

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في " نظرية ومنهجة التربية البدنية
والرياضية "

بعنوان

أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من السلوك العنواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي

دراسة تجريبية أجريت بثانوية هني محمد وادي الأبطال معسكر

تحت إشراف البروفيسور :

بن قناب الحاج

من إعداد الطالب:

سي العربي شارف

السنة الجامعية: 2016/2015

الإهداء

(قال الله تعالى: ﴿وقل رب أرحمهما كما ربياني صغيراً﴾ (الإسراء: 24)

اهدي ثمرة جهدي هذا إلي روح والدي الكريم تغمده الله برحمته

الواسعة وأسكنه فسيح جنانه

وإلى والدتي الكريمة أسأل الله أن يطيل عمرها ويعينها على طاعته

وحسن عبادته

كما أهدي هذا العمل أيضاً إلى زوجتي الغالية

وإلى إخواني وأخواتي ... وإلى كل أفراد عائلتي كبيراً وصغيراً

وإلى كل الزملاء والأصدقاء والأساتذة في معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية بالمركز الجامعي لولاية تيسمسيلت

....وإلى كل من يعرف (سي العربي شارف)

أهدي هذا العمل عسى أن ينفعنا به الله يوماً لا ينفع مال ولا بنون

إلا من أتى الله بقلب سليم

الباحث: سي العربي شارف

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمدا يليق بجلال وجهه العظيم، والصلاة والسلام على نبينا وقدوتنا محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد

فالشكر ثم الشكر للوالدين الكريمين - برا ووفاءً - قال تعالى: ﴿حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى وُلدي وأُن أعمل صالحاً ترضه وأصلح لي في ذريتي إني تبتُّ إليك وإني من المسلمين﴾.

(سورة الأحقاف: 15)

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ﴿لا يشكر الله من لا يشكر الناس﴾

سنن أبي داود رقم 4811

ثم أخص بالشكر والتقدير أستاذي الفاضل المعطاء البروفيسور بن قناب الحاج على تفضل سيادته بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة ولما قدمه لي من توجيه بناء ومثمر لإخراج هذا البحث على هذا النحو، فأدعو الله عز وجل أن يجزيه عنى خير الجزاء وأن يديم عليه هدوءه ورقته ويمتعه بالصحة والعافية.

ولا يفوتني أيضاً أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من:

- الأستاذ الدكتور بوداود عبد اليمين المشرف الرسمي على رسالة الماجستير.

- الأستاذ الدكتور رمعون محمد المشرف الرسمي على مذكرة الليسانس.

ووفاء، أود أن أتوجه بخالص وأعمق عبارات الشكر والتقدير والاحترام إلى جميع أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري والعمال بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي لولاية تيسمسيلت

وأخيرا أتقدم بالشكر لكل من ساهم في إخراج هذا العمل والذين لم يسعفني المقام لذكر أسمائهم، وإلى جميع دعائم التعليم في بلادنا، والقائمين عليه في جامعتنا، أفضل عبارات الشكر والتقدير على جهودهم في تيسير المهمات للطلبة والباحثين باختلاف تخصصاتهم، وفي الختام أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلي اللهم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الباحث: سي العربي شارف

SILARBI CHAREF

محتوى البحث

أ	إهداء
ب	شكر و عرفان
ت	قائمة الجداول
خ	قائمة الأشكال البيانية
د	محتوى البحث
1	مقدمة.....
التعريف بالبحث	
3	1-مشكلة البحث.....
6	2-أهداف البحث.....
7	3-فرضيات البحث.....
7	4- أهمية البحث.....
8	5-مفاهيم و مصطلحات البحث.....
9	6- الدراسات السابقة و البحوث المشابهة.....
9	6-1- الدراسات و البحوث الخاصة بالنشاط الرياضي الترويحي.....
10	6-1-1- دراسة ماجدة محمد إسماعيل (1992م).....
10	6-1-2- دراسة احمد عبد العزيز أبو سمك (1998 م)
11	6-2-3- دراسة حمو بن محمد ناوي العنزي (2002 م).....
11	6-1-4- دراسة حمادة محمد حسيني محمد الطوخي (2003م).....
12	6-1-5- دراسة لجنة متخصصة (2004 م).....
12	6-1-6- دراسة عبد الإله بن أحمد الصلوي (2004 م).....
13	6-1-7- دراسة عمارة نورالدين (2004م).....
14	6-1-8- سبأ نجيب محمود أبو عزيزة: (2004م).....
14	6-1-9- دراسة بوزايدي منير (2006 م).....

- 15 10-1-6 دراسة بشير حسام: (2006م).....
- 16 11-1-6 دراسة أبو داوود، ليلي زعزوع (2007م).....
- 16 12-1-6 دراسة أحمد حلمي قورة (2008م).....
- 17 13-1-6 دراسة عمارنة سمير (2009م).....
- 17 14-1-6 دراسة بوسكرة أحمد (2009م).....
- 18 15-1-6 دراسة رحلي مراد: (2009م).....
- 19 2-6- الدراسات و البحوث التي تناولت السلوك العدواني.....
- 19 1-2-6 دراسة بشير معمريه و إبراهيم يحيى (2000م).....
- 19 2-2-6 دراسة عبد الرحمان العيسوي (2000م).....
- 20 3-2-6 دراسة بوخملة سفيان (2001م).....
- 21 4-2-6 دراسة هيام سعدون عبود (2009م).....
- 21 5-2-6 دراسة قاسمي فيصل (2009م).....
- 22 6-2-6 دراسة جمال تالي (2010م).....
- 22 7-2-6 دراسة صلاح مهدي صالح (2011م).....
- 23 8-2-6 دراسة بوشاشي سامية (2013م).....
- 23 9-2-6 دراسة عبد الرحمن النوفلي (2013م).....
- 24 10-2-6 دراسة نادية بوضياف و فاطمة مخلوفي (2013م).....
- 24 3-6- الدراسات و البحوث التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث.....
- 24 1-3-6 دراسة واضح أحمد الأمين (2001م).....
- 25 2-3-6 دراسة عصام توفيق قمر (2002م).....
- 25 3-3-6 دراسة محمد علي عمارة (2003م).....
- 26 4-3-6 دراسة حفصاوي بن يوسف (2007م).....
- 27 5-3-6 دراسة شناتي أحمد (2008م).....
- 27 6-3-6 دراسة سي العربي شارف (2011م).....
- 28 7-3-6 دراسة هشام الضمور، وآخرون (2011م).....
- 28 8-3-6 دراسة جمال مرازقة (2012م).....
- بعنـوان.....

29(م2014) دراسة عقيل خليل ناصر (9-3-6
30(م2014) دراسة قندوز علي (10-3-6
30(م 2015) دراسة يوسف محمد عبد الله عبد الرحمان (11-3-6
31الدراسات الأجنبية 4-6
31) Darmawan دارماون دراسة 10-3-6
31(م2010)
31(م2006) Kim دراسة كيم 2-3-6
32(م2006) Kuriakides, et al دراسة كيرياكيدز وزملائه 3-3-6
33(م1998) Craig, et al. دراسة كريج وزملائه 4-3-6
33(م1988) Olweus, et al. دراسة أولوين وزملائه 5-3-6
33(م1984) Huesmann, et al دراسة هيوسمان وزملائه 6-3-6
34(م 2003) Dekovic دراسة ديكوفك 7-3-6
34التعليق على الدراسات السابقة 7-
	الباب الأول الدراسة النظرية
37مدخل الباب الأول
	الفصل الأول النشاط الرياضي الترويحي
38تمهيد الفصل الأول
391-1- مفهوم التربية الترويحية والترويحي الرياضي
431-1- تعريفات علماء الترويحي لمفهوم الترويحي في أوقات الفراغ
441-3- النظريات العلمية المفسرة للتربية الترويحية والترويحي الرياضي
441-3-1- نظرية الترويحي و الاستحمام (الاسترخاء)
451-3-2- نظرية الطاقة الزائدة (الفائضة)
461-3-3- نظرية التمرين و الإعداد للحياة (نظرية الممارسة)
471-3-4- النظرية المادية للعب والترويحي والترفيه
481-3-5- النظرية التنفيسية في الترويحي (التحليل النفسي)
491-3-6- نظرية جان بياجيه في اللعب والترويحي
491-3-7- النظرة الإسلامية في التربية الترويحية والترويحي الرياضي

511-3-8 مناقشة عامة حول النظريات والتعليق على الأفكار المطروحة.....
511-4-4 مستويات المشاركة في مناشط الترويح.....
521-4-4-1 المشاركة الإبتكارية.....
521-4-4-2 المشاركة الإيجابية.....
531-5-5 الخصائص العامة للترويح.....
531-5-5-1 الترويح نشاط.....
541-6-6 التأثيرات الإيجابية للترويح الرياضي على الفرد والمجتمع.....
541-6-6-1 التأثيرات الجسمية و الفسيولوجية للترويح الرياضي.....
551-6-6-2 التأثيرات الاجتماعية للنشاط الرياضي الترويحي.....
551-6-6-2 التأثيرات النفسية للنشاط الرياضي الترويحي.....
561-7-7 أهداف النشاط الرياضي الترويحي.....
611-8-8 أنواع مناشط الترويح الرياضي.....
621-9-9 الأنشطة الترويحية بالمدارس الثانوية.....
621-9-9-1 الأنشطة الرياضية.....
631-9-9-2 الأنشطة الفنية.....
631-9-9-3 الأنشطة الثقافية.....
64 خلاصة الفصل الأول.....

الفصل الثاني السلوك العدواني

65 تمهيد الفصل الثاني.....
662-1-1 مفهوم السلوك العدواني.....
682-1-1 الفرق بين السلوك العدواني والعنف.....
692-3-3 أسباب السلوك العدواني.....
692-3-3-1 الأسباب النفسية.....
692-3-3-1-1 الحرمان.....
692-3-3-2 الإحباط.....
702-3-3-2-3 الغيرة.....

70الشعور بالنقص 2-3-1-4- الشعور
70الأسباب الاجتماعية 2-3-2- الأسباب
70الأسرة 2-3-2-1- الأسرة
71المدرسة 2-3-2-2- المدرسة
72العدوان عن طريق النموذج 2-3-2-3- العدوان
72أنواع العدوان 2-4-4- أنواع
72العدوان العدائي 2-4-1- العدوان
72العدوان الوسيطي 2-4-2- العدوان
72العدوان الإيجابي (السلوك الجازم) 2-4-3- العدوان
73أوجه الاتفاق والاختلاف بين أنواع السلوك العدواني 2-4-4- أوجه
74العوامل المثيرة للعدوان 2-5-5- العوامل
74الشعور بالألم 2-5-1- الشعور
74المهاجمة أو الإهانة الشخصية 2-5-2- المهاجمة
74الإحباط 2-5-3- الإحباط
74الشعور بعدم الراحة 2-5-4- الشعور
74الاستثارة والغضب والأفكار العدائية 2-5-5- الاستثارة
76نظريات السلوك العدواني 2-6-6- نظريات
76نظرية العدوان كغريزة 2-6-1- نظرية
77نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتات) 2-6-2- نظرية
77نظرية الإحباط 2-6-3- نظرية
79نظرية التعلم الاجتماعي 2-6-4- نظرية
80نظرية السمات 2-6-5- نظرية
80النظرية الفسيولوجية 2-6-6- النظرية
80تعليق الطالب الباحث حول نظريات العدوان 2-7-7- تعليق
81علاج السلوك العدواني 2-8-8- علاج
81العلاج النفسي 2-8-1- العلاج
82العلاج الاجتماعي 2-8-2- العلاج

82العلاج السلوكي 2-8-3
82العلاج الطبي 2-8-3
83العلاج الديني 2-8-3
839-2- الممارسة الرياضية الترويحية والوقاية من السلوك العدواني
87 خلاصة الفصل الثاني
 الفصل الثالث: تلميذ المرحلة الثانوية الخصائص و الحاجات
88تمهيد الفصل الثالث
891-3- المفهوم العام للمراهقة
893-1-1- التعريف اللغوي للمراهقة
893-1-2- التعريف الاصطلاحي للمراهقة
913-1-3- تعريف علماء النفس والتربية والاجتماع للمراهقة
922-3- مراحل المراهقة
923-1-2- مرحلة المراهقة المبكرة
923-2-2- مرحلة المراهقة الوسطى
923-2-3- مرحلة المراهقة المتأخرة
933-3- أشكال المراهقة
933-3-1- المراهقة المتكيفة
933-3-2- المراهقة الإنسحابية أو المنطوية
943-3-3- المراهقة العدوانية المتمردة
943-3-3- المراهقة المنحرفة
963-5- خصائص النمو في رحلة المراهقة
973-6- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة
973-6-1- مظاهر النمو الجسمي والفسولوجي
1003-6-2- مظاهر النمو العقلي
1053-6-2- مظاهر النمو الاجتماعي
1063-7- بعض الخصائص العامة للمراهقة في المرحلة الثانوية
1083-8- الحاجات الأساسية في مرحلة المراهقة

1093-8-1- الحاجات النفسية.
1153-8-2- الحاجات الاجتماعية.
1163-8-3- الحاجات الثقافية.
1183-8-4- الحاجات الجسمية والترويحية
1193-9- المراهق والممارسة الرياضية.
1203-10- المناخ النفسي المحيط بالمراهق و حالات القلق و الثقة بالنفس.
121 خلاصة الفصل الثالث.
123 خاتمة الباب الأول.
124 الباب الثاني: الدراسة الميدانية
 مدخل للباب الثاني.
 الفصل الأول: الدراسة الإستطلاعية الأولى
125 تمهيد الفصل الأول.
1261-1- القسم الأول - المقابلة-
1261-1-1- المجال البشري للمقابلة.
1261-1-2- المجال الزمني للمقابلة.
1261-1-3- المجال المكاني للمقابلة.
1261-1-4- أهم نتائج المقابلة.
1271-2- القسم الثاني -دراسة مسحية-.
1271-2-1- عينة الدراسة المسحية الأولى.
1271-2-2- مجالات الدراسة المسحية الأولية.
1281-2-3- أدوات الدراسة المسحية الأولية.
1281-2-4- المعاملات العلمية للاستبيان.
1301-2-5- الأساليب الإحصائية المستعملة.
1301-2-6- عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأولية.
1341-2-7- أهم إستنتاجات القسم الثاني من الدراسة الاستطلاعية الأولى - الدراسة المسحية -

136 خلاصة الفصل الأول.....

الفصل الثاني: منجية البحث و الإجراءات الميدانية.

137 تمهيد الفصل الثاني.....

137 1-2- منهج البحث.....

137 2-2- مجتمع وعينة البحث.....

138 2-3- تكافؤ وتجانس عينتي البحث.....

139 2-4- ضبط متغيرات الدراسة.....

140 2-5- مجالات البحث.....

141 2-6- أدوات البحث.....

141 2-6-1- مقياس السلوك العدواني.....

141 2-6-1-1- دواعي إستعمال هذا المقياس.....

142 2-7- الدراسة الإستطلاعية الثانية.....

142 2-7-1- عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية.....

142 2-7-2- المعاملات العلمية لمقاييس الدراسة.....

148 2-7-3- تحديد مستويات السلوك العدواني لدى التلاميذ.....

149 2-7-4- البرنامج الرياضي الترويحي المقترح.....

150 2-8- الأساليب الإحصائية.....

153 خلاصة الفصل الثاني.....

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

154 تمهيد الفصل الثالث.....

155 3-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.....

159 3 2 - عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.....

166 3-3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.....

173 3-4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.....

180 3-5- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
187 3-6- الإستنتاجات العامة.....
188 3-7- مناقشة الفرضيات.....
188 3-7-1- مناقشة الفرضية الأولى.....
191 3-7-2- مناقشة الفرضية الثانية.....
193 3-7-3- مناقشة الفرضية الثالثة.....
196 3-7-4- مناقشة الفرضية الرابعة.....
197 3-7-5- مناقشة الفرضية الخامسة.....
200 3-8- الخلاصة العامة.....
203 3-9- التوصيات و الإقتراحات.....

- المصادر و المراجع.

- الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
72	يوضح أوجه الاتفاق والاختلاف بين أنواع السلوك العدواني	01
99	يوضح معايير الطول والوزن للجنسين (ذكور إناث 15 سنة - 17 سنة)	02
100	يبين تقسيم مراحل النمو الحركي والعمر الزمني المتوقع لكل مرحلة	03
101	يبين مراحل النمو العقلي لدى بياجيه	04
127	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى	05
129	يوضح معاملات الثبات للإستبيان المقدم للأساتذة	06
130	يوضح عبارات المحور الأول " أسباب السلوك العدواني لدى التلاميذ	07
131	يوضح إجابات السادة الأساتذة والخاصة بعبارات المحور الأول " أسباب السلوك العدواني لدى التلاميذ "	08
132	يوضح عبارات المحور الثاني " مستويات وأشكال السلوك العدواني لدى التلاميذ "	09
132	يوضح إجابات السادة الأساتذة والخاصة بعبارات المحور الثاني " مستويات وأشكال السلوك العدواني لدى التلاميذ "	10
133	يوضح عبارات المحور الثالث " الأنشطة الرياضية المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية والحلول المقترحة لخفض مستوى السلوك العدواني "	11
134	يوضح إجابات السادة الأساتذة والخاصة بعبارات المحور الثالث " الأنشطة الرياضية المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية والحلول المقترحة لخفض مستوى السلوك العدواني "	12
137	يوضح حجم عينة البحث	13
138	يوضح مواصفات عيني البحث وقيمة (ت) لمتغيرات العمر، الطول والكتلة	14
141	يوضح أرقام العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني	15
143	يبين النسب المئوية لآراء الخبراء حول أبعاد مقياس العدوان العام	16

143	يبين الأبعاد التي تم تعديل صياغتها في مقياس العدوان العام	17
144	يبين النسب المئوية لآراء الخبراء حول عبارات أبعاد مقياس العدوان العام	18
144	يبين العبارات التي تم تعديل صياغتها في مقياس العدوان العام	19
145	يبين معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البعد بالدرجة الكلية لأبعاد مقياس العدوان العام (&الفالكرونباخ)	20
146	يبين معامل الثبات لمقياس العدوان العام	21
147	يبين معامل الثبات لمقياس العدوان العام عن طريق التجزئة النصفية	22
148	يبين أوزان العبارات الإيجابية لمقياس العدوان العام	23
148	يبين أوزان العبارات السلبية لمقياس العدوان العام	24
148	يوضح مستويات السلوك العدواني للتلاميذ	25
152	يبين قيمة " ت " استودنت المحسوبة بالنسبة أبعاد السلوك العدواني لدى التلاميذ حسب متغير الجنس	26
156	يبين قيمة " ت " استودنت المحسوبة في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و التجريبية (ذكور) في ممارسة السلوك العدواني	27
160	يبين قيمة " ت " استودنت المحسوبة في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و التجريبية (إناث) في ممارسة السلوك العدواني	28
164	يبين قيمة " ت " استودنت المحسوبة في الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة الضابطة (ذكور) في ممارسة السلوك العدواني	29
167	يبين قيمة " ت " استودنت المحسوبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى العينة الضابطة (إناث) في ممارسة السلوك العدواني	30
172	يبين قيمة " ت " استودنت المحسوبة في الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة التجريبية ذكور في ممارسة السلوك العدواني	31
173	يبين قيمة " ت " استودنت المحسوبة في الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة التجريبية إناث في ممارسة السلوك العدواني	32
177	يبين قيمة " ت " ستودنت المحسوبة في الإختبار البعدي بين العينة الضابطة و التجريبية ذكور في ممارسة السلوك العدواني	33
180	يبين قيمة ت ستودنت المحسوبة في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة و التجريبية (إناث) في ممارسة السلوك العدواني	34

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
56	مخطط يوضح الأهداف المرتبطة بالترويج الرياضي	01
74	يوضح عوامل السلوك العدواني عند ميرز 1996.	02
108	رسم يبين سباق حاجات المراهقين من حيث أنواعها وترتيبها.	03
118	يبين التصاعد في التكاليف لبناء الهوية	04
153	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور والإناث في بعد العدوان الجسدي	05
153	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور والإناث في بعد العدوان اللفظي	06
154	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور والإناث في بعد الغضب	07
154	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور والإناث في بعد العدوان الغير مباشر	08
156	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور العينة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبعء العدوان الجسدي	09
157	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور العينة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبعء العدوان اللفظي	10
158	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور العينة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبعء الغضب	11
159	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور العينة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبعء العدوان غير مباشر	12
160	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الإناث العينة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبعء العدوان الجسدي	13
161	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الإناث العينة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبعء العدوان اللفظي	14
161	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الإناث العينة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبعء الغضب	15
162	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الإناث العينة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبعء العدوان غير مباشر	16

164	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور العينة الضابطة في القياس القبلي و البعدي لبعده العدوان الجسدي	17
164	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور العينة الضابطة في القياس القبلي و البعدي لبعده العدوان اللفظي	18
165	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور العينة الضابطة في القياس القبلي و البعدي لبعده الغضب	19
166	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور العينة الضابطة في القياس القبلي و البعدي لبعده العدوان الغير مباشر	20
167	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ إناث العينة الضابطة في القياس القبلي و البعدي لبعده العدوان الجسدي	21
168	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ إناث العينة الضابطة في القياس القبلي و البعدي لبعده العدوان اللفظي	22
168	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ إناث العينة الضابطة في القياس القبلي و البعدي لبعده الغضب	23
169	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ إناث العينة الضابطة في القياس القبلي و البعدي لبعده العدوان الغير مباشر	24
171	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ ذكور العينة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لبعده العدوان الجسدي	25
171	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ ذكور العينة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لبعده العدوان اللفظي	26
172	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ ذكور العينة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لبعده الغضب	27
173	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ ذكور العينة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لبعده العدوان الغير مباشر	28
174	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ إناث العينة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لبعده العدوان الجسدي	29
174	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ إناث العينة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لبعده العدوان اللفظي	30
175	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ إناث العينة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لبعده الغضب	31

176	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ إناث العينة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لبعده العدوان الغير مباشر	32
178	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ ذكور العينة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي لبعده العدوان الجسدي	33
179	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ ذكور العينة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي لبعده العدوان اللفظي	34
179	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ ذكور العينة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي لبعده الغضب	35
180	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ ذكور العينة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي لبعده العدوان الغير مباشر	36
181	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ إناث العينة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي لبعده العدوان الجسدي	37
182	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ إناث العينة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي لبعده العدوان اللفظي	38
182	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ إناث العينة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي لبعده الغضب	39
183	يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ إناث العينة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي لبعده العدوان الغير مباشر	40

مقدمة:

يمثل العنف ظاهرة بشرية عرفها الإنسان منذ أن خلقه الله تعالى ليعمر الأرض ويكون خليفة له فيها وذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل إرضاء لشهوته وطاعة لنفسه، ومنذ ذلك التاريخ تعددت مظاهر العدوان والعنف وتنوعت من حيث طبيعتها وشدتها وأثارها الخطيرة على حياة الأفراد والمجتمعات، وقد بات العنف في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره وهو ما يلاحظ في مختلف أشكال العنف والإرهاب والتخريب التي تسود مناطق كثيرة من العالم والتي أصبحت تهدد كيان الأفراد والمجتمعات.

وتعرف "سميرة البدري" السلوك العدواني على أنه هجوم يوجه نحو شخص أو شيء أو هو سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الآخر إما لفظيا أو ماديا كتحطيم الممتلكات أو الضرب الجسدي، وإما اللفظي كالتشهير أو الاستخفاف أو النكت اللاذعة أو المهجاء اللاذع أو قد يكون حسب رأي "هيجارد" عدوان هجومي يقصد من ورائه إيقاع الأذى والألم على الآخرين أو عدوان سبيلي يقصد من ورائه الحصول على شيء مرغوب فيه أو تجنب موقف غير مرغوب فيه أو قد يكون دفاعا عن النفس. (سميرة البدري، 2005، صفحة 117)

و يخصى موضوع السلوك العدواني اليوم باهتمام كبير في ميدان البحث العلمي بمختلف تخصصاته المعرفية، علم الاجتماع وعلم النفس، علم النفس التربوي وغيرها من التخصصات العلمية، حيث أصبح يشكل محورا للعديد من الدراسات المعاصرة نظرا لما يخلفه من أضرار وخسائر تمس بسلامة الأفراد و سلامة الحياة الاجتماعية ونظامها العام، وقد ازدادت إشكالية ممارسة السلوك العدواني تطورا لتتخذ صورا وأشكالا مختلفة في جميع الميادين داخل المجتمع بدءا بالشارع ثم الأسرة لتصل إلى الوسط المدرسي الذي أصبح هو الآخر يعرف ارتفاعا في معدلات حدوثه و يبياني من تزايد في شتى أنواع السلوكيات العدوانية التي يظهرها التلاميذ خاصة في الطور الثانوي من خلال الضرب بالأيدي واستخدام الأدوات الحادة والسب والتفوه لألفاظ بذيئة وإتلاف أثاث المؤسسات التربوية وأيضا اعتداء التلاميذ على أساتذتهم وعلى القائمين بأعمالهم الإدارية من مساعدين ومستشارين وإداريين. (علي عبد القادر، 2011، صفحة 45)

لذا أصبح من الضروري الاهتمام بموضوع السلوك العدواني وذلك بإجراء دراسات وأبحاث تركز على طبيعة وأشكال هذا السلوك في المؤسسات التربوية التي تعرف ازديادا في معدلات حدوثه خاصة بين طلاب المرحلة الثانوية التي تعتبر من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد في حياته ألا وهي مرحلة المراهقة والتي يعرفها "محمد إقبال محمود" على أنها الفترة التي تلي الطفولة، وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد، وفيها يعتري الفرد فتى أو فتاة تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، وينتج عن هذه التغيرات والاضطرابات مشكلات كثيرة و متعددة تحتاج إلى توجيه وإرشاد من الكبار المحيطين بالمراهق سواء الأبوين أو المدرسين أو غيرهم من المحتكئين والمتصلين به حتى يتمكن من التغلب على هذه المشكلات، وحتى يسير نموه في طريقه الطبيعي. (محمد إقبال محمود، لمراهقة، 2006، صفحة 09)

إذن فبموجب هذه المرحلة التعليمية يدخل الفرد أو التلميذ في مرحلة المراهقة والتي يراها البعض على أنها التدرج البدني والجسمي والعقلي والانفعالي و ما يميزها أيضا من تغيرات جسمية و فيزيولوجية وفكرية واجتماعية، الأمر الذي يولد بعض الضغوط والتغيرات النفسية لدى المراهق نظرا لحالة الاضطراب النفسي التي يعاني منها جراء المشاكل النفسية و

الضغوطات المتراكمة داخل الوسط المدرسي يحدث هذا في عدم توفر وسائل الترفيه و الراحة سواء في البيت أو في المدرسة كل هذه الأسباب تؤدي إلى تنامي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

وبذلك فقد أصبح النشاط الرياضي الترويحي وسيلة علاجية ناجحة و هادفة أكثر من كونها مضيعة للوقت و الاستمتاع بأوقات الفراغ ، فهو يكسب الفرد عامة و المراهق خاصة خبرات تساعد على التمتع بالحياة و التخلص من عقدة الشعور بالنقص و الإحباط، وفي هذا الشأن تشير **تهاني عبد السلام محمد علي** أن الترويحي هو رد فعل عاطفي أو حالة نفسية و شعور يحسه الفرد قبل و أثناء ممارسته لنشاط ما سلب يا أو إيجابيا هادفا، و يتم أثناء وقت الفراغ و أن يكون الفرد مدفوعا برغبة شخصية و يتصف بحرية الاختيار و غرضه في ذاته أي أن الترويحي أكثر من نشاط، فالنشاط ليس غاية في حد ذاته، أما الغاية فهي ذلك التغير في الحالة الانفعالية و العاطفية و الإحساس بالغبطة و السعادة التي تعمل على شحن البطارية البشرية لمواجهة الحياة بما فيها من تعقيد. (**تهاني محمد عبد السلام، 2001، صفحة 104**)

و يتعدى أثر ممارسة المهارات الترويحية إلى الاستمتاع بوقت الفراغ في تنمية الثقة بالنفس و الاعتماد على ذات الروح الرياضية و العمل و الصداقات التي تخرج الفرد أو المراهق من عزله و تدججه بشكل جيد في المجتمع و بالتالي تبعده عن كل سلوك عنيف و غير أخلاقي (**كمال درويش، 1997، صفحة 56**).

لذا وانطلاقا مما سبق فقد جاءت هذه الدراسة المتواضعة التي تتناول من خلالها الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط الرياضي الترويحي كأحد الحلول التي من شأنها أن تقلل من ظاهرة السلوك العدواني داخل الوسط المدرسي بمختلف أطواره التعليمية ، وهي عبارة عن دراسة تجريبية أقيمت بثانوية هني محمد بدائرة وادي الأبطال ولاية معسكر بعنوان **أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي**.

وقد قسمنا هذه الدراسة إلى بابين الباب الأول خصصناه للجانب النظري احتوى على ثلاث فصول حيث خصص الفصل الأول لدراسة النشاط الرياضي الترويحي دراسة تحليلية من خلال وضع أهم التعاريف والنظريات التي اهتمت به . بينما تضمن الفصل الثاني السلوك العدواني والذي تناولنا فيه هو الآخر معظم الآراء والمفاهيم الخاصة بالسلوك العدواني بالإضافة إلى العوامل والأسباب المؤدية إليه كما تطرقنا في هذا الفصل أيضا إلى مختلف النظريات التي فسرت هذا النوع من السلوك، أما آخر فصل في الباب النظري الفصل الثالث فتناولنا فيه خصائص المرحلة العمرية المصاحبة لمرحلة التعليم الثانوي فتكلمنا عن خصائص وحاجات تلميذ التعليم الثانوي.

أما الباب الثاني فخصصناه للجانب التطبيقي فاحتوى بدوره على ثلاثة فصول، حيث خصص الفصل الأول للدراسة الاستطلاعية الأولى، في حين خصصنا الفصل الثاني لمنهجية البحث و الإجراءات الميدانية المتبعة حيث تضمن عينة البحث و أدوات القياس المستعملة... الخ ، في حين عرضنا نتائج الدراسة في الفصل الثالث بالإضافة إلى الاستنتاجات العامة و مناقشة فرضيات البحث فالتوصيات و الاقتراحات.

وقد خلصت الدراسة إلى أن النشاط الرياضي الترويحي له دور إيجابي وفعال في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

التعريف بالبحث

- 1 - إشكالية البحث.
- 2 - أهداف البحث.
- 3 - فرضيات البحث.
- 4 - أهمية البحث.
- 5 - مفاهيم و مصطلحات البحث.

1- إشكالية البحث:

يعد السلوك العدواني ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار في مجتمعات العصر الحديث خاصة لما يتسم به من ضغوطات وتعقيدات وكذلك من سرعة زائدة في نسق التغييرات الاجتماعية ، فالعدوان هو السلوك الذي يتجه به صاحبه إلى إيقاع الأذى بالأشخاص الآخرين أو بممتلكاتهم إما بدنيا أو لفظيا أو بأي طريق آخر (جمال أبو دلو، 2009، صفحة 206) فهو من جهة ضروري في حياة الإنسان من أجل البقاء وتحقيق الذات والعدالة ، ومن جهة أخرى أصبح سلاح فتاك يسبب الأذى والخراب للإنسان والبيئة على حد سواء.

إن السلوك العدواني يلاحظ في سلوك الفرد وفي سلوك الراشد وفي سلوك الذكر وفي سلوك الأنثى وفي سلوك الإنسان السوي وغير السوي بغض النظر عن الدوافع والوسائل والنتائج الناجمة عنه (بشير معمريّة، 2007، صفحة 139) وهو سلوك مرفوض من الآباء والمدرسين يجرمه الدين ويحقر عليه المجتمع ويعاقب عليه القانون، ورغم ذلك فإن أغلب الناس يحملون في أعماقهم مشاعر العنف والعدوان وإن كانوا لا يفصحون عنها ، وهي في هذه الحالة بمثابة تعمل على هدم تكامل الفرد وعدم استقراره واتزان ، وربما تتحول إلى عقد لاشعورية دفينّة في أعماق الفرد تسبب له سلوكا منحرفا (صالح حسن الداھري، 2005، صفحة 136)

وأقد مست ظاهرة السلوك العدواني مجالات و جوانب عديدة في المجتمع ، فانتشر بصورة غريبة بين جميع أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم العمرية ومس الكثير من النظم الاجتماعية كالنظام الاقتصادي والنظام السياسي والتربوي ، وعلى الرغم مما لهذا الأخير كجانب رسمي من ضوابط و قوانين وأخلاقيات إلا أن هذه الظاهرة استطاعت التغلغل وبصفة غير مسبوقّة إلى المؤسسات التربوية وخاصة بالمدارس الثانوية هذه المرحلة العمرية التي تصاحبها مرحلة من أصعب مراحل النمو عند الإنسان باعتبارها مرحلة انتقالية يعيش خلالها الفرد عدة تغييرات معقدة سواء على الصعيدين النفسي والجسدي وهذا نتيجة لارتباطها بفترة المراهقة التي يعتبرها المختصين مرحلة خطيرة و حرجة في حياة الفرد وذلك لعدة اعتبارات منها ما تتميز به هذه المرحلة من عدة خصائص متمثلة في التغييرات التي تصاحب عملية النمو من الناحية الجسمية والعقلية و ما يصاحب هذه التغييرات من الناحية الاجتماعية و الانفعالية مما يمكن أن تخلق لدى المراهق عدة صراعات نفسية كالإحباط التوتر القلق ونقص في التوازن الانفعالي، حيث يصبح المراهق يعاني من صراع نفسي و توتر دائم و عدم استقرار عاطفي مع محيطه الاجتماعي و المدرسي و يؤدي به إلى السلوك المضطرب الذي يأخذ شكل العزلة أو الميول للعدوانية من حقد و اعتداء و تخريب و غير ذلك من صور السلوك العدواني و الانحراف. (حجاج، 2001، صفحة 35)

والمراهقة كما يعرفها البعض أيضا هي " التدرج نحو النضج البدني و الجنسي و العقلي و الانفعالي وهنا يتضح الفرق بين المراهق و كلمة البلوغ التي تقتصر على الناحية الجنسية ، فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضوج الغدد التناسلية و اكتساب معالم جديدة تنتقل بالطفل من فترة الطفولة إلى فترة الإنسان الراشد. " (مصطفى، 1974 ص 126) ، وتتميز هذه المرحلة العمرية أيضا بخصائص نمائية جد معقدة على كثير من الأصعدة النفسية والجسمية و الفيزيولوجية و الانفعالية مما يسهل لديهم صدور الاستجابة العدوانية وفقا لتوفر شروط معينة كالإحباط والتذمر وفقدان الثقة

بالنفس ، ذلك لأن خصائصهم النفسية تجعلهم أكثر انفعالا وأقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم ، فهم يسعون دائما إلى تحقيق ذواتهم بالنجاح والتفوق وتحقيق الاستقلالية ، وعندما يصطدم التلاميذ المراهقين بمجموعة العراقيين المختلفة التي تحول دون تحقيق طموحاتهم وبين الإمكانيات المتواضعة لتحقيق ذواتهم فإن هذا الوضع يزيد من حجم التذمر والغضب لديهم مما يجعلهم أكثر عرضة للاستجابة السريعة للمنبهات المثيرة للعدوان. (جمال أبو دلو ، مرجع سبق ذكره، 2009، صفحة 207)

ولقد نال هذا النوع من المواضيع اهتمام العديد من الباحثين وأصبح يشكل محورا للعديد من الدراسات المعاصرة نظرا لما يترتب عنه من آثار سلبية مدمرة تشمل الأفراد والجماعات ، وقد أصبح السلوك العدواني من أخطر ما يهدد أمن واستقرار المؤسسات الاجتماعية وعلى رأسها المؤسسات التربوية التي أصبحت هي الأخرى تعاني من تزايد في شتى أنواع السلوكيات العدوانية التي يظهرها التلاميذ المتمدرسين خاصة في الطور الثانوي من خلال الضرب بالأيدي واستخدام الأدوات الحادة والسب والتفوه لألفاظ بذيئة وإتلاف أثاث المؤسسات التربوية وأيضا اعتداء التلاميذ على أساتذتهم وعلى القائمين بأعمالهم الإدارية من مساعدين ومستشارين (علي عبد القادر، 2011، صفحة 45)

وفي هذا الشأن يؤكد **عبد الرزاق محمد الدليمي** أن السلوك العدواني من أصعب ما يواجه أمن المؤسسات التربوية والتعليمية واستقرارها وبخاصة ما يحدث في المدارس الثانوية، فسلوك التلميذ في أي زمان أو أي مكان يتأثر بعوامل مختلفة ، إذ يتأثر بجنس التلميذ وبمخارجته الشخصية والاجتماعية وبخبرات طفولته وقدراته العقلية ، كما يتأثر بظروف الأسرة التي ينتسب إليها ومستواها الاجتماعي والثقافي ، وأن ما يصدر عن التلميذ من سلوك عدواني هو انعكاس لتأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية (عبد الرزاق محمد الدليمي، 2012، صفحة

321)

ويضيف أيضا أن العدوانية ليست شيئا مطلقا بمعنى أنها تدل على فعل ثابت له أوصاف محدودة ، ولكنها شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة كالزمان والمكان والظروف الاجتماعية، وتظهر هذه السلوكيات في المدارس على شكل سلوك عدواني لفظي كالسب والشتم والتجريح والتهديد والوعيد ، أو بالرمز كالامتناع عن النظر نحو الزميل أو رد السلام أو النظر بازدراء وعدم المشاركة أو التعاون والتفاعل مع مجموعة معينة ، أو على شكل سلوك عدواني مادي يتمثل في الركل والدفع والعرقلة والضرب والشد والتشابك بالأيدي أو بالأدوات الحادة والجارحة (عبد الرزاق الدليمي مرجع سبق ذكره، صفحة 322)

وإن التوصل إلى حلول تقيد من الانتشار الغريب لظاهرة السلوك العدواني داخل الوسط المدرسي من شأنه أن يساعد في الارتقاء بعملية التربية و التعليم لذا أصبح من الضروري الاهتمام بموضوع السلوك العدواني وذلك بإجراء دراسات وأبحاث تركز على طبيعة وأشكال السلوك العدواني في المؤسسات التربوية التي تعرف ازديادا في معدلات حدوثه خاصة بين طلاب المرحلة الثانوية التي تعتبر من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد في حياته لما لها من تغيرات عديدة على كثير من الأصعدة ، الأمر الذي يولد بعض الضغوطات والتغيرات النفسية لدى المراهق نظرا لحالة الاضطراب النفسي التي يعاني منها جراء المشاكل النفسية و الضغوطات المترابطة داخل الوسط المدرسي يحدث هذا في عدم توفر وسائل

الترفيه و الراحة سواء في البيت أو في المدرسة كل هذه الأسباب تؤدي إلى تنامي ظاهرة السلوك العدواني في الوسط المدرسي.

ويعد مجال الترويح أحد أهم المجالات العلمية الحديثة التي ما فتئ الخبراء و الباحثون في ميدان الرياضة و الترويح يركزون على دوره في إيجاد حالة التوازن النفسي والهدوء العصبي و التغلب على الاضطرابات النفسية و يساهم في تطوير وتنمية شخصية الفرد و يحقق له الاسترخاء و الطمأنينة بالإضافة إلى الرضا و التوازن النفسي. وفي هذا الشأن تضيف **منى عبد الحليم** أن النشاط الرياضي الترويحي هو من أساليب العلاج النفسي والبدني والذي يضمن سلامة الأبدان والعقول، وهو من الأنشطة المحببة للقلب والتي تنمي صفة الروح الرياضية وحب الجماعة وعدم الانطواء والعزلة الاجتماعية التي يترتب عليها مشاكل نفسية كثيرة خاصة لدى الشباب وتفرغ الطاقات والابتعاد عن رفقاء السوء. (منى عبد الحليم م.، 2009، صفحة 115)

وفي هذا السياق تشير **منى أحمد الأزهرى** إلى أن العديد من المختصين في مجال الترويح الرياضي أجمعوا على أنه مظهر من مظاهر النشاط الإنساني يتميز باتجاهه لتحقيق السعادة للبشر ويساعد على توفير فرص تتميز بالصحة الجسمانية والعقلية والعاطفية والالتزان ، ويهدف أيضا إلى اكتساب الخبرات المعرفية والنفسية والاجتماعية والبدنية وتهيئة الفرد لاستعادة الشفاء والعودة إلى العمل بنشاط وحيوية ، فمن الناحية الاجتماعية فلأنشطة الرياضة الترويحية تنمي القيم الاجتماعية المرغوب فيها كالتعاون والصدق واحترام الآخرين وتكوين صداقات والشعور بالانتماء إلى الجماعة وتنمية القدرة على قبول الآخرين والتفاهم معهم واحترام آرائهم ، أما من الناحية النفسية فهي تساهم في تحقيق الرضا والتوازن النفسي للفرد وتحقيق السرور والسعادة في الحياة والتحرر من عقدة الخوف والبحث عن إثبات الذات وبالتالي التخلص من الميول إلى التصرفات العدوانية. (منى أحمد الأزهرى، 2013، صفحة 18)

وبذلك فقد أصبح النشاط الرياضي الترويحي وسيلة علاجية ناجحة و هادفة أكثر من كونها مضیعة للوقت و الاستمتاع بأوقات الفراغ ، فهو يكسب الفرد عامة و المراهق خاصة خبرات تساعد على التمتع بالحياة و التخلص من عقدة الشعور بالنقص و الإحباط، و يتعدى أثر ممارسة المهارات الترويحية إلى الاستمتاع بوقت الفراغ في تنمية الثقة بالنفس و الاعتماد على ذات الروح الرياضية و العمل و الصداقات التي تخرج الفرد أو المراهق من عزلته وتدججه بشكل جيد في المجتمع و بالتالي تبعده عن كل سلوك عنيف و غير أخلاقي.

ويتجلى مما سبق الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني داخل الوسط المدرسي و هذا ما يجعلنا ومن خلال هذا البحث نطرح السؤال الرئيسي التالي:

*** هل للنشاط الرياضي الترويحي دور إيجابي وفعال في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟**

وضمن هذا التساؤل العام يمكن أن ندرج مجموعة من التساؤلات الجزئية نوردتها على النحو التالي:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات أبعاد السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمُغير الجنس؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و التجريبية في درجة السلوك العدواني لدى كل من الذكور و الإناث؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى العينة الضابطة في درجة السلوك العدواني لدى كل من الذكور والإناث؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى العينة التجريبية في درجة السلوك العدواني لدى كل من الذكور والإناث؟

5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة و التجريبية في درجة السلوك العدواني لدى كل من الذكور والإناث؟

2- أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

الهدف الرئيسي:

* معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين النشاط الرياضي الترويحي و ممارسة السلوك العدواني عند تلاميذ التعليم الثانوي قصد الحصول على نتائج تفيدي في معالجة المشكل المطروح.

الأهداف الفرعية:

* الكشف عن ظاهرة السلوك العدواني داخل المؤسسات التربوية عن قرب من خلال معرفة العوامل والأسباب المؤدية إليه وذلك من خلال الاحتكاك بالمختصين والمسؤولين والتلاميذ.

* معرفة واقع ممارسة النشاط الرياضي الترويحي داخل المؤسسات التربوية الثانوية و الوقوف عند كيفية قضاء التلاميذ لأوقات فراغهم سواء داخل الثانوية أو خارجها .

* نحاول أن نثبت أن لممارسة النشاط الرياضي الترويحي دور إيجابي وفعال في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

* معرفة مدى انعكاس ممارسة الأنشطة الترويحية التي يتضمنها البرنامج الرياضي الترويحي المقترح على شخصية التلميذ وتصرفاته كالتعاون، تقبل واحترام الآخرين و الابتعاد عن السلوك العنيف وغيرها.

* معرفة الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط الرياضي الترويحي في إزاحة الحواجز والضغطات والمشاكل النفسية التي يتعرض لها التلاميذ داخل الثانويات.

3- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

* للنشاط الرياضي الترويحي دور إيجابي وفعال في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- 2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و التجريبية في درجة السلوك العدواني لدى كل من الذكور والإناث.
- 3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى العينة الضابطة في درجة السلوك العدواني لدى كل من الذكور و الإناث.
- 4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى العينة التجريبية في درجة السلوك العدواني لدى كل من الذكور و الإناث.
- 5- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة و التجريبية في درجة السلوك العدواني لدى كل من الذكور وكل من الإناث.

4- أهمية البحث :

تتجلى أهمية هذا البحث من الناحية العلمية في دراسة ظاهرة السلوك العدواني وعلاقتها بالنشاط الرياضي الترويحي، إذ يلاحظ أثناء تواجد التلاميذ داخل المؤسسات التربوية ظهور العديد من السلوكيات السلبية المتمثلة في الركل والدفع والعرقلة والضرب والشد والتهديد والتجريح والوعيد والتشابك بالأيدي أو بالأدوات الحادة والجارحة وغيرها من السلوكيات التي تحول بين التلميذ وتحصيله الدراسي، حيث يفرغ التلاميذ من خلالها طاقاتهم المكبوتة نتيجة تراكم الضغوطات المتعددة و الناجمة عن الأسرة والمجتمع من جهة وعن المدرسة التي تحكمها ضوابط و قوانين وأخلاقيات من جهة أخرى هذه الأخيرة تجعل من التلميذ مكبل ومقيد وغير حر، وأردنا من خلال هذه الدراسة أيضا أن نثبت الدور الذي يمكن أن تلعبه الأنشطة الرياضية الترويحية التي تعكس صور التعبير الطبيعي و التلقائي لبعض اهتمامات واحتياجات التلميذ المراهق باعتبارها وسيلة لتحقيق النمو المتكامل للتلميذ من جميع الجوانب خاصة الاتزان النفسي والصحي على حد سواء وبالتالي تبعده عن ممارسة مثل هذه السلوكيات السالفة الذكر.

أما من الناحية العملية فيسهم هذا البحث في التحقق من العلاقة التي يمكن أن تكون بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية وأثرها في التقليل من ممارسة السلوك العدواني داخل المؤسسات التربوية وهذا من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها بثانوية هني محمد بدائرة وادي الأبطال ولاية معسكر.

5- مفاهيم و مصطلحات البحث : لقد ورد في بحثنا هذا مصطلحات عديدة تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتصفح و يستوعب ما جاء فيها دون عناء أو غموض وأهمها:

5-1- الترويح : في عصرنا الحالي تتردد كلمة " الترويح " في كل مكان وعلى كل لسان ولكن في معظم الأحيان لا يقصد بها مفهوم واحد، فهناك العديد من التعريفات التي تحاول تفسير معنى ومفهوم الترويح وهذا حسب اختلاف وجهات نظر العلماء و المختصين في مجال الترويح :

التعريف اللغوي : جاء في لسان العرب من معاني (روح) ما يلي:روح الرّيح: نسيم الهواء و يقال: راح القوم و تروحو إذا ساروا أي وقت كان، و أراح : تنفس. (جمال الدين بن منظور، 1993، صفحة 558)

التعريف الاصطلاحي: أما اصطلاحا فيعرفه محمد عاطف غيث على أنه نشاط غير متصل بالعمل، يقوم به الفرد من أجل الإحساس بالارتياح و الشعور بالسعادة، و غالبا ما تحدد الأنشطة الترفيهية ثقافيا واجتماعيا، ففي داخل الثقافة الواحدة يميل الأشخاص إلى الاهتمام بأنشطة ترفيهية متشابهة، و تعتبر الألعاب المختلفة إحدى هذه المحاولات المنظمة ثقافيا بهدف قضاء وقت مع ين يستريح فيه الشخص من أعباء العمل العادي، و المسؤوليات المختلفة، والقلق . (محمد عاطف غيث، 2006، صفحة 347)

5-2- الترويح الرياضي: هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من النشاطات البدنية و الرياضية، كما يعد أكثر أنواع الترويح تأثيرا على الجوانب البدنية و النفسية للفرد الممارس لأوجهه نشاطه التي تشمل على الألعاب و الرياضات. (محمد الحمامي، 1998، صفحة 29)

5-3- النشاط الرياضي الترويحي: يعرفه رملي عباس وإبراهيم شحاته على أنه ذلك النشاط الرياضي الحر الذي يخدم عدة وظائف نافعة، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح المراهق إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس، والخلق و الابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز ويمد الأغلبية بالترويح الهادف بدنيا وعقليا... إلخ والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية. (محمد إبراهيم شحاته، 1991، صفحة 256)

5-4- البرنامج الرياضي الترويحي: هو ذلك النوع من البرامج الرياضية الترويحية التي تتضمن العديد من المناشط البدنية و الرياضية ، كما أنها تعد أكثر البرامج تأثيرا على الجوانب البدنية والنفسية للفرد الممارس لأوجهه نشاطه التي تشمل على الألعاب والرياضات المختلفة .

و من خلال مختلف التعاريف السابقة يعرف الطالب الباحث إجراءات الترويج على أنه إحدى الحاجات الضرورية التي يحتاجها الإنسان من أجل تجد يد النشاط والابتعاد عن كل الضغوطات التي تسببها ارتباطات الحياة اليومية كالمشغل والدراسة والتربية و... إلخ ، ويكون عن طريق ممارسة مختلف النشاطات الرياضية المتعارف عليها ب كل حرية ومن اختيار الفرد ذاته بغية الترويح عن النفس، والاستمتاع بأوقات الفراغ والاستمتاع بالحياة الطيبة والعودة إلى الهدوء النفسي والاستقرار المعنوي .

5-5- السلوك العدواني: تعرفه سميرة البدري على أنه هجوم يوجه نحو شخص أو شيء أو هو سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الآخر إما لفظيا أو ماديا كتعطيم الممتلكات أو الضرب الجسدي، وإما اللفظي كالتشهير أو الاستخفاف أو النكت اللاذعة أو الهجاء اللاذع أو قد يكون حسب رأي " هيجارد " عدوان هجومي يقصد من ورائه إيقاع الأذى والألم على الآخرين أو عدوان سبيلي يقصد من ورائه الحصول على شيء مرغوب فيه أو تجنب موقف غير مرغوب فيه ، أو قد يكون دفاعا عن النفس. (سميرة البدري، 2005، صفحة 117)

ويعرفه الطالب الباحث إجراءات على أنه ذلك السلوك الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى والضرر المادي أو المعنوي بالآخرين أو بالذات والى تخريب لممتلكات الذات أو الآخرين.

5-6- المراهقة: يعرفها " مصطفى فهمي " على أنها التدرج نحو النضج البدني و الجنسي و العقلي و الانفعالي وهنا يتضح الفرق بين المراهق و كلمة البلوغ التي تقتصر على الناحية الجنسية، فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضوج الغدد التناسلية واكتساب معالم جديدة تنتقل بالطفل من فترة الطفولة إلى فترة الإنسان الراشد. " (مصطفى فهمي، 1974، صفحة 126)

ويعرفها الطالب الباحث على أنها من أصعب المراحل العمرية التي يمر بها الفرد لما لها من تغييرات على كثير من الأبعاد النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية.

الفصل الأول

الدراسات السابقة و البحوث

المشابهة

1- الدراسات السابقة و البحوث المشابهة : سوف نعرض فيما يلي مجموعة من الدراسات السابقة و البحوث المشابهة التي أمكن التوصل إليها وتناولت متغيرات البحث الذي نحن بصدد إنجازه بهدف إلقاء الضوء على الكثير من المعالم التي تفيد الطالب الباحث و تنير طريقه من حيث تحديد المشكلة، عينة البحث، المنهج المستخدم، المقاييس والاختبارات المستعملة وكذا الوسائل الإحصائية المناسبة و محاولة توظيف ما هو أنسب لخصوصية وطبيعة بحثنا هذا، كما يمكن الاستناد و الاستدلال بهذه الدراسات أثناء مناقشة النتائج.

وقد ركز الطالب الباحث على الدراسات والبحوث التي تتماشى والموقف المراد البحث فيه في دراستنا هذه وهو النشاط الرياضي الترويحي بشكل خاص وما يرتبط بمتغير السلوك العدواني، كما نلتزم بتقديم هذه الدراسات وعرضها حسب متغيرات البحث، ثم التطرق إلى البحوث التي تناولت هذه المتغيرات مع بعضها، وهو ما يجعل التقسيم يكون على النحو التالي:

- 1 - الدراسات و البحوث الخاصة بالنشاط الرياضي الترويحي.
- 2 - الدراسات و البحوث الخاصة بالسلوك العدواني.
- 3 - الدراسات و البحوث التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث.

1-1- الدراسات و البحوث الخاصة بالنشاط الرياضي الترويحي:

1-1-1- دراسة ماجدة محمد إسماعيل (1992م) بعنوان " أثر ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ على القلق كحالة وكسمة " (ماجدة محمد إسماعيل، 1992م).

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير ممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ في خفض مستوى القلق عند طالبات جامعة الملك سعود وذلك من خلال دراسة الفرق بين الطالبات الممارسات للنشاط الرياضي و الغير الممارسات لهذا النشاط في أوقات الفراغ، واختارت الباحثة لهذا الغرض عينة من 80 طالبة من كليات العلوم و الإدارة والآداب بجامعة الملك سعود بالرياض مستخدمة في ذلك مقياس " سيبيليرجر" للقلق كحالة و سمة والذي أعد صيغته بالعربية محمد حسن علاوي.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن مستوى سمة القلق وحالة القلق منخفض لدى الممارسات للنشاط الرياضي في وقت الفراغ من غير الممارسات، وأن الممارسة للأنشطة الرياضية في أوقات الفراغ تساهم في خفض مستوى القلق كحالة وكسمة لدى كل من ذوات القلق العالي و المنخفض.

1-1-2- دراسة احمد عبد العزيز أبو سمك (1998 م) بعنوان " التربية الترويحية في الإسلام أحكامها وضوابطها الشرعية " (أحمد عبد العزيز أبو سمك، 2000، الصفحات 165-187)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التاريخي التحليلي.
حيث هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

أ- ما مفهوم التربية الترويحية في الإسلام ؟

ب - ما آثار التربية الترويحية - في نظر الإسلام - في النفس والمجتمع؟

ج- ما أهداف التربية الترويحية وما خصائصها؟

د - ما الضوابط الرعية للتربية الترويحية في الإسلام؟

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن:

- المقصود بالتربية الترويحية النشاط الذي يختاره الفرد غالباً ، يكون بعد تعب وجهد " معاناة جسدية " أو بعد هم وغم " معانات نفسية" فيزيد التعب ويبدله إلى نشاط وهو منضبط بالضوابط الشرعية "أحكاماً وأخلاقاً" ، كما أنه تحقيق لعبودية الفرد لله تعالى وليس انقطاعاً عنها.

- تنقسم الممارسات الترويحية إلى : ترويح واجب ، ترويح مندوب ، ترويح محرم ، ترويح مكروه ، ترويح مباح

- تتكامل أدوار المحاضن التربوية الترويحية في المجتمع المسلم ، ولا تتناقض ، فيؤدي كل منها دوره في تكامل شخصية الفرد ، وتلبية ميوله الترويحية .

1-1-3- دراسة حمو بن محمد ناوي العنزي (2002 م) بعنوان " معوقات ممارسة الأنشطة

الترويحية وعلاقتها بالاتجاه نحو الترويح وأوقات الفراغ لطلاب جامعة الحدود الشمالية

بالمملكة العربية السعودية " (محمد العنزي، 2015، الصفحات 123-144)

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي.

حيث هدفت الدراسة إلى معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالاتجاه نحو الترويح وأوقات الفراغ لطلاب

جامعة الحدود الشمالية ، ولتحقيق هذا الغرض استعمل الباحث مقياس اتجاه طلاب الجامعة نحو الترويح من إعداد الدكتور محمد الحمامي ومقياس قضاء وقت الفراغ من إعداد الطالب نفسه طبقهما على عينة قوامها 1700 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف كليات ومعاهد جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية .

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى:

- وجود عزوف في ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية.
- عدم وجود استراتيجية واضحة لقضاء وقت الفراغ لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية،
- وقت الفراغ لم يتم استغلاله بشكل أمثل ويتم قضاءه عبر مشاهدة البرامج والإتصال عبر الأنترنت والهاتف.

1-1-4- حمادة محمد حسيني محمد الطوخي: (2003م) بعنوان " تأثير برنامج ترويحي رياضي على التكيف العام للمعاقين عقليا" (حمادة محمد حسيني محمد الطوخي، 2003م)

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي.

حيث هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج ترويحي رياضي لمعرفة مدى تأثيره على التكيف العام للمعاقين والذين تتراوح أعمارهم ما بين 9 و12 سنة ونسبة ذكائهم ما بين 50 و 75%. ولتحقيق هذا الغرض وقد أجريت دراسة على عينة قوامها 32 تلميذ وتلميذة ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بشبين الكوم، حيث تم تطبيق برنامج ترويحي رياضي على أفراد العينة من اقتراح الباحث نفسه لمدة ثلاث أشهر بمعدل 3 وحدات في الأسبوع لمدة زمنية تقارب 45 دقيقة للوحدة التدريسية الواحدة معتمد في ذلك على المنهج التجريبي من خلال اختبار التكيف العام (الشخصية) الذي أعده الدكتور عطيات محمود واختبار الذكاء (استانفورد بنيه) بالإضافة إلى استمارة موجهة للتلاميذ وأخرى موجهة إلى الخبراء ضف إلى ذلك البرنامج الترويحي المقترح.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة البرنامج الترويحي الرياضي له تأثير إيجابي علي تنمية التكيف العام للأطفال المعاقين ذهنيا.

1-1-5- دراسة لجنة متخصصة (2004 م) بعنوان "تقديرات الشباب لحاجاتهم الترويحية في المدينة السعودية " (لجنة متخصصة، 2004، الصفحات 67-68)

منهج البحث: اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي.

حيث هدفت الدراسة إلى دراسة استرشادية لاحتياجات الشباب الترويحية في المدينة السعودية وذلك بتطبيق استمارة بحث تتضمن بعض الأسئلة حول النشاط الترويحي واهتمامات الشباب المختلفة بتلك الأنشطة الترويحية وخاصة الجوانب غير الرياضية التي تتعلق بالترويح الثقافي بجوانبه المختلفة المتعلقة بالقراءة ومشاهدة التلفزيون والسينما والمسرح بالنسبة للشباب في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وقد طبقت الاستمارة على عينة من طلبة وطالبات كلية الآداب جامعة الرياض بلغت 33 حالة منهم نسبة 80 % ذكور و 20 % إناث.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن:

نسبة عالية من مفردات العينة يبلغ 91 % تهوى القراءة ، نسبة 93 % من العينة تؤكد على اهتماماتها بمشاهدة المسرح ، كما أن هناك نسبة 79 % من العينة تؤكد هوايتها لمشاهدة المتاحف ، بالنسبة لمشاهدة السينما نسبة 93 % ، ويبلغ نسبة من يهوى التلفزيون 88 % من العينة ، وترتفع نسبة هواة البرامج الإذاعية إذ تصل إلى 79 % من العينة.

1-1-6- دراسة عبد الإله بن أحمد الصلوي (2004 م) بعنوان "معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية" (عبد الإله بن أحمد الصلوي، 2006 م)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي .

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية بالإضافة للفروق في معوقات ممارسة الأنشطة تبعاً للمتغيرات التالية : (العمر ، الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي في المرحلة الثانوية ، مكان الإقامة ، المستوى الدراسي، نوع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية الخ....)، ولهذا الغرض قام الباحث بتصميم استبيان للطلاب طبقت على عينة عشوائية طبقية جغرافية من طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية حيث بلغت عينة الدراسة (950 طالب).

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن:

أ- أهم المعوقات التي تواجه طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية بشكل عام جاءت على النحو التالي:

1 - المعوقات المرتبطة بالإمكانات والمعوقات المرتبطة بالجوانب الدراسية للطلاب جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للطلاب .

2 - المعوقات المرتبطة بالجوانب الإدارية والمعوقات المرتبطة بالجوانب الإدارية والمعوقات المرتبطة ببرامج الأنشطة الترويحية الرياضية جاءت في المرتبة الثانية .

3 - المعوقات المرتبطة بالجوانب الشخصية للطلاب والمعوقات المرتبطة بالجوانب النفسية الاجتماعية للطلاب جاءت في المرتبة الثالثة.

ب - أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية على النحو التالي : (بين تخصصات عينة الدراسة بالمرحلة الثانوية وكذا في الكلية ، وبين السنوات الدراسية) وذلك وفقاً لمحاور الدراسة.

1-1-7- دراسة عمارة نورالدين (2004م) بعنوان " انعكاسات ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على قيم العمل لدى متربصي التكوين المهني و التمهين " (عمارة نورالدين، 2004م)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي.

حيث هدفت الدراسة إلى: معرفة انعكاسات ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على قيم العمل، الاندماجية في العمل الاقتصادية الاجتماعية، الدافعية في الإنجاز وهذا داخل مراكز التكوين المهني و التمهين المتكلفة بتوفير فرص التكوين للمتربصين الذين يأملون في الاندماج المهني، حيث رأى أن هناك إهمالا وإجحافا كبيرين في حق هذه الفئة الممارسة لهذا النشاط، وهذا راجع إلى عدم إدراك الأهمية الكبرى للأنشطة الرياضية الترويحية في خلق التوازن النفسي الاجتماعي وكذا تأثيرها على قيم العمل المختلفة لدى المتربصين، ولهذا الغرض قدم الباحث استبيان للمؤطرين وذلك لمعرفة آرائهم حول أهمية النشاط الرياضي الترويحي على القيم الفرعية الآتية: قيمة الفخر بالعمل و الاندماجية في العمل، الاقتصادية الاجتماعية الدافعية في الإنجاز على مجموعتين، فوزع 20 استمارة على مجموعة تمارس النشاط الرياضي الترويحي داخل مراكز التكوين و التعليم المهني و 20 استمارة على مجموعة لاتمارس النشاط الرياضي الترويحي.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الممارسة التي تقوم بنشاطات رياضية مختلفة وهو ما يجعلنا نقول أن هناك تأثير إيجابي بارز للنشاط الرياضي الترويحي على خلق ونمو القيم المختلفة للعمل.

1-1-8- سبأ نجيب محمود أبو عزيزة: (2004م) بعنوان " أثر الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي للمعوقين حركيا " (سبأ نجيب محمود أبو عزيزة، 2004م).

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج التحريبي.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البعد النفسي عند المعوقين حركيا وبالتالي التعرف على أثر ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة تبعا لعدد من المتغيرات المستقلة وذلك من خلال معرفة ما إذا كان هناك فروق في نوع من الاكتئاب عند المعوقين حركيا من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة، واستعمل لهذا الغرض عينة تتكون من 96 طفل معوق حركيا متوسط عمرهم 22 سنة مقسمة إلى مجموعتين وقامت الباحثة باختبار 36 معوق ضمن المجموعة التجريبية معتمدة في ذلك اختبار نفسي تم تصميمه من طرف الباحثة يقيس الأبعاد المراد قياسها.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى حدوث تطور في البعد النفسي كان مرتبطا إلى حد كبير بالعمر التدريبي المتراوح بين خمسة وستة أشهر أي في الحالات التي اكتسب فيها المعوق خبرة جديدة، وإلى متغيرات في سبب ونوع الإعاقة لم يعطي الدلالة المتوقعة والتي تأكد عليها الكثير من الدراسات، وبالمقابل توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي وفي حين لم تظهر دلالات

إحصائية على باقي متغيرات الدراسة الأخرى، وخلصت الدراسة إلى الدور الإيجابي الذي تلعبه الأنشطة الرياضية المعدلة في سبيل الحد من المظاهر السلبية لهذه الحالات وتطوير النواحي الإيجابية في مشاعر وسلوكيات المعوق وبالتالي تخليصه من المظاهر السلبية المرتبطة بالإعاقة.

1-1-9- دراسة بوزايدي منير (2006 م) بعنوان " فعالية النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من حالات القلق عند الطلبة الجامعيين " (بوزايدي منير، 2006 م)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي .

حيث هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1 - معرفة الأوقات التي يكون فيها الطالب الجامعي أكثر قلقاً.
 - 2 - معرفة العوامل النفسية والانفعالية التي تؤثر في الطالب عند ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.
 - 3 - التعرف على حجم الممارسة الرياضية في أوقات الفراغ وميول الطالب في اتخاذ الأنشطة الرياضية الترويحية كوسيلة للتخلص من المشاكل النفسية بشكل عام وحالات القلق بشكل خاص.
- ولغرض جمع البيانات والمعلومات استخدم (الاستبيان، الاختبار، المقابلة) حيث شملت عينة البحث طلبة المدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات مهندس بالروبية تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 21 سنة من جنس الذكور، وبذلك إشمطت العينة على 346 طالب، وقام الباحث بتوزيع اختبار سيبيلجر للقلق (قائمة تقييم الذات).

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن:

- المتوسط الحسابي لدرجات القلق عند الطلبة الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي منخفض مقارنة بالمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الغير ممارسة.
- وجود فروق في مستوى القلق دالة إحصائياً بين المجموعتين (الممارسة والغير ممارسة للنشاط الرياضي الترويحي).

1-1-10- دراسة بشير حسام: (2006م) بعنوان " أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من المشاكل النفسية عند الرياضي المعاق حركياً " (بشير حسام، 2006)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي.

حيث هدفت الدراسة إلى إثبات أن لممارسة النشاط الرياضي الترويحي دور في التغلب على المشاكل النفسية التي يتعرض لها الرياضي المعوق حركياً مستعملاً حيث قام هذا الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان على المربين الذين يزاولون عملهم بالمركز التربوي للمعاقين حركياً بولاية أم البواقي والذين يتراوح عددهم 20 مريباً وذلك بغية معرفة

أرائهم خاصة حول النشاط الرياضي الترويحي الموجه لفئة المعوقين حركيا ومعرفة اقتراحاتهم حول أهمية هذا النشاط من الناحية النفسية خاصة وكذلك الدور الذي يلعبه المرابي في التقليل من المشاكل النفسية التي تصادف هذه الفئة، بالإضافة إلى استعماله لمقياس الثقة بالنفس الذي أعده "سيدني شروجر" سنة 1990 ومقياس القلق الذي صممه "سيلبرجر" سنة 1970 وعريه " محمد حسن علاوي" موجه للمعاقين حركيا والبالغ عددهم 120 معاق اختار منهم الباحث 40 شخصا معاق طبق عليها هذين المقياسين.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لهذه الفئة ستساعدهم على تصريف

طاقاتهم وتوجيهها وحسن استغلالها، كما تساعدهم على التخلص من مختلف المشاكل النفسية كالقلق مثلا وزيادة الثقة في النفس هذا من جهة، ومن جهة أخرى أجمع المرابون على اختيار المعوقين للأنشطة الترويحية التي تعتبر الوسيلة الوحيدة التي يستطيع المعوق من خلالها التقليل من حدة القلق وزيادة الثقة بالنفس والتغلب على مختلف المشاكل النفسية التي تصادفهم كما تساعد على التحصيل الدراسي من خلال اكتساب العديد من المهارات.

1-1-11- دراسة أبو داوود، ليلي زعزوع (2007م) بعنوان " السياحة والترويح في جدة- المفاهيم والسياسات والموارد" (عبد الرزاق أبو داوود، 2007 م، الصفحات 45-112)

منهج البحث: اتبع الباحثان المنهج الوصفي .

حيث هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- مناقشة تطور الموارد والمرافق ، والأنشطة السياحية والترويحية.
- محاولة التعرف على دور ومساهمة وجهود بعض الجهات الحكومية الخاصة، المعنية في صياغة وإيجاد تنمية سياحية إيجابية ومستدامة في جدة.
- التعرف على خصائص ومتغيرات السياح وتقييمهم لواقع السياحة والترويح في جدة كبديل للسياحة الخارجية.
- ولهذا الغرض قام الباحثان بوضع استبيان تناول الخصائص والسمات الاجتماعية، والجغرافية والاقتصادية، والدوافع والمواقف ، والآراء المتعلقة بشريحة السياح المفحوصة وكذلك المقابلات الشخصية والاستقصاءات الميدانية المباشرة تم تطبيق هذا الاستبيان على عينة عشوائية قدرها 400 سائح.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن:

- كثير من المؤشرات والدلائل أن جدة (كمدينة ومحافظه) شهدت تطور سياحيا وترويحيًا جيدًا خلال العشرين عاما المنصرمة، تقوم بعض الجهات الحكومية بدور طيب في تنمية وتطوير السياحة والترويح بجدة.

- لازالت الحركة السياحية بجدة تعاني من بعض المشكلات والمعوقات والتي تتطلب مواجهة فعالة ومستمرة.
- أسهم تطور السياحة والترويج بجدة قي قيام العديد من الأنشطة والمرافق المساندة إلا أن عملية حصر وتقييم هذه الأنشطة غير مناسب في الوقت الراهن في ضوء غياب البيانات والإحصائيات الملائمة.

1-1-12- دراسة أحمد حلمي قورة (2008م) بعنوان " المهارات الاجتماعية لطلاب جامعة حلوان الممارسين للأنشطة الترويجية - دراسة تحليلية- " (أحمد حلمي قورة، 2009 م، صفحة 54)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي .

حيث هدفت الدراسة إلى إلى الكشف عن الفروق في المهارات الاجتماعية وفقا للأنشطة الترويجية التي يمارسها طلاب جامعة حلوان ، واشتملت عينة الدراسة على 523 طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من كليات جامعة حلوان الممارسين لأنشطة الترويجية واستخدم الباحث الأدوات الآتية لجمع البيانات ، قائمة المهارات الاجتماعية - إعداد : رونالد ريجيو، واستمارة ممارسة وتفضيل الأنشطة الترويجية من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى: - وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات في المهارات الاجتماعية لصالح الطلبة ، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في المهارات الاجتماعية وفقا لنوع النشاط الترويجي المفضل بالنسبة لكل من الطلبة والطالبات .

1-1-13- دراسة عمارنة سمير (2009 م) بعنوان " انعكاسات ممارسة النشاط الرياضي الترويجي على أداء وفعالية الشرطي في الجزائر " (عمارنة سمير، 2009 م)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي.

حيث هدفت الدراسة إلى: إبراز واقع النشاط الترويجي داخل جهاز الشرطة وكذلك معرفة أنواع الأنشطة الترويجية التي يفضلها الشرطي، بالإضافة إلى إبراز الترويج كمنشأ يكتسي أهمية بالغة لدى أي فرد وخاصة العمال الذين يعانون من الضغوط المهنية لاسيما أفراد الشرطة.

ولتحقيق هذا الغرض وتم إجراء البحث على مستوى المدرسة العليا للشرطة في الفقرة الممتدة من مارس إلى ماي 2009 م ، أما العينة فقد اختار الباحث 60 فرد من أفراد الشرطة (محافظون وعمداء) وتم توزيع أفراد العينة إلى مجموعتين، ثلاثون (30) فردا يمارسون نشاط رياضي ترويجي. ثلاثون (30) فردا لا يمارسون نشاط ترويجي. وقد قام الباحث بتوزيع استبيان مخصص لأفراد العينة وتحليل النتائج عن طريق اختبار كاف تريبع وحساب النسب المئوية.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن:

- ممارسة النشاط الترويحي لدى أفراد الشرطة تساعد على القضاء على التعب وخوض العمل في جو من الحيوية والنشاط وتحديد الطاقة اليومية.

- النشاط الترويحي لدى الممارسين يزيد فيهم حب العمل داخل الفوج، وتحمل المسؤوليات وبالتالي يشجع على الاندماج .

- يعمل النشاط الترويحي على زيادة الثقة في النفس أثناء تأدية المهام وبالتالي يحقق الدافعية للإنجاز.

- النشاط الترويحي يرقى أهم الصفات والواجبات المطالب بها الشرطي.

1-1-14- دراسة بوسكرة أحمد (2009م) بعنوان "أثر النشاط الرياضي الترويحي على الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز النفسية التربوية " (أحمد بوسكرة، 2009م)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي.

حيث هدفت الدراسة إلى: معرفة تأثير النشاط الرياضي الترويحي على الأطفال المتخلفين عقليا تحلفا بسيطا في نمو المجالين الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي وكذا معالجة النشاط الرياضي الترويحي بالنظر إلى الرعاية الاجتماعية التي تقدم لهم من طرف المراكز النفسية التربوية وميول الطفل ورغباته لممارسة هذا النشاط والفائدة التي تعود عليه من خلال هذه الممارسة في نمو المجالين الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي.

واختار الباحث لهذا الغرض عينة مكونة من **20 طفلا** يمارسون النشاط الرياضي الترويحي و**20** طفلا لا يمارسون هذا النشاط، تتراوح أعمارهم بين **09 و 20** سنة واستخدم في دراسته هذه استمارات الاستبيان وجهها للمربين و أولياء كلا المجموعتين.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة مقياس التكييفي بين المجموعة الممارسة والمجموعة غير الممارسة للنشاط الرياضي الترويحي وذلك من خلال نمو في المجالين الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي لصالح والمجموعة الممارسة للنشاط الرياضي الترويحي.

1-1-15- دراسة رحلي مراد: (2009م) بعنوان: " دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية"

(رحلي مراد، 2009م)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي.

حيث هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور النشاط الرياضي الترويحي في عملية التوافق النفسي الاجتماعي من خلال تطبيق برنامج مقترح في النشاط الرياضي الترويحي للأطفال المتخلفين ذهنيا تحلفا بسيطا ومتوسطا في المراكز

الطبية البيداغوجية وذلك يجعل البرنامج متناسبا واستعداداتهم وقدراتهم البدنية والاجتماعية والنفسية والعقلية وذلك للرفع من السلوك التوافقي لهؤلاء الأطفال المتخلفين ذهنيا.

وقام الباحث بتصميم اختبارين قبلي وبعدي لمجموعة ضابطة تتكون من 20 طفلا متخلفا عقليا تخلفا بسيطا ومتوسطا، وأخرى تجريبية تتكون من 20 طفلا وكلتا العينتين تمتد أعمارهم ما بين 08 و 12 سنة متخلفا تخلفا عقليا بسيطا ومتوسطا، واستعمل الباحث مقياس السلوك التوافقي لجمعية التخلف العقلي الأمريكية والذي أعده

" كازو نهيرا وزملائه " سنة 1974 وقام بترجمته وتكييفه في البيئة المصرية كل "صفوت فرج" و " ناهد رمزي" بالإضافة إلى مقياس التكيف الاجتماعي الذي أعده " فاروق الروسان " في كتابه دليل مقياس التكيف الاجتماعي.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن تدريب المتخلفين عقليا على الأنشطة التي تميل إلى الجانب الترويحي خاصة الأنشطة الرياضية والتي تناسب مع قدراتهم الجسمية والعقلية، يساعد على تحسين بعض السلوكيات الشخصية وإخضاعهم لنشاط رياضي ترويحي فعال يحدث فروق في مستوى توافقهم الشخصي والاجتماعي.

1-2- الدراسات والبحوث التي تناولت السلوك العدواني:

1-2-1- دراسة بشير معمريه و إبراهيم يحيى (2000) بعنوان " أبعاد السلوك العدواني وعلاقته بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي " (بشير معمريه و يحيى إبراهيم، 2007،،، صفحة 143)

منهج البحث: اتبع الباحثان المنهج الوصفي.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أبعاد السلوك العدواني الأكثر انتشارا في الوسط الجامعي والتعرف على الفروق بين الجنسين في أبعاد السلوك العدواني، بالإضافة إلى معرفة الفرق بين الجنسين في مراحل النمو النفسي الاجتماعي، ولتحقيق هذا الغرض استعمل الباحثان استبيان السلوك العدواني واستبيان مراحل النمو النفسي الاجتماعي من إعدادهما طبقا على عينة قوامها 220 طالب و طالبة (115 طالب ، 105 طالبة) تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 22 سنة من كليات ومعاهد جامعة باتنة.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج هذه الدراسة إلى:

- وجود اختلاف بسيط في أبعاد السلوك العدواني الأربعة لدى عيني البحث فجاءت على نفس الترتيب الغضب ، العدوان اللفظي ، العداوة ، العدوان البدني هذا بالنسبة للذكور ، أما بالنسبة للإناث فكان ترتيبها كالتالي : الغضب، العداوة ، العدوان اللفظي ، العدوان البدني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في العدوان اللفظي والجسدي لصالح الذكور وغير دالة في بعدي الغضب والعداوة .

- وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين كل من الهوية والغضب لدى الذكور وعدم وجود ارتباط دال إحصائيا بالنسبة للأبعاد الثلاثة المتبقية .

- وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين كل من الهوية والغضب و العداوة لدى الطالبات وبين المعوية والعدوان اللفظي وهي غير دالة إحصائيا بين الهوية والعدوان البدني .

1-2-2- دراسة عبد الرحمان العيسوي (2000) بعنوان " انتشار النزعات العدوانية ومدى ارتباطها بمتغيرات السن والمستوى التعليمي والجنس " (عبد الرحمان العيسوي، 2007، صفحة 54)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار النزعات العدوانية وعن مدى ارتباطها بمتغيرات السن والمستوى التعليمي والجنس ، وعمّا إذا كانت الدراسة الجامعية ترتبط بزيادة أو بتقليل هذه النزعة في نفوس الشباب الجامعي . وقد تكونت عينة الدراسة من 260 شاب وشابة من طلاب كلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية تراوحت أعمارهم ما بين 18 و 25 سنة

نتائج الدراسة: أشارت نتائج هذه الدراسة إلأن الذكور أكثر عدوانا من الإناث أو أكثر قبولا للفكر العدواني والعنيف من الإناث ، وتشير النتائج أيضا أن الذكور يتصفون بالعدوان اللفظي والعدوان الفكري أكثر من الإناث

1-2-3- دراسة بوخملة سفيان (2001) بعنوان " السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية " (بوخملة سفيان، 2001)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي .

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأسلوب البيداغوجي للأستاذ ودرجة العدوان لدى تلاميذ التعليم الثانوي ومعرفة الفروق في درجة العدوان عند التلاميذ في حالة الاختلاط وعدم الاختلاط وكذلك بين حالي الاكتظاظ وعدم الاكتظاظ وأخيرا معرفة الفروق بين الجنسين في درجة العدوان بين الذكور والإناث.

ولتحقيق ذلك استعمل الباحث مقياس العدوان إضافة إلى مقياس الأسلوب الإنساني للأستاذ وكذلك شبكة ملاحظة السلوك العدواني ، طبق الباحث هذه الأدوات على عينة قوامها 140 تلميذ وتلميذة اختيروا من الصفوف الثلاثة للتعليم الثانوي بثانوية طارق بن زياد بمدينة براقبي بالجزائر العاصمة .

نتائج الدراسة: أشارت نتائج هذه الدراسة إلى:

- وجود علاقة قوية بين الأسلوب البيداغوجي للأستاذ ودرجة العدوان عند التلاميذ ، حيث تبين أن الأسلوب الأوتوقراطي للأستاذ يعزز في ظهور وزيادة السلوك العدواني عند التلاميذ .
- توجد فروق في درجة العدوان عند التلاميذ في حالي الاختلاط وعدم الاختلاط حيث تبين أن التلاميذ في حالة عدم الاختلاط أكثر عدوانا من حالة الاختلاط.
- وجود فروق بين الجنسين في درجة العدوان في حالة عدم الاختلاط لصالح الإناث على الذكور .
- درجة العدوان عند التلاميذ في حالة الاكتظاظ أكبر من حالة عدم الاكتظاظ.
- وجود فروق بين الجنسين في درجة العدوان في حالة الاكتظاظ لصالح الذكور على الإناث .

1-2-4- دراسة هيام سعدون عبود (2009) بعنوان " صورة الجسد وعلاقتها بالسلوك

العدواني لدى طالبات كلية التربية الرياضية" (هيام سعدون عبود، 2009).

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي .

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف فيما اذا كانت هناك علاقة بين صورة الجسد والسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية الرياضية ، وهدفت أيضا إلى التعرف على العلاقة بين المتغيرات النفسية للدراسة بعضها مع البعض ، ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة مقياس صورة الجسد لروزين وآخرون وكذلك مقياس السلوك العدواني لمحمد حسن علاوي طبقا على عينة قوامها 100 طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية جامعة ديالى وتم اختيارهن بطريقة عشوائية من بين المراحل الاربعه حيث تم اختبار(25) طالبة من كل مرحلة.

نتائج الدراسة: وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أنه ليس هناك علاقة بين صورة الجسد والسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية الرياضية وإذا حدث فذلك بمحض الصدفة أي ليس هنالك علاقة بين المتغيرين . وذلك لأنه طالبات التربية الرياضية يتميزن بالأعصاب الهادئة نتيجة لممارستهن الأنشطة الرياضية المختلفة، اضافة الى ممارسة بعض الحركات الرياضية مع الموسيقى مثل الايروبيك والجمناستيك وغيرها من الأنشطة ، مما يجعلها دائماً في وضع مسترخياً نتيجة التفرغ الانفعالات عن طريق هذه الانشطة والتمارين المختلفة مما يجعلها تتميز بروح رياضية عالية وان أسباب السلوك العدواني ترجع إلى عدد كثير من الأسباب النفسية والاجتماعية التي يمر بها الفرد نتيجة ظروف وضغوط واحباطات متكررة وعدم الثقة بنفس إضافة إلى القلق والخوف المستمر مما يولد هذا السلوك العنيف بعيداً عن صورة الجسد.

1-2-5- دراسة قاسمي فيصل (2009) بعنوان " مفهوم الذات و علاقته بالسلوك الجازم

لدى لاعبي كرة القدم دراسة ميدانية على عينة من لاعبي فئة أشبال ولاية بجاية " (قاسمي فيصل، 2009)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي .

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة القائمة بين مفهوم الذات والسلوك الجازم وإلى معرفة أنواع الذات الأكثر تنبؤًا بالسلوك الجازم لدى لاعبي كرة القدم فئة الأشبال علي مستوى ولاية بجاية، ولتحقيق هذا الغرض طبق الباحث مقياس تنسي لمفهوم الذات من تصميم قسم الصحة النفسية بالولايات المتحدة و تم تكيفه علي البيئة الرياضية وتعريبه من طرف الدكتور محمد حسن علاوي بالإضافة إلى مقياس السلوك الجازم في الرياضة من إعداد محمد حسن علاوي أيضا، طبقا على عينة قوامها 200 لاعب كرة القدم فئة أشبال على مستوى ولاية بجاية الذين ينشطون في مختلف البطولات.

نتائج الدراسة: وقد اشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مستويات مفهوم الذات و السلوك الجازم لدى لاعبي كرة القدم فئة أشبال على مستوى ولاية بجاية وأن الذات الأخلاقية هي الأكثر تنبؤًا بالسلوك الجازم.

1-2-6- دراسة جمال تالي (2010) بعنوان " أساليب التنشئة الأسرية غير السوية والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم " (جمال تالي، 2010)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

حيث هدفت الدراسة إلى :معرفة تأثير أساليب التنشئة الأسرية غير السوية من طرف الآباء والأمهات في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال الصم ، ولتحقيق ذلك استعمل الباحث استمارة خاصة بالتنشئة الأسرية ومقياس السلوك العدواني الذي كُيفه عواض بن محمد عويض الحربي في إنجازه لرسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، والمعنونة بالعلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى وعمره كل من معتز عبد الله و صالح أبو عباد عام 1992 والذي أعده باص buss وقد تم إجراء التعديلات اللازمة من طرف الباحث ليتلاءم تطبيقه على الأطفال الصم طبقا على عينة قوامها 26 تلميذ أصم يتميزون بدرجة عالية من السلوك العدواني من أصل 120 تلميذ يدرسون بمدرسة صغار الصم بولاية المسيلة،

نتائج الدراسة : وقد أشارت نتائج هذه الدراسة أنه تؤثر أساليب التنشئة الأسرية غير السوية من طرف الآباء والأمهات في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال الصم بمدرسة صغار الصم بالمسيلة، حيث أن أساليب الإهمال والتذبذب في المعاملة من طرف الآباء والأمهات على السواء تؤدي إلى السلوك العدواني لدى الأطفال الصم، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أيضا أن التفرقة في المعاملة من طرف الآباء تؤثر بدورها في بظهور السلوك العدواني لدى الأطفال الصم من عينة الدراسة، أما عن التفرقة في المعاملة من طرف الأمهات ليس لها تأثير كبير في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال الصم، أما عن أسلوب التسلط من طرف الآباء و الأمهات في المعاملة فانه لا يؤثر في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال الصم .

1-2-7- دراسة صلاح مهدي صالح (2011 م) بعنوان " دراسة مقارنة للسلوك العدواني بين لاعبي أندية الدوري الممتاز ولاعبي فرق كليات جامعة بغداد لكرة القدم " (صلاح مهدي صالح، 2011)

منهج البحث: اتبعت الباحث المنهج الوصفي.

حيث هدفت الدراسة إلى : معرفة مستويات السلوك العدواني عند لاعبي فرق الدوري الممتاز ومقارنتها مع السلوك نفسه لدى لاعبي فرق كليات جامعة بغداد ، ولتحقيق هذا الغرض استعمل الباحث مقياس السلوك العدواني على عينة قوامها 100 لاعب من فرق الدوري الممتاز و 100 لاعب من فرق كليات جامعة بغداد .

نتائج الدراسة:وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى السلوك العدواني عند لاعبي فرق الدوري الممتاز أكبر من نظرائهم في فرق كليات جامعة بغداد ، وقد أرجع الباحث هذا الإنخفاض في مستوى السلوك العدواني عند لاعبي فرق الكليات إلى المستوى العلمي والثقافي الذي يتمتع به طلبة الكليات ، ومن أهم التوصيات أنه على الإدارات الأندية و الفرق الرياضية إلزام المدربين ومساعدتهم من الفنيين والإداريين بعدم سلوك أي تصرف من شأنه المساعدة على تحريض وتشجيع اللاعبين على ممارسة السلوك العدواني أثناء المباريات .

1-2-8- دراسة بوشاشي سامية (2013) بعنوان " السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة " (بوشاشي سامية، 2013)

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

حيث هدفت الدراسة إلى: معرفة العلاقة القائمة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، ولتحقيق ذلك طبقت الباحثة مقياس السلوك العدواني من إعداد " باص وبيري " بالإضافة إلى مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد الباحث " صلاح الدين أحمد الجماعي" واللذان تم تعديلهما على البيئة الجزائرية .

طبقت الباحثة هذه الأدوات على عينة قوامها 340 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية يدرسون بجامعة مولود معمري تيزي وزو .

نتائج الدراسة: وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو يتميزون بسلوك عدواني متوسط وتوافق نفسي اجتماعي متوسط أيضا ، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور، كما توصلت نتائج هذه الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي بين الجنسين وأن هناك علاقة سالبة بين ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي.

1-2-9- دراسة عبد الرحمن النوفلي (2013) بعنوان " أثر العنف المتلفز على السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة " (عبد الرحمن النوفلي، 2013)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر العنف المتلفز في السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان ، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس السلوك العدواني للعمارة 1991 بعد تقنيه على البيئة العمانية على عينة قوامها 50 طفل من أطفال ما قبل المدرسة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متساويتين واحدة تجريبية 25 طفل خضعت لبرنامج العنف المتلفز مدى أسبوعين ولمدة 60 دقيقة للجلسة الواحدة ومجموعة ضابطة تتكون من 25 طفل لم تخضع للبرنامج .

نتائج الدراسة: وقد أظهرت نتائج تحليل اختبار مان ويتني اللامعلمي عدم وجود أثر لبرنامج العنف المتلفز في متوسطات السلوك العدواني لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة مع العينة الضابطة وذلك عند القياس البعدي

1-2-10- دراسة نادية بوضياف و فاطمة مخلوفي (2013م) بعنوان: "الاتصال الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال القسم التحضيري " (فاطمة مخلوفي، 2013)

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي.

حيث هدفت الدراسة إلى :

- اكتشاف طبيعة العلاقة بين الأتصال الأسري وظهور السلوك العدواني لدى الأطفال .
- تسليط الضوء على السلوك العدواني الذي يشهد انتشارا واسعا في الوسط المدرسي .
- التحسيس بأهمية الإتصال الأسري.

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الباحثتان على أداتين واحدة لقياس الإتصال الأسري والأخرى لقياس السلوك العدواني طبقنا على عينة قوامها 100 طفل من الأقسام التحضيرية بولاية ورقلة اختيرت بالطريقة القصدية بحسب المجتمع الأصلي للعينة .

نتائج الدراسة: وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن عرقلة الإتصال الأسري يؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى الطفل وعليه اقترحت الباحثتان مايلي :

- الإبتعاد عن الأساليب الخاطئة في الإتصال مع الأبناء.
- التواصل المستمر بين المدرسة والأسرة لمعرفة طبيعة سلوكيات الأطفال .

- إتاحة الفرصة للطفل العدواني للتنفيس عن طريق اللعب والأنشطة التعليمية .

- إدراج برامج إرشادية للخفض من السلوك العدواني داخل الأسرة والمدرسة .

1-3-3- الدراسات و البحوث التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث:

1-3-3-1- دراسة واضح أحمد الأمين (2001) بعنوان: " دور التربية البدنية والرياضية في

التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين " (واضح أحمد الأمين، 2001).

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يمكن أن تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، ولتحقيق ذلك استعمل الباحث مقياس السلوك العدواني لمحمد حسن علاوي على عينة قوامها 120 تلميذ (65 ذكور ، 55 إناث) من تلاميذ متوسطة دائرة ثنية الحد ولاية تيسمسيلت طبق عليهم عقب خروجهم مباشرة من حصة التربية البدنية والرياضية .

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى وجود انخفاض في مستوى السلوكات العدوانية عند التلاميذ بعد ممارستهم

للنشاطات الرياضية داخل المؤسسات التربوية

1-3-3-2- دراسة عصام توفيق قمر (2002 م) بعنوان " تفعيل دور الأنشطة التربوية الحرة

بالمرحلة الثانوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب هذه المرحلة" (عصام توفيق قمر،

2002، الصفحات 251-294)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية الحرة (الاجتماعية ، الرياضية والكشافية ، الثقافية ، الفنية) في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب، اعتمد الباحث في الحصول على البيانات اللازمة من العينة على استبيان أعد خصيصا لهذا الغرض، وتم اختيار عينة من المدارس من ثلاثة محافظات متباعدة البيئة من القاهرة الإسكندرية ، المينا ، مجموع (220 فرد) على شكل العينة الطبقية العمدية ، ممن يتعاملون بشكل مباشر مع الطلاب ذوي المشكلات السلوكية واستخدم الباحث في تحليل النتائج كل من النسب المئوية والوزن النسبي.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن:

- تعدد أنواع المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية وأكثر المشكلات السلوكية شيوعا بين الطلاب هو السلوك العدواني بين الطلاب بعضهم البعض ، يليه الغياب المتكرر ، ثم الكذب ، ثم اعتداء الطلاب على المدرسين.

- أهم أسباب المشكلات السلوكية التي ترجع إلى المجتمع و المدرسين هي بالترتيب، النقص الشديد في الملاعب والأجهزة اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية.

- أن أهم ما يمكن أن تؤديه الأنشطة الرياضية والكشفية من دور في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب هو بالترتيب : إقامة المسابقات والمباريات الرياضية التي تستثمر طاقات وأوقات فراغ الطلاب وتوعية الطلاب بالعبادات الضارة مثل التدخين وتعاطي المخدرات واستثمار أوقات فراغ الطلاب في ممارسة الرياضة بأنواعها المختلفة.

1-3-3- دراسة محمد علي عمارة (2003 م) بعنوان " برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين" (محمد علي عمارة، 2003 م)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي.

حيث هدفت الدراسة إلى اختبار مدى نجاعة البرامج الإرشادية في خفض وأشكال السلوك لدى المراهقين في المرحلة الثانوية من خلال عملية التشخيص ثم العلاج ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي حيث قام الباحث بإعداد ثلاثة برامج إرشادية (إرشاد جماعي -إرشاد فردي - إرشاد جماعي / فردي معا) لمعرفة أيهما أكثر فعالية في خفض صور وأشكال السلوك العدواني (عدوان نحو الآخرين - عدوان نحو الذات - عدوان نحو الممتلكات) نظرا لإختلاف البناء النفسي لكل نمط من هذه الأنماط بالنسبة للأفراد العدوانيين كما حدد الباحث لهذه الدراسة بناء مقياس السلوك العدواني لطلاب المرحلة الثانوية مع إجراء اختبار TAT

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن:

- أن مجموعة الإرشاد الفردي / الجماعي، مجموعة الإرشاد الجماعي كانت فعاليتهم وتأثيرهم بدرجة واحدة في المجموعتين في متغير العدوان نحو الممتلكات تم تليها مجموعة الإرشاد الفردي من حيث درجة انخفاض مستوى السلوك العدواني.

- وبناء على ذلك توصل الباحث من خلال هذه الدراسة أن البرنامج الإرشادي الفردي/ الجماعي معا أفضل من حيث الفعالية في معالجة وتخفيض السلوك العدواني.

1-3-4- دراسة حفصاوي بن يوسف (2007 م) بعنوان " دور الأنشطة الحركية الموجهة في تعديل السلوكيات العدوانية لأطفال المرحلة الابتدائية (9-12 سنة) " (حفصاوي بن يوسف، 2009، الصفحات 733-761)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي.

حيث هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على فاعلية برنامج حركي مقترح وموجه يعمل على تعديل السلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية واللذين تتراوح أعمارهم ما بين (9-12 سنة) من خلال طرح تساؤل مفاده: هل يمكن عن طريق النشاط الرياضي الموجه تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال وتحويله إلى سلوك إيجابي لكل من الطفل

والمجتمع؟، و لهذا الغرض قام الباحث بإجراء تجربة على عينتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واستعمل الباحث مقياس السلوك العدواني المرحلة الابتدائية (9-12 سنة) واقترح الباحث وضع برنامج للنشاط الحركي يعمل على التخلص من الطاقة الزائدة لدى الأطفال والتنفيس عنها لتفريغ الطاقة العدوانية وتحويلها إلى سلوك إيجابي.

أما فيما يتعلق بعينة البحث قام الباحث بتقسيم تلاميذ السنة السادسة حسب درجات المقياس إلى ثلاثة مجموعات موزعة كالتالي:

- المجموعة الأولى (عدوان عال) من 40 إلى 50 درجة.

- المجموعة الثانية (عدوان متوسط) من 20 إلى 39 درجة.

- المجموعة الثالثة (عدوان منخفض) من 9 إلى 39 درجة.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن

- المجموعة التجريبية قل عدوانها إلى درجة دالة حيث كانت المجموعتان متكافئتان من حيث السلوك العدواني قبل التجربة ، بينما اختلفت المجموعتان في السلوك العدواني بعد التجربة ومعنى هذا أنه يمكن عن طريق النشاط الرياضي الموجه تعديل السلوك العدواني إلى سلوك مقبول في هذه المرحلة العمرية (الطفولة المتأخرة) .

1-3-5- دراسة شناتي أحمد (2008 م) بعنوان " دور النشاط البدني الرياضي في الحد من العنف المدرسي عند المراهق " (أحمد شناتي، 2009، الصفحات 237-262)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط البدني الرياضي في الحد من العنف المدرسي عند المراهق ولهذا الغرض الباحث اعتمد على توزيع الاستمارات الاستبائية لكل من التلاميذ والأساتذة للسنة الرابعة متوسط بولاية الجزائر ، وتكونت عينة الدراسة من 72 تلميذ موزعين على قسمين كل قسم يحتوي على 36 تلميذ وتم اختيار العينة بالطريقة المقصودة .

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن:

- سلوك التلميذ بعد ممارسة حصة النشاط البدني الرياضي يتسم بالهدوء وعدم الميل إلى استعمال العنف مقارنة بالتلاميذ الذين مر عليهم ، عدد من الأيام بعد الممارسة وكذلك من خلال ملاحظات الأساتذة فقد أجمعوا على أن تصرفات التلميذ تختلف بعد الممارسة لكونها تتسم بالهدوء عكس التلاميذ الذين يبقون عدة أيام ، يكون الميل لديهم إلى استعمال العنف.

1-3-6- دراسة سي العربي شارف (2011) بعنوان : " أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي " (سي العربي شارف، 2015، الصفحات 90-102)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط الرياضي الترويحي داخل المؤسسات التربوية في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي عند تلاميذ التعليم الثانوي.

ولتحقيق هذا الغرض استعمل الباحث استبيان قدم لمجموعة من الأساتذة قوامها 33 أستاذ يعملون بثانوية علي بن أبي طالب بدائرة مشرع الصفا ولاية تيارت ، واستعمل الباحث أيضا مقياس الثقة في النفس الذي أعده عادل عبد الله طبق على عينة من التلاميذ قوامها 142 تلميذ (57 ذكر، 85 إناث) تم اختيارها بالطريقة العمدية باعتبارها الأكثر عدوانية بعدما تحصلت على المستوى العالي في ممارسة السلوك العدواني في الدراسة الإستطلاعية الأولى.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن: الأنشطة الترويحية التي تضمنتها حصة التربية البدنية والرياضية كان لها الأثر الإيجابي في التقليل من العنف المدرسي لدى التلاميذ ، ومنه يوصي الباحث كل الفاعلين في القطاع التربوي بضرورة الإهتمام بالأنشطة الرياضية الترويحية والتي أصبحت وسيلة علاجية ناجحة تكسب التلميذ المراهق خبرات تساعده على التمتع بالحياة والتخلص من عقدة الشعور بالنقص والإحباط كما تساعده أيضا في تنمية الثقة بالنفس وتبعده عن كل سلوك عنيف وغير أخلاقي .

1-3-7- دراسة هشام الضمور، وآخرون (2011 م) بعنوان " أثر حصة التربية الرياضية في الكشف عن السلوك العدواني اللفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك " (هشام الضمور، 2011، الصفحات 09-40)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن السلوك العدواني بشقيه المادي واللفظي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي داخل حصة التربية الرياضية، تحديد السلوك العدواني بنوعيه المادي واللفظي في حصة التربية الرياضية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة الكرك، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين السلوك العدواني المادي، والسلوك العدواني اللفظي في حصة التربية الرياضية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة الكرك. وتكونت عينة الدراسة من (165 طالب ، 165 طالبة) تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية من طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم بناء استبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد تكونت الاستبانة من 30 فقرة موزعة على بعدين: الأول العدوان المادي، والثاني العدوان اللفظي.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن:

- وجود نسبة متوسطة من السلوك العدواني بشقيه المادي واللفظي، حيث بلغت نسبة السلوك العدواني المادي 2.14 % ونسبة السلوك العدواني اللفظي 2.13 % من أصل 4 درجات.

- وجود علاقة ارتباطيه بين السلوك العدواني اللفظي والمادي بمعامل ارتباط 0.74.

- و أوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج التربية الرياضية لتتمكن من استيعاب طاقات الطلبة، وتفريغها بشكل صحيح من خلال المشاركة في الألعاب الرياضية والأنشطة غير الضارة، والتي تمكن الطلبة من المحافظة على اتزانهم الانفعالي.

1-3-8- دراسة جمال مرازقة (2012) بعنوان: " أهمية استثمار أوقات الفراغ من خلال مناشط الترويح الرياضي وأثره في الوقاية من السلوك الانحرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجزائر " (جمال مرازقة، 2012)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم ظاهرة السلوك الانحرافي في الوسط التربوي بالمرحلة الثانوية بالجزائر محاولة وضع إستراتيجية وقائية تعتمد على التربية الترويحية وشغل أوقات الفراغ عن طريق ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لمواجهة السلوك الانحرافي في الوسط التربوي في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر، معرفة الدور الذي يلعبه الترويح الرياضي في تحقيق الجوانب التربوية والأخلاقية والمعرفية والجسمية للمراهقين الممارسين لأنشطته.

واستعمل لتحقيق هذا الغرض استبيان يتكون من 28 عبارة من إعداد الباحث ومقياس السلوك الانحرافي من إعداد الطالب أيضا طبقا على عينة قوامها 454 تلميذ اختيرت بطريقة عشوائية من مختلف ثانويات الجزائر العاصمة .

نتائج الدراسة: من بين النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

- وجدنا أن أفراد عينة الدراسة تقريبا متساوون في درجة التفضيل نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية على باقي الأنشطة الأخرى أثناء أوقات الفراغ ، لكن لم يكن هذا التفضيل ضمن الاهتمام الأول حسب نتائج الخاصة بذلك حيث أصبح للوسائل التكنولوجية كالإنترنت الأثر الكبير.

- هناك تفاوت في درجة تفضيل التلاميذ أفراد العينة لنوع الأنشطة الممارسة أثناء أوقات الفراغ بين أفراد العينة (الممارسين والغير ممارسين) وهذا لصالح الممارسين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال البعد السلوكي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية والغير ممارسين لصالح الممارسين.

1-3-9- دراسة عقيل خليل ناصر (2014) بعنوان: "النشاطات الرياضية المدرسية ودورها في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه في محافظة بابل " (عقيل خليل ناصر، 2014، صفحة 18)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور النشاطات الرياضية المدرسية في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني بمعناه اللفظي والمادي والحد منه في محافظة بابل فضلا عن تحديد الفروق في مستوى مظاهر السلوك العدواني تبعا لمتغير مكان الدراسة والمرحلة التدريسية ، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة عشوائية قوامها 120 معلما من معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة بابل بالعراق .

نتائج الدراسة: وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مظاهر السلوك العدواني خلال النشاطات الرياضية المدرسية في المدارس كانت قليلة ، وقد أظهرت النتائج أيضا أن السلوك العدواني اللفظي جاء في الترتيب الأول وجاء السلوك العدواني البدني في المرتبة الثانية وبدرجة أقل ، ودلت النتائج على عدم وجود فروق في مظاهر السلوك العدواني تعزى لمتغير مكان الدراسة على الدرجة الكلية ، في حين كانت هناك فروق في السلوك العدواني البدني بين تلاميذ مدارس القرية وطلبة مدارس المدينة ولمصلحة مدارس المدينة ، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق في مظاهر السلوك العدواني بين تلاميذ المراحل التدريسية المختلفة ، وأوصى الباحث بالعمل على استثمار السلوك الإيجابي لدى الطلبة وتعزيزها وحصص السلوكيات السلبية وتعديلها .

1-3-10- دراسة قندوز علي (2014) بعنوان: " تأثير متغيرات الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي والجنس على الإضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة " (قندوز علي، 2014، صفحة 21)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية الموجودة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وإلى التعرف أيضا على تأثير متغيرات الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي والجنس على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لولاية الشلف ، ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد إستبيان مكون من 50 فقرة تم توزيعها على خمسة من مجالات الدراسة وهي مجال السلوك العدواني ومجال تدني مفهوم الذات ومجال النشاط الزائد ومجال العناد والتمرد ومجال الانسحاب الاجتماعي كل مجال من 10 فقرات تم توزيع هذه الاستبانة على عينة قوامها 885 تلميذ من الذكور والإناث للمرحلة المتوسطة بولاية الشلف .

نتائج الدراسة: وقد أظهرت نتائج الدراسة على وجود درجة استجابة لجميع المجالات الخاصة بالاضطرابات السلوكية الموجودة لدى التلاميذ ، وأظهرت أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث تأثير متغيرات الممارسة للنشاط البدني الرياضي على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لولاية الشلف لصالح التلاميذ الغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي ، كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السلوكية تعزى لصالح الجنس ، حيث ظهر اختلاف في مستوى الإضطرابات السلوكية أكبر عند الذكور بالنسبة للإناث. وقد أوصى الباحث بعدة توصيات منها تفعيل ممارسة الأنشطة الرياضية التربوية ونشر الوعي داخل المدارس وخارجها نظرا لأهمية الممارسة الرياضية على الصحة النفسية .

1-3-11- دراسة يوسف محمد عبد الله عبد الرحمان (2015 م) بعنوان " فعالية برنامج ترويجي لتخفيف السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحمدية بدولة الكويت " (يوسف محمد، 2016، الصفحات 81-94)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية البرنامج الرياضي الترويجي المقترح في تخفيف السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، واستعمل لهذا الغرض برنامج رياضي ترويجي طبق على 127 تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية قوامها 90 تلميذ وأخرى ضابطة قوامها 37 تلميذ.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن:

- البرنامج الترويجي المقترح ساهم بشكل فعال في الحد من السلوك العدواني لتلاميذ الدراسة .
- وأوصى الباحث بضرورة مشاركة التلاميذ في حصص و برامج التربية البدنية ودمج البرامج الدراسية بالبرامج الترويجية لما لها من كبير الأثر إلى إتباع السلوك الرياضي المتزن بعيد عن العدوانية .

1-4-4- الدراسات الأجنبية:

1-4-1- دراسة دارماون Darmawan (2010) بعنوان :

Bullying in school: A study of Forms and Motives of Aggression in Two Secondary Schools in the city of Palu

(2010, Darmawan)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف إلى معرفة مستوى العنف لدى الطلبة في مدرستين ثانويتين في مدينة بالو في اندونيسيا Palo, Indonesia إضافة لمعرفة الدافع المرتبط بالعدوان (سواء كان الدافع مرتبطا بالقوة أم بالحاجة للانتماء)، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم استخدام إستبانة لتقدير الذات، ومقابلات شخصية مع الطلبة لعيينة تكونت من 97 طالبا، و 149 طالبة في المستويين السابع والثامن.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى:

- وجود نزعة أكبر لدى الذكور في العنف، أما الإناث فكان أكثر في نعت الآخرين بأسماء بذيئة، وعمل مضايقات.
- أن العنف كان أكثر في الصف الثامن منه في الصف السابع لدى الجنسين. وفيما يتعلق بالعدوان المرتبط بالقوة فكان أكثر لدى الإناث، أما الذكور فكان العدوان مرتبطا لديهم بالانتماء للمجموعة وقد أكدت المقابلات هذه النتائج.

1-4-2- دراسة كيم Kim (2006) بعنوان:

A Study of Personal and Environmental Factors Influencing Bullying

(Kim, 2006)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في العنف على عينة من 271 من الذكور و 134 من الإناث في الصفين السابع والثامن، تراوحت أعمارهم بين 12 و 14 سنة في موكبو بكوريا Mokpo, Korea وقد شارك في الدراسة 306 من أولياء الأمور، بنسبة 67.98 % من الأمهات، و 30.72 % من الآباء، و 0.65 % من الأجداد، و 0.65 % ممن يعتنون بالطلبة من غير ذلك، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم تطبيق المسح مرتين لمعرفة الأثر بعيد المدى، وقد بدأ القياس الأول في شهر حزيران مع بداية الدراسة في كوريا، وكان التطبيق الثاني في منتصف كانون الأول في نهاية السنة الدراسية. أما بالنسبة للأهل فقد تم تطبيق الإستبانة مرة واحدة في بداية العام الدراسي.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في ارتكاب العنف أو التعرض له.
- إن أسباب العنف من وجهة نظر المعتدين فيعود لنظرات أعين الضحايا، أو لمشكلات في المهارات الاجتماعية ، بالمقابل فإن أغلب الضحايا لا يعرفون سببا للعنف لكن يمكن لمفهوم الذات وللدعم الاجتماعي وللمعتقدات المجتمعية التنبؤ بالنزعة نحو العنف لدى الطلبة، أو نحو اتخاذ دور الضحية.

- إن أهم عامل يرتبط بالميل نحو العنف أو نحو دور الضحية هو الدعم الاجتماعي، وخصوصاً دعم الأهل، فاهتمام الأهل بأطفالهم يشكل أكبر حماية لهم ضد العنف.

1-4-3 - دراسة كيرياكيدز وزملائه (Kuriakides, et al (2006) بعنوان :

" of the Revised Olweus Bully/Victim Questionnaire An analysis " using the Rasch measurement model

(Kyriakides et al, 2006, pp. 781-801)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

حيث هدفت الدراسة إلى للتأكيد على وجود نماذج مختلفة من العنف باستخدام إستبانة أولويز للعنف /الضحية على عينة طبقية من 160 طالبة بنسبة 47.8 % و 175 طالبا بنسبة 52.2 % تراوحت أعمارهم بين (11.2 و 12.8 سنة) من طلبة الصف السابع تم اختيارهم من 21 صف من صفوف المدارس الابتدائية في قبرص.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن استخدام الذكور للعنف فاق استخدام الإناث، مستخدمين العنف الجسدي المباشر، أما الإناث فكن أكثر استخداما للعنف غير المباشر من الذكور.

1-4-4 - دراسة كريج وزملائه (Craig, et al (1998) بعنوان :

" Bullying and Victimization Among Canadian School Children"

(1998 ،Craig et al)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الأشكال المختلفة في ممارسة العنف الممارس بالنسبة للأصغر و اتخاذهم دور الضحية في مدارس الأطفال ب كندا، وبهدف التعرف إلى تأثير العائلة والمجتمع على العنف، أو التعرض لاعتداءات تم إجراء دراسة طولية على عينة من 2417 من الذكور و 2309 من الإناث بدأت دراستهم عندما كانت أعمارهم بين 4 و 6 سنوات إلى أن أصبحت أعمارهم تتراوح ما بين 7 و 9 سنوات .

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن نسبة التعرض لاعتداءات كانت تتزايد مع العمر، وأن هناك دورا لكل من الأسرة والمجتمع على العنف في المرحلة من 10 إلى 11 سنة عند الإناث وأكثر منه عند الذكور .

ولم تُظهر النتائج تأثيرا في المرحلتين السابقتين، كما لم تُظهر النتائج فروقا بين الجنسين في مستوى العنف.

1-4-5- دراسة أولوينز وزملائه. Olweus, et al. (1988) بعنوان:

"Circulating Testosterone Level and Aggression in Adolescent Male: A Causal Analysis"

(Olweus et al, 1988)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير نسبة هرمون التستوستيرون في العدوان لدى الذكور، ولهذا الغرض تم اختيار عينة قدرها 58 ذكرا تراوحت أعمارهم بين 15 و 17 سنة من المدارس الحكومية في مقاطعة سولنا بالسويد ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين بحسب تحليل بلازما التستوستيرون.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن المستوى العالي من التستوستيرون في مرحلة المراهقة زاد من استعداد الطلبة لإظهار القوة وتوكيد الذات عند التعرض للاستفزاز أو التهديد، وجعلهم غير صبورين، وسريعي الغضب، حتى عند تثبيت العوامل المسببة للعدوان ك الاستفزاز، والعدوان اللفظي، وغيرها.

1-4-6- دراسة هيوسمان وزملائه Huesmann, et al (1984) بعنوان:

"Stability of Aggression Over time and Generations"

(Huesman et al, 1984, pp. 1120-1134)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة ثبات العدوان عبر الزمن والأجيال امتدت 22 سنة، استخدموا فيها عينة من 600 فرد.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن الذين كانوا بعمر 8 سنوات في بداية الدراسة كانوا أكثر عدوانية في عمر الثلاثين في نهاية الدراسة، وقد أظهرت الدراسة أيضا ثباتا في القدرة الذهنية مع الزمن خاصة لدى الذكور، فالعدوان المبكر يبنى بسلسلة من السلوكيات ضد المجتمع، كالجريمة، وإساءة معاملة القرين، والعدوان الجسدي، وعدم الالتزام بالإشارات الضوئية.

1-4-7- دراسة ديكوفك Dekovic (2003) بعنوان :

" السلوك العدواني وغير العدواني المضاد للمجتمع في مرحلة المراهقة " (Dekovic, 2003)

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة التعرف على السلوك العدواني و السلوك غير العدواني المضاد للمجتمع في مرحلة المراهقة ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث مقياس السلوك العدواني من إعداد طبع على عينة قوامها 200 أنثى و 254 ذكر من المراهقين الهولنديين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 18 سنة.

نتائج الدراسة: وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن السلوكيات المضادة للمجتمع ترتبط ارتباطاً شديداً بالحرية والاستقلال، والاختلاف بين الذكور والإناث في ذلك يرجع إلى مقدار الحرية و الاستقلال المعطاة لكل جنس.

1-4- التعليل على الدراسات السابقة : يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والمشاهدة أنه

قد تم عرضها في جزئين الدراسات العربية والأجنبية وهذا عبر التسلسل الزمني لها من القديم إلى الحديث ، كما تم تقسيمها حسب متغيرات الدراسة الحالية (الدراسات التي اهتمت بالنشاط الرياضي الترويحي ، الدراسات التي اهتمت بالسلوك العدواني ، والدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين متغيرات البحث)، و سوف نعرض فيما يلي مجموعة من النقاط حول الدراسات السابقة و البحوث المشاهدة التي أمكن التوصل إليها وتناولت متغيرات البحث الذي نحن بصدد إنجازها بهدف إلقاء الضوء على الكثير من المعالم التي أفادت الطالب الباحث و أنارت طريقه من حيث تحديد المشكلة، عينة البحث، المنهج المستخدم، المقاييس والاختبارات المستعملة وكذا الوسائل الإحصائية المناسبة و محاولة توظيف ما هو أنسب لخصوصية وطبيعة بحثنا هذا، كما يمكن الاستناد و الاستدلال بهذه الدراسات أثناء مناقشة النتائج.

أولاً : فبالنسبة للدراسات التي اهتمت بالسلوك العدواني نلاحظ أنها لم تتفق حول العوامل التي أدت إلى السلوك العدواني بشقيه اللفظي والمادي؛ فبعضها تناول العدوان بشكل عام، والبعض الآخر ركز على متغيرات الجنس والعمر، ودراسة واحدة منها ركزت على ثلاثة متغيرات متمثلة بالجنس والعمر، وحجم الصف، ويعود هذا الاختلاف إلى اختلاف البيئات وتنوعها.

وقد أظهرت الدراسات التي بحثت في انتشار العدوان بين الأطفال أن ممارسة العدوان لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث، أما الدراسات التي بحثت أثر العمر في العدوان الصفي، فقد أكدت على أهمية عامل العمر وأثره في العدوان الصفي، حيث أشارت نتائجها إلى انخفاض مقدار السلوك العدواني الذي يمارسه الأطفال مع تقدم العمر، أما الدراسات التي تناولت حجم الصف وأثره في العدوان فقد أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة لصالح الصفوف ذات الحجم الكبير.

وقد جاءت الدراسة الحالية لتكشف عن السلوك العدواني داخل حصة التربية الرياضية، ومواطن ظهور هذا السلوك، وأنواعه دون الغوص في الأسباب الكامنة وراءه، والتي ترى أنها تحتاج إلى المزيد من الأبحاث.

ثانياً : أما بالنسبة للدراسات التي اهتمت بالنشاط الرياضي الترويحي نلاحظ أن معظمها ركز على الدور العلاجي للترويح الرياضي وانعكاسه الإيجابي على نفسية الفرد سواء داخل المؤسسات التربوية أو خارجها من حيث تنمية الثقة

بالنفس وتعليم المراهق وإكسابه المهارات و الخبرات والقيم الاجتماعية التي تجعل منه فرد متزن من جميع النواحي النفسية والفكرية والانفعالية ويتعلم أيضا التلميذ المراهق من خلال نشاطات الترويح الرياضي كيفية التعامل مع الآخرين وينمو لديه القيم والاتجاهات التربوية والنفسية والمعرفية ويسهم في تطوير وتلبية احتياجاته النفسية والحفاظة على اتزانه وتحقق له النجاح في معاملاته الاجتماعية مع زملائه.

ثالثا : بينما الدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين المتغيرين فقد أجمعت جلها على الدور الإيجابي لممارسة النشاط الرياضي الترويحي وأثره على سلوك الفرد خاصة التلميذ المراهق ، بحيث يساعد النشاط الرياضي الترويحي في تكوين شخصية المراهق من جميع النواحي وتنمية روح العمل الجماعي بينه وبين زملائه وتغرس لديه أيضا صفات نبيلة كحب الغير والتسامح وغيرها، وقد أجمعت معظم الدراسات على أن أثر البرامج الترويحية يتعدى مجرد الاستمتاع بوقت الفراغ بل ينمي لدى الفرد الثقة بالنفس وكذا التفاؤل ويعد عاملا من العوامل التي تكسب الفرد أيضا السرور والفرح وبمنحه الشعور بالسعادة والرضا ويخلصه من الملل والاكتئاب والكره وممارسة السلوك العنيف .

رابعا : أما من حيث المنهج المستخدم فقد اتضح جليا أن معظم الدراسات السابقة استعمل فيها المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي التحليلي وهذا ما يختلف مع دراستنا الحالية التي استعملنا فيها المنهج التجريبي ، بينما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة واحدة أو اثنان استعمل فيهما المنهج التجريبي على عينة تجريبية.

خامسا: ومن حيث عينة البحث فتتفق دراستنا الحالية مع معظم الدراسات السابقة الذكر و التي اهتمت هي الأخرى بفترة المراهقة وركزت عليها لكونها المرحلة الحرجة في حياة الفرد، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة الذكر من حيث المرحلة العمرية .

سادسا: أما من حيث الأدوات المستعملة في هذه الدراسة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة واضح أحمد الأمين (2001) ودراسة هيام سعدون عبود (2009) والذان استعملتا مقياس السلوك العدواني لمحمد حسن علاوي وهو ما استعملناه أيضا في دراستنا هذه ، بينما اختلفت دراستنا الحالية من حيث الأداة المستعملة مع معظم الدراسات السابقة الذكر فمنها ما استعمل مقياس القلق ومقياس الثقة بالنفس وغيرها

سابعا : أما من حيث النتائج فقد أجمعت معظم نتائج الدراسات السابقة الذكر على الدور الإيجابي للأنشطة الرياضية الترويحية في تغيير سلوك الفرد من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والانفعالية وغيرها .

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الثاني

النشاط الرياضي الترويحي

تمهيد:

إن الأنشطة الترويحية قديمة قدم الإنسان، و قد واكبت ظهور الحضارات تأثرت بمختلف الظروف الحضارية الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية... الخ. و الشيء الذي نريد أن نذكره في هذا الإطار أنه من الصعب دراسة الترويح دراسة مفصلة في أي مجتمع من المجتمعات كظاهرة منفصلة عن مختلف الظواهر الاجتماعية الأخرى، و هذا نظرا لارتباط الترويح بالأحداث التاريخية و مواكبة التطور الحاصل في المجتمع و ذلك من جميع النواحي، فلقد نشأت الرياضة و ترعرعت في كنف الترويح، إذ تعتبر الممارسة الرياضية أحد مظاهر الترويح التي ترتبط بشكل مباشر بما يعرف بأنشطة أوقات الفراغ أو الأوقات الحرة، و تتجلى أهمية الرياضة في كونها أحد أشكال الترويح و هذا من خلال المتعة و السرور و البهجة الذي تعتبر مخرجات النشاط الترويحي و عن العلاقة المرتبطة بين الترويح والرياضة نجد الترويح الرياضي الذي يوفر للفرد الممارس مختلف أنواع الأنشطة البدنية و الرياضية و التي يطغى عليها الطابع الترويحي من المتعة، و اكتساب الصحة الجسمية و النفسية، و اكتساب عناصر اللياقة البدنية و التي تحقق في الأخير التوازن للفرد مما ينعكس إيجابا على تصرفاته وسلوكاته داخل المجتمع، و من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى إعطاء مقارنة نظرية حول مفهوم التربية الترويحية وذلك كمدخل لمفهوم النشاط الرياضي الترويحي، والذي يعتبر هذا الأخير كشكل من أشكال الممارسة الرياضية في أوقات الفراغ.

2- مفهوم التربية الترويحوية والترويح الرياضي:

أ- التعريف اللغوي: جاء في لسان العرب معنى كلمة (رب) : الرَّبُّ : هو الله عز و جل، و لا يقال الرب في غير الله، إلا بالإضافة. و يقال الرب بالألف و اللام، لغير الله، و قد قالوا في الجاهلية للملك، و رب كل شيء: مالكة و مستحقه، و قيل صاحبه، يقال هو رب الدابة و رب الدار، و فلان رب البيت، و الرب يطلق في اللغة على المالك، و السيد و المدير، و المربي، و القيم، و المنعم، و لا يطلق غير مضاف إلا على الله عز و جل، و إذا أطلق على غيره أضيف فقيل: رب كذا. و رب بيت القوم: سيدهم أي كنت فوقهم. و رب الشيء: إذا أصلحه. (منظور، 1993، صفحة 558)

و في مختار الصحاح جاء معنى رب ما يلي: رب: ولده من باب رب وربية و تربية بمعنى أي ربا. (الرازي، 1993، صفحة 164)

أما في معجم القاموس المحيط فإن المعنى ورد على النحو التالي: (رب) ، رب كل شيء: مالكة و مستحقه، أو صاحبه، الجمع أرباب و ربوب، و رب: جمع، و زاد و لزم، و أقام، كأرب، و الأمر أصلحه، و الدهن: طيبه. (خليل، 2007، صفحة 481)

ب- التعريف الاصطلاحي:

التعريف الأول: سيورة تستهدف تحقيق النمو و الاكتمال التدريجين لمجموعة من الوظائف عن طريق الممارسة و تنتج هذه السيورة، إما عن الفعل الممارس من طرف الآخر (و هذا المعنى الأصلي و الأكثر عمومية) و إما عن الفعل الذي يمارسه الشخص على ذاته و تفيد التربية، بمعنى أكثر تحديدا، سلسلة من العمليات يدرّب من خلالها الراشدون الآباء عموما الصغار من نفس نوعهم و يسلمون لديهم نمو بعض الاتجاهات و العوائد. (عبد الكريم و آخرون، 1998، صفحة 89)

التعريف الثاني: هي عملية منظمة لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من أجل تطور متكامل لشخصيته في جوانبها الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية. (البدري، 2005، صفحة 47)

التعريف الثالث: نشاطات تهدف إلى تنمية قدرات الفرد و اتجاهاته و غيرها من أشكال السلوك ذات القيمة الايجابية في مجتمعه حتى يمكنه أن يحيا فيه حياة سوية. (رمزي كامل، 1998، صفحة 159)

التعريف الرابع: و طبقا لليونسكو (Unesco) تدريس منظم متصل يصمم بهدف توصيل مزيج من المعارف

والمهارات ذات القيمة إلى جميع أنشطة الحياة. (رمزي كامل مرجع سبق ذكره، صفحة 153)

التعريف الخامس: التربية هي تلك العملية التي يتم فيها نقل التراث الثقافي والعلمي من جيل إلى جيل، وتعمل أوساط مختلفة في كل مجتمع على حدوث هذا الانتقال، ومن هذه الأوساط البيت والمسجد والنادي والجمعية والمدرسة ووسائل الاتصال الجماهيري. (سعيد التل، 1993، صفحة 183)

ويقول الأستاذ "سعيد إسماعيل علي" إن تربية الإنسان بمعناه الاعتيادي، هي أن نجعل الإنسان يكتسب العادات السليمة، ويحترم الأنظمة ويقوي رغبته في السلوك والعمل الجيدين، ويكتسب الشعور بالواجب وبالهمم الأخلاقية اتجاه الذات واتجاه الآخرين، بحيث يتمكن الفرد المرابي من الاندماج اندماجا سليما في الجماعة التي تنتمي إليها، وهذه الجماعة التي توجهها تنظيمات قانونية أو أعراف ضمنية: قوانين، أنظمة، تقاليد، عادات،... إلخ، لا يمكن لحياتها أن تستمر في سلامة وتوفيق إلا إذا كان الفرد فيها يحترم الآخرين ويخضع مصالحه الخاصة للصالح العام، أي يتحلى بروح التعاون والتسامح والفهم، وإذا كانت التربية عملية تعلم لأنماط سلوكية مختلفة، فمن المهم الانتباه إلى أن الطفل ينتقي من المجتمع الذي يعيش فيه مثيرات معينة يستجيب لها استجابات نمطية بحيث إذا ظهرت هذه المثيرات فإن الاستجابات التي تعلمها تكون رد الفعل المباشر لهذه المثيرات، ومعنى هذا أن الطفل يمر بعملية تعليمية يكتسب نتيجة لها الاستجابات السلوكية المختلفة التي يواجه بها مواقف الحياة المختلفة عملية التعلم هذه هي التربية. (إسماعيل علي، 2007، صفحة 18)

ج- الترويح في اللغة: جاء في لسان العرب من معاني (روح) ما يلي: **روح الرّيح:** نسيم الهواء، وراح الشجر: وجد الريح وأحسها وشجرة مروحة إذا هب بها الريح، و **المروحة** بالفتح: المفازة، وهي الموضع الذي تخترقه الريح وجمع المرواح، و **المروحة** بكسر الميم: التي يروح بها كسرت لأنها آلة، و **الاسترواح:** التشمم وراح يروح روحا: برد و طاب و **الريحان:** كل طيب الريح. و قوله تعالى: (**فروح و ريحان**)؛ أي رحمه و رزق. و يقال: راح القوم و تروحوا إذا ساروا أي وقت كان. و أراح: تنفس، و الترواح في شهر رمضان: سميت بذلك استراحة القوم بعد كل ركعتين، و في الحديث: صلاة الترواح، لأنهم كانوا يستريحون بعد كل تسليمتين. (جمال الدين منظور مرجع سبق ذكره، صفحة 522)

و في معجم القاموس المحيط جاءت على النحو التالي: الروح بالضم: ما به حياة الأنفس، و استروح: وجد الراحة، كاستراح وتشمم إليه: استنام، و الارتياح النشاط و الرحمة و ارتاح الله له برحمته أنقذه من البلية. و الرواح: العشي أو من الزوال إلى الليل. وراح لذلك الأمر يراح رواحا و روحا و رياحة أشرف له و فرح. (خليل مرجع سبق ذكره، صفحة 540)

و قد جاء في مختار الصحاح معنى الترويح ما يلي: (الروح) يذكر و يؤنث و الجمع الأرواح، و الرواح ضد الصباح و هو اسم للوقت من زوال الشمس إلى الليل و هو أيضا مصدر راح يروح ضد غدا يغدوا. و سرحت الماشية بالغدات وراحت بالعشي تروح رواحا أي رجعت، و (راح) الشيء يراحه و يريحه أي وجد ريحه، و منه الحديث: "من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة"، و الارتياح النشاط، و استراح من الراحة. (الرازي مرجع سبق ذكره، صفحة 186)

أما في المصباح المنير فإن مادة الفعل (روح) وردت على النحو التالي: روح راح يروح رواحا و تروح مثله يكون بمعنى الغدو و بمعنى الرجوع و قد طابق بينهما في قوله تعالى: (غدوها شهر و رواحها شهر)؛ أي ذهابها و رجوعها، و تروحت بالمروحة كأنه من الطيب لأن الريح تلين به و تطيب بعد أن لم تكن كذلك، و الراحة بطن الكف و الجمع راح و راحات، و الراحة زوال المشقة و التعب. (المقري، 2003، صفحة 147)

د- معنى كلمة الترويح في الاصطلاح:

1- ترويح- ترفيه: نشاط غير متصل بالعمل، يقوم به الفرد من أجل الإحساس بالارتياح و الشعور بالسعادة، و غالبا ما تحدد الأنشطة الترفيهية ثقافيا واجتماعيا، ففي داخل الثقافة الواحدة يميل الأشخاص إلى الاهتمام بأنشطة ترفيهية متشابهة، و تعتبر الألعاب المختلفة إحدى هذه المحاولات المنظمة ثقافيا بهدف قضاء وقت معين يستريح فيه الشخص من أعباء العمل العادي، و المسؤوليات المختلفة، والقلق. (محمد عاطف غيث، 2006، صفحة 347)

2- الترويح- التجديد: إن كلمة الترويح بالإنجليزية تعني التجديد و الخلق والابتكار، و هناك نظريات و تفسيرات لكلمة الترويح و مفهوم الترويح تفوق اصطلاحات اللعب ، علما بأن هناك من يفسرون اللعب و الترويح تفسيراً واحداً. و يفسر الترويح على أنه رد فعل عاطفي أو حالة نفسية و شعور يحسه الفرد قبل و أثناء ممارسته لنشاط ما سلبيا أو إيجابيا هادفاً، و يتم أثناء وقت الفراغ وأن يكون الفرد مدفوعا برغبة شخصية و يتصف بجرية الاختيار و غرضه في ذاته أي أن الترويح أكثر من نشاط، فالنشاط ليس غاية في حد ذاته، أما الغاية فهي ذلك التغيير في الحالة الانفعالية و العاطفية و الإحساس بالغبطة و السعادة التي تعمل على شحن البطارية لمواجهة الحياة بما فيها من تعقيد. (محمد، 2001، صفحة 104)

3- الترويح- إعادة التجديد: إن مصطلح الترويح يعني إعادة التجديد، إذ أن المقطع الأول من المصطلح يعني إعادة بينما الجزء منه يعني التجديد، و يفهم أيضا من مصطلح الترويح على أنها التجديد أو الانتعاش كحصائل لممارسة نشاطه. (مصطفى عبد العزيز، 1998، صفحة 29)

4- الترويح- نشاط إنساني: إن مصطلح الترويح مشتق من الأصل اللاتيني و لقد تم استخدامه في بادئ الأمر لتعريف النشاط الإنساني الذي يتم اختياره بدافع شخصي و الذي يؤدي إلى تجديد حيوية الفرد ليكون قادرا على ممارسة عمله و أداء نشاطاته المختلفة، إلا أنه قد لحق بالترويح العديد من الإضافات بخصوص أهدافه في تنمية شخصية ممارسة و في تنمية المجتمع. (الحمامي، 1997، صفحة 54)

5- الترويح- أحد أهداف الرياضة للجميع: يحدد " علي المنصوري " أهداف الرياضة للجميع في تحقيق

الأهداف التالية: تحسين صحة الفرد و تطويرها، الترويح عن النفس، نشر الثقافة الرياضية، زيادة الإنتاج، تطوير اللياقة البدنية للفرد، إثراء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، زيادة القدرة على الدفاع عن الوطن، تنمية الموهوبين رياضيا و تطوير مستواهم لأعلى مستوى أدائي. (الحمامي م.، 1997، صفحة 29)

أما في ما يخص معنى الرياضة بصفة عامة، يقول "مارتن دورنهوف **Dornhoff, Martin**" نستطيع تعريف

الرياضة باعتبارها جزءاً أساسياً من الثقافة البدنية وعامل لأكبر ديناميكية، والذي لا يتحقق إلا بفضل النشاط البدني الرياضي المنظم وذلك بارتباطه مع نشاط الروح، وهذه الأنشطة النفس الرياضية تحقق من خلال مختلف أهداف الثقافة البدنية، وبذلك نستطيع القول أن هناك أربعة أصناف أساسية للرياضة:

1- من أجل الصحة.

2- من أجل التفاعل الاجتماعي.

3- من أجل القدرات البدنية والوصول إلى أعلى مستوى.

4- من أجل الحصول على السرور والبهجة والمتعة في الحياة (كهواية). (**Habil Dornhoff, 1996, p. 6**)

6- الترويح - شكل من أشكال الهوايات: الهوايات تشمل مجموعة من الأنشطة المتنوعة والتي تأخذ أشكال

للألفة، وارتباطات فيزيولوجية (النوم، الأكل، التأهيل الجسمي) أو ما يتعلق بالعمل، حيث نجد في هذا الإطار أن علماء الاجتماع يقومون بدراسة الطبيعة و مختلف أنواع الهوايات و ذلك حسب المجموعات الاجتماعية.

(**Cherkaoui & Lécuyer, 2005, p. 135**)

7- الترويح الرياضي: المقصود بالترويح الرياضي هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من

النشاطات البدنية و الرياضية، كما يعد أكثر أنواع الترويح تأثيراً على الجوانب البدنية و الفسيولوجية للفرد الممارس لأوجه نشاطه التي تشتمل على الألعاب و الرياضات. (الحمامي مرجع سبق ذكره، صفحة 84)

8- الترويح الرياضي كمهنة: يشير "أمين أنور الخولي" على أن تقابل التربية البدنية و الرياضية كمهنة هذا

محك، فالمراتب لمجريات الأمور في المهنة يعلم حجم المعلومات الجديدة و الأفكار المستحدثة التي أخذت تنتشر في كل جوانب المهنة، ليس فقط من حيث الطرق و الأساليب الفنية و إنما من حيث الفلسفات و الأطر المهنية لتتقدم خدمات جديدة أيضاً، لم تكن واردة أو على الأقل لم تنل هذا الاهتمام و التركيز كإطار خدمي مهني في المجال من قبل، مثل

الرياضة للجميع، رياضة المعاقين، الترويح الرياضي، اللياقة البدنية، خفض وزن الجسم، الاسترخاء... إلخ. و هذا في سبيل أن تقدم التربية البدنية و الرياضية مستوى خدمياً مالياً رفيعاً، فإنها تعتمد على عقد اللقاءات و الندوات و في إطار النظم الفرعية والعلوم الرياضية، كالتعلم الحركي و وظائف أعضاء النشاط البدني، تدريس الرياضة (التربية الرياضية). (الخولي مرجع سبق ذكره، صفحة 42)

9- الترويح البدني - أحد فعاليات التربية البدنية و الرياضية: العملية الناتجة عن استخدام فعاليات التربية

البدنية و الرياضية على اعتبار أن موازلة الترويح البدني يتم من خلال نزهة أو سفرة سياحية مقرونة بنشاط بدني، وموازلة فعاليات و تمارين بدنية يتخللها موازلة أنشطة رياضية، يتم فيها تنافس ترويجي بغرض التسلية الجماعية عن طريق تحقيق

شدة الأداء و التنافس ثم الركون في الهدوء و الراحة في أماكن جميلة تهيؤها السياحة. (قاسم حسن، 1998، صفحة 212)

10- التربية الترويحية: نشاط يختاره الفرد غالباً، يكون بعد تعب و جهد " معانات جسدية" أو بعد هم وغم " معاناة نفسية " فيزيل التعب و يبذله إلى نشاط، و يزيل الهم و الغم و يبذله إلى فرح و سرور، و هو مفيد للفرد إما عقلياً بالمعرفة، و إما جسمانيا بالرياضة بأنواعها، و إما نفسياً بقيم الإيمان، و إما يعلمه القيم الأخلاقية أو القيم الاجتماعية، و هو منضبط بالضوابط الشرعية " أحكاماً و أخلاقاً " كما أنه تحقيق لعبودية الفرد لله تعالى و ليس انقطاعاً عنها. (أحمد عبد العزيز أبو سمك، 2000، صفحة 40)

2-2- تعريفات علماء الترويح لمفهوم الترويح في أوقات الفراغ :

يرى " رومني " أن الترويح هو نشاط و مشاعر ورد فعل عاطفي و أنه سلوك و طريقة لتفهم الحياة. (الحمامي مرجع سبق ذكره، صفحة 29)

و يرى " بتلر " أن الترويح يعد نوعاً من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ و التي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها و التي يكون من نواتجها اكتسابه للعديد من القيم البدنية و الخلقية و الاجتماعية و المعرفية. (كمال درويش مرجع سبق ذكره، صفحة 55)

بينما " براتيل " يرى أن الترويح نشاط اختياري يحدث أثناء وقت الفراغ ودوافعه الأولية الرضا أو السرور الناتج عن هذا النشاط. (عطيات محمد خطاب، 1982، صفحة 19)

و يشير " دي غرازايا " إلى الترويح بأنه النشاط الذي يسهم في توفير الراحة للفرد من عناء العمل و يوفر له سبل استعادة حيويته. (الحمامي مرجع سبق ذكره، صفحة 29)

و تشير عبد السلام محمد علي أن الترويح رد فعل عاطفي أو حالة نفسية و شعور يحسه الفرد قبل و أثناء ممارسته لنشاط ما سلبياً أو إيجابياً هادفاً، و يتم أثناء وقت الفراغ و أن يكون الفرد مدفوعاً برغبة شخصية و يتصف بجرية الاختيار و غرضه في ذاته أي أن الترويح أكثر من نشاط، فالنشاط ليس غاية في حد ذاته، أما الغاية فهي ذلك التغيير في الحالة الانفعالية و العاطفية و الإحساس بالغبطة و السعادة التي تعمل على شحن البطارية البشرية لمواجهة الحياة بما فيها من تعقيد. (تهاني محمد عبد السلام، الترويح و التربية الترويحية، 2001، صفحة 104)

و تقدم " عطيات محمد خطاب " تعريفها للترويح على أنه نشاط اختياري تمتع للفرد و مقبول من المجتمع يمارس في أوقات الفراغ و يسهم في بناء الفرد و تنميته. (عطيات مرجع سبق ذكره، صفحة 25)

و يعرف " أمين أنور الخولي " الترويح بأنه ظرف انفعالي ينتاب الإنسان و ينتج من الإحساس بالوجود الطيب في الحياة و من الرضا و هو يتصف بمشاعر كالإجادة و الإنجاز، و الانتعاش، القبول، النجاح، القيمة الذاتية، السرور، و هو يدعم

الصورة الايجابية للذات الفردية، كما يستجيب للخبرة الجمالية، وتحقيق الأغراض الشخصية و التغذية الراجعة من الآخرين. فالترويح أنشطة مستقلة للفراغ مقبولة اجتماعيا. (أمين أنور الخولي، 1995، صفحة 82)

و يرى المؤلفان " إسماعيل القرعة غولي و مروان عبد المجيد إبراهيم " بأن الترويح نشاط هادف يختاره الفرد و يمارسه في وقت فراغه و هو أسلوب يهدف إلى السعادة الشخصية و يسهم في بناء الفرد و تنميته. (عبد المجيد إبراهيم، 2001، صفحة 18)

أما الدكتور " طه عبد الرحيم طه " في كتابه مدخل إلى الترويح يعتبر أن الترويح : الترويح هو ذلك الشعور الذي يحسه الفرد قبل و أثناء و بعد ممارسته لنشاط ترويحي تلقائي هادف و بناء، ليس بغرض الكسب المادي غرضه في ذاته و يهدف إلى السعادة الشخصية. (عبد الرحيم طه، 2006، صفحة 15)

وعليه ومن خلال مختلف التعاريف السابقة يعرف الطالب الباحث الترويح على أنه إحدى الحاجات الضرورية التي يحتاجها الإنسان من أجل تجديد النشاط والابتعاد عن كل الضغوطات التي تسببها ارتباطات الحياة اليومية كالشغل والدراسة والتربية و... إلخ ، ويكون عن طريق ممارسة مختلف النشاطات الرياضية المتعارف عليها بكل حرية ومن اختيار الفرد ذاته بغية الترويح عن النفس، والاستمتاع بأوقات الفراغ والاستمتاع بالحياة الطيبة والعودة إلى الهدوء النفسي والاستقرار المعنوي .

2-3- النظريات العلمية المفسرة للتربية الترويحية والترويح الرياضي:

2-3-1- نظرية الترويح و الاستجمام (الاسترخاء):

يؤكد (جوتس موت) الرائد الأول للتربية البدنية في ألمانيا القيمة الترويحية للعب في كتابه (ألعاب للتدريب والترويح للجسم و العقل) وتفترض نظرية الترويح و الاستجمام أن اللعب يعد وسيلة طبيعية للتخلص من الإضطرابات العصبية التي تنتج عن الاستمرار في أداء العمل لمدة ساعات طويلة. وذلك لأن اللعب يتميز بالحرية والتلقائية مما يساعد على تجديد نشاط الجسم واستعادة الطاقة المستنفذة من العمل و التخلص من التوتر العصبي و الإجهاد العقلي و القلق النفسي وذلك ما يؤكد القيمة والأهمية الترويحية للعب، ويؤيد العالم (باتريك) هذه النظرية بقوله (إن نشاط اللعب لا يتطلب توتر الأعصاب وشدة التركيز و الانتباه الذي يتصف بها المجهود الذهني)، وعلى الرغم من أن هذه الفطرة وهي فطرة استخدام اللعب الترويح و الاستجمام بعد العمل فقد وجدت مصارفه في كتابات القرن السابع عشر، إلا أنها تقترن عادة باثنين من الفلاسفة الألمان في القرن التاسع عشر. وهما (شالر) و(لازاروس) اللذان ألفا كتابا عن اللعب وكان (شالر) يرى أن اللعب يجدد القوى المشرفة على الانهيار، وكذلك كان (لازاروس) يدافع عن اللعب الايجابي كمجدد للقوى، وبأنه يحقق الاسترخاء للجسم، فقد كان وجهت نظرها تتلخص في أن الفرد في لعبه يستخدم طاقات عصبية وعضلية غير تلك التي يبذلها في عمله، وبذلك فإنه يتيح الفرصة لعضلاته وأعصابه في الراحة و التخلص من آثار التعب الواقعة عليها مما يحقق الإسترخاء للجسم و تجديد قواه. (مروان عبد المجيد ابراهيم مرجع سبق ذكره، صفحة 117)

نقد نظرية الترويح و الاستجمام : هناك العديد من الإنتقادات وجهت لهذه النظرية الخاصة في ما يخص اللعب و المعتمدة أساسا على الإستجمام و الاسترخاء فهي بالغت كثيرا في إعطاء حرية كبيرة للطفل من خلال اللعب و من بين هذه الانتقادات أن هناك بعض الألعاب يزداد الإقبال عليها لما فيها من مجهودات قاسية، و الأطفال وهم الممثلون لظاهرة اللعب ، يقبلون على اللعب حتى وأن كانوا مجتهدين فعلا. (نبيل عبد الهادي، 2004، صفحة 29)

وهناك بين نظرية (ستيلر وسينسر) ونظرية (ستالر ولازاروس) رغم تضارعهما الظاهري، قواسم مشتركة هي :

1- إعتناء كلتا النظريتين بمقولة الحركة و النشاط .

2- إعتبار كلتا النظريتين اللعب نوعا من النشاط الهادف.

3- ذهاب كلتا النظريتين إلى أن اللعب عامل للحفاظ على الصحة.

4- مصادقة كلتا النظريتين على كون اللعب أسلوبا للترفيه والتسلية. (هايدة موثقي، 2004، صفحة 71)

2-3-2- نظرية الطاقة الزائدة (الفائضة) :

أشهر رواد هذه النظرية فردريك ستيلر، و هيربرت سينسر ، و يمكن القول أن هذا الأخير كان له الفضل الكبير في إرساء قواعدها ، وتصرح هذه النظرية بأن اللعب هو تصريف للطاقة الزائدة ، كما تؤكد بأن اللعب هو نتيجة طبيعية لوجود الطاقة الزائدة لدى الكائن الحي ، وليس بالضرورة أن تحتاج لها في كفاحه في الحياة، فالنشاط الذي لا يصرف في تنفيذ الحاجات الضرورية لا بد من منفذا ومخرجا له في حركات ونشاط لا فائدة فيه، ولهذا لا بد أن يكون لعب أهمية في تفرغ هذه الطاقة، ومما يؤيد هذه النظرية أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار نظريا لوجود هذه الطاقة الزائدة بكثرة لديهم إذا ما قورن ذلك مع غيرهم، فالكبار عادة ما يتولون ترتيب شؤونهم و مطالبهم الخاصة.

ويضيف رائد هذه النظرية سينسر بأن الطاقة ليست قاصرة على النشاط العضوي ، بل يقصد اللعب كل نشاط مخالف و مضاد للنشاط الجسدي، ويظهر ذلك من خلال الحركة كالجري و القفز و التمرغ المستمر بالتراب الذي يفضله الأطفال و صغار الحيوانات، وهذا يحتاج إلى نوع مختلف من التفسير.

وقد تحدث هيربرت سينسر في كتابه (مبادئ علم النفس) في منتصف القرن التاسع عشر بما يعرف الآن بنظرية الطاقة الزائدة في اللعب ، وقد فسر ذلك بأن الأطفال يلعبون لتصريف البخار الذي لديهم حسب قوله، وهذا التفسير استوحاه (سينسر) من كتابات (فردريك شيللر) ، الفلسفية و الجمالية. (نبيل عبد الهادي مرجع سبق ذكره، صفحة 30)

و يشبه البعض اللعب كصمام الأمان الذي يسمح للقاطرة البخارية بالتخلص من البخار الفائض، أما عند الإنسان فإن هذا يمثل الطاقة التي بقيت لدى الشخص بعد أدائه لأعماله اليومية المعيشية. (حسن الجباري مرجع سبق ذكره، صفحة

و استدلل العالم النفساني (شيللر) في القرن الثامن عشر على هذا الرأي بالقول: أن الأسد عندما لا يشعر بالحاجة إلى الطعام و لا يثيره الجوع أو مضايقة حيوان آخر يدعوه للمبارزة، عندئذ تضىف عليه الطاقة الزائدة المتراكمة في جسمه طابع الهجوم و طلب المبارزة فيزجر (أي الصوت) بملء وجوده حتى يدوي صوته في جميع أرجاء الغابة، إن الهدف من مثل الزئير هو تصريف فائض الطاقة، و في هذه الحالة يفترض الأسد أن الزئير هو زئير عدوه فيثير الحماس لديه عدم عثوره على العدو. فيحث في طلبه و يستهلك بذلك فائض طاقته، إذا يعمد الحيوان لممارسة نشاطه (عمله) عند شعوره بحاجة ما كالجوع مثلا. فتلبية الحاجة من حافر النشاط الهادف أما اللعب فإنه نتاج طاقته الزائدة و عدم شعوره بأية حاجة جسمية. (هايدة موثقي مرجع سبق ذكره، صفحة 68)

و يؤكد (سبنسر) في نظريته الفيزيولوجية حول اللعب بأن العمل و الحركة يؤديان إلى اضمحلال و تلاشي قوة المراكز العصبية و للتعويض عن ذلك يتحتم اللجوء إلى نشاط من نوع معين و هذه الحاجة لا يمكن سدها إلا عن طريق اللعب. و لم يعن سبنسر في نظريته بمضمون اللعب بل ذهب إلى إمكانية استبدال أي نوع من أنواع اللعب بنوع آخر.

نقد نظرية الطاقة الزائدة : أما أهم الاعتراضات التي وجهت إلى هذه النظرية فهي أن الصغير و الكبير منا يتعبه العمل، وبعدها ينشد الراحة عن طريق أشكال عدة، أهمها اللعب فإذا كان اللعب مهمته للتخلص من فائض الطاقة، فأين كان هذا الفائض و نحن متعبون من العمل؟ و الجواب على ذلك يمكن في أن اللعب ليس مقصورا على من لديه فائض من الطاقة، لأننا نرى الضعيف و القوي و المتعب و المستريح من الأطفال يلعبون، فالحقيقة غالبا ما نشاهد الكثير من الأطفال في وهم في حالة تعب كبير، يرغبون في المزيد من الألعاب، و هذا لتجديد الطاقة لديهم و لذلك لفرط النشاط الحركي الذي يتميز به البعض الآخر، لذا نستطيع أن نقول أن هذه النظرية أصابت إلى حد كبير في بعض جوانبها، لكن في الجانب الآخر لم توفق إلى حد ما خاصة عندما شبه هذه الطاقة الفائضة مثل البخار الذي يندفع و تم إسقاط هذا الفعل على الإنسان و وجه الشبه لا يمكن القبول به، فالآلة لها خصوصيتها و كذلك الإنسان لديه خصوصيته الإنسانية. (نبيل عبد الهادي مرجع سبق ذكره، صفحة 31)

2-3-3- نظرية التمرين و الإعداد للحياة (نظرية الممارسة) : من أصحاب هذه النظرية العالم (كارل

جروس) الذي ذكر بأن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنت عندما تكون تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، و الولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصعيد كمظهر للرجولة، فاللعب ظاهرة طبيعية للنمو و التطور و يعد جزءا من التكوين العام للإنسان و الحيوان، و قد لوحظ أن الألعاب التي يقوم بها صغار كل فصيلة من الحيوانات. فالقط قد يمارس ألعاب المطاردة ففي لعبه يطارد كرات الخيوط الصوفية و يتبعها و لا يمل من ذلك بل يتلذذ إذ أنه يتدرب على اصطياد الفئران فحياته المستقبلية تتوقف على قدرته على الصيد. و الطفل عندما يقوم بحركات الزحف و المشي و الجري و الوثب و القفز و الرمي و اللفف فإنه يتدرب على المهارات الأساسية التي سوف يكون في حاجة إليها مستقبلا . (مروان ابراهيم مرجع سبق ذكره، صفحة 121)

و يشير كارل جروس، إلى أن اللعب هو الإعداد للحياة ، و من خلال مناقشته يتدرب الأطفال على المهارات الأساسية و أن اللعب يعد نشاطا فطريا (نظرية الإعداد للحياة)، (محمد الحماحي مرجع سبق ذكره، صفحة 59) و خير مثال على ذلك بأن الذكور يمارسون ألعابا تتصل بأدوارهم الاجتماعية المستقبلية، ممثلا ذلك بإقامة المنازل بالرمل و الطين أو قطع الخشب، أما الإناث فيلعبن ألعاب متعلقة بالأعمال المنزلية، و هذا بدوره يمكن أن يفسر بأنه إعداد للحياة المستقبلية. (نبيل عبد الهادي مرجع سبق ذكره، صفحة 35)

نقد نظرية التمرين و الإعداد للحياة المستقبلية: تعتبر هذه النظرية من النظريات المهمة في تفسير اللعب عند الطفل و التي من خلالها يستطيع أن يتصور الطفل من خلال الألعاب التي يقوم بها المكانة التي يريد الوصول إليها مستقبلا، هذا من ناحية التخيل، و لكن إذا عدنا للواقع فإننا نجد أنه ليس بالضرورة كل الأطفال يصلون من خلال لعبهم في مرحلة الطفولة إلى تحقيق آمالهم و طموحاتهم المهنية و الأكاديمية خلال مسارهم التعليمي أو المهني، و بالتالي فإن هذه النظرية اعتمدت على التخيل الرمزي من خلال التصور العقلي لما سوف يكون عليه الطفل في المستقبل لكن تجسيد هذا الطموح و التخيل على أرض الواقع يحتاج إلى تجارب عديدة، و يحتاج كذلك إلى تدعيم الرصيد الفكري و العلمي للطفل من خلال التعلم و التربية لبناء مستقبله.

2-3-4- النظرية المادية للعب والترفيه والترويح: نشأت (النظرية المادية) لنشأة و تطور اللعب في

الصراع مع التفسيرات المثالية لجوهر اللعب وقد أشار كارل ماركس إلى أن الجوهر الاجتماعي للفرد يظهر فيه كشخصية في المرتبة الأولى و الإنسان مدين بتطوره الفردي قبل كل شيء للعلاقات الاجتماعية التي تتكون فيها صفاته البدنية و العقلية والأخلاقية ، إن البيئة الاجتماعية هي ظرف لازم لا يمكن بدونه تكوين الفرد ونموه و الإنسان من حيث طبيعة كائن اجتماعي و يكتشف طبيعته الحقيقية في المجتمع فقط.

إن صفات الإنسان البيولوجية ترتبط بالبيئة الاجتماعية و العلاقات الاجتماعية ، ومع ذلك لا يجب تجاهل الصفة البيولوجية في الإنسان ، لاسيما وأنها تلعب دورا غير قليل الأهمية في حياته الاجتماعية أيضا. كان (بليخانوف) أحد أول من قام بمحاولة البرهنة على نشأة اللعب ماديا. وكان يرى أن الغرائز الموروثة في تربية الإنسان تلعب دورا أقل بكثير مما لدى الحيوان ، فالإنسان لا يولد صيادا أو فلاحا بل يصبح متخصصا بهذا العمل أو ذاك تحت تأثير الظروف المحيطة به. ويقول كارل ماركس في هذا الشأن إن ظروف الحياة المحيطة بالطفل تعتبر مصدرا محتوى نشاط اللعب وبهذا يمكن تفسير الطابع المتغير للعب الأطفال، إن الطفل ينمي نفسه خلال اللعب و تتكون لديه أفعال منعكسة شرطية ترتبط ارتباطا وثيقا بنظامي الإشارات الأول و الثاني في ظل تفاعل الجسم الدائم مع البيئة وفي ظل التأثير الحاسم للتربية كعملية تربية منظمة. (الشهباز،، 1986، صفحة 15)

نقد النظرية المادية للعب: إن هذه النظرية وجهت كل أنظارها وجهودها حول المادة أي الجسم وفي المقابل أننا نجدها تغاضت عن أهم شيء أو جوهر يحوي هذا الجسم ألا وهو الروح، فالإنسان ليس جسم فقط بل هو روح و مشاعر و أحاسيس تتفاعل معا و ليس هناك انفصال بين الروح و الجسم كما تنادي به النزعة المادية، أو الاهتمام فقط بالبيئة الاجتماعية فنحن نقول صحيح أن البيئة الاجتماعية لديها دور في تكوين الفرد لكن وحدها غير كافية فهناك الدين و

التقاليد و الأعراف و القوانين التي تلعب دورا في بلورة الشخصية الإنسانية المتكاملة ، وعند قول (بليخانوف) أن الإنسان لا يولد صيادا أو فلاحا ثم يعزو كي يصبح الإنسان صيادا أو فلاحا إلى الظروف المحيطة به، فإننا نرد عليه أنه كذلك البيئة وحدها غير كافية أن تجعل الإنسان صيادا أو فلاحا أو مدرسا أو عالما فهناك الإدارة و الدوافع الداخلية التي تميز كل شخص وكذا عوامل مهمة ألا و هي التربية و الدين و الأخلاق.

2-3-5- النظرية التنفيسية في الترويح (التحليل النفسي) :

و هي نظرية مدرسة التحليل النفسي الفرويدية و تركز على ألعاب الأطفال بخاصة، إذ ترى أن اللعب يساعد الطفل على التخفيف مما يعانیه من القلق الذي يحاول كل إنسان التخلص منه بأي طريقة، و اللعب إحدى هذه الطرق و تشبه هذه النظرية إلى حد ما نظرية الطاقة الزائدة و اللعب عند مدرسة التحليل النفسي تعبير رمزي عن رغبات محبطة أو متاعب لاشعورية، و هو تعبير يساعد على خفض مستوى التوتر و القلق عند الطفل. فالطفل الذي يكره أباه كراهية لاشعورية قد يختار دمية من الدمى التي يعدها الأب، فيفقا عينها أو يدفنها في الأرض و هو بهذه الحالة يعبر عن مشاعره الدفينة بواسطة اللعب، و ترى الولد الذي يغار من أخته التي تقاسمه محبة والديه يضم لها عداء يعبر عنه دون قصد بالقسوة على دميته التي يتوهم فيها شخص أخته و لاشك أن الطفل يتغلب على مخاوفه عن طريق اللعب، فالطفل الذي يخاف أطباء الأسنان يكثر من الألعاب التي يمثل فيها دور طبيب الأسنان ، و ترجع نظرية مدرسة التحليل النفسي إلى عهد الفيلسوف اليوناني المشهور (أرسطو) الذي كان يرى أن وظيفة التمثيليات المحزنة هي مساعدة المشاهدين على تفرغ أحزانهم من خلال مشاهدة ما فيها من أحداث ووقائع. (فضل سلامة، 2006، صفحة 50)

وقد كانت (ميلاني كلاين) أول من بدأ التحليل النفسي للأطفال. فقد استخدمت اللعب التلقائي كبديل مباشر عن التداعي الحر الذي استخدمه (فرويد) في العلاج ، وافترضت (ملاني) أن ما يفعله الطفل في اللعب التلقائي، يرمز إلى الرغبات و المخاوف و الصراعات و المشكلات التي لا يكون على وعي بها. (فيصل عباس، 1997، صفحة 156)

نقد نظرية التحليل النفسي : هذه النظرية تعتبر في الميدان العلاجي كأحد أهم النظريات التي جاءت بحلول يمكن من خلالها اعتماد اللعب في الكشف عن بعض الأمراض النفسية، و الحالات النفسية التي تمس الصغار وحتى الكبار من خلال تفرغ المشاعر و التخفيف من بعض الضغوطات النفسية لكن محدودة على مرحلة الطفولة لأسباب عديدة و هذا ما أقره الدكتور عبد العلي الجسماني حيث قال: و الواقع أن عجز الطفل عن السيطرة على انفعالاته هو الخاصية التي تميز الاستجابات الانفعالية في الطفولة، و لكن مع نمو الطفل تزداد الموافق الخارجية تنوعا. و بالتالي تزداد استجاباته تمايزا فالطفل تعلم أن يغضب لا من الإحباطات الفيزيقية فحسب (كحالة الجوع) بل مع زيادة القيود الاجتماعية التي تحيط به (كمنعه من اللعب في الشارع) وقد يظل البكاء هو الدليل على استجابة الغضب و لكن بمرور الوقت يصبح التعبير عن الغضب بالاحتجاج و التمرد و توجيه العدوان. (عبد العلي الجسماني، 1994، صفحة 62)

لذا يجب أن تتدخل الأسرة و مؤسسات التنشئة الاجتماعية لوضع حلول ملموسة، لأن اللعب وحده لا يكفي، ومن خلال قراءة هذه النظرية فإننا نلاحظ اعتماد تفسير اللعب من خلال التعبير الرمزي و تمثيل الأشياء غير كافي في إعطاء صورة كاملة حول الاهتمام بتحقيق الجوانب الأخرى المساعدة على التنفيس و الترويح و المشاركة في الأنشطة التي تبعث

البهجة و السرور من خلال الممارسة الفعلية لألعاب الحركة و التي كانت غائبة في هذه النظرية. (دافيد باكان، 2002،
صفحة 09)

2-3-6- نظرية جان بياجيه في اللعب والترويح: إن نظرية جان بياجيه في اللعب ترتبط ارتباطا وثيقا بتفسيره لنمو الذكاء ، و يعتقد بياجيه أن وجود عمليتي التمثيل و المطابقة ضروريتان لنمو كل كائن عضوي، و أبسط مثل للتمثيل هو الأكل فالطعام بعد ابتلاعه يصبح جزءا من الكائن الحي بينما تعين المطابقة توافق الكائن الحي مع العالم الخارجي كتغيير خط السير مثلا ويبدأ اللعب في المرحلة الحسية الحركية ، إذ يرى (بياجيه) أن الطفل حديث الولادة لا يدرك العالم في حدود الأشياء الموجودة في الزمان و المكان، فإذا بنيتا حكمتنا على اختلاف ردود الأفعال عند الطفل فإن الزجاجاة الغائبة عن نظره هي زحاجة مفقودة إلى الأبد ، وحين يأخذ الطفل في الامتصاص لا يستجيب لتبنيه فمه و حسب بل يقوم بعملية المص وقت خلوه من الطعام – وتضفي نظرية (بياجيه) على اللعب وظيفة بيولوجية واضحة بوصفه تكرارا نشطا وتدريبيا يتمثل المواقف و الخبرات الجديدة تمثالا عقليا وتقدم الوصف الملائم لنوع المناشط المتتابعة. لذلك نجد نظرية (بياجيه) في اللعب تقوم على ثلاثة افتراضات أساسية هي:

- 1- إن النمو العقلي يسير في تسلسل محدد ومن الممكن تسريجه أو تأخيره ، ولكن التجربة وحدها لا يمكنها تغييره.
- 2- إن هذا التسلسل لا يكون مستمرا بل يتألف من مراحل يجب أن تتم كل مرحلة منها قبل أن تبدأ المرحلة المعرفية التالية.
- 3- إن هذا التسلسل في النمو العقلي يمكن تفسيره اعتمادا على نوع العمليات المنطقية التي يشتمل عليها وتؤثر العاطفة الأسرية تأثيرا كبيرا و فعال على نمو الطفل في جميع جوانب النمو. (فضل سلامة مرجع سبق ذكره، صفحة 54)

مأخذ على نظرية جان بياجيه: نظرية بياجيه في اللعب تعتبر من النظريات الحديثة في اللعب حيث بينت أهمية اللعب عند الطفل ولا سيما إبراز دوره في تنمية القدرات المعرفية و الجسدية و النفسية ،فمن الناحية التربوية أحدث هذه النظرية ثورة حقيقية في ميدان علم النفس التربوي و بالتحديد في توضيح مكانة اللعب عند الطفل في تطوير النمو المعرفي و استغلال اللعب في تفسير سلوك الطفل، لكن الاعتراضات التي وجهت لهذه النظرية أنها ركزت على النمو المعرفي من الطفولة حتى المراهقة لكنها أغفلت النمو الجسمي من خلال البرامج المسطرة ، وعدم الاهتمام بصفة كبيرة بالألعاب الرياضية والتي بدورها تعمل على تنمية الإنسان من جميع النواحي الجسمية المعرفية الأخلاقية، والنفسية و الاجتماعية إلا أنه تبقى هذه النظرية مهمة في تفسير اللعب عند الطفل و إبرازه كأهم مكون للطفل في هذه المرحلة لتحقيق التوازن لكن بالنسبة للكبار لم نجد إشارات واضحة تعني بهم.

2-3-7- النظرة الإسلامية في التربية الترويحية والترويح الرياضي: يقول وسيم فتح الله : يجب أن

ندرك بداية أن اللعب جزء مهم جدا من التطور الروحي الحركي للطفل، وأنه وسيلة التواصل مع الغير ومع المحيط الاجتماعي ووسيلة للتعبير عن الذات في المراحل الأولى لتطور الطفل ، ووسيلة النظر و التأمل و التفكير فيما يدور حوله، وإن ضرورة اللعب في حياة الطفل من البداهة بمكان بحيث أن أخوة يوسف عليه السلام استطاعوا – رغم حرص أبيهم

الشديد أن يقتنعوا بأباهم يعقوب عليه السلام بأن يرسل يوسف الصغير مع أخوته لكي يمارس "حقه الطبيعي" في اللعب. فقد جاء في قوله تعالى : (**قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون. أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون**)، (يوسف 11-12)

تأمل كيف أن يعقوب عليه السلام رغم حرصه الشديد وخوفه على يوسف لم يطاوعه قلبه أن يمنع فتاه من حقه في تلك السن من اللعب و المرح و الانطلاق، فهو حق و حاجة بديهية كما أن الطعام و الشراب حاجة بديهية للطفل أيضا، وكما لا يجوز حرمان الطفل من الطعام و الشراب خوفا من أن يتضرر بفساد منها فكذلك لا يجوز حرمان الطفل من اللعب و اللهو بحجة الخوف عليه طالما أن حدود السلامة متوفرة في مجال اللعب ووسائله. (وسيم فتح الله، 2003، صفحة 290)

هذا ما جاء به القرآن على لسان الأنبياء عليهم وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وفي السنة النبوية الشريفة شواهد كثيرة تحت على اللعب ، و تقتصر على ما ذكره الشيخان (البخاري و مسلم)

فعن عائشة رضي الله عنها قالت : (**لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبيشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا التي أسأله فاقدر قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو**)، وروى البخاري و النسائي في حديث آخر عنها قالت : (**وجاءت السودان يلعبون بين يدي الرسول الله -صلى الله عليه وسلم- في يوم العيد فدعاني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فكنت أطلع عليهم من فوق عاتقه حتى كنت أنا التي انصرفت)**

وعن جابر رضي الله عنه قال : دخلت على النبي - صلى الله عليه وسلم- وهو يمشي على أربع وعلى ظهره الحسن و الحسين رضي الله عنهما وهو يقول (**نعم الجمال جملكما ونعم الغزلان أنتما**) أن لعبه - صلى الله عليه وسلم - مع الحسن والحسين وما ذلك إلا ليدلك النبي صلى الله عليه وسلم- إلى فكرة التنوع في اللعب مع الأطفال، و ثناء ومدحه لها في اللعب وذلك ليزيد من نشاطهما النفسي في اللعب فيستمران بلا كلل ولا تعب و يتابعان اللعب بحب و شغف وذلك ليكون غذاء جسميا ونفسيا في آن واحد. (محمد نور، 1995، صفحة 212)

وقد عرف علماء السلف أهمية لعب الطفل و بناء جسمه فقال الإمام أبو حامد الغزالي : وينبغي أن يؤذن له بعد الفراغ من المكتب- الكتاب القرآني - أن يلعب لعبا جميلا يستفرغ إليه تعب الكتاب بحيث لا يتعب في اللعب، فإن منع الصبي من اللعب و إرهاقه بالتعليم دائما يمت قلبه و يبطل ذكاه و ينغص العيش عليه حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه رأسا. (أبو حامد الغزالي، 2000، صفحة 381)

ويقول العلامة الدكتور يوسف القرضاوي: وإزاء أسئلة الجمهور المتكاثرة حول اللهو و اللعب و الترويح و الترفيه، و اتساع مساحته اتساعا كبيرا، وما أجد فيه من وسائل متنوعة وآليات حديثة تفاوتت إجابات أهل الفتوى - كما في العادة - بين مضيف وموسع، وبين مشدد و ميسر، بل بين من يسرف في التشديد و التضييق، حتى يكاد يجعل كل شيء حراما، ومن يسرف في الترخيص و التسهيل حتى يكاد يجعل كل شيء حلالا. وهكذا ضاعت الحقيقة- وضاع

الناس معها- بين الغلو و التسبب و الخير في المنهج للأمة الوسط، لا إفراط ولا تفريط ، لا طغيان في الميزان ، ولا إفسار في الميزان. وتضييق في مجال اللهو و الترويح ليس كله من تصرف العلماء و المشايخ في عصرنا، فقد وجدنا هناك من علماء السلف والخلف قبلنا من ضيق في مجال اللهو و اللعب و الترويح إلى جوار من وسع فيه ، ورخص في الاستمتاع به ومن نظر في النصوص الجزئية للشريعة لم يجد في محكم القرآن الكريم ولا في صحيح السنة النبوية ما يحظر اللهو و اللعب إلا ما صاحبه أمر محرم شرعا، أو أدى إلى مفسدة محققة. (يوسف القرضاوي، 2006، صفحة 54)

2-3-8- مناقشة عامة حول النظريات والتعليق على الأفكار المطروحة: من خلال دراستنا لهذه النظريات و تبيان أفكارها و إعطاء أمثلة لكل واحد منها من أجل الاستدلال و البرهنة على صلاحية كل نظرية و هذا من خلال دفاع أصحابها على مختلف الأطروحات و الأفكار العلمية التي جاءوا بها فالشيء الذي يمكن أن نخرج منه نوجزه فيما يلي:

1- أن اللعب كظاهرة اجتماعية وجد مع وجود الإنسان و هو مذكور في القرآن الكريم كما بيناه في سورة يوسف عليه السلام.

2- إن علماء الإغريق تطرقوا إلى اللعب و قد بين ذلك كل من أفلاطون و أرسطو و غيرهم.

3- من خلال عرض هذه النظريات يمكن تقسيمها إلى قسمين:

أ- فهناك النظريات التقليدية التي فسرت اللعب على أسس نفسية و فيزيولوجية و من أبرزها نظرية الطاقة الزائدة.

ب- كذلك النظريات الديناميكية، و هي التي يطغى تفسير نظرياتها للعب على العمليات التعليمية فالبدية كانت بالنظرية المادية، ثم التحليلية (النظرية النفسية) و كذلك نظرية جان بياجيه المعرفية. و قد بينا نقد كل نظرية.

ج- هناك الرؤية الإسلامية للعب و التي استنبطها العلماء من القرآن و السنة النبوية و كذا اجتهادات العلماء، و بينا أن الإسلام يدعو إلى اللعب و التنفيس و الترويح عن النفس و ممارسة مختلف الألعاب، و تم إبراز ذلك من خلال إعطاء بعض النماذج من سيرة النبي صلى الله عليه و سلم، و كذا ما أقره العلماء خلال مختلف العصور حيث بينا أن فيما يخص اللعب لا إفراط و لا تفريط و اعتماد المنهج الوسطي بين الغلو و التسبب و ذكرنا أن اللعب مسموح به و مؤكد عليه لكن دون الإخلال بما هو واجب علينا كمسلمين مصداقا لقوله تعالى (**و ابتغي فيما أتاك الله الدار الآخرة و لا تنسى نصيبك من الدنيا**). الآية

2-4- مستويات المشاركة في نشاط الترويح: لقد قام العديد من المربين و المهتمين بالترويح بتضييق أوجه نشاطه في عدة مستويات و ذلك وفقا لفلسفة و اتجاه كل منهم أو وفقا لفلسفة مجتمعاتهم نحو الترويح و نشاطه، و لذا تعددت تصنيفات مستويات و أنواع نشاط الترويح، و فيما يلي توضيح لتلك الآراء:

يتفق براتيبيل مع ناش في أن مستويات المشاركة في النشاط الترويحية تتمثل في :

2-4-1- المشاركة الإبتكارية: و هي تلك المشاركة التي تتميز بالإبداع و الابتكار، و ذلك كالاختراعات و القيام بعمل غير مألوف من قبل.

2-4-2- المشاركة الإيجابية: و هي ذلك المستوى من المشاركة الذي يقوم الفرد من خلاله بالممارسة الفعلية لأوجه مناشط الترويح.

2-4-3- المشاركة السلبية: و هي تلك المشاركة التي يستمتع الفرد من خلالها بالمشاهدة و الاستماع. دون المشاركة الفعلية في المناشط الترويحية. (محمد الحمامي، 1998، صفحة 30)

ويرى حلمي إبراهيم أنه يمكن تحديد المستويات الأربعة التالية لمناشط الترويح و هي:

أ- المشاركة الإبتكارية: و التي تتيح للفرد الممارس لمناشط الترويح الاندماج الكامل في النشاط و الابتكار و الإبداع في أدائه.

ب- المشاركة الإيجابية: والتي تتيح للفرد المشاركة الفعلية في النشاط و تحقيق التنمية الذاتية.

ج- المشاركة العاطفية: و التي تسمح بالمشاركة الوجدانية للفرد من خلال الاستمتاع بمشاهدة مناشط الترويح.

د- المشاركة السلبية: و التي لا تتيح للفرد ممارسة مناشط الترويح أو الاستمتاع بها، و من ثم فإن ذلك المستوى من المشاركة لا يرقى إلى درجة التأثير الانفعالي أو الوجداني للفرد. (كمال درويش، 1997، صفحة 60)

و كذلك يشير ريبليتز إلى أنه يمكن تقسيم أو تصنيف أوجه مناشط الترويح وفقا للمستويات الثلاثة التالية:

1- المشاركة الإيجابية: و تتمثل في الممارسة الفعلية لمختلف أوجه مناشط الترويح.

2- المشاركة الاستقبالية: و هي تلك المشاركة التي يتم من خلالها استقبال الفرد لنشاط خارجي عن طريق الحواس سواء بالمشاهدة أو الاستماع.

3- المشاركة السلبية: وهي ذلك النوع من المشاركة التي تتطلب القيام بأي نشاط إيجابي أو استقبالي كما هو الحال في النوم و الاسترخاء. (محمد الحمامي مرجع سبق ذكره، صفحة 31)

و تشير تهاني عبد السلام محمد إلى أن هناك طرق عديدة لتقسيم الأنشطة الترويحية خلافا لما توفره من سعادة و رحاء، فالأنشطة عادة ما تقسم حسب نوعيتها مثلا: الرياضات والألعاب، الفنون اليدوية، و أنشطة الخلاء.. الخ، أو يكون تقسيمها حسب الممارسين من أطفال- شباب- شيوخ - أو تبعا للمكان الذي تحتاجه هذه الأنشطة مثلا أنشطة في مباني أو أنشطة في الخلاء، أو حسب فصول السنة أو حسب المهارات المتطلبة أو تبعا لنوعية التنظيم. (تهاني عبد السلام مرجع سبق ذكره، صفحة 243)

فإنما أن تحتاج إلى مستوى معين من التنظيم أو لا تحتاج إلى تنظيم ، و كذلك يمكن تقسيم الأنشطة الترويجية تبعاً لطبيعة الاشتراك، فإما مجرد المشاهدة كما في الممارسة السلبية أو تكون الممارسة إيجابية وذلك عند الاشتراك في النشاط أو المستوى الثالث و هو المستوى الابتكاري و الإبداعي ، و يعتبر أرقى مستوى للاشتراك في الأنشطة الترويجية ، ويعتمد على الخلق و الابتكار و الإبداع وإذا نظرنا من وجهة نظر تقسيم الأنشطة الترويجية تبعاً لنوعية النشاط ، فإننا نرى أيضاً تداخلاً في أوجه النشاط مما يصعب معه حصر الأنشطة الترويجية.

2-5- الخصائص العامة للترويج: هناك العديد من الخصائص العامة التي يمكن أن يتسم بها الترويج وتميزه عن غيره من المناشط الأخرى أبرزها مايلي:

2-5-1- الترويج نشاط: قد لا يكفي أن نذكر أن الترويج نشاط إذ لابد أن نحدد نوعية وطبيعة هذا النشاط وفي هذا المجال يمكننا أن نحدد المعايير التالية للنشاط الرياضي الترويجي:

أ- الترويج نشاط بناء (الهادفة): هناك مستويات متعددة النشاط و قد يكون النشاط بناءاً يهدف إلى بناء شخصية الفرد و قد يكون النشاط هداماً يسهم في إيذاء النفس أو الغير، وتمثل الأنشطة الهدامة في شرب الخمر و لعب الميسر و المقامرة و المراهنة و التسكع في الشوارع بهدف معاكسة الآخرين أو النيل منهم أو بإيذائهم و غير ذلك من أنواع السلوك التي لا يتقبلها المجتمع. (عطيات محمد خطاب مرجع سبق ذكره، صفحة 22)

ب- الترويج نشاط اختياري : بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من المناشط الترويجية الأخرى للمشاركة فيه و ذلك يسمح بأن يقوم الفرد باختيار مناشط الترويج الرياضي أو الترويج الخلوي أو الترويج الاجتماعي أو الترويج الثقافي أو الترويج الفني أو الترويج العلاجي كما يسمح باختيار أحد أنواع تلك المناشط المختلفة . (كمال درويش مرجع سبق ذكره، صفحة 56)

ويعقب الدكتور عطيات محمد خطاب في هذا الإطار على أن النشاط الترويجي لفرد معين قد لا يكون له جاذبية عند فرد آخر، ومما لا شك فيه أن العوامل الوراثية في تهيؤ الفرد لنوع معين من أنواع الأنشطة الترويجية ولكن العامل الأساسي هو بالتأكيد التعليم السابق وعلى ذلك فإن التربية لها أهمية كبرى في تحديد أنواع الأنشطة الترويجية التي يتمتع الفرد بممارستها، ومن هنا تبرز أهمية الاهتمام بميول الأطفال و الشباب لمحاولة التنمية الميول التي تتميز بأهميتها و فاعليتها في تنمية الفرد تنمية شاملة ومن هنا نستطيع القول أن الترويج نشاط اختياري مع التأكيد على أهمية التوجيه التربوي. (عطيات محمد خطاب مرجع سبق ذكره، صفحة 23)

ج- الترويج نشاط ممتع أو سار: إن الحاجة للترويج حاجة إنسانية ولها أهميتها وعادة ما نجد أننا نضع الترويج و النشاط الترويجي في مكان جانبي من حياتنا ولا نعطيه من الأهمية شيئاً ويتوقف ذلك على الوعي الترويجي عند الفرد ، وأن يدرك الفرد مدى أهمية الترويج لصالح الفرد و المجتمع ، فالترويج مظهر من مظاهر النشاط الإنساني يتميز باتجاه يحقق السعادة للبشر فإن الفرد الذي يقود حياة غنية بفرص الترويج يتميز بالصحة و الاتزان، و الصحة هنا بمعناها الواسع الذي يشمل الصحة الجسمانية و العقلية و العاطفية و من خلال مناشط الترويج المتنوعة فإن الفرد يكتسب المتعة و السرور، و

بالتالي الابتعاد عن مصادر القلق و مختلف الضغوطات العصبية التي أفرزتها الحضارة الحالية. (تهاني عبد السلام مرجع سبق ذكره، صفحة 103)

د- الترويح يحدث في وقت الفراغ: إن الترويح ينبغي أن يحدث في وقت الفراغ و ليس في وقت العمل، فلكي يكون النشاط الممارس نشاطا ترويحيا ينبغي أن يمارس في وقت الفراغ و ليس في وقت العمل المهني أو الوظيفي الذي يمارسه الفرد، و هنا ينبغي التنبيه بين الوقت الحر الذي يجعل الفرد في حرية من استغلال هذا الوقت و الطريقة الواجب إتباعها للحفاظ على هذا و الوقت الواجب المحافظة عليه ، خاصة أوقات العمل و أوقات العبادة الواجبة على الفرد المسلم. (عطيات محمد خطاب مرجع سبق ذكره، صفحة 23)

2-6- التأثيرات الإيجابية للترويح الرياضي على الفرد والمجتمع: و فيما يلي توضيح للدور الذي يلعبه الترويح في تحقيق الحاجات الأساسية للفرد سواء كانت حاجات فسيولوجية أو حاجات اجتماعية أو حاجات نفسية، و هذا من خلال (تحقيق الذات، تقدير الذات، الأمان) كما سنبرز أيضا أهم التأثيرات المباشرة و غير المباشرة لمناشط الترويح المختلفة على جوانب النمو التي تحدث للفرد خلال حياته، وبالتالي يكون عضو فعال في المجتمع.

2-6-1- التأثيرات الجسمية و الفسيولوجية للترويح الرياضي: لممارسة أوجه مناشط الترويح و بخاصة الترويح البدني أو الرياضي بانتظام العديد من التأثيرات الايجابية على النمو العضوي للفرد المشارك في مناشطه و فيما يلي توضيح لأهم هذه التأثيرات:

- الحصول على القوام المعتدل و الرشيق و البعد عن النمط البدني و ذلك من خلال أداء التمرينات و المناشط البدنية و ممارسة بعض الألعاب و الرياضة.

- زيادة مرونة و كفاءة مفاصل الجسم و زيادة حجم العظام و تحسين كفاءتها و معالجة آلام المفاصل و الظهر و تطوير الياقة البدنية و المحافظة على مستوى لائق من عناصرها و ذلك كالقوة و الجلد العضلي و السرعة و التوافق العصبي و العضلي، و زيادة المقاومة الطبيعية للأمراض.

- رفع كفاءة الجهازين الدوري و التنفسي حيث يتكيف كل منهما مع متطلبات الجهود البدني مما يؤدي إلى زيادة حجم عضلة القلب و قوتها و المحافظة على المعدل الطبيعي لكل من النبض و ضغط الدم و التخفيض من المعدل العالي لهما، و كذلك زيادة السعة الحيوية للفرد.

- الإقلال من احتمال الإصابة بأمراض القلب و الأوعية الدموية و ذلك من خلال الوقاية من البدانة و من ترسب الدهون على جدران الأوعية الدموية و ذلك كالكوليسترول الضار و الدهون الثلاثية مما يقلل من فرص الإصابة بأمراض تصلب الشرايين و الجلطة الدموية وكذلك من التوتر النفسي و العصبي الذي يعد عاملا من العوامل المؤدية إلى الإصابة بتلك الأمراض.

- التخلص من الطاقة الزائدة عن احتياجات الفرد مما يسهم في تحقيق الاسترخاء البدني و العصبي للجسم و تجديد نشاط و حيوية الفرد.

- الوقاية من التعب الذهني حيث أن ممارسة نشاط الترويح تؤدي إلى التخلص من الإرهاق الذهني و تجديد نشاط و حيوية الفرد و بخاصة تلك النشاط التي تعتمد على التركيز الذهني في ممارستها.

- زيادة قدرة الفرد على الزيادة إنتاجه في العمل مما يتيح له فرصة زيادة دخله المادي ومن ثم إشباع حاجاته الأساسية و توفير مستوى معيشي و حياتي أفضل له. (عايدة عبد العزيز مصطفى مرجع سبق ذكره، صفحة 37)

2-6-1- التأثيرات الاجتماعية للنشاط الرياضي الترويحي: كما أن لممارسة أوجه نشاط الترويح

العديد من التأثيرات البدنية و الفسيولوجية على الفرد، فإن تلك النشاط أيضا تأثيراتها الاجتماعية عليه و فيما يلي توضيح لأهم تلك التأثيرات :

تؤدي التربية الرياضية دورا كبيرا في بناء الفرد من النواحي الصحية و الاجتماعية و التربوية، و يأخذ النشاط الرياضي حصة واسعة من أنشطة و فعاليات الأفراد على اختلاف فئاتهم العمرية و مستوياتهم الثقافية و المهنية و انحداراتهم الاجتماعية و الطبقية، فالأنشطة الرياضية يمارسها الأفراد في بيوتهم الخاصة و في أماكن عملهم في مدارسهم و معاهدهم و كلياتهم و جامعاتهم، و تعد هذه الأنشطة من أهم الأنشطة الترويحية التي يمارسها الأفراد و الجماعات في أوقات فراغهم فهي لا تسد أوقات الفراغ فحسب و إنما تساعد في بناء و صحة الأجسام و العقول و تكون العلاقات الاجتماعية الجيدة بين الأفراد و الجماعات فهي تزود الناس بقسط و فير من التسلية و المتعة و تطوير الشخصية و تفجر طاقتها المبدعة و تمكن صاحبها من زيادة إنتاجه و تحسين أدائه الوظيفي. (إحسان محمد الحسن، 2005، صفحة 151)

و يرى البعض أن الترويح نظام اجتماعي أساسي و له أهدافه الاجتماعية التي يحددها المجتمع له و لا يقتصر فقط على الصيغة الذاتية، أي أن للترويح فائدته الاجتماعية و الفردية في آن واحد وهناك علاقة وثيقة بين الترويح و الخدمة الاجتماعية تتمثل في أن الترويح يستخدم طريقة عمل تتمثل في وجود موجه يعمل مع جماعة لمساعدتها بالأسلوب الديمقراطي لتنمية قدرات أفرادها عن طريق برامج تتفق مع قدرات الأفراد و حاجاتهم. (عظيات محمد خطاب مرجع سبق ذكره، صفحة 32)

و تهدف الأنشطة الترويحية الاجتماعية إلى إشاعة روح الجماعة و المرح بين الأفراد المنتفعين بها و تكوين صداقات و علاقات إنسانية طيبة مع الغير و التلاؤم مع الأجواء الاجتماعية المختلفة و التكيف معها، و بذلك يتبين لنا أن التربية البدنية و الرياضية تستهدف النمو الاجتماعي لدى الأفراد و تزيد من تفاعلهم مع المجتمع الذين يعيشون فيه ، كما تحذب ميولهم الأولية و تكسبهم مبادئ اجتماعية سامية. (محمد مصطفى السايح، 2007، صفحة 32)

2-6-2- التأثيرات النفسية للنشاط الرياضي الترويحي: توفر ممارسة الأنشطة الترويحية للفرد الفرصة

لتجربة خبرات جديدة و الشعور بالاطمئنان والأهمية الذاتية و تأكيد الذات و التعبير عن النفس ، كما توفر الفرص

لتنمية الثقة بالنفس و القضاء على الخجل و تنمية الكثير من القيم كالصداقة و الإخاء و الاحترام و تنمية صفة الأمانة و الصدق و التلقائية و الشجاعة. (طه عبد الرحيم طه مرجع سبق ذكره، صفحة 26)

وقد أشارت البحوث العلمية المعاصرة بأن ممارسة الأنشطة الرياضية تسهم في تحسين الصحة الرياضية و ترتبط ارتباطا إيجابيا بالصحة النفسية و بالتالي الانتظام في ممارسة الأنشطة الرياضية يطور قدرة الفرد على التحمل و مقاومة ضغوط الحياة. (وفاء درويش، 2007، صفحة 11)

و لذلك فقد وجدت علاقة وثيقة بين الترويح و علم النفس فالترويح يعد من العوامل العامة للصحة النفسية لدرجة جعلت العلماء يعرفونه على أنه حالة نفسية تصحب الفرد أثناء مما رسته للنشاط الترويحي فيكسبه الصحة النفسية وذلك عن طريق:

1- اكتساب الشعور و الإحساس الذاتي بالسعادة و الأمان.

2- التحرر من القلق و التوتر النفسي و تفرغ الانفعالات المكبوتة.

3- إشباع بعض الحاجيات النفسية مثل إثبات الذات.

ويقول الدكتور **مدحت قاسم** أن ممارسة النشاط البدني تؤدي إلى زيادة مستوى الطاقة البدنية ، كما تساعد في الحد من الاكتئاب و التوتر و الحفاظ من مستويات الكوليسترول غير الصحية و ضغط الدم، كما أنها تقلل أيضا من احتمالات التعرض لخطر الإصابة ببعض أنواع السرطان، و يعزز اللعب النشط و المنتظم نمو الأطفال و الشباب (البدني و الذهني و النفسي) بصورة صحية و يزيد الثقة بالنفس و تقدير الذات والشعور بالإنجاز و يحقق حياة أفضل. (مدحت قاسم، 2005، صفحة 65)

كما توفر ممارسة الأنشطة الترويحية لممارسيها فرص رفع مستوى الصحة النفسية و التوازن بين الاستقلالية و التبعية و تعمل على تنمية النضج العاطفي و تنمية الصفات الاجتماعية مثل التعاون و الرغبة في مساعدة الآخرين (طه محمد عبد الرحيم طه مرجع سبق ذكره، صفحة 26) ، و ذلك من خلال إشباع الفرد الممارس لمناشط الترويح لحاجته النفسية و تلك الحاجات النفسية لا يمكن إشباع بعضها إلا من خلال وقت الفراغ كما أن المشاركة في مناشط الترويح تؤدي إلى تحقيق الاسترخاء و الرضا النفسي مما يحقق للفرد التوازن النفسي. (عايدة مصطفى مرجع سبق ذكره، صفحة 34)

2-7- أهداف النشاط الرياضي الترويحي: يشير كل من محمد الحماحمي، و عايدة مصطفى على أن المقصود بالترويح الرياضي ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من المناشط البدنية و الرياضية، كما أنه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيرا على الجوانب البدنية و الفسيولوجية للفرد الممارس لأوجه مناشطه التي تشمل الألعاب و الرياضات. (عايدة مصطفى مرجع سبق ذكره، صفحة 84) كما يشير الكثير من الباحثين أنه ينبغي أن توجد في أي برنامج للمحافظة على الرشاقة أو للتحضير البدني مكان لاختيار الألعاب الترويحية و الترفيهية أثناء أوقات الفراغ ، حيث أن

للترويح الرياضي العديد من الأهداف تتعلق بالجوانب الصحية و البدنية و المهارية و التربوية و النفسية و الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية.

و ترى (بيرزا و لاسكا) إن للترويح الرياضي العديد من القيم التربوية و من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها للمشاركين في مناشطه و من أهمها:

أ - تعويض نقص الحركة البدنية للفرد و الناتج عن التقدم التقني الذي لحق بهذا العصر، مما أدى إلى تقليص حركة الإنسان.

ب- التخلص من الوزن الزائد أو البدانة التي تنتج عن الإفراط في تناول الطعام و النقص في الحركة.

ج- تحسين و تطوير الحالة البدنية للفرد.

د - الترويح عن النفس و التخلص من التوتر النفسي.

و يرى محمد الحمامي أن لترويح الرياضي يسهم في التأثير الإيجابي على العديد من جوانب الفرد، كما تهدف إلى وقايته من متغيرات المدنية الحديثة و إلى زيادة مردوده الإنتاجي، و لذا فإنه قد قام بتحديد أهدافها وفقا لما هو موضح في الشكل التالي المرتبط بطبيعة الأهداف:

أهداف الترويح الرياضي

الأهداف الصحية أهداف الوقاية من المدنية الحديثة

الأهداف البدنية الأهداف الاجتماعية

الأهداف المهارية الأهداف الثقافية

شكل رقم (1) مخطط يوضح الأهداف المرتبطة بالترويح الرياضي

أولا الأهداف الصحية: إن فوائد الرياضة و الترويح الرياضي على الصحة عديدة و تشترك عموما في تحسين نمط الحياة كما تعمل على: (Denys Barrault, 2005, p. 15)

- تقوية عضلة القلب و مختلف الأوعية الدموية التي تعمل على الوقاية من مرض ارتفاع الضغط الدموي و تصلب الشرايين.

- زيادة في حجم الكتلة العضلية و التقليل من كتلة الدهون الزائدة في الجسم (محاربة الحمل الزائد و البدانة)

- صيانة العظام و المفاصل و تقويتها (محاربة هشاشة العظام و مرض التهاب المفاصل)

- التحكم في ردود الأفعال و التنسيق الحركي و العضلي (محاربة السقوط الحر عند كبار السن)

- مواجهة الضغوط النفسية و الابتعاد عن الانعزال وكذلك عدم تقدير الذات و القلق والاكتئاب.

- الوقاية من مشاكل القدرة (عند الرجال الأكثر من 40 سنة).

ثانيا الأهداف البدنية: وتشمل الأهداف التي تهتم بالحالة البدنية للممارس بانتظام لمناشط الترويح الرياضي و هي:
(محمد الحماحي مرجع سبق ذكره، صفحة 33)

- تنمية اللياقة البدنية - تحديد نشاط و حيوية الجسم

- المحافظة على الحالة البدنية الجيدة - الاحتفاظ بالقوام الرشيق

- الوقاية من بعض الحرفات القوام - تصحيح بعض انحرفات القوام

- الاسترخاء العضلي و العصبي - مقاومة الانهيار البدني في سن الشيخوخة

و يرى كل من **علي الديري** و السيد **محمد علي محمد**، أن الأهداف البدنية للترويح الرياضي تنحصر في الجوانب التالية : (علي الديري، 1993، صفحة 109)

- أن ينمي التلميذ الصحة و الكفاءة البدنية من خلال النشاط البدني و الرياضي .

التحمل: 2-- تحسين الكفاءة الفسيولوجية و تتمثل في تنمية القوة: تنمية الذراعين و الرجلين و جميع أجزاء الجسم ، ضبط الوزن: 4- تنمية التحمل العضلي و التحمل للجهاز الدوري التنفسي ، تنمية المرونة بتنمية مدى الحركة و المفاصل، تحقيق التناسب بين الشحم و العضلات في الجسم.

ثالثا الأهداف المهارية: إن تعلم المهارات الحركية كمظهر من مظاهر التعلم بمعناه العام الذي يشمل (المهارات و العادات و المعارف و المعاني و السلوك) و بمظاهره المختلفة المعرفية و اللفظية و الحسية و الحركية إنما يشير إلى ذلك النوع من التعلم الذي تمثل الحركة فيه الجانب الرئيسي و الذي يعرفه بأنه التغيير المستمر في الأداء الحركي، و الذي يمكن ملاحظته من خلال الأداء الإرادي للحركات الهادفة. (بدوي عبد العال، 2006، صفحة 77)

و الفرد الماهر قادر على أن يتعلم بسهولة كيفية أداء جميع الحركات اللازمة لحياته بفعالية كالمشي، الجري، الجلوس، و العمل... الخ، و من بين الأهداف المهارية ما يلي:

- تعلم المشي الصحيح، و طرق الهرولة و كذلك الجري مثل: ألعاب القوى.

- تعلم طرق المحافظة على توازن الجسم، و كيفية السقوط السليم.

- تنمية رد الفعل السليم خلال المواقف الطارئة التي تحدث في بعض الحالات.

- تعليم المهارات الحركية من خلال المشاركة في المقابلات مثل: كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد... الخ.

رابعاً الأهداف التربوية: و هي تلك الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشط الترويح الرياضي من الجانب التربوي، و تتضمن أهم الأهداف التالية: (محمد الحماحي مرجع سبق ذكره، صفحة 34)

- تشكيل و تنمية الشخصية المتكاملة للفرد.
 - تنمية قوة الإرادة.
 - تزويد الفرد بالعديد من الخبرات الحياتية.
 - استثمار أوقات الفراغ.
 - تنمية الإحساس بحب الطبيعة و حياة الخلاء.
 - الارتقاء بسلوك الفرد
 - التفاؤل و النظر إلى الحياة بنظرة طموحية للمستقبل.
 - التفوق على الذات
 - تنمية القيم الجمالية و التذوق الفني.
 - التعود على احترام مواعيد الممارسة للنشاط بين الأفراد و بعضهم، أو بين الجماعات، أو بين الجماعات و بعضها.
- و تشير كل من **بدور المطوع**، و **سهير بدير** على أنه يمكن تحقيق الأهداف العامة التالية من خلال مناشط الترويح الرياضي: (بدور المطوع، 2006، صفحة 25)

- تنمية و تطوير عناصر اللياقة البدنية (القوة العضلية، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة)
- تدريب التلاميذ على تعلم الإسعافات الأولية.
- تنمية و تثبيت الميول و الهوايات الرياضية لاستغلالها في شغل وقت الفراغ.
- تنمية قدرة التلاميذ على الإحساس بالجمال و تذوقه و حسن التصرف و الابتكار.
- اكتساب التلاميذ عادات السلوك الاجتماعي و الانفعالي و القيم التربوية.

وتبعا للتطورات التي تحدث في المجتمع أصبح الترويح الرياضي حاجة إنسانية ضرورية لأن استخدام وقت الفراغ يعتبر عاملا حيويا لحماية و تقوية المصادر البشرية الشخصية كما يساعد الترويح مساعدة فعالة في الرقي بثقافة و تكامل الفرد و المجتمع. بينما يعتبر الترويح المدرسي جزءا لا يتجزأ من التربية، و تؤكد المدرسة الجانب الخاص بالإعداد للوظيفة تماما كما توفر الفرص الترويجية للطلبة لتعليمهم كيفية الاستخدام الجيد والهادف والبناء لوقت فراغهم.

خامساً الأهداف النفسية: الصحة النفسية في المجال الرياضي هي حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الرياضي- لاعب- حكم- إداري - مدرب- مدرس تربية رياضية- متوافقا نفسيا (شخصيا- انفعاليا- اجتماعيا، أي مع نفسه ومع بيئته) و يشعر بالسعادة مع نفسه و مع الآخرين من خلال ممارسة أو مشاهدته للأنشطة الرياضية من تدريب و منافسات، و يكون قادرا على تحقيق ذاته و استغلال قدراته و إمكانياته إلى أقصى حد ممكن، كما يكون قادرا أيضا على مواجهة

أنشطة اللعب و المنافسات، أو تكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا، بحيث يستطيع التوافق مع بيئته من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية. (مصطفى حسين باهي، 2002،، صفحة 19)

و يشير الدكتور محمد الحمامي على مجموعة من الأهداف النفسية تهتم بالفرد الممارس من بين هذه الأهداف ما يلي:

- تنمية الرغبة واستثارة دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الحركي. - تحقيق السعادة لحياة الفرد و الترويح عن ذاته.

- إشباع الميل للحركية أو للعب أو لهواية الرياضة - التعبير عن الذات و تفريغ الانفعالات المكبوتة.

- تحقيق الاسترخاء و التوازن النفسي للفرد، و تنمية مفهوم الذات. (محمد الحمامي مرجع سبق ذكره، صفحة

34)

- الحد من التوتر النفسي و العصبي الناتج عن ظروف الحياة في المجتمعات المعاصرة.

سادسا الأهداف الاجتماعية: تمثل التربية البدنية و الرياضية بأنشطتها المختلفة جانبا هاما من التربية الاجتماعية، فهي تهتم باكتساب القيم بحكم طبيعة و أهداف أنشطتها باعتبارها مادة أساسية في المؤسسات التربوية المختلفة تشارك في الإعداد للمواطنة السليمة أو كأنشطة تمارس بطرق منظمة أو غير منظمة داخل أو خارج الأندية و الساحات و مراكز الشباب ، فالتربية الرياضية دراسة للطبيعة البشرية في مواقف متعددة، و لذلك تعتبر من المجالات التي تساعد الأفراد على فهم أنفسهم و المجتمع الذي يعيشون فيه و قيمه ومثله العليا. (مصطفى السايح مرجع سبق ذكره، صفحة 29)

فالممارسة الرياضية الحقيقية هي مصدر لتقدير مختلف التخصصات التي تجتمع على شكل نظام يقوم بعملية المزج بين مختلف التناقضات و الاختلالات الحاصلة في الفضاء الاجتماعي (NATAChai, 2002, p. 31)

و عندما تكون الجماعة الرياضية موحدة و منسجمة و متعاونة بفضل جهود القائد و الأعضاء و بفضل المبادئ التي تحملها الظروف و المعطيات و التحديات التي تواجهها فإنها تكون قوية و متماسكة و تملك مقومات نجاحها و استقرارها و ديمومتها، و يمكن تحقيق الأهداف الترويجية للجماعة الرياضية من خلال النقاط التالية : (إحسان محمد الحسن مرجع سبق ذكره، صفحة 123)

- رفع درجة كفاءتها و مستوى تدريبها لكي تكون مقتدرة على بلوغ غايتها.

- تحسين الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و التربوية و الترويجية لأعضاء الجماعة الرياضية.

- السعي من أجل الفوز في السباقات و البطولات التي تجريها الجماعة الرياضية مع الجماعات و الفرق الأخرى.

- قابلية الجماعة الرياضية في مواجهة مشكلاتها و تصفية الأخطار و التحديات التي تحيط بها .

- قدرة الجماعة على التكيف لجماعتهم و قدرة الجماعة على التكيف للمجتمع الكبير و هنا تخدم الجماعة و الرياضة أعضائها و تخدم في الوقت نفسه المجتمع.

2- 8- أنواع مناشط الترويح الرياضي: قبل البداية في الحديث عن أهم مظاهر مناشط الترويح الرياضي سوف نتطرق بإيجاز إلى ذكر أهم مناشط الترويح بصفة عامة و التي بدورها تقوم بتحقيق العديد من القيم البدنية، النفسية، الاجتماعية، و الأخلاقية، و تلخص هذه الأنواع فيما يلي: (محمد الحماحي مرجع سبق ذكره، صفحة 83)

- الترويح الرياضي: يهتم بالمناشط الرياضية.

- الترويح الخلوي: يهتم بممارسة المناشط الترويحية في الخلاء.

- الترويح الاجتماعي: يعتمد على المشاركة الاجتماعية في المناشط الترويحية

- الترويح الثقافي: يهتم بالمناشط الترويحية الأدبية و العقلية و اللغوية.

- الترويح الفني: يشمل الهوايات الفنية لوقت الفراغ.

- الترويح العلاجي: يهتم بالمناشط الترويحية للمرضى و المعاقين و المصابين.

- الترويح التجاري: يشمل المناشط الترويحية التي يستمتع بها الفرد مقابل مبلغ من المال يدفعه نظير ذلك

و فيما يلي سوف نتطرق إلى الترويح الرياضي و مناشطه التي تهمنا في هذه الدراسة، و هذا لا يعني أن المناشط الأخرى غير مهمة بل من خلال الدراسة يتبين لنا أن هناك علاقة وطيدة بين هذه الأنواع السالفة الذكر، و وفقا لآراء كل من (رينولد كارلسون) و (جانيت ماكلين) و (تيودور ديب) و (جيمس بيترسون) فإنه يتم تقسيم مناشط الترويح الرياضي إلى المجموعات الرئيسية التالية: (عايدة عبد العزيز مرجع سبق ذكره، صفحة 84)

1- الألعاب و المسابقات ذات التنظيم البسيط: تثير تلك الألعاب و المسابقات ميول واهتمامات الأطفال وصغار السن وتعتمد تلك المناشط على بعض القوانين أو القواعد لتنظيمها، كما أن الإشتراك في مناشطها لا يحتاج إلى مستوى عال من المهارة أو الأداء إلا أنه يمكن لمختلف الأعمار الإشتراك في تلك المناشط و بما يتفق مع مستوى قدراتهم البدنية و العقلية واهتماماتهم و ميولهم و كمثل على تلك الأوجه من النشاط: ألعاب الكرة، التتابعات، ألعاب الماء، ألعاب الرشاقة... إلخ.

2- الألعاب أو الرياضيات الفردية: يفضل العديد من الأفراد ممارسة أوجه النشاط بمفردهم، وربما قد يرجع ذلك إلى استمتاعهم بالأداء الفردي، أو لصعوبة الاتفاق مع الأصدقاء أو الزملاء على ممارسة نوع معين من النشاط، أو لصعوبة الاتفاق على وقت معين للممارسة. ومن أمثلة تلك الرياضات الفردية نجد: القنص، صيد الأسماك، الترحلق على الجليد أو الأرض، المشي، الجري، الفروسية، الجولف، الرمي بالسهم، السباحة، كوب الدرجات.

3- الألعاب الرياضية الزوجية: هناك بعض الألعاب و الرياضات التي تستلزم اشتراك فردي ،على الأقل للعب معا وذلك لنجاح المشاركة في النشاط ،ويطلق عليها الألعاب أو الرياضات الزوجية ومن أمثلة الألعاب أو الرياضات الزوجية نجد: التنس الأرضي، الريشة الطائرة، (بادمنتون) ، تنس الطاولة، المبارزة، كرة المضرب، الإسكواش.

4- الألعاب أو رياضات الفرق: تعد الألعاب أو الرياضات الجماعية التي تعتمد على تكوين الفرق ذات أهمية كبيرة بالنسبة للشباب، ولذا فهي تتوافق مع اهتماماتهم، ومن أمثلة تلك الرياضات نجد: كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة اليد، كرة السلة، الهوكي، الرجبي.

1-9- الأنشطة الترويحية بالمدارس الثانوية: إن معظم المدارس في عالمنا الإسلامي والعربي في الوقت الحاضر تنتهج منهج المدرسة التقليدية، والتي من أهم سماتها إهمال وقت الفراغ لدى الطلاب وعدم استغلاله، مع اعتماد المنهج على الناحية النظرية والتلقين والحفظ وإهمال النشاط .

وفي الوقت ذاته فإنه من المعلوم أن المدرسة هي اللبنة الثانية بعد الأسرة في التربية، ورسالتها الخيرة تكون مكتملة لرسالة الأسرة في إصلاح النشء وسلامة تربيتهم، لذلك تظهر الحاجة إلى تحديد الخطاب المدرسي، والمنهج، ليكون قائمًا على المنهج بين جدية الدرس، وحيوية النشاط كي يكون النشاط الترويحي المدرسي إنتاجاً جدياً مثمرًا ومفيدًا، ومن هنا تبين الحاجة إلى تنظيم الترويحي المدرسي كي نحصل على الأهداف المرجوة منه ومن تلك الأهداف: (عظيات محمد خطاب، 1988، صفحة 8)

- تهيئة الجو المناسب لتفتيح عقول الطلاب وتوجيهها للتفكير البناء والناقد.
 - تنمية روح الجماعة والتعاون بين الطلاب مع غرس الأخلاق الحميدة .
 - إكتشاف وصقل مواهب الطلاب وإشباع هواياتهم مع تنمية مهاراتهم.
 - غرس العادات الصحية السليمة في نفوس الطلاب مع إكسابهم اللياقة البدنية المناسبة.
 - تكوين العلاقات الاجتماعية السليمة وشغل أوقات الفراغ بما يعود بالفائدة على الطلاب .
- و لقد اهتمت المدرسة الثانوية بوظيفتها التربوية في المجال الترويحي، فاهتمت بتلاميذها في أوقاتهم الحرة واعتنت بتربيتهم ، كما وفرت لهم الأنشطة الترويحية المختلفة، والتي منها:

2-9-1- الأنشطة الرياضية: اهتمت المدرسة بتوفير الأدوات والملاعب والقاعات الرياضية بحيث شجعت الطلبة على تكوين فرق رياضية مختلفة في كل صف مع تقسيم المدرسة نفسها إلى مراحل لتساهم في الفعاليات والمسابقات المختلفة، بحيث توافق طبيعة التلميذ المراهق في تلك المرحلة، حيث يميل إلى الاكتشاف والمخاطرة، وتزداد الرغبة في الألعاب الجماعية المنظمة ، ولكن تجدر الإشارة هنا إلى انه رغم حاجة الطلاب إلى تلك الأنشطة إلا أن هناك بعض

المدارس تفتقر إلى مقومات تلك الأنشطة، نتيجة للكثافة الطلابية، وحاجة المدرسة إلى غرف صفية، في حين أن ذلك لا يحول دون وجود أنشطة رياضية.

2-9-2- الأنشطة الفنية: يختلف ذلك النشاط عن النشاط الفني في الصف الذي يمارسه الطالب في دروسه، وذلك بأنه يتيح الفرصة للطالب صاحب الموهبة الفنية أن يبرز ثم يظهر طاقاته الخلاقة فيساعده ذلك على الاستمتاع بما لديه من قدرات، وهذا النشاط له أشكال متعددة منها الفنون التشكيلية: كالرسم على الجدران، الغزل والتطريز اليدوي، الفنون التعبيرية، التمثيل والمسرح وغيرها من الأنشطة الفنية الأخرى.

2-9-3- الأنشطة الثقافية: تتوفر في المدرسة ألوان متعددة من ذلك النشاط بحيث تتيح الفرصة الكافية لاختيار اللون الذي يميل إليه الطالب، فتوجد في كل مدرسة مكتبة يمكن أن يدور حولها نشاط ترويجي متعدد الجوانب، يتطلب أولاً تيسير استخدام الطلبة في أوقاتهم الحرة وجذبهم مع الإعلان، وتشجيع الطلبة على العمل الذاتي في المكتبة، ومن ألوان النشاط الثقافي الأخرى: المحاضرات الندوات، الصحافة، والإذاعة، وغيرها من الوسائل الإيجابية لتنظيم الوقت الحر.

لكن من خلال ما سبق ذكره وبالرغم مما تسمو إليه المدارس الثانوية في الجزائر لتمكين التلاميذ من حسن قضاء أوقاتهم الحرة، واهتمامهم بالنشاطات الترويحية إلا أنها تبقى تعتمد في غالب الأحيان على حصة التربية البدنية والرياضية لوحدها كفضاء لممارسة مختلف الأنشطة الترويحية.

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل والذي خصصناه حول كل ما يتعلق بالتربية الترويحية والترويح الرياضي ، فإن الملاحظ من خلال تتبع النظريات العلمية ، وكذلك تحليل الآراء والأفكار الخاصة بموضع الترويح بوجه عام ، تبين لنا أن للترويح الرياضي بكل أشكاله سواء تعلق الأمر بممارسة الرياضات الفردية أو الجماعية، أو حتى التنزه في الحدائق العامة والمنتجعات من أجل السياحة وتجديد الطاقة، فإن غالب الدراسات الأكاديمية أكدت على الدور الفعال الذي يحققه الترويح على الفرد من توازن نفسي، وتحقيق للتفاعل الاجتماعي، وكذلك تفرغ الانفعالات والضغطات النفسية ، وبالتالي فإن الترويح الرياضي عامل مهم في الوقاية من مختلف السلوكيات الإنحرافية وذلك باعتبار أن الاستثمار الجيد لأوقات الفراغ في مثل هذه الأنشطة الترويحية الرياضية له فوائد جمة سواء بالنسبة للصغار والكبار على حد سواء وله آثار إيجابية بالنسبة للجميع ويعزز لدى الفرد خاصة المراهق الثقة في النفس وبالتالي تحقيق الذات.

الفصل الثالث

السلوك العدواني

تمهيد:

لقد تعددت التعاريف التي حاولت أن تلم بمفهوم السلوك العدواني بالنظر إلى اختلاف الأبعاد والمقاييس التي تحيط به خاصة عندما يتعلق الأمر بالمراهق الذي يعاني من صراعات نفسية مما يجعل تفسير هذا السلوك أكثر تعقيدا لذلك حول الباحثون الإمام بموضوع السلوك العدواني أو بالأحرى محاصرته بتعاريف تمحورت حول إبرازه على أنه ذلك السلوك الذي يلحق الضرر بالفرد أو بالغير ، أو ذلك التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة ، ولقد تعددت مظاهره وعوامله أيضا طبقا لحالة الفرد والبيئة المحيطة به.

لذلك سيحاول الطالب الباحث في هذا الفصل الإمام بهذا الموضوع من خلال إعطاء مختلف التعاريف الخاصة بالسلوك العدواني وأهم النظريات التي تطرقت إليه ومن ثم ذكر مظاهره وأشكاله والعوامل المؤثرة والمحفزة على ظهور مختلف السلوكات العدوانية خاصة عند المراهق ، هذه الأخيرة ليست وليدة الصدفة بل هي ناتجة عن تراكم عوام ومشاكل أدت إلى تفرغها على شكل سلوكات عدوانية ، وبعدها نتحدث عن السلوك العدواني في المجال المدرسي والعوامل التي تؤدي إلى ظهوره وفي الأخير نعرض على الطرق التي تضبط هذا السلوك وتحد منه.

3-1- مفهوم السلوك العدواني:

يعتبر تعريف العدوان أمرا صعبا وترجع هذه الصعوبة إلى تعدد استخدامات كلمة العدوان بصورة وصفية لأنواع عديدة من السلوك ومظاهر مختلفة من الانفعالات كالتعدي البدني والعدوان اللفظي سرعة التهيج، هذا بالإضافة إلى تعدد العوامل التي لها أثر في ظهور السلوك العدواني ما بين الإحباط والتعلم والتقليد والإثابة على الفعل نفسه كما تلعب بعض العوامل البيولوجية دورا هاما في ظهور السلوك العدواني والاستجابة المختلفة وبناء على ذلك فإن تعريفات العدوان التي وضعها العلماء جاءت مطابقة لوجهات النظر المختلفة لأصحاب هذه النظريات التي تناولت السلوك العدواني فيعرف العدوان لغويا بأنه الظلم ، الصراع. (أحمد عزت راجع، 1976، صفحة 439)

لذا يعتبر السلوك العدواني أحد أهم الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا بل أن ألبرت باندورا " A.BENDURU " وهو من أكثر الباحثين في المجال العدواني حيث اعتبر دراسة السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية. (إبراهيم ريكان، 1987، صفحة 8)

ولإعطاء مفهوم شامل للعدوان اخترنا عدة تعاريف تطرقت إليه وهي كالتالي:

- يعرفه " باص BASS " على أنه أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر ويكون هذا السلوك مزعجا له " يبين هذا التعريف أن السلوك العدواني هو كل سلوك مزعج.

- وعرفه لين LINN " على أنه فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والمهيجان ، (عزت إسماعيل، 1982، صفحة 28) ولقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من السلوكيات العدوانية وهو اللفظي والبدني بالإضافة إلى انه أشار بان للسلوك العدواني هدف محدد.

- أما " واطسن WATSON " فيعرفه على أنه مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين. (سامي عبد القوي، 1995، صفحة 38) ودل هذا التعريف على أن السلوك العدواني ينبع من المشاعر ويشمل الاتجاهات أيضا.

- بينما يعرفه " شابلين CHAPLIN " على أنه هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص أو شيء وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط ما كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم والاستخفاف بهم السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم. (عبد الرحمان العيوسي، 1997، صفحة 103)

- أما يعرفه **دولارد** " على أنه " السلوك الذي يهدف إلى إصابة أو إذاء الشخص الموجه إليه ذلك السلوك بدنيا أو أو ما يشير إليه معنويا " (Brocnnieret al, 1980, p. 111)

- ويعرفه **أدلر** **Adler** على أنه " الرغبة في ممارسة القوة على الآخرين " (العقاد، 2001، صفحة 95)

- أما **كولمان** فيرى أن العدوان هو: " استجابة توافقية يتم اختيارها من أجل التخلص من موقف صراعي، أو لمقاومة ضغوط تقع على المعتدي ومن ناحية أخرى يرى كولمان أن العدوان ليس للاستجابة الوحيدة للإحباط فهناك استجابات (Games- colman, 1969, p. 34) أخرى لمواجهة، كالانسحاب أو تجنب المواجهة.

- ويعرف " **فاخر عقل** » السلوك العدواني على أنه أفعال ومشاعر عدوانية وهو حافز يثيره الإحباط - أو التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزية . (فاخر عقل، 1979، صفحة 15)

- كما يعرفه " **فضيل أبو هين** " أيضا على أنه " إلحاق الأذى بالآخر بشكل مباشر أو غير مباشر ماديا أو معنويا، وهو الذي ينتج عن الضعف والكراهية من الآخر، وهذا السلوك يهدف إلى التوافق مع الواقع " (رمضان القدافي، 1997، صفحة 65)

- بينما يرى " **وليم خولي** " أن العدوان هو " سلوك يتم بالعنف المادي أو المعنوي " (وليم خولي، 1976، صفحة 25)

- وعرف " **سعدية بهارون** " السلوك العدواني هو السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب، وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد آخر. (سعدية محمد بهارون، 1977، صفحة 246)

- وتعرف " **سميرة البدرى** " العدوان على أنه هجوم يوجه نحو شخص أو شيء أو هو سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الآخر إما لفظيا أو ماديا كتخطيم الممتلكات أو الضرب الجسدي، وإما اللفظي كالتشهير أو الاستخفاف أو النكت اللاذعة أو الهجاء اللاذع أو قد يكون حسب رأي " **هيجارد** " عدوان هجومي يقصد من ورائه إيقاع الأذى والألم على الآخرين أو عدوان سبيلي يقصد من ورائه الحصول على شيء مرغوب فيه أو تجنب موقف غير مرغوب فيه ، (سميرة البدرى، 2005، صفحة 117) أو قد يكون دفاعا عن النفس.

ويكثر هذا النمط السلوكي بين المراهقين ويتمثل هذا السلوك في مظاهر كثيرة منها: التهريج في الفصل والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم، والعناد والتعدي، وعدم الانتظام في الدراسة، ومقاطعة المعلم أثناء الشرح، واستعمال الألفاظ البذيئة وترجع هذه الأنماط السلوكية إلى عوامل كثيرة متشابهة منها عوامل شخصية وأخرى اجتماعية وهناك عوامل أخرى:

1- عجز الوالدين عن سياسة وتوجيه المراهقين.

2- فشل المراهق في الحصول على المحبة والتقدير من الكبار في المنزل أو احترام وجهة نظره .

3- معاملته كطفل وعدم إشراكه في تحمل بعض المسؤوليات باعتباره غير قادر على تحمل تلك الأعباء.

4- قد يرجع العدوان في فشل المراهق في تحقيق ذاته. (محمد مصطفى زيدان، 2008، صفحة 179)

- ويرى " أحمد عزت راجح وجميل صليب " أن العدوان " هو إيذاء للغير أو للذات أو ما يرمز إليها، وغالبا ما يقترن بانفعال الغضب" وله صور مختلفة التهجم البدني والعدوان اللفظي، والتشهير والتهديد.

ويتفق معهما " حسن علاوي " حيث يرى أن " العدوان هو إيذاء الغير أو الذات أو ما يرمز إليهما، وقد يظهر العدوان الموجه إلى الأشخاص الآخرين في صورة عنف جسماني أو تعدي بالقول أو بالإشارة، والعدوان الموجه إلى الأشياء قد يظهر في صورة تخريب أو تحطيم بعض الأدوات أو الأشياء" - إما العدوان الموجه على الذات فقد يظهر في صورة توبيخ النفس أو الحاجة إلى عقاب الذات أو الإيذاء الذاتي. (حسن علاوي، 1983، صفحة 191)

- و يتضح من المفاهيم و التعاريف السابقة التي عرضها الباحث لمفهوم العدوان بصفة عامة مدى الاختلاف بين العلماء في اعتبار أن العدوان غريزة أم انه رد فعل نتيجة للإحباط، أو أنه سلوك متعلم، إلا أنهم يتفقون على أن العدوان سلوك يهدف إلى إلحاق الضرر الجسمي، أو النفسي بالآخرين أو ما يشير إليهما، إذن و من خلال ما سبق يمكن للطالب الباحث استنتاج مفهوم السلوك العدواني على النحو التالي : السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى والضرر المادي أو المعنوي بالآخرين أو بالذات والى تخريب لممتلكات الذات أو الآخرين.

3-2- الفرق بين السلوك العدواني والعنف:

يستخدم كثير من الباحثين مفهومي العدوان والعنف على أنهما مترادفان ويستخدمهما آخرون بالتبادل أحيانا في سياق نفس الحديث بشكل يصعب معه وضع حدود فاصلة بينهما سواء في التناول النظري أو الواقعي هذا من ناحية أما من ناحية أخرى يصعب التأكد من أن الأشخاص الذين يستخدمون المفهومين يقصدون الشيء نفسه، لذلك سنحاول إبراز أهمية التمييز بين مفهومي العدوان و العنف.

فالعنف هو: فعل ينطوي على محاولة متعمدة لإحداث ضرر بدني خطير حقا وبالتالي تتحد أهم الفروق بين المفهومين في الآتي: **العدوان هو:** المفهوم الأكثر عمومية والذي يندرج تحته كافة أشكال الإيذاء التي أشرنا إليها مسبقا بما في ذلك العنف.

أما العنف فيهدف إلى الإيذاء البدني الخطير أو الجسيم الذي يترتب عليه ضرر بالغ للضحية مثل: الضرب حتى الموت أو إحداث عاهات مستديمة أو الاغتصاب... الخ، وتكون نية أو مقصد الإيذاء واضحة تماما.

أما عن الفرق بين العنف والعدوان، فالعدوان أكثر عمومية من العنف وان كل ما هو عنف يعد عدوانا، والعكس غير صحيح ، فعلى سبيل المثال يعتبر الامتناع عن أداء مهام معينة (الإضراب) عدوانا سلبيا فيحين لا يندرج تحت مفهوم العنف، وكذلك فإن إطلاق إشاعات تسيء إلى سمعة الطرف الآخر من قبيل العدوان غير المباشر ولكنه لا يحتسب عنفا، فالعدوان إذن أشمل مدى، فهو يشير إلى صورة من السلوك تتضمن غرضا عدائيا ، ومن نماذجه أن العدوان يمكن أن يكون في صورة تنافسية بسيطة ، أو قد يكشف نفسه خلال تعدييات لفظية ، أو حتى خلال سلوك غير لفظي باعتبار أن كل

سلوك عدواني ليس بالضرورة أن يكون سلوك عنيف، ويمكن أن تظهر هذه الظاهرة دون أي حافز أو تحريض كما أنها صفة أساسية لدى الكائنات الحية تسمح لها بتحقيق رغباتها ، فالعدوان قد يكون تصرفاً أو سلوكاً أو ممارسة للقوة. (عبد المجيد سيد، 2003،، صفحة 154)

- أما العنف فهو صورة القوة التي تتضمن جهوداً تستهدف تدمير أو إيذاء موضوع ما يتم إدراكه كمصدر فعلى أو مستعمل من مصادر الإحباط أو الخطر، بمعنى أن العنف يتضمن أفعالاً عدوانية، ومنها يستهدف التخريب والتدمير والعنف يكون من شخص بقصد السيطرة والتسلط، ويرى " موير " العنف يعد شكلاً من أشكال العدوان الإنساني الذي يقصد به إيذاء الأشخاص والممتلكات. (عزت سيد إسماعيل، 1988، صفحة 26)

- بينما يرى علماء الاجتماع أن الفرق بين العنف والعدوان يكمن في أن العنف يشير إلى العنف الجسدي، فيما يشير العدوان لأي فعل حاقد يميل إلى إلحاق الضرر بشخص، والضرر لا يكون فقط جسدياً بل يكون انفعالياً أو حرماناً مادياً (جلال إسماعيل حلمي، 1999، صفحة 87)

3-3- أسباب السلوك العدواني : إن السلوكيات الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب و إذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب والفرصة لحدوث مثل هذه السلوكيات العدوانية فهناك أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وأخرى بيولوجية وفيما يلي سنحاول عرض هذه الأسباب بالتفصيل.

3-3-1- الأسباب النفسية: إن الأسباب النفسية متعددة ومتنوعة وسنذكر منها العناصر التالية: الحرمان والإحباط والغيرة والشعور بالنقص.

3-3-1-1- الحرمان: يعرف الحرمان شعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة وقد يكون مادياً كما يمكن أن يكون معنوياً. (عبد الرحمان العيسوي مرجع سبق ذكره، صفحة 82)، ويعتبر الحرمان من بين احد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ماهو إلا تعبير و رد فعل ناتج عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإن شعور المراهق بهذا الحرمان فيحاول التعويض عنه من خلال تصرفات وسلوكيات عدوانية قد تكون في بعض الأحيان لاشعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه. (حقي ألفة محمد، 1983، صفحة 80)

3-3-1-2- الإحباط: وهو أحد الأسباب الرئيسية للسلوك العدواني وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال و القلق مما يدفعه إلى أداء سلوكيات عدوانية، وقد بين كل من " ميلر miller و دولارد dollard " أن السلوك العدواني هو استجابة نموذجية للإحباط وأن هناك علاقة

بين الإحباط والعدوان وهذا يعني أن ظهور سلوك عدواني عند شخص ما يستلزم وجود إحباط. (محمد جميل منصور، 1981، صفحة 165) ، وبالتالي يعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاب تحول دون إشباع الدوافع وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالباً لا تتماشى مع واقعه.

3-1-3-3- الغيرة: هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص وتظهر متمثلة في الثورة والنقد والعصيان والهياج وقد تظهر كذلك على شكل انطواء وانعزال مع الامتناع عن المشاركة كما تظهر في شكل سلبي للغاية كالاكتئاب والضرب والتخريب ونجد أنها تحمل الصيغة القصوى وتمهد للهدم والتدمير وكل هذه الأشكال من مظاهر السلوك العدواني.

وتنجم الغيرة من متغيرات عديدة كالخوف وانخفاض الثقة في النفس وعدم الإحساس بالقيمة الذاتية فالمرهق الغيور مثلا لا يرتاح لنجاح غيره ومن الصعب عليه الانسجام والتعاون معهم وهذا ما يؤدي به إلى الانطواء والانسحاب كاستجابة أولا ثم رد فعل عدواني فاستجابة نهائية وقد يتولد هذا الشعور من عدم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وهذا ما يجعله يلجأ إلى أسلوب التعويض كأن يتوهم بأنه متوقف مع غيره وهذا الشعور يقلل من قدرته على التكيف والتعامل مع غيره وديا فيقف منهم موقف عدائي ونجد أن المراهقين الذين يؤتون رفاق وأصدقاء لهم من الطبقات ومستويات اجتماعية

عالية تفوق أسرهم، يعانون من مشاعر الغيرة حيث إنهم يصعب عليهم مجاراتهم وبالتالي يظهرون لهم سلوك عدوانية كاستجابة للغيرة والشعور بالنقص ويرى " ادلر " أن الغيرة والشعور بالنقص يعتبران أساسا للعدوانية حيث أن المراهق الذي يشعر بقصور في علاقته مع الآخرين والمحيط الذي يعيش فيه يستجيب بسلوك عدواني كإثبات لوجوده ومحاكاة للآخرين ومنافستهم في قدراتهم. (بوخريسة بوبكر، 2006، صفحة 93)

3-1-3-4- الشعور بالنقص: أو ما يعرف بالإحساس بالدونية وهو حالة انفعالية تكون عادة دائمة ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقة حقيقية أو من تربية تسلطية اضطهادية والشعور بالنقص منتشر بكثرة سواء كان جسدي أو عقلي أو حقيقي أو خيالي وهو يمثل دائما فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية وبالتالي يؤدي إلى الانطواء وعدم المشاركة ومنه إلى استجابات عدوانية اتجه من يشعر نحوهم بالنقص والسلوك العدواني هنا يهدف إلى إعادة شيء من الاعتبار إلى الذات وإحساسها بقدرتها وسيطرتها على طرفها الوجودي بدل أن تدرج تحت مشاعر النقص والدونية، فالمرهق الذي يعاني من الشعور بالنقص يعوض ذلك بالسلوك العدواني من اجل جعل نفسه تحس بأنه متفوق على غيره من الأقران إذن ومن خلال التطرق للأسباب النفسية للسلوك العدواني نجد أن هذا الأخير يتأثر وبدرجة كبيرة بهذه الأسباب والتي حصرت في الإحباط والشعور بالنقص والغيرة غير أن الأسباب النفسية وحدها لا تكفي لكي نستطيع إعطاء تفسير لسبب حدوث السلوك العدواني. (بوخريسة بوبكر مرجع سبق ذكره، صفحة 97)

3-2-3- الأسباب الاجتماعية: تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين الأسباب التي تسهم وتتدخل في نشوء وتكوين السلوك العدواني حيث أن البيئة والظروف الاجتماعية والأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نمو الفرد بحيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل المحيطة به ملائمة لاحتياجات الطفل كلما كانت شخصيته سوية وقوية وسليمة ومن بين هذه الأسباب هي:

3-2-3-1- الأسرة: تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في سيرورة التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث إنها تزوده بالمفاهيم والمواقف غير العمومية (بوخريسة بوبكر مرجع سبق ذكره، صفحة 99)،

وتصقله بقلب الأسرة في ظل العلاقات السائدة بين أفرادها ولثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه ما يقابله وما يواجهه فالفرد يكتسب منها أصوله الأولى و اتجاهاته وقيمه وذلك من خلال ما يشاهده من أساليب عملية وممارسات يظل يراقبها وهو طفل والملاحظ أن هذه الأخيرة تعمل على تنشئته وتكوين شخصيته في اتجاهين:

الاتجاه الأول: تطبعه بالسلوكات التي تتماشى مع ثقافة الأسرة وبالتالي إذا كانت ثقافتها تتنافى مع العدوان فان الفرد ينشأ غير عدوانيا إما إذا كان مورث الأسرة الثقافي يشجع ويدعم السلوكات العدوانية فإن الفرد ينشأ حتما عدوانيا.

الاتجاه الثاني: توجيه نمو الفرد خلال كل مراحل هذه الأخير في داخل احد الإطارين بالاتجاهات التي تكافئ عليها الأسرة ويرتبط هذا بالعلاقة السائدة داخلها والتي تؤثر بشدة في حياة الطفل وشخصيته (فاطمي نافية، 1989، صفحة 90).

حيث أن العلاقات داخل الأسرة لها الدور البارز والأثر البالغ في دعم السلوك العدواني للمراهق فعلاقة الوالدين ببعضهما أو مع الطفل هي وحدها التي تحدد معالم سلوك الطفل نحو العدوانية ويمكن القول أن الجو الأسري المليء بالسلوك العدواني يؤثر سلبا على شخصية أفرادها وخاصة الأبناء. (محمد جميل منصور مرجع سبق ذكره، صفحة 169)

3-2-2-2- المدرسة: هي الفضاء الثاني للطفل و هي عبارة عن امتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها ولكن هذه السلطة الثانية أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين وأنظمة وضوابط تفرض عليه ولا مجال للتساهل أو تعدي هذه الضوابط أو الحدود فهي تضع حدود لحرية التي كان يمارسها داخل الأسرة. (شحمي محمد أيوب، بدون سنة، صفحة 139)

وهذه الضوابط والحدود والقيود تجعل الطفل مصدوما بحياة لم يألفها من قبل لذلك فانه يلجأ إلى الأسرة ليجعل منها نافذة حينما يتسلل منها إلى الانحرافات ومختلف الاضطرابات السلوكية والتي منها السلوكات العدوانية وبالتالي فإن هذه السلوكات تصبح متنفسا وإفراغا لمكيبوتات المشكلة أساسا من القوانين والصرامة المدرسية (محمد سلامة، 1989، صفحة 121)، بالإضافة إلى هذا فالأساليب المدرسية التي تعتمد على القسوة بحق الطفل تؤثر على نزعة العدوانية وهذا ما يدفعه إلى الاستجابة بسلوك عدواني حيث انه يبدأ بمجروبه من المدرسة وإهماله لواجباتها والإنضمام إلى رفاقه ليشكلوا مجموعة أشرار يمارسون العدوان الجماعي على التجهيزات المدرسية. (شحمي محمد أيوب مرجع سبق ذكره، صفحة 197)

وكذلك يظهر السلوك العدواني في بعض الحالات عند التلميذ بسبب سوء تكييفه المدرسي ويلاحظ من خلال عمله الدراسي فالطفل الذي يعاني من تأخر دراسي يدفعه إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بنفسه لذا نجده يخلو من القدرة على المشاركة مع الجماعة في نشاطهم وكل هذا راجع إلى فشله في دروسه مع الإهمال الذي يتلقاه من قبل المدرسة أو حتى الرفاق هذا ما يدفعه لاستعمال أساليب للتعويض والمتمثلة في السلوكات العدوانية وذلك دون وعي منه وهدفه في إثبات ذاته وجذب انتباه الآخرين وتأكيد أهميته كفرد منهم.

3-2-2-2- العدوان عن طريق النموذج: انطلاقاً من مبدأ الكبار فالطفل يتعلم العدوان بمجرد مشاهدته

نماذج لأشخاص يتصرفون بسلوكيات عدوانية وكلما تعرضوا لمواقف كلما زاد إظهارهم لمثل هذه السلوكيات ، وقد بينت عدة دراسات نذكر منها " بان دورا 1973 " أن الطفل يتعلم بالتقليد. (قطاني نايفة مرجع سبق ذكره، صفحة 155)

3-4- أنواع العدوان: بالرغم من أن تعريف العدوان من حيث انه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر

أو إيذاء لشخص آخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان، إلا أن بعض الباحثين في السنوات الأخيرة حاولوا النظر إلى العدوان على أساس النتيجة التي يتوقعها الفرد المعتدي من أداء السلوك العدواني وفي ضوء ذلك استطاعوا تقسيم العدوان إلى مايلي :

3-4-1- العدوان العدائي: المقصود به هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو

الأذى أو المعانات لشخص آخر وهدفه التمتع و الرضى بمشاهدة الأذى الذي لحقه بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني ، ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته، وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسه تخطيه أو مروره بالكرة، أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له. (محمد حسن علاوي، 2004، صفحة 13)

3-4-2- العدوان الوسيلى: ويقصد به السلوك الذي يحاول من خلاله إصابة كائن حي آخر لأحداث الألم أو

الأذى أو المعانات لشخص آخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور أو رضا الزملاء أو إعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه، وفي هذه الحالة يكون السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي، ويلاحظ أن هاذين النوعين من العدوان يتفان في محاولة إصابة كائن حي آخر وإحداث الألم أو الأذى أو المعانات له لكنهما يختلفان من حيث الهدف، ويرى "كوكس 1944" أنه بالرغم من صعوبة التفريق بين هذين النوعين من السلوك العدواني إلا أن محك التمييز بينهما يكمن في انفعال الغضب الذي يكون مصاحباً للسلوك العدواني العدائي ولا يشترط تواجد انفعال الغضب في السلوك العدواني الوسيلى. (محمد حسن علاوي مرجع سبق ذكره، صفحة 14)

3-4-3- العدوان الإيجابي (السلوك الجازم) : وهذا النوع من السلوك يخيلف كثيرا عن النوعين السابقين)

العدوان العدائي و العدوان الوسيلى (حيث أنه سلوك يتسم بالكفاح وبذل الجهد والمبادرة ، ويتعد عن السعي نحو الإيذاء أو الإصابة بهدف الإيذاء والتمتع بآلام الآخرين أو الرغبة البديلة عن ذلك وهي الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي أو رضا الجمهور أو رضا زملاء الفريق ، وإنما يتميز السلوك الجازم في أنه منافسة بين منافسين يسعى كل منهما إلى تحقيق نفس الهدف المشترك ولكن في ضوء الإلتزام بقواعد وقوانين النشاط، ولهذا يعرف **الدرمان 1984** هذا النوع من السلوك بأنه: " المبادرة بالمهاجمة في مجال نطاق الرياضة "، ويتضح من هذا التعريف أن المبادرة بالمهاجمة والكفاح و

الإصرار على تحقيق الفوز وعدم الاستسلام لليأس متطلبات ضرورية في مجال التنافس الرياضي وتمثل هذه الصفات مضمون السلوك العدواني الإيجابي. (صدقي نور الدين محمد، 2007، صفحة 21)

ومن يسلك هذا السلوك يتصف بما يلي :

- لا يخشى احتمال الإصابة .
- يرغب في تحدي المنافس الذي يتميز بالخشونة .
- يبذل الجهد المطلوب لمحاولة تحقيق الفوز .
- يصر على تحقيق الهدف الإيجابي للتنافس.
- يركز على أداء الجيد وتكرار المحاولة حتى لو فشلت. (صدقي محمد نور الدين مرجع سبق ذكره، صفحة 22)

3-4-4- أوجه الاتفاق والاختلاف بين أنواع السلوك العدواني: إن استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين أنواع السلوك العدواني يقدم رؤية أكبر و مؤشرات أكثر دقة وتفسيرا وملاحظة لكل نوع:

جدول رقم (01) يوضح أوجه الاتفاق والاختلاف بين أنواع السلوك العدواني

أوجه الاتفاق والاختلاف بين أنواع السلوك العدواني		
العدوان العدائي	العدوان الوسيطي	العدوان الإيجابي
أوجه الاتفاق		
- لكل نوع هدف محدد - استخدام القوة - ضرورة العامل مع المنافس - التباري على هدف مشترك		
أوجه الاختلاف		
<ul style="list-style-type: none"> - الاستمتاع بالإيذاء للإيذاء - استخدام قوة غير مشروعة - إيذاء المنافس - توافر انفعال الغضب - توافر الإحباط - انخفاض تقدير الذات 	<ul style="list-style-type: none"> - الاستمتاع بدعم الجمهور أو المدرب أو الزملاء - الإيذاء وسيلة للحصول على الدعم من الآخرين - استخدام قوة غير مشروعة - عدم توافر الغضب - الحصول على فرصة لتحقيق الفوز 	<ul style="list-style-type: none"> - الاستمتاع ببذل الجهد - الإصرار على المحاولة - استخدام قوة غير مشروعة - المبادرة بالمهاجمة - سلوك ملتزم بالقوانين - يدعم الاتصال بين عناصر الموقف الرياضي - يزيد تقدير الذات - يدعم الثقة بالنفس - يعزز الدافع الداخلي - يحقق أغراض الرياضة التنافسية

3-5-5- العوامل المثيرة للعدوان: أشارت العديد من المراجع إلى أن هناك العديد من الخبرات غير السارة أو الخبرات البغيضة التي يمكن أن تثير السلوك العدواني نذكر منها ما يلي: (محمد حسن علاوي مرجع سبق ذكره، الصفحات 132-135-136)

3-5-1- الشعور بالألم: أشار " ليونارد بركوفتز 1989 " إلى أن الشعور بالألم سواء النفسي أو البدني يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني، وفي المجال الرياضي مثلا يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب أثناء المنافسة إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بصورة عدوانية تجاه اللاعب المتسبب في حدوث هذا الألم، كما يدخل في إطار ذلك أيضا شعور اللاعب بالألم الناتج عن الإجهاد أو الإرهاق الذي قد يدفعه إلى ارتكاب السلوك العدواني لأقل مثير.

3-5-2- المهاجمة أو الإهانة الشخصية: عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني تجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو إهنته في ضوء: العين بالعين والسن بالسن والبادئ اظلم، وقد نجد في المجال الرياضي بعض أنواع من السلوك العدواني من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم.

3-5-3- الإحباط: يقصد بالإحباط إعاقة الفرد عن محاولة تحقيق هدف ما، وأصحاب نظرية " الإحباط " يرون أن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجها نحو مصدر الإحباط أو قد يتجه نحو مصدر آخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط، وقد نلاحظ في المجال الرياضي حدوث السلوك العدواني من بعض اللاعبين كنتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم بإعاقتهم عن تحقيق هدفهم.

3-5-4- الشعور بعدم الراحة: أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مكان مغلق أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الضيق وعدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه. وفي ضوء ذلك ننصح بضرورة توفير الشعور بالراحة للاعبين وبصفة خاصة قبيل اشتراكهم في المنافسات الرياضية حتى يمكن بذلك الابتعاد عن بعض العوامل التي قد تثير السلوك العدواني لدى اللاعبين.

3-5-5- الاستثارة والغضب والأفكار العدائية: أشار دفيد ميرز 1996 إلى أن العوامل السابق ذكرها الشعور بالألم والمهاجمة أو الإهانة الشخصية والإحباط والشعور بعدم الراحة قد تؤدي إلى الاستثارة أو الغضب أو الأفكار أو الذكريات العدائية لدى الفرد وهو الأمر الذي قد يحدث الاستجابات العدوانية.

المواقف غير السارة أو البغيضة
الشعور بالألم
المهاجمة أو الإهانة الشخصية
الإحباط
الشعور بعدم الراحة

الأفكار والذكريات	مشاعر الغضب	الاستشارة العدائية
-------------------	-------------	--------------------

الاستجابة العدوانية

شكل رقم (02) يوضح عوامل السلوك العدواني عند ميرز 1996.

3-6- نظريات السلوك العدواني: يعتبر السلوك العدواني من الموضوعات الهامة في مجال علم النفس وسيظل أحد الموضوعات الجديدة بالبحث والتمحيص حيث يرى كثير من الباحثين أن السلوك العدواني شانه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد متشابك المتغيرات متباين الأسباب حيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد ، ومع تعدد أشكال العدوان تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني فعلماء النفس ينظرون إليه نظرة تختلف عن علماء الاجتماع و مع اختلاف الاتجاهات التي اهتمت بهذا الموضوع تعددت وتشابقت وجهات النظر و سنحاول في مايلي عرض أهم النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني لتتعرف من خلالها على الأطر النظرية التي تحكم نظرة كل منها لهذا السلوك.

3-6-1- نظرية العدوان كغريزة: ترجع جذور هذه النظرية إلى المعلم "سيجموند فرويد" الذي أشار إلى العدوان غريزة فطرية ، وفي رأي " فرويد" إن الغرائز هي قوى للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك أي أن الغريزة تمارس التحكم الإختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات ، وقد افترض " فرويد" أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت ، كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت ومن المشتقات الهامة لغريزته الجنسية.

وأشار "فرويد" إلى إن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه ونظرا لأن غريزة العدوان فطرية لأنه لا يمكن الهرب منها ولكن يمكن محاولة تعديليها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها وعلى ذلك فان الإنسان في محاولته تدمير ذاته فان غرائز الحياة قد تعوق هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو موضوعات بديلة لإشباع غريزة العدوان كأن يقوم الفرد باعتداء على آخرين وتدمير الأشياء.

وهذا التفسير قدمه فرويد لتفسير العدوان الدموي بين المحاربين في الحرب العالمية الأولى وفي ضوء هذه النظرية يبدو العدوان غريزة فطرية لا بد من إشباعها أو محاولة تعديلها والسيطرة عليها، وفي هذا الإطار يرى بعض الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تساهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة، وقد أثير حول نظرية الغرائز الكثير من الجدل وعارضها بعض الباحثين على أساس أن هذه النظرية وإن كانت تصدق على الحيوان إلا أنه يصعب تعميمها على الإنسان لأن الطفل البشري عند ميلاده يولد في جماعة ويتعلم منذ اللحظة الأولى حاجته للجماعة ويكتسب عن طريقها دوافع توجهه، كما أن هذه النظرية غيبية وليست علمية أي تفتقر إلى التفسير العلمي للسلوك. (محمد حسن علاوي مرجع سبق ذكره، صفحة 20)

ويمكن تقسيم محاولات " فرويد " لتفسير العدوان إلى ثلاث مراحل في كل مرحلة أضاف شيئاً جديداً دون رفض التأكيدات الأولى:

المرحلة الأولى 1905: رأى " فرويد " في هذه المرحلة أن العدوان مكون للجنسية الذكرية السوية التي تسعى إلى أنجسية معظم الكائنات الحية من الذكور تحتوي على عنصر العدوانية وهي رغبة تحقيق هدفها للتوحد مع الشيء الجنسي لها و يبدو أنها تتمثل في الحاجة والتغلب على مقاومة الشيء الجنسي بوسائل تختلف عن عملية التغزل وخطب الود، فالصياغة الأولى لمفاهيم العدوان عند " فرويد " كانت قوة تدعم الغريزة الجنسية عندما يتدخل شيء ما في الطريق لمنع المرغوب والتوحد مع الشيء الهدف ووظيفة العدوان هذه ترادف التغلب على الغضبة الجنسية.

المرحلة الثانية 1910: في هذه المرحلة تقدم تفكير " فرويد " على الغرائز في كتابه " الغرائز وتقلباتها " الذي أصدره عام 1910 حيث ميز بين مجموعتين من الغرائز (الأنا وغرائز حفظ الذات والغرائز الجنسية) والواقع أننا يمكن أن نؤكد على أن النموذج الأصلي الحقيقي لعلاقة الكراهية ليس مأخوذاً عن الحياة الجنسية ولكن من كفاح الرضا البدائي للأنا النرجسية للعالم الخارجي بفيض المثبرات لديه، كما لاحظ فرويد بعد ذلك أن الشخصيات النرجسية تخصص معظم جهدهم للحفاظ على الذات والأنا لديهم قدر كبير من العدوان رهن إشارتها.

المرحلة الثالثة 1920: بدأت هذه المرحلة مع بدأ ظهور كتاب فرويد بعنوان " ما وراء مبدأ اللذة " حيث أعاد فرويد تصنيف الغرائز فقد أصبح الصراع ليس بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية ولكن بين غرائز الحياة والموت فغرائز الحياة ودافعها الحب والجنس التي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد وبين غرائز الموت ودوافعه العدوان والتدمير وهي غريزة تحارب دائماً من أجل تدمير الذات. (محمد يوسف حجاج، 2001، صفحة 190)

وقد عارض النظرية الغريزية مجموعة من علماء الاجتماع أمثال سوتي (1935) و روزنويج (1944) وسكوت (1958) و اتفقت آراؤهم على أن العدوان ليس غريزة عند الفرد ولكنه سلوك مكتسب

وعارض فيشر نظرية العدوان كغريزة لأنها تقبل فكرة أن طبيعة الإنسان غير قابلة للتعديل أو التغيير ومن ثم عدم القدرة على السيطرة على السلوك العدواني ولكنهما لا يستنكران احتمال وجود ميول نظرية للعدوان، كما يبدو أن السلوك العدواني يمكن تقليده وتهذيبه بالتعليم.

3-6-2- نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتات): يقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفريغ أو إطلاق المشاعر أو الانفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها الأمر الذي يؤدي إلى تفريغ أو تخفيف هذه المشاعر أو الانفعالات نظراً لأن كبتها يسبب حدوث بعض الاضطرابات النفسية و الجسمية، وتشير نظرية التنفيس إلى أن السلوك العدواني ما هو إلا تفريغ للانفعالات المكبوتة لدى الفرد الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوان، في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدواني - في ضوء هذه النظرية - يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية وفي بعض الأحيان يؤدي إلى المزيد من العدوان.

ويعتقد أنصار نظرية التنفيس من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن يكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني، كما أن السلوك العدواني لدى المشاهدين لبعض الأنشطة الرياضية قد يكون تفريغاً لبعض الانفعالات المكبوتة كنتيجة لأسباب أخرى خارج مجال الرياضة كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غير ذلك من العوامل.

3-6-3- نظرية الإحباط - العدوان - يعرف الإحباط بأنه كل ما من شأنه أن يسبب منع تحقيق هدف أو إشباع حاجة هامة لنا، وليس من الضروري أن يوجه العدوان نحو من سبب الإحباط خاصة إذا كان هذا المصدر قويا، بل نجد على العكس من ذلك إذ ترى هذه النظرية إن العدوان الناتج عن الإحباط يمكن أن يوجه إلى أهداف بديلة، فالولدان اللذان يشعران بالإحباط بسبب كثرة خلافتهما سوف يصبان عدوانهما على أطفالهما والذين سوف يتحولون بدورهم إلى تفريغ انفعالاتهم على أهداف بديلة فيشدون ذيل قطة أو يحطمون الدمية التي يلعبون بها، وتمثل هذه الفرضية واحدة من التفسيرات السببية الكبرى للعدوان، الإحباط يحدث حالة من التحريض على العدوان دائماً يسبقها إحباط، وفي عام 1939 م نشر "دولا رد وميلر" وبعد ذلك كل من "دوب وماور وسيرز" أول كتاب لهما بعنوان الإحباط والعدوان، وقاموا فيه بتحليل رأي فرويد القاضي بأن الإحباط يقود إلى العدوان، وعرف الإحباط بأنه تلك الحالة التي تحدث عندما يعاق إشباع الهدف، أو هو الأثر النفسي المؤلم المترتب على عدم الوصول للهدف أو تكرار الفشل، وعرف العدوان بأنه أي تصرف يترتب عليه ضرر أو أذى للذات أو للآخرين أو للوسط المحيط، وهما يفترضان أن عدم تحقيق الهدف يسبب الإحباط وأن الإحباط يؤدي بدوره إلى السلوك العدواني إزاء الأشخاص أو الأشياء التي حالة دون تحقيق الهدف. (محمد السيد عبد الرحمان، 2004، صفحة 430)

ويمكن استخلاص أهم العوامل الأساسية التي توصل إليها "دولارد" و أعوانه للتعرف على العلاقة بين الإحباط والعدوان فيما يلي:

- أ- يحدث الإحباط عندما يواجه الفرد عائقاً دون إشباع حاجة معينة أو تحقيق هدف معين.
- ب- يختلف الأفراد فيما بينهم فيما يؤدي إلى إحباطهم باختلاف مستوى آمالهم وطموحهم و باختلاف مستوى خبرتهم.
- ج- يختلف الأفراد فيما بينهم في مدى تحملهم للإحباط، فكل فرد له مستوى معين من الإحباط لا يستطيع أن يطبق أكثر منه فإذا زاد الإحباط عن مستوى الفرد ظهر السلوك العدواني في صورة ما ودرجة ما.

د- قد يوجه العدوان الناشئ عن الإحباط ضد الخارج (مصدر الإحباط) وقد يوجه إلى الذات.

ه- تعتبر استجابة العدوان الناشئ عن الإحباط بمثابة تفرغ للطاقة النفسية.

و- تتوقف كمية الإحباط الناشئة عن إعاقه إشباع حاجات الفرد على الآتي:

1- مدى الإعاقه التي يواجهها الفرد والتي تؤدي إلى إحباطه .

2- عدد المرات التي يفشل فيها الفرد في إشباع حاجاته أو تحقيق رغباته.

3- مدى أهمية الحاجة أو شدة الرغبة في الاستجابة المحيطة ويعني هذا أن كمية الإحباط الدالة لشدة الرغبة في العدوان و الرغبة في العدوان دالة لكمية الإحباط وبينهما علاقة متبادلة.

ويرى " زلمان" (1979) أنه يمكن التحكم في السلوك العدواني والسيطرة عليه من خلال إزالة كل مصادر الإحباط الخارجي وبالتالي يمكن التخلص من هذا السلوك أو على الأقل تقليله وكما هو واضح عن حتمية السلوك العدواني التي افترضتها النظريات الغريزية أصبح غير موجود هنا.

كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستجابات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة نذكر منها:

أولاً: تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجه الفرد ويعتبر الاختلاف في كمية الإحباط دالة لثلاث عوامل هي:

- شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة

- مدى التدخل أو إعاقه الاستجابة المحبطة

- عدد المرات التي أحبطت فيها الاستجابة

ثانياً: تزايد شدة الرغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدراً لإحباطه ويقل ميل الفرد للأعمال الغير عدائية حيال ما يدركه الفرد على انه ليس مصدر إحباطه.

ثالثاً: يعتبر كف السلوك العدواني في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدواني ضد مصدر الإحباط الأساسي وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدواني.

رابعاً: على الرغم من أن المرفق الإحباطي ينطوي على عقاب الذات إلا أن العدوان الموجه ضد الذات لا يظهر إلا إذا تغلب على ما يكفي توجيهه وظهوره ضد الذات ولا يحدث هذا إلا إذا واجهت أساليب السلوك العدائية الأخرى الموجهة ضد مصدر الإحباط الأصلي عوامل كف قوية.

وقد رفض هذا الاتجاه العديد من الباحثين أمثال " باس " الذي يرى أن هذه النظرية اقتصر في تفسيرها للسلوك العدواني على ذلك السلوك الذي يصاحبه إحباط ، فالإحباط في مواقف عديدة قد لا يؤدي إلى العدوان فاللاعب الذي يهزم في مباراة (إحباط) قد يتلفظ بأشياء ضد المنافس أو الجمهور أو يصبح عدوانيا اتجاه الآخرين ولكن قد نرى لاعب آخر قد خسر أيضا في مباراة أو منافسة ومع ذلك نجده يتدرب بجهد حتى يحقق الفوز في المرة القادمة، هذا من ناحية فرضية أن الإحباط يؤدي إلى العدوان أما بالنسبة لكون العدوان يأتي دائما من الإحباط فإن هذا أيضا مردود عليه إذ قد يعتدي الفرد على الآخر بهدف الدفاع عن النفس وفي ذلك لا يكون العدوان نتيجة للإحباط. (محمد حسن علاوى، 1988، صفحة 40)

3-6-4- نظرية التعلم الاجتماعي: تفسر نظرية التعلم الاجتماعي العدوانية بأنها سلوك يتم تعلمه عن طريق ملاحظة الآخرين والإقتداء بسلوكياتهم ثم الحصول على التعزيز والتشجيع لإظهار سلوكيات مشابهة ، ولقد وجد عالم النفس ألبرت باندورا 1973 أن الأطفال الذين يشاهدون النماذج من الكبار يرتكبون أعمالا عنيفة ، ولقد كانت هذه التغييرات أشد عندما تم تشجيع الأطفال على تقليد أفعال النماذج من الكبار ، وهكذا يتضح من هذه النظرية أن السلوك العدواني يتم تعلمه من خلال التعزيز و المحاكاة فعلى سبيل المثال إذا قام أحد المدربين بتقدم تعزيز إيجابي للسلوك العدواني لأحد اللاعبين فإن هذا اللاعب في الغالب سيظهر نفس هذا السلوك مرة أخرى في المستقبل.

ويولي أصحاب هذه النظرية الإثابة والتعزيز اهتماما كبيرا في دراستهم للسلوك العدواني حيث يرون أن الاستجابات المعززة أو المثابة هي أكثر الاستجابات ميلا للظهور إذ تكرر الموقف المثاب أو موقف آخر مشابه له ، كما أن العقاب أي التعزيز السلبي يؤدي إلى عدم تكرار السلوك العدواني، ولذلك تقوم هذه النظرية على الافتراضات التالية:

- الدوافع الفطرية لا تعلق تنوع السلوك العدواني الذي تؤدي إليه ظروف مختلفة

- اكتساب نماذج السلوك عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين تكون أكثر تميزا إذا كان لها قوى اجتماعية مؤثرة كالآباء والمدرسين والمدربين والإداريين . (إخلاص محمد عبد اللطيف، 1995، صفحة 26)

إن نظرية التعلم الاجتماعي على العكس من نظرية الغريزة و نظرية الإحباط - العدوان - حيث تنظر إلى السلوك العدواني على أنه سلوك متعلم و على ذلك يمكن توجيهه و السيطرة عليه ، فالأشخاص يسلكون عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك وليس نتيجة للإحباط أو امتلاك لغرائز معينة ، ومن الملاحظ في المجال الرياضي أن العدوانية يمكن أن تحدث في كل رياضة وأن اللاعبين صغار السن يقتدون بالعنف السائد في مباريات المحترفين، فهم يشاهدون في التلفزيون السلوك العدواني للأبطال الذين يقتدون بهم، ويحصلون على التشجيع عند إظهار سلوكيات مشابهة، ويذكر " سميث 1988 " أن العديد من المدربين، والآباء، وزملاء الفريق يشجعون ويعززون هذه العدوانية.

إن السلوك العدواني غالبا ما يرتكب كرد فعل لتصرف عدواني من شخص آخر ، فعلى سبيل المثال يتلقى لاعب كرة السلة تعليمات من المدرب بألا ينتهك القواعد والقوانين ويحاول إيذاء المنافسين، ولكن إذا كانت المباراة تتميز بالخشونة مثل الجذب من الملابس الضرب بالكوع تحت السلة فإن اللاعب يتعلم أن يرد بالمثل، لذا فنظرية التعلم الاجتماعي لها

العديد من الأدلة العلمية التي تؤيدها، وهي تؤكد على الدور الهام الذي يلعبه الآخرون ذوي الأهمية بالنسبة للشخص في زيادة ونمو السلوك العدواني أو التحكم فيه. (محمد حسن علاوي مرجع سبق ذكره، صفحة 23)

3-6-5- نظرية السمات : تشير نظرية السمات إلى أن الشخصية نظام من السمات الداخلية التي لها أثر في سلوك الفرد ، حيث أن السمة هي عبارة عن مجموعة من عادات السلوك ذات الصفات المشتركة ، والتي يغلب ظهورها في المواقف المشتركة أو يتفاعل فيها الفرد ، وينطبق هذا على سمة العدوان باعتبارها سمة شخصية وكنها سمة تتميز بالتنوع الموقفية حيث يمكن أن تظهر في موقف معين وتختفي في موقف آخر وعلى هذا يمكن أن نستنتج من هذه النظرية ما يلي:

- أن العدوان سمة شخصية لدى الفرد تؤثر في سلوكه وتتميز بالثبات النسبي.

- أن العدوان يشترك في الأتصاف بما مختلف أفراد المجتمع بدرجات متفاوتة.

- أن العدوان سمة تتميز بالتنوع الموقفية . (صدقي نور الدين محمد مرجع سبق ذكره، صفحة 42)

3-6-6- النظرية الفسيولوجية: أصحاب هذه النظرية يميلون إلى تأكيد العوامل الفسيولوجية على البيئة فهم ينظرون إلى دراسة السلوك من خلال الأجهزة العضوية والعلاقة بين وظائفها وسلوك الفرد، كذلك دراسة التكوين الكيميائي والغدد للفرد وتأثير ذلك على السلوك، وتشير الدراسات التي أجراها المشتغلون بعلم وظائف الأعضاء (الفسيولوجي) و أثره على السلوك الإنساني إلى أن هناك جزء في المخ يسمى بالجهاز الطرفي هو المسئول عن السلوك العدواني وعن إستجابات الخوف والتبلد. (احمد عكاشة، 1973، صفحة 51)

كما دلت الكثير من التجارب إلى أن الإصابة بتلف في بعض أجزاء هذا الجهاز الطرفي من المخ قد تحدث تغيرا تاما في سلوك الكائن الحي ويختل نظام التوازن عنده، حيث أجريت عدة تجارب على الحيوانات أدى نزع جزء من القشرة بالمخ إلى إحداث تحويل تام في سلوك الحيوان من الهدوء إلى سرعة التهيج و الاندفاع عند ارتكاب العدوان، و من أسباب الهياج العصبي و الاندفاع نحو العدوان انخفاض نسبة السكر في الدم نتيجة لاضطراب إفراز الأنسولين من غدة البنكرياس وكثيرا ما تؤدي هذه الحالة إلى التوتر الشديد للفرد وسرعة القابلية للإشارة مع التعذر بالقيام بالحركات التي تتطلب توافق عملي عصبي.

كما أثبت بعض العلماء أن هناك علاقة بين زيادة هرمون **الثيروكسين** الذي تفرزه الغدة الدرقية وسرعة التهيج العصبي والميل إلى السلوك العدواني حيث أن زيادة الإفراط في نشاط هذه الغدة يصبح الفرد قلقا سريع الهياج مثلا على ارتكاب السلوك العدواني.

3-7- تعليق الطالب الباحث حول نظريات العدوان: من خلال دراسة نظريات العدوان التي تطرق لها الباحث يتضح أنها متعددة وبينها اختلاف واضح حيث قد نسبت كل نظرية حدوث السلوك العدواني إلى مصدر واحد فمنها من يرى أن السلوك العدواني غريزة وبعضها يرى انه استجابة لإحباط أو استجابة لنتيجة بعض التغيرات الفسيولوجية في جسم الإنسان، وعموما فهذه النظريات تكمل بعضها البعض ، حيث أن السلوك الإنساني عامة و

السلوك العدواني خاصة سلوك معقد ومتداخل، لا يتأثر بنظرية واحدة بل يتفاعل على كل المستويات وعلى الرغم من هذا الاختلاف الواضح بين هذه النظريات فهناك أوجه اتفاق بينهما تتضح فيما يلي:

- العدوان عبارة عن ميل أو استعداد موجود لدى جميع الأفراد بقدر معين، وظهور الاستجابات العدوانية يختلف من فرد لآخر تبعاً لعوامل داخلية و أخرى خارجية.

- العدوان ليس هو الاستجابة الوحيدة للإحباط، هناك استجابات أخرى كالانسحاب أو الدوران حول العائق للوصول إلى الهدف.

- التعلم والفطرة موجودان عند الإنسان فبينما يكون لدى الإنسان استعداد مسبق فطري للاستجابة لمواقف الإحباط بالعدوان فإن هذه الاستجابة يمكن تعديلها عن طريق التعلم، ولا بد من وجود أهداف ودوافع تكون باعثاً لكي يعتدي الإنسان.

3-8- علاج السلوك العدواني: إن العدوانية يعاني منها الفرد والمجتمع ومن هذا المنطلق فانه ينبغي علينا أن نضع طرق للعلاج لمثل هذه الاضطرابات السلوكية التي أثرت سلباً على الحياة العامة للإنسان لذا يرى العديد من الباحثين والمختصين أن يكون العلاج على هذه المستويات وهي كما يلي:

3-8-1- العلاج النفسي: إن التكفل النفسي بالفرد له الأهمية البالغة والأثر الكبير في علاج مثل هذه الاضطرابات السلوكية ويكون العلاج النفسي بتجنب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوع من الإحباط والخط من قيمته كعدم مقارنته بغيره من الأطفال وعدم تغييره بالذنب والخطأ الذي ارتكبه وإشعاره بذاته وتقديره واحترامه. (محمد سعيد مرسى، 1998، صفحة 60)

فعندما يفشل الطفل ويصبح ذاك الفشل جزء من الخبرات التي يواجهها في البيت والمدرسة والشارع ينبغي لنا تعليم الطفل كيفية التعامل مع مثل هذه التجارب الفاشلة دون أن تترك في نفسه اثر ضار ودون أن تحبط من احترامه لنفسه ويقول علماء التربية أن الطفل الذي يعاني من انخفاض في درجة احترامه لنفسه لا يستطيع التعامل مع الفشل ولا يستطيع تشكيل صدقات مع غيره ويترتب على ذلك ظهور مؤشر العدوانية. (زياد الحكيم، صفحة 167)

كما ينبغي علينا أيضاً تجنب الأطفال الكبت بحيث يسمح لهم بطرح الأسئلة والاستفسارات وعلينا أن نتجاوب معها بوضعية تناسب سنه وعقله ومن خلال أيضاً إشباع رغباته وتلبية حاجياته ويكون كذلك بتنميته حتى يستطيع الشخص أن يحل مشاكله وان يواجه الصعاب بلا صعوبة أو مشكلة بالإضافة إلى تعليم الطفل آداب الحديث والحب والتعاون والتسامح والمشاركة فكل هذه المعاني السامية تغرس فيه روح عالية ومتسامحة. (محمد سعيد مرسى مرجع سبق ذكره، صفحة 60)

3-8-2- العلاج الاجتماعي: ويدخل تحت هذا العلاج ما يسمى بالعلاج البيئي وهو عبارة عن التعامل مع البيئة الاجتماعية للعميل وتعديلها أو تغييرها، أو ضبطها سواء كانت هذه البيئة الأسرة أو المدرسة، والعلاج الاجتماعي في الأسرة يكون عن طريق تهيئة المناخ الأسري الهادئ والساكن وكذلك من خلال معاملة الوالدين فيما يتعلق بتربية الأطفال وتوجيههم وقد يكون هذا عن طريق تدريب الأهل على سلك تصرفات سليمة بحيث يتعلمون كيف يعدلون سلوكهم ويتعاملون مع أبنائهم فقد أشارت نتائج هذا التدريب خاصة مع تفاعل الأهل ونجاحهم إن العدوانية انخفضت عند الأطفال بنسبة 20 إلى 60 في المئة.

هذا فيما يتعلق بالأسرة وفيما يخص المدرسة فيكون العلاج عن طريق إعطاء فرصة لتلاميذها بالحركة والنشاط سواء بالنشاطات الرياضية أو الثقافية وإدماج التلاميذ فيها وإشراكهم في التحضير والإعداد لها وبذلك تكون المدرسة قد أشبعت بعض حاجات تلاميذها، بالإضافة إلى هذا يجب توفير العلم وتطوير التعليم والاهتمام بإعداد معلمين لديهم الكفاءة والقدرة على تحويل جو المدرسة إلى جو يشجع الطلاب على العطاء والإنتاج وحب العلم (حامد ظهران، 1997، صفحة 331) كما يجب أن لاننسى جماعة الرفاق التي لها من التأثير بحيث يجب اختيار الصحبة الصالحة والجماعة التي تلتزم بالأداب والأخلاق الفاضلة والتي تبتعد عن كل سلوك طائش وغير مقبول.

3-8-3- العلاج السلوكي: يعتبر العلاج السلوكي تطبيقاً علمياً لقواعد ومبادئ وقوانين التعليم في ميدان العلاج السلوكي على الإطار النظري الذي وضعه كل من " ايفان بافلوف " و " جون واطسن " في التعليم الشرطي ويستفيد أيضاً من نظريات " ثور ندايك " و " كلارك هل " و " بورس سكينر " في التعزيز وتقرير نتائج التعلم مع استخدام مثيرات منفردة مثل الصدمة الكهربائية حيث ترتبط بانتظام وتكرار مع المثير الموقفي رغم أنها مؤذية نوعاً ما وصعبة مع بعض الحالات.

ومن بين أساليب العلاج السلوكي أسلوب التخلص من الحساسية، أو التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعريض العميل إلى المثيرات التي تحدث استجابات عدوانية وتكرارها بالتدرج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء ثم يتم العرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم التوصل إلى المستويات العالية من الشدة المثير لا تستثير الاستجابة العدوانية (محمد سعيد مرسى مرجع سبق ذكره، 1998)

3-8-4- العلاج الطبي: ينتج على السلوك العدواني اختفاء للبصيرة العقلية لدى الفرد وتجعله مضطرب لسلوك سلوكيات عدوانية يغيب فيها الانتباه للأخطاء وخطورتها وانطلاقاً من معرفتنا بان هناك علاقة وطيدة بين النفس والجسم ولهذا يلجأ في بعض الأحيان إلى استعمال الأدوية كمهدئات تؤدي إلى الاسترخاء العضلي والهدوء النفسي والحركي وهناك أيضاً لمسكنات التي تعمل على تثبيط وظائف الجهاز العصبي المركزي وتسكن الآلام مما يؤدي إلى الهدوء النفسي، حتى يتمكن المعالج من إقامة علاقة تواصل بينه وبين العميل إذا ما فشلت جميع هذه المحاولات وفشلت بقية أنواع ووسائل وطرق العلاج يتم الاستعانة كأخر حل بالعملية الجراحية وهي جراحة عصبية متخصصة حيث يتم فصل النص الأمامي

الجبهى عن بقية أجزاء المخ عن طريق قطع الألياف البيضاء الموصلة بين الفص الأمامى والمهد بذلك يتم قطع الاتصال العصبى وبالتالي تثبيط رد الفعل الانفعالي ويحد تغير في السلوك (حامد ظهران مرجع سبق ذكره، 1997).

3-8-5- العلاج الديني: يعتبر السلوك العدواني في نظر الدين استجابة غير سوية لضمير المريض بسبب الإهمال

أو القيام الفرد بسلوك يتحدى فيه قوة الضمير , ولهذا فانه يجب الوقاية الدينية من مثل هذه الاضطرابات ويكون ذلك بالإيمان والتحلي بالعقيدة الخالصة والعمل المخلص والسلوك يجب أن يكون وفقا لها وتتضمن الوقاية الدينية من الاضطرابات النفسية والسلوكية الاهتمام بالتربية الدينية والأخلاقية وبناء نظام القيم كدعامة أساسية ومتينة للسلوك السوي فغاية ما يطلب هو النفس مطمئنة التي توفق بين النفس الإمارة بالسوي والنفس اللوامة.

فالتعاليم الدينية والقيم الروحية والأخلاقية تحدي الفرد إلى السلوك السوي وتجنبه الوقوع في الخطأ والذنب وعذاب الضمير وعليه يجب إحداث نوع من التوازن بين الجانب المادي والروحي حتى يستطيع الفرد التوفيق في حياته وأخرته وفي ذلك قال تعالى " **وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا** " سورة القصص الآية 77.

ويجب أيضا الاهتمام بالنمو الديني للفرد وتوفير القدرة الصالحة الحسنة والسلوك النموذجي للاهتداء والاقتران به حيث قال تعالى **" لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة "** سورة الأحزاب الآية 21، ويقوم العلاج الديني على معرفة الفرد لنفسه ولدينه ولربه والقيم والمبادئ الروحية والأخلاقية. (حامد عبد السلام مرجع سبق ذكره، 1997)

3-9- الممارسة الرياضية الترويحية والوقاية من السلوك العدواني :

يرى بعض المؤلفين في علم الاجتماع من أمثال " هاري بردمير **Harry Bredmeier** " و " ريشارد ستيفنسون

Richard Stephenson " أن هناك نوعين من العمليات الكبرى التي تجعل الناس يمتثلون للقواعد النظامية في

المجتمع والتي تمكنهم من نفس الوقت من التنبؤ والاعتماد على سلوك أحدهم بالآخر ويقولون أن العملية الأولى هي عملية التنشئة الاجتماعية التي تشكل الفرد منذ مراحل الطفولة المبكرة وتعدده للحياة الاجتماعية المقبلة التي سيتعامل فيها مع آخرين من غير أسرته، ولذلك فإن التنشئة الاجتماعية تعلم الطفل قيم المجتمع ومعايير الأساسية التي سيشترك فيها مع غيره عندما ينضج، والتي ستجعله من ناحية أخرى متشابها في خطوط شخصيته الأساسية مع أعضاء المجتمع الذي سيعيش فيه. أما العملية الأخرى فهي تشمل ميكانيزمات الضبط الاجتماعي التي تعمل على تنظيم الأشياء للحيلولة دون وقوع السلوك العدواني أو إثارة أي عامل من عوامله. (عاطف غيث، 1991، الصفحات 191-192)

وقد بين الباحثين في مجال علم الاجتماع الرياضي ، أن الرياضة تعتبر عامل مهم في إسراع عملية التنشئة الاجتماعية.

(Pascal Duret, 2001, p. 63)

والرياضة والتربية البدنية تعلمان قيما أساسية ومهارات حياتية عديدة، منها الثقة بالنفس، العمل كفريق، التواصل، الاندماج، النظام، الاحترام، اللعب النظيف. بالإضافة إلى تقليل الإحباط، وزيادة التركيز ، كما تعمل على تكوين ردود أفعال هادئة لدى الفرد تجاه المجتمع ، وذلك بما تؤمنه الألعاب والتدريبات الحركية من حزم وشجاعة وكفاءة وقدرة على

ضبط النفس والمثابرة للوصول إلى الأهداف المحددة سلفاً ، وبتعزيز الروح الرياضية لدى الفرد ، بما للتربية البدنية والرياضية من تأثير في تهذيب النفس والخلق، مما تساهم في القضاء على أشكال العنف والحقد، وبالتالي إكساب الفرد خبرات معرفية وسلوكية تساعد على تكوين شخصية مستقلة تتفاعل بإيجابية مع المجتمع. (جمال محمد علي وآخرون، 2011، صفحة 105)

وتشكل الرياضة إحدى أهم أسباب تقليل الشغف أثناء الممارسة، وهذا الأخير يعتبر أحد أهدافها، وهي ظاهرة طبقية (ممارسة من طرف كل الطبقات) وكذلك ظاهرة اجتماعية، ولا أحد يمتنع إنكار الرياضة وقيمها، وتكمن القناعة في ذلك أن الممارسة البسيطة للنشاط البدني في ميادين اللعب يمكن أن تنتج سلوكيات مرغوبة، واتجاهات، وأخلاق أو نمط حياة متطور بشكل عجيب. (Michael Attaleti autres, 2004, pp. 13-14)

كما أن اللياقة البدنية السليمة تعمل على الاحتفاظ بأجهزة الجسم في حالة لائقة، وتخفف من التوتر الناتج عن العمل والدراسة كما أنه وسيلة تجعل المرء أكثر حيوية وإنتاجاً سواء في العمل والمنزل أو خدمة المجتمع، وتجعل حياته مترنة والتي تتضمن وقتاً للعمل والدراسة وغذاء صحياً وقدرًا مناسباً من النوم والراحة وممارسة النشاط البدني. (حازم نهار وآخرون، 2010، صفحة 31)

والنشاط الرياضي هو احد المجالات الرئيسية التي يتجه إليها الشباب في أوقات فراغهم كمتنفس طبيعي لطاقتهم وحيويتهم التي تشبع عن هذا الطريق دوافعها ورغباتها بدل الاتجاه إلى مجالات أخرى قد تكون ضارة بالنسبة للشباب وبصفة خاصة بالنسبة لتكوينهم الاجتماعي والخلقي. (مرودة شاكر الشربيني، 2006، صفحة 96)

وتعتبر الأنشطة الرياضية من أهم الأنشطة الترويجية التي تهدف إلى تقوية الجسم وتنشط الوظائف البيولوجية والفسولوجية، وتقوية العضلات وتنمية التأزر العضلي والحركي مما يجعل الجسم رشيقاً مرناً، مملوءاً بالحيوية والنشاط، وتؤثر الأنشطة الرياضية على الصحة النفسية من ثلاثة نواحي هي :

أولاً: بذل الجهد في الرياضة يؤدي إلى إطلاق مادة الإندورفين **Endorphine** في المواصلات العصبية

Neurotransmitters وعند الانتهاء من الرياضة يتوقف إطلاق هذه المادة ويقل وجودها في المواصلات

فيشعر الإنسان بالاسترخاء بعد الرياضة في المشي أو الجري أو السباحة أو غيرها من الأنشطة التي يبذل فيها جهداً بدنياً كما تؤدي مشاعر الاسترخاء بعد ممارسة الرياضة إلى تخفيف مشاعر القلق والتوتر عند كثير من الناس.

(ملاحظة هرمون الأندورفين هو هرمون السعادة في الجسم) (Argyle 1995)

ثانياً : تنعكس تقوية الجسم وتنشط وظائفه في الرياضة على الصحة النفسية من خلال شعور الإنسان بالرشاقة والحيوية الجسمية. وهذا الشعور يرفع معنويات الإنسان. وينمي ثقته بنفسه وبقدراته، وبصحته العامة فالعقل السليم في الجسم السليم.

ثالثاً : مشاعر النجاح في ممارسة الرياضة مشاعر طيبة تسهم في تنمية مفهوم الذات الطيب من خلال شعور الإنسان بالكفاءة والجدارة وتقدير الذات، والرضا عن النفس. وهذه المشاعر تسهم في تنمية الصحة النفسية.

ويشير الباحث عيسى بن صديق **Bensedik Aissa** على أن ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى الفرد تحقق

(**Bensedik Aissa**,
2009, p. 12) عديد من الفوائد الصحية وتحسين الحالة النفسية ففي الجانب النفسي تحقق ما يلي:

- التقليل من الضغوط النفسية وحالات الاكتئاب.
 - من خلال النشاط الرياضي الهوائي مدته ما بين يقلص من القلق ومختلف الاضطرابات ما بين ساعتين إلى أربع ساعات.
 - كذلك أظهرت الدراسات أن النشاط قليل الشدة مثل المشي يقلل من الضغوطات النفسية.
 - كذلك يعمل النشاط الرياضي على زيادة الثقة بالنفس ومن ثمة تحقيق تقدير الذات.
- فهدف التربية الرياضية هو تحقيق تنمية شاملة متزنة للفرد ، وتعديل سلوكه فالتنمية البدنية الحركة التي يشملها هذا النشاط (جري، ووثب، ودفع...الخ) وتتحقق التنمية النفسية من خلال ممارسة الفرد لنشاط يحبه، فيشعر بالسرور، والرضا، والسعادة أثناء ممارسته، وخبرات النجاح التي تصادفه بتشجيع الآخرين له في الملعب تعوض الكثير من خبرات الفشل التي قد تصادفه في بعض جوانب حياته المختلفة، فيتحقق بذلك الاتزان النفسي، وإحرازه للفوز على خصمه يعطيه الثقة بالنفس...وهكذا، ويتحقق الجانب الاجتماعي حين يتعاون مع زميله لإحراز الفوز، وتحقيق هدف معين. (ياسر ناصر، 2010، الصفحات 17-20)

كما أيدت الدراسات في علم النفس وعلم النفس الرياضي علاقة ممارسة الرياضة بالصحة النفسية والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، فقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن فالأشخاص الذين يمارسون الرياضة أفضل من أقرانهم الذين لا يمارسونها في الصحة النفسية والشعور بالسعادة والرضا بالحياة. واستنتج الباحثون من ذلك أن ممارسة الرياضة تنمي الصحة

النفسية، وتقوى مشاعر السعادة والرضا بالحياة. (Coluin et Blok,1994)

وقام رجيسكي وزملائه **Rejeski & al 1992** بدراستين أشارت نتائج إحداها إلى أن الذين يمارسون الرياضة أفضل من الذين لا يمارسونها في تحمل الاحباطات والضغوط النفسية والاجتماعية والتعامل مع الأزمات، وارجع الباحثون

هذه النتائج إلى أن ممارسة الرياضة بانتظام يقوي الصحة العامة وينشط الجسم مما يرفع الروح المعنوية وينشط الأفكار

التفأولية والمشاعر الايجابية، التي تقوي المناعة النفسية لتحمل الإحباط والضغوط (كمال إبراهيم مرسى، 2000،

صفحة 173)

كما بينت بعض الدراسات المنجزة في إيطاليا عند المراهقين الممارسين للرياضة والغير الممارسين أن هناك علاقة بين العدوان والممارسة الرياضية ، وقد أظهرت هذه النتائج أن الرياضة تسعد على تعديل العدوان ، وكذلك وسيلة مساعدة في النمو الشخصي، بالإضافة إلى ذلك وجود العامل التنفيسي من خلال التمرين الرياضي.

وفي الولايات المتحدة أظهرت بعض الدراسات الأبحاث العلمية لكل من **Shields et Bredemeier,1995** و **Seefeldt et Ewing, 1997** أن المشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضية تحمي المراهقين من سلوكيات الجنوح.

(Grégory Michel, 2001, pp. 40-41)

فالرياضة تعد من أهم الوسائل التي يعبر من خلالها الناس من أعماق نفوسهم؛ عن المشاعر والأحاسيس والغرائز الفطرية الكامنة في نفس الإنسان، وتسهم التربية البدنية والرياضية في تحقيق الذات وتطوير الفرد حتى يتمكن من تحقيق إمكانياته ويصبح عضواً متلائماً مع المجتمع. (جمال محمد علي وآخرون مرجع سبق ذكره، صفحة 103)

فتنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية والحركية، عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، والاشتراك في المباريات الودية التي تهدف إلى تنمية المهارات الحركية الخاصة بطرق ممارسة الألعاب الرياضية، من اجل تنمية الاتجاهات المرغوبة مثل: القيادة والتعاون والتسامح والتحلي بروح الفريق والعمل الجماعي التعاوني... وتعويد التلاميذ على الانتفاع بوقت فراغهم ، عن طريق التعرف على ألوان من النشاط وقاية لهم من التعرض للانحرافات ، وترويحاً عن النفس... كذلك تعليمه التمسك بمبادئ التربية الخلقية والدينية، وتدريبهم على السلوك الإسلامي في علاقتهم ومعاملاتهم، وتشجيعهم على التعرف إلى التراث الإسلامي المجيد من الكتاب والسنة، وسير علماء المسلمين، واتخاذ الرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم – مثلهم الأعلى، حتى يكون المجتمع أسرة واحدة. (كرم جميل قنيس، 2006، صفحة 162)

خلاصة الفصل :

أحبينا من خلال هذا الفصل والذي خصصناه للسلوك العدواني في الوسط المدرسي أن نبرز للمشتغلين في الحقل التربوي بصفة خاصة، وكل المهتمين بمجال تعديل السلوك السلوك العدواني أو السلوك الغير مرغوب فيه بصفة عامة، وكذلك كل الفاعلين كل بحسب مجال تخصصه إلى ضرورة العناية اللازمة بتلامذتنا في مختلف الأطوار التعليمية بصفة عامة وخاصة مرحلة التعليم الثانوي المراهقة باعتبار هؤلاء الأطفال هم ثروة الأمة في المستقبل وأملها، لذا وجب علينا أن نأخذ بأيديهم نحو بر النجاة ، والعمل بكل الوسائل المتوفرة على وضع الحلول المستقبلية لمعالجة مختلف السلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية المنتشرة في بلادنا، والعمل بكل إخلاص لزرع التربية الحسنة والأخلاق الفاضلة المستمدة من ديننا الحنيف الذي يدعو إلى مكارم الأخلاق ويحث على الابتعاد عن مساوئ الأخلاق وهذا من أجل إبعاد أبنائنا من جميع أشكال العنف وبالتالي الوصول إلى الوقاية من الجريمة في المجتمع حماية لكل أفراد المجتمع ومؤسساته.

الفصل الرابع

التلميذ المراهق في المرحلة

الثانوية الخصائص والحاجات

تمهيد:

لقد تمكن الباحثون من تقسيم دورة حياة الفرد إلى فترات ومراحل عمرية، وهذا بدءاً من التقاء الحيوان المنوي مع البويضة وحدوث الإخصاب حتى مرحلة الرشد واكتمال النضج، حيث تتميز كل مرحلة عن الأخرى بخصائص معينة سواء أكان ذلك من الجانب الجسمي أو العقلي أو الاجتماعي أو الانفعالي أو النفسي، ومن ثم الجانب السلوكي للأفراد، ويحدث الانتقال بشكل متكامل ومنسجم بين مختلف هذه المراحل.

ومن بين هذه المراحل – **مرحلة المراهقة** – والتي تبدأ بشكل عام من سن الثانية عشر أو الثالثة عشر إلى سن العشرون أو الواحد والعشرون، ويعتبرها الكثير فترة جد حساسة كونها تتوسط مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة النضج أو الرشد، وما لذلك من تأثير على حياة الفرد الذي يحاول أن ينسلخ من حياة الطفولة ليرسم لنفسه معالم حياة الراشدين، بالإضافة إلى مجموعة من التحولات الجسمية و الفسيولوجية السريعة التي تؤثر على الحالة النفسية و السلوكية للفرد المراهق. وسوف يستعرض الطالب الباحث من خلال هذا الفصل خصائص الفئة العمرية قيد الدراسة والتي تمثل مرحلة المراهقة 15-18 سنة سواء من الناحية الاجتماعية و العقلية والجسمية والانفعالية، مع محاولة إبراز خصوصيات مرحلة المراهقة من ناحية متغيرات الدراسة (النشاط الرياضي الترويحي – السلوك العدواني) وهذا بعد التطرق إلى مفاهيم المراهقة ومراحلها وأنماطها.

4-1-1- المفهوم العام للمراهقة: تعد مرحلة المراهقة من المراحل الحساسة التي يمر بها الإنسان، حتى أن (معوض،

2003، صفحة 327) وصفها خليل ميخائيل بمرحلة الانتقال الخطيرة في عمر الإنسان، فيما كان يطلق عليها في السنوات الأولى مصطلح السنوات المزعجة. فكلمة المراهقة تطلق على مرحلة تبدأ بالبلوغ وتستمر حتى مرحلة النضج أي تمتد سن الثانية عشر أو الثالثة عشر إلى حوالي سن العشرين أو الحادي والعشرين. (نور، 2004، صفحة 13)

4-1-1- التعريف اللغوي للمراهقة :

◀ لقد جاء في معجم القاموس المحيط { رهبق } ، { رهقه } : كفرح غشيه ولحقه، أو دنا منه، سواء أخذه أو لم يأخذه و(لإرهاقه } وهو: أن تحمل الإنسان على مالا يطيقه، و { راهق } الغلام: قارب الحلم. ودخل مكة مراهقاً: مقارب لآخر الوقت حتى كاد يفوته. (الفيروز، 2007، صفحة 537)

◀ وذكر لفظ { رهق } في معجم محمود محمد شاكر على النحو الآتي: { رهق، الرهبق } أي الخفة إلى الشر، وفلان فيه { رهق } أي هو سريع إلى الشر سريع إلى الحدة. (سعيد، 2007، صفحة 136)

◀ كما وردت كلمة { رهق } للراغب الأصفهاني في كتابه المفردات في غريب القرآن على مايلي: رهق، رهقه الأمر غشيه، يقال رهقه رهقته وأرهقته نحو رادفته وأردفته وبعثته وابتعثته. (الأصفهاني، 1998، صفحة 210)

◀ أما معجم النفائس الوسيط فقد ذكر التعريف اللغوي الآتي:

{ رهق } : رهق الرجل رهق رهقا سيفه، وخف وكذب وعجل وغشي المحرم كذب، ورهق الصلاة رهقا ورهوقا أي دخل وقتها، راهق الغلام أي قارب الحلم، فهو مراهق، والرهوق هي الناقة الوساع الجواد التي إذا قدتها رهقتك حتى تكاد تطأك بخفيها، المراهقة: الفترة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد. (أبو حاقه، 2007، صفحة 492)

4-1-2- التعريف الاصطلاحي للمراهقة:

من الناحية الاصطلاحية فإن كلمة مراهقة تعني "Adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescere" ومعناها التدرج نحو النمو أو النمو للنضج، وتضمن النضج هنا الجوانب الجنسية والانفعالية والعقلية. وتُجدر الإشارة إلى وجوب عدم الخلط ما بين المراهقة وما يطلق عليه بالبلوغ أو الحلم "Puberté" ، فالبلوغ أو الحلم إنما هي فترة مبكرة من المراهقة يحدث فيها النضج الجنسي ولذلك فالبلوغ هو جزء من المراهقة وليست مرادفة لها، حيث أن المراهقة تشمل كما سبق التطرق إليه كل مظاهر النضج سواء الجسمية والانفعالية والعقلية وليس الجسمية فقط. (مجدي أحمد، 2003، صفحة 233)

وقد وردت عن مرحلة المراهقة العديد من المفاهيم والتي تباينت ما بين وصف هذه المرحلة وبمجاللات التغيير و النمو التي تطرأ فيها نذكر منها ما يلي:

يرى "جون بياجيه Jean Piaget" أن المراهقة تعني العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار، العمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هم أكبر منه سنا بل هو مساو لهم في الحقوق على الأقل. (سامي، 2004، صفحة

تعرف "سميرة البدري" المراهقة على أنها مرحلة من مراحل النمو تقع بين فترة الطفولة المتأخرة والرشد المبكر وتتسم بحدوث تغيرات بيولوجية نفسية اجتماعية سريعة أي حدوث طفرة في النمو. (البدري، 2005، صفحة 163)

أما "معن خليل العمر" في كتابه معجم علم الاجتماع المعاصر فيرى أن سن المراهقة هو مرحلة عمرية حرجة عند الإنسان لذلك أدرجه علماء الاجتماع المراهقة تحت باب المشكلات الاجتماعية، وإزاء هذا الموقف ركز علماء النفس والاجتماع على تأثير تحول الفرد في سن المراهقة من المنزل إلى المدرسة، ومن ثم إلى العمل وأثر هذا التحول على عواطف المراهق وكيف تضغط هذه التحولات على عواطفه الحساسة والمرهفة و على أعصابه، ويسمى علماء الاجتماع المراهقين بالجماعة العمرية. (خليل، 2006، صفحة 103)

بينما يرى "محمد عاطف غيث" في قاموس علم الاجتماع أن المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين بداية سن النضوج وبداية مرحلة البلوغ، ويحددها بعض علماء النفس عادة في سن الثانية عشر أو الثالثة عشر، وتختلف الاتجاهات نحو المراهقة باختلاف الثقافات، كما أن الأثر الاجتماعي والسيكولوجي للمراهقة يختلف أيضا طبقا لاختلاف الأنماط الثقافية والاجتماعية. (غيث، 2006، صفحة 17)

أما "عبد العزيز اللبدي" في القاموس الطبي العربي فيرى أن المراهقة هي مرحلة نمو ما بين البلوغ الجنسي واكتمال الشباب، تكتنفها أزمة ناشئة من جهة عن التغيرات الفسيولوجية المؤدية إلى النضج الجنسي، ومن جهة أخرى عن الضغوط الاجتماعية في الحضارات المتطورة، ومن أهم سمات المراهق، الصراع بين الجنس المثالية والجنس الغيرية، و النزعة إلى الابتكار والتميز عن الآخرين والتحرر من قيود الأسرة، والمراهق من جاوز طور الصبا من الأربعة عشر إلى الخامسة والعشرين عند الذكور، ومن الثانية عشر إلى الواحدة والعشرون عند الإناث. (اللبدي، 2005، صفحة 102)

وحسب "در فيلو J.Dervillon" فالمراهقة هي مرحلة تطور يتم فيها فصل الطفولة إلى مرحلة النضج، وتتميز بتحويلات بيولوجية تكون نوعا ما قاسية ومباغته، كما تحدث تغيرات هامة على مستوى الشخصية.

(lamotte, 2005, p. 135)

أما "قاسم حسن حسين" فيرى أن المراهقة هي مرحلة من النمو تلي مرحلة الطفولة المتأخرة، وتقع بين الطفولة والرشد وتعد فترة انتقال بين الطفولة والرشد، وتبدأ بالبلوغ الجنسي، وتقع مرحلة المراهقة بين الثالثة عشرة والثامنة عشرة عند البنين والثالثة عشرة والسادسة عشرة عند الإناث. وهي الحالة التي تتغير فيها طبائع الفرد الفسيولوجية وتنشط لديه الغرائز الجنسية، وتبدأ مرحلة المراهقة من سن 12 إلى 17 سنة حيث يكون فيها المراهق شخصا كثير الحركة، ويشعر بالقوة وعدم الميلان والاهتمام بالقوانين والأنظمة الموضوعية من قبل المدرسة أو القوانين الاجتماعية المتعارف عليها. (حسين، 1998، صفحة 714)

ويستنتج الطالب الباحث من كل ما سبق ذكره أن المراهقة مرحلة من مراحل النمو ينتقل فيها الفرد من عالم الطفولة إلى عالم الرشد وتتميز هذه المرحلة بمجموعة من التغيرات على كثير من الأصعدة الجسمية الفكرية العقلية والانفعالية يكون لها الأثر البالغ على تصرفاته وتغير من سلوكياته وتجعله غير مهتم بالقوانين والأنظمة الموضوعية من قبل المدرسة أو القوانين الاجتماعية المتعارف عليها.

4-1-3- تعريف علماء النفس والتربية والاجتماع للمراهقة:

لقد اهتم علماء النفس والتربية والاجتماع بوضع تعريف شامل للمراهقة فاختلقت تعاريفهم لهذه المرحلة الحرجة من مراحل نمو الإنسان حسب اختلاف آراءهم ووجهات نظرهم سندكر منها ما يلي :

يعرفها " الدكتور أحمد محمد الزعبي" بأنها عبارة عن الفترة الزمنية من حياة الإنسان التي تمتد ما بين نهاية الطفولة المتأخرة وبداية سن الرشد، تتميز بوجود مجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. (الزعبي، 2007، صفحة 220)

ويعرف "محمد إقبال محمود" المراهقة على أنها الفترة التي تلي الطفولة، وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد، وفيها يعتري الفرد فتى أو فتات تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسيمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، وينتج عن هذه التغيرات والاضطرابات مشكلات كثيرة و متعددة تحتاج إلى توجيه وإرشاد من الكبار المحيطين بالمراهق سواء الأبوين أو المدرسين أو غيرهم من المختكين و المتصلين به حتى يتمكن من التغلب على هذه المشكلات، وحتى يسير نموه في طريقه الطبيعي. (محمود، 2006، صفحة 09)

أما الدكتور "موفق هاشم صقر الحلبي" فاعتبر المراهقة مرحلة من مراحل الطفولة التي يمر بها الإنسان ولتسهيل فهم ذلك قسم الطفولة إلى ثلاثة مراحل هي:

- 1 - الطفولة الأولى (infancy) : وهي الفترة التي تمتد مند ولادة الطفل ولادة طبيعية في موعدها إلى إتمام السنة الرابعة من العمر.
- 2 - الطفولة الثانية (Childhood) : وهي الفترة التي تبدأ بالسنة الخامسة وتمتد حتى الحادية عشرة عند البنات والثانية عشرة أو الثالثة عشرة عند الذكور.
- 3 - الطفولة الثالثة (youth) : سن المراهقة و الشباب وتبدأ هذه الفترة بسن الحادية عشرة عند البنات والثانية عشرة أو الثالثة عشرة عند البنين وتستمر حتى سن العشرين مع العمر. (الحلبي، 2000، صفحة 41)

يضع الدكتور "عبد العزيز النغمشي" التعريف التالي للمراهقة : المراهقة عند بعض علماء النفس هي المرحلة التي تبدأ من البلوغ إلى اكتمال نمو العظام، حيث تنتهي باستقرار النمو العضوي عند الفرد، وهذا يقع عادة بين سن الثانية عشرة والتاسعة عشرة، على تفاوت بين الأفراد وعلى تفاوت بين الجنسين الفتيان والفتيات، وهي فترة نمو شامل يتنقل بها الإنسان من المرحلة الطفولة و الاعتماد على الغير إلى مرحلة الرشد والاستقرار، وهي مرحلة تجمع بين مظاهر البلوغ المتعددة وبين مظاهر الاضطراب وعدم الاتزان. (النغمشي، 2001، صفحة 09)

و يشير كل من "رضا المصري" و"فاتن عمارة" على أن مرحلة المراهقة هي الفترة التي يكتمل فيها النضج الجنسي، وهي فترة تختلف من شخص إلى آخر، وعادة تصل البنت إلى سن البلوغ من الثانية عشرة، والذكور من الرابعة عشرة أو أقل من ذلك، ويحتاج المراهق إلى فترة قدرها ثلاث سنين حتى يكتمل لديه النضج الجنسي وهذه الفترة هي أسرع الفترات في النمو الجسيمي وما يطرأ عليها من تغيرات تشمل حجم الجسم والنسب بين أعضائه، والتغير في الطول ويسبق التغير في الوزن وأكبر نسبة في الطول تحدث قبل البلوغ مباشرة. (عمارة، 2008، صفحة 05)

ويرى "خالد أحمد العلمان" في رسالته بعدما قام بذكر مختلف التعريف الخاصة بالمراهقة أعطى تعريف بما يوافق نظرة الشريعة الإسلامية إذ يقول: وخلاصة القول إن المراهقة هي الفترة التي تتقدم البلوغ ، فإذا بلغ الإنسان أصبح مكلفا مسئولاً (العلمان، 2006، صفحة 40) عن أقواله وتصرفاته وأفعاله ولا يليق بهذا الإنسان الذي كرمه الله وخلقه في أحسن تقويم أن يجعل أهم فترة عطاء في حياته هي فترة المراهقة أي زمن لعب وهو وسفه وحمق عقل وارتكاب للمحارم كم قال عز وجل " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم" (الآية 4 من سورة التين)

إذن ومن خلال ما تقدم يرى الطالب الباحث أن تعريف المراهقة يختلف من عالم إلى آخر ولكن معظم هذه التعاريف التي وضعها علماء النفس والتربية والاجتماع تكاد تتفق على أن مرحلة المراهقة هي مرحلة عصبية يمر بها كل إنسان ينتقل فيها من الطفولة إلى سن الرشد تتخللها مجموعة من التغيرات على كثير من الأبعاد جسمية ، فكرية ، انفعالية... إلخ هذه الأخيرة تسبب له مجموعة من الاضطرابات تؤثر على تصرفاته و سلوكياته وعلى المراهق أن يعرف استغلالها بشكل جيد طبعاً تحت إشراف كل من له السلطة عليه سواء الوالدين أو المدرسين.

4-2 مراحل المراهقة: لقد أمكن للباحثين تمييز فترات أو مراحل عمرية داخل نطاق مرحلة المراهقة، كما اعتبروا أن لكل مرحلة من هذه المراحل تتصف بصفات معينة تقررها طبيعة النمو الجسمي و العقلي والانفعالي والاجتماعية للطفل، كما تقررها وبنفس الدرجة من الأهمية العوامل الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالمراهق بالإضافة إلى إطاره المرجعي وما يسوده من قيم ومعايير وأنماط سلوكية مكتسبة. (مجدي أحمد، 2003، صفحة 224)

وقد اختلفت تقسيمات الباحثين للمراهقة، فيوجد من قسمها إلى مراهقة مبكرة ومراهقة متأخرة وهو ما يعرف بالتقسيم الثنائي، حيث تمتد المراهقة المبكرة منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حتى البلوغ بسنة تقريبا عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، تأتي بعدها المرحلة الثانية وهي المراهقة المتأخرة فيها يتجه الفرد محاولاً أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه. (ميخائيل، 2005، صفحة 27) كما جاء كل من "ألكايند و واينز" Alkand & Waner بتقسيم ثلاثي لمرحلة المراهقة يسهل أكثر عملية البحث ودراسة مظاهر النمو في هذه الفترة من عمر الإنسان، (شريم، 2009، صفحة 23) والذي يتناسب ويتماشى والفئة العمرية قيد الدراسة، ويتضمن هذا التقسيم المراحل التالية:

4-2-1-1- مرحلة المراهقة المبكرة: تقع ما بين 12 و 14 سنة، خلال هذه الفترة تحدث سلسلة من التغيرات الجسمية والفسولوجية الناجمة عن تحرر النضج الجنسي والتطور الحيوي للهرمونات والغدد الجسمية التي تؤدي إلى نمو جسدي سريع، أما معرفياً فتتطغى العمليات المنطقية ويبدأ المراهق في الانشغال بتغيرات جسمه والشعور بذاته، مما يجعله يسعى إلى الاستقلالية للتجمع في عصابات الأقران للانسجام والتوافق مع أفراد من نفس الجنس.

4-2-2-2- مرحلة المراهقة الوسطى: تقع ما بين 15 و 17 سنة، وتعد همزة وصل بين مرحلة المراهقة المبكرة التي تعقب البلوغ ومرحلة المراهقة المتأخرة التي تفضي إلى النضج، وفيها يمكن التطور الحيوي من زيادة في الطول وتكوين شكل الجسم فينتظم الاحتلام و الحيض ويجيش الدافع الجنسي ويظهر التفكير المجرد. (علوان، 1988، صفحة 604)

4-2-3-3- مرحلة المراهقة المتأخرة: وهي من سن 18 و 21 سنة ولعل أبرز ما تمتاز به هذه المرحلة يتمثل في محاولة الفرد التغلب على المضاعف والتحديات والتوافقية التي تواجهه واجتيازها بنجاح، كما تتبلور اتجاهات الفرد إزاء أمور

الشؤون السياسية والاجتماعية وإزاء العمل الذي يسعى إليه. وفي نهاية هذه المرحلة تبدأ سرعة النمو تماما، مما يجعل الفرد يعود إلى الاستقرار والهدوء. (عريفج، 1993، صفحة 151)

وسوف يعود الطالب الباحث في هذا الفصل إلى خصائص هذه المرحلة من الجوانب الاجتماعية والعقلية و
الجسمية الفسيولوجية و الانفعالية.

4-3- أشكال المراهقة:

لقد أقرت الأبحاث على أن المراهقة قد تتخذ أشكالا مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق ونذكر من هذه الأشكال ما يلي:

4-3-1- المراهقة المتكيفة:

الحقيقة أنه يمكن أن يمر المراهق و المراهقة بفترة مراهقة هادئة إذا ما سمح الوالدين للمراهق بنصيب وافر من الحرية، وتفهمت العائلات لأوامر و حاجات المراهق ، وحرصت على احترام رغباته . و المراهقة المتكيفة كما يسميها علماء الاجتماع تكون خالية من المشاكل والصعوبات، أي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه، أي أن المراهقة هنا أميل إلى الاعتدال (العيساوي، 2001، صفحة 193).

كما يكون فيها المراهق أو المراهقة متمتعاً بهدوء نفسي أميل إلى الاستقرار أو الاتزان العاطفي، وتتسم سلوكيات المراهق بالتأني والهدوء، وتكاد تخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة. (الأقصري، كيف نفهم الشباب ونتعامل معهم، 2002، صفحة 110)، ويتسم موقف الأب من أجل توفير فترة مراهقة هادئة لأبنائه بالعقلانية، فيقف موقف الموجه الناصح الذي يحاول أن يفرض رأيه فرضا على أبنائه، ولكن يراقب بحذر، ويتدخل في الوقت المناسب، ويجب أن يشجع الآباء أبناءهم على الاهتمام بالنواحي الترفيهية وممارسة الألعاب جنبا إلى جنب مع الحرص على تأدية الشعائر الدينية في أوقاتها وتكون بذلك حياة المراهق متزنة، فلا تستولي المسائل الدينية أو الفلسفية على تفكيره ولكن القيم الدينية تكون مغروسة داخل أعماقه، ولا يكون هناك مجالا للشكوك الدينية كما أن المراهق المعتدل الهادئ المتزن لن تجده يسرف أبدا في الخيالات و أحلام اليقظة وغيرها من الاتجاهات السلبية، ولا يكثر أو يطيل التفكير في مشكلاته الذاتية، فهو يشعر بمكانته بين أسرته و بتوافقه مع مجتمعه، ويكون في حالة رضا عن نفسه عموما وتكون علاقته بمن يحيطون به طيبة بصفة عامة، ولا أثر لتمرد على الوالدين أو ثوران على أخوته ، والمطلوب من الآباء والأمهات توفير جو من الثقة بينهم وبين أبنائهم بحيث يتسنى للمراهق أن يصارح أباه أو أمه في بعض مشكلاته، كي يحصل على التوجيه المناسب مع إبداء التقدير والاعتزاز، وكثيرا ما كان التقدير من جانب الوالدين مبررا لصناعة شخصية هادئة متزنة. (الأقصري، 2002، صفحة 111)

4-3-2- المراهقة الانسحابية أو المنطوية:

وهي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء و العزلة و السلبية و التردد و الخجل و الشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، أي أن مجالات المراهقة الخارجية الاجتماعية ضيقة و محدودة وينصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه و حل مشاكله، كما يسرف في الاستغراق في الهواجس و أحلام اليقظة التي قد تصل في بعض الحالات إلى حد الأوهام والخيالات المرضية.

ومن سماتها العامة أيضا الانطواء و الاكتئاب والعزلة والسلبية والتردد والحجل والشعور بالنقص، ونقص المجالات الخارجية والاقتصار على أنواع النشاط الانطوائي وكتابة المذكرات التي يدور معظمها حول الاتصالات والنقد. (زهرا، علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة "، 1999، صفحة 439)

والمراهق مشغول بذاته ومشكلاته، كثير التأمل في القيم الروحية والأخلاقية ويميل إلى نقد النظم الاجتماعية والثورة على تربية الوالدين وتنتابه الهواجس الكثيرة وأحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات حرمانه من الملابس أو المأكل إلى الجنس أو المركز المرموق، وهو يسرف في الاستمناة تخلصا مما يشعر بيه من ضيق وكبت وذلك لعدم توجيه طاقته إلى مجالات عملية خارج نفسه كالرياضة أو النشاط الاجتماعي. (مخيمر، 2000، صفحة 155)

4-3-3- المراهقة العدوانية المتمردة:

سماتها العامة التمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموما والانحرافات الجنسية، والعدوان على الإخوة و الزملاء، والعناد بقصد الانتقام خاصة من الوالدين، وتحطيم أدوات المنزل، والإسراف الشديد في الإنفاق والتعلق الزائد بروايات المغامرات ، والحملات ضد رجال الدين وإعلان الإلحاد والشكوك الدينية والشعور بالظلم ونقص التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي .

أما العوامل المؤثرة في ذلك فهي التربية الضاغطة المترتبة وتسلب وقسوة وصرامة القائمين على تربية المراهق، والصحة السيئة، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب ونبد الرياضة والنشاط الرياضي الترفيهي، وقلة الأصدقاء، وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والعاهات الجنسية ونقص وتأخر النمو الجسمي والتأخر الدراسي ، والوضع الخاص لبعض المراهقين وخطأ الوالدين في توجيههم ونقص إشباع الحاجات والميول. (زهرا، نفس المصدر السابق، 1999، صفحة 493)

كما يرى محمد مصطفى زيدان أن المراهق يكون ثائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى توكيد الذات والتشبه بالرجال و مماراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية. والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء، أو يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد، كما أن المراهقين من هذا النوع قد يتعلقون بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل المراهقة المنطوية. (زيدان، 2000، صفحة 155)

4-3-4- المراهقة المنحرفة:

يسود في هذا النوع الانحلال الخلقي الذي لا يتماشى والمعايير الأخلاقية المثلى التي يحددها المجتمع للأفراد، فالمراهق من هذا النمط يعيش حياة الانهيار العصبي والنفسي والانحراف الجنسي. (زهرا، نفس المصدر السابق، 1999، صفحة 304)

ويمتاز سلوك المراهق بالرغبة في مقاومة السلطة وهناك من الأسباب ما يدعو المراهق إلى الثورة ضد السلطة المتمثلة في الأسرة أو المجتمع العام، وتكون الثورة ضد السلطة الوالدية واضحة، لأن المراهق يتسوق إلى أن يجد نفسه في عالم آخر خارج البيئة المنزلية، عالم مليء بالأصدقاء والزملاء، و مليء بالالتجاهات الجديدة وبالحرية والاستقلال والتحرر، وهو إذ يتطلع إلى كل ذلك يرى والديه ومدرسيه عقبه في سبيل أمنيته. (الشربيني، 2006، صفحة 86)

4-4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

يرى "هاشم محمد مخيمر" أن النمو يعني سلسلة متتابعة متكاملة مستمرة من التغيرات الجسمية الحركية، الفسيولوجية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية تهدف إلى اكتمال النضج واستمراره ويبدأ انحدار النمو في مرحلة الشيخوخة والكهولة، و يشتمل النمو على جانبيين رئيسيين هما :

✓ **الجانب البنائي أو المورفولوجي:** ويقصد به التغيرات الجسمية، الفسيولوجية، والحسية مثل (الطول- الوزن- اللون- الحواس المختلفة).

✓ **الجانب الوظيفي أو السلوكي:** ويتمثل في نمو الوظائف النفسية أي الجوانب السلوكية، الجسمية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية وذلك في مراحل النمو المختلفة، وتقوم جميع أجهزة الجسم وأعضائه بوظائفها الخاصة بكل منها.

والنمو الإنساني ظاهرة معقدة لأنها نتاج عمليات متعددة ومتفاعلة وهذه العمليات تصنف حسب " محمد عودة الريمائي وزملائه " إلى:

1- عمليات جسمية (Physical) : تتضمن تغيرات في الطبيعة البيولوجية للفرد، فالجينات التي يرثها الطفل من

والديه والتغيرات الهرمونية إبان البلوغ والتغيرات المستمرة في الدماغ وتزايد الطول والوزن، والمهارات الحركية كلها تعكس الدور النهائي لهذه العمليات البيولوجية، ويطلق علماء النفس على هذه التغيرات البيولوجية إسم " النضج " .

2_ **عمليات معرفية (cognitive) :** تتضمن تغيرات في تفكير الفرد وذكائه ولغته وذاكرته ومخيلته... إلخ هذه التغيرات تعكس آثار العمليات المعرفية .

3- **عمليات اجتماعية انفعالية (socio émotionnel) :** تتضمن التغيرات في علاقات الفرد بالآخرين، والتغيرات في الانفعالات والتغير في الشخصية.

◀ و يقول الله تعالى في سورة الروم: " الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير " (الآية 54 من سورة الروم)

يقول العلامة ابن كثير مفسراً هذه الآية الكريمة : ينه الله تعالى على تنقل الإنسان في أطوار الخلق حالا بعد حال فأصله من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة ثم يصير عظاماً ثم تكسى العظام لحماً وينفخ فيه الروح ثم يخرج من بطن أمه ضعيفاً نحيفاً واهن القوى ثم شاباً وهو القوة بعد الضعف ثم يشرع في النقص فيكتمل ثم يشيخ ثم يهرم وهو الضعف بعد القوة فتضعف الهمة والحركة والبطش وتشيب اللحية وتغير الصفات الظاهرة والباطنة ولهذا قال تعالى: " ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة يخلق ما يشاء " أي يفعل ما يشاء ويتصرف في عبيده بما يريد " وهو العليم القدير " حسب

تفسير ابن كثير. (ابن كثير، 2002، صفحة 143)

4-5- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

4-5-1- مظاهر النمو الجسمي والفسولوجي: تظهر في بداية فترة المراهقة تغيرات نهائية في حجم الجسم، بالإضافة إلى التغيرات في نسب الجسم و تغيرات في إفرازات الغدد التناسلية، وقد أكدت الدراسات أن التغيرات الجسمية في المراهقة تعود إلى حركة الهرمونات لأول مرة إذا أن بعض

الهرمونات تفرز لأول مرة في فترة المراهقة، في حين نجد هرمونات أخرى يتزايد إفرازها في هذه المرحلة، ولهذا تعد التغيرات الجسمية مؤشرا بأن الطفل بدأ ينتقل إلى الرجولة أو الأنوثة. فالنمو الجسمي يظهر من خلال نمو الأبعاد الخارجية للمراهقة كالطول والوزن والعرض والتغيرات في ملامح الوجه وغير ذلك من مظاهر خارجية لعملية النمو، أما النمو الفسيولوجي فهو ذلك الذي يطرأ على الأجهزة الداخلية وخاصة نمو الغدد الجنسية، وهذا نتيجة للتغيرات الجسمية والفسولوجية حيث تواجه المراهق مطالب جديدة ويستجيب للنتائج والآثار التي تتركها تلك التغيرات .

والملاحظ أن هناك فروقا فردية في استجابة المراهقين لهذه التغيرات ، فبعضهم يتقبلها ويتكيف معها بسهولة ، في حين أن بعضهم الآخر توقعه في الإرباك والحيرة والقلق مما يعرضه للكثير من مشكلات سوء التوافق، ولهذا يمكن اعتبار انعكاس التغيرات الجسمية والفسولوجية على أفكار المراهق ومشاعره وسلوكه العام لا تقل أهمية عن تلك التغيرات. (الرغمي، مصدر سق ذكره، 2007، صفحة 230)

يقول " محمد إقبال ": وينتج من هذا النمو الجسمي السريع عدد من التغيرات والاهتمامات الشخصية المقابلة... فالمرهق شديد الاهتمام بالنمو الطارئ على جسمه في الطول... الخ ولذلك تجده يقيس نفسه يوما بعد يوم ويقارن طوله بطول الآخرين وهو شديد الاهتمام أيضاً بالتغيرات المصاحبة من نمو شعر الذقن وغير ذلك من المظاهر التي تنقله من شكل الطفل إلى شكل الرجل شديد الإعجاب بنفسه حيث يقف أمام المرآة وقتاً طويلاً يتأمل نفسه ويعدل من مظهر شعره وكثير العناية بملابسه ويتحرى أن تكون من أحدث طراز باستمرار، وتزيد هذه الاهتمامات رغبته في أن يبدو أمام أصحابه وأمام الجنس الآخر بالذات في أجهى صورة وبالمثل تبدى الفتاة نفس الاهتمامات إن لم يكن أكثر بمظهرها الأنثوي الجديد، وتتبع التغيرات البدنية شدة إعجاب بالجسد وعناية خاصة به وطول نظر في المرآة إليه لكلا الجنسين، ولا عيب في هذا سوى المغالاة فيه نتيجة التركيز الدعائي لتسويق المنتجات الاستهلاكية المتعلقة بالملبس والمظهر وأدوات الزينة للجنسين عن طريق وسائل الإعلام التجارية. (محمود، مصدر سبق ذكره، 2006، صفحة 20)

يرى " محمد مصطفى زيدان " أنه من حيث الطول تبدأ الزيادة في الطول في البنين أكثر منها في البنات حيث نجد أنه في سن الخامسة عشرة يكون متوسط طول التلميذ 159,1 سم ومتوسط طول التلميذة 157,5 سم ، أما من حيث الوزن يزداد معدل وزن البنين عن معدل وزن البنات حيث نجد في سن السادسة عشرة وزن التلميذ 54,2 كلف ومتوسط

وزن التلميذة 52,4 كلغ وفي سن السابعة عشرة يكون وزن التلميذ 58,5 كلغ ومتوسط وزن التلميذة 53,7 كلغ. (زيدان، 2008، صفحة 154)

و يقول الدكتور "حامد زهران" فيما يتعلق بالفروق الفردية بين الجنسين أنه يزداد الطول بدرجة أوضح عند الذكور حيث يلحقون بالإناث ويسبقونهم، وتصل الإناث لأقصى الطول في نهاية هذه المرحلة بينما تستمر زيادة الطول عند الذكور حتى سن 17-19 سنة، كما يزداد الوزن بدرجة أوضح عند الذكور منه عند الإناث حيث يلحقون بهم ويسبقونهم ويتفوق الذكور على الإناث في القوة الجسمية والجدول التالي يوضح هذه الفروق بالنسبة للجنسين: (زهران، مصدر سبق ذكره، 1999، صفحة 371)

جدول رقم (02) يوضح معايير الطول والوزن للجنسين (ذكور إناث 15 سنة - 17 سنة)

إناث				ذكور			
17	16	15	العمر (سنة)	17	16	15	العمر (سنة)
157.8	157.5	157.1	الطول (سم)	167.6	164.6	159.1	الطول (سم)
53.8	52.4	50.5	الوزن (كلغ)	58.8	54.2	48.8	الوزن (كلغ)

و من مظاهر النمو في مرحلة المراهقة (15 سنة إلى 18 سنة) حسب الدكتور مصطفى حسين باهي ما يلي: (باهي، 2002، صفحة 100)

1- يتم البلوغ وذلك عن طريق النضج الجسمي في هذه المرحلة بوضوح.

2- تضىف التغييرات الجسمية المرتبطة على المراهقين الأكبر سنا مظاهر الراشدين.

3- الاهتمام الزائد من قبل المراهقين بمظهرهم.

4- يؤدي النضج الجنسي إلى تغييرات غددية وعدم توازن.

5- يلاحظ تناسق شكل الجسم.

6- يصل بعض الأولاد والبنات إلى نضجهم الكامل تقريبا.

7- يكون الأولاد أطول وأثقل وزناً من البنات في هذه المرحلة.

8-تزداد الحواس دقة.

وحسب الدكتور أسامة كامل راتب فإن النمو الحركي باعتباره أحد مظاهر نمو السلوك الإنساني فإنه من المتوقع أن يسير وفقاً لهذا المنحى من الخصائص العامة لعملية النمو، ورغم أن النمو عملية متصلة الحلقات مستمرة الحدوث بالنسبة للجانيين البنائي والوظيفي وأن حياة الطفل تشكل وحدة واحدة، إلا أن النمو يسير في مراحل يتميز كل منها بسمات وخصائص واضحة والجدول التالي يوضح هذه الخصائص: (رتب، 1990، صفحة 41)

جدول رقم (03) يبين تقسيم مراحل النمو الحركي والعمر الزمني المتوقع لكل مرحلة

العمر التقريبي بالسنوات	مراحل النمو الحركي	مراحل النمو
5شهور - 1 سنة	السلوك الانعكاسي	سن المهد
الميلاد- 2 سنة	القدرات الحركية الأولية	سن المهد
2- 7 سنوات	القدرات الحركية الأساسية	الطفولة المبكرة
7- 10 سنوات	القدرات الحركية العامة	الطفولة المتوسطة
11- 13 سنة	القدرات الحركية الخاصة	الطفولة المتأخرة
14 سنة فأكثر	القدرات الحركية المتميزة	المراهقة

ويكون البنون أقوى جسمياً نسبياً من البنات من حيث نمو عضلاتهم، أما البنات فيتراكم الدهن في أماكن معينة ويزداد نمو النشاط العضلي عند البنات حتى سن 16 بينما تعمل القوة العضلية أقصاها عند البنين في سن 15 وتستمر في الزيادة حتى سن 18 ، وتنمو عظام الحوض عند الفتاة بشكل أوضح منه عند الفتى تمهيداً لوظيفة الحمل والولادة كما تشهد اتساع الكتفين أكثر عند الفتى منه عند الفتاة تمهيداً للعمل الشاق الذي يعتمد على القوة. (مخيمر م.، 2000، صفحة 179)

4-5-2- مظاهر النمو العقلي:

يرى جان بياجيه (Jean Piaget) أن النمو الذهني لا يمكن أن يفهم إلا في ضوء مفهوم التكيف ويشمل التكيف في نظره عمليتين أساسيتين هما عمليتا الاستيعاب والتلاؤم، فالطفل يمتلك في كل فترة محددة من النمو عدداً من البنى التي صاغها خلال نشاطاته السابقة لذا فهو يتجه إلى أن يستوعب في هذه البنى كل وضعية جديدة تواجهه، بيد أن الوضعيات الجديدة تمارس في الوقت ذاته وبالنظر إلى قصور البنى السابقة عن استيعابها نوعاً من الضغط المؤثر على الطفل

مما يدفعه إلى تعديل البنى السابقة أو بكلام آخر إلى التلاؤم مع الوسط، ويشكل التكيف إذا في التحليل الأخير حالة توازن، والنمو ما هو إلا العملية التي يتحقق بها هذا التوازن. (الرحو، 2005 ، صفحة 99)

ويقول الدكتور **مخيمر** إن ملاحظة النمو العقلي أصعب من ملاحظة النمو الجسمي إذ نستطيع أن نلاحظ النمو الجسمي لدى المراهقة بسهولة إذ أن هناك وحدات للقياس يمكن بواسطتها تحديد ما يطرأ على المراهقين من النمو الجسمي، ولكننا عندما ننتقل إلى النمو العقلي لا نجد وحدة للقياس، وعموما ينظر إلى النمو العقلي في ضوء ما يقوم به المراهق من عمليات عقلية وما يصدر عنه من ألوان مختلفة من النشاط، وتتميز مرحلة المراهقة بأنها فترة تتميز بنضج في القدرات وفي النمو العقلي عموما كما أن القدرة الابتكارية تظهر كذلك خلال الفترة.

ويميز **جان بياجيه (Jean Piaget)** في النمو العقلي أربعة مراحل تختلف فيما بينها اختلافا نوعياً وكيفياً كما

يوضحها الجدول التالي: (الرحو، مرجع سبق ذكره، صفحة 241)

جدول رقم (04) يبين مراحل النمو العقلي لدى بياجيه

المرحلة	العمر التقريبي	الخصائص
الحسية - الحركية	من الميلاد - 2 سنة	- يكتسب الطفل المهارات والتوافقيات الحسية ويبدأ باستخدام التقليد والذاكرة، ويدرك أن الأشياء لا تفني عندما ينتقل من الحركة إلى ارتكاسية المفردة إلى نشاط هادف.
ما قبل العمليات	2-7 سنوات	تبدأ باكتساب أو تطور تدريجي - تبدأ باكتساب أو تطور تدريجي للغة والقدرة على التفكير بالشكل الرمزي ويبدأ الطفل بتكوين الأفكار البسيطة والصور الذهنية، قادر على التفكير عمليا بطريقة منطقية وفي اتجاه
ما قبل العمليات	2-7 سنوات	

<p>واحد، الفكر واللغة كلها تتمركز حول الذات و اللامقلوبية</p>		
<p>- يقدر على حل مسائل حسية بطريقة منطقية. - يفهم العمليات الحسية قوانين الاحتفاظ وقادر على التصنيف والترتيب المثالي - يقل التمرکز حول الذات، ويبدأ يميز بين ذاته والعالم الخارجي فيكتسب الانعكاسية</p>	<p>7- 11 سنوات</p>	<p>العمليات الحسية</p>
<p>- قادر على حل المسائل المجردة بطريقة منطقية. - التفكير يصبح أكثر علمياً، يحل مسائل لغوية وافترضية معقدة. - تنمو القدرة على التفكير المجرد وتصل إلى مستوى تفكير الراشدين</p>	<p>11- 15 سنوات</p>	<p>العمليات المجردة</p>

4-5-2-1- الذكاء والقدرات العقلية: إن فترة المراهقة هي فترة ظهور القدرات الخاصة ويقصد بها إمكانية نمو نمط معين من أنماط السلوك المعرفي والنمو العام للمراهقين يسمح لنا بالكشف عن ميوله التي غالباً ما ترتبط بقدرة خاصة والتي يمكننا الكشف عنها حوالي سن الرابعة عشرة وبالتالي يمكننا أن نوجهه تعليمياً ومهنيًا. (زيدان، مصدر سبق ذكره، 2007، صفحة 157)، فالقدرات العقلية لا تستمر طول الحياة ولكنها تصل إلى ذروتها كما يرى " تيرمان " في سن السادسة عشرة تقريباً ثم تأخذ في الانخفاض التدريجي، ولكن هناك دراسات أخرى مخالفة لدراسة تيرمان، فقد بين كل من

" بالتز و آخرون" أن الذكاء لا ينخفض مع التقدم في العمر الزمني ولكنه قد يتحسن أيضا ويستمر في الازدياد خلال سن النضج وقد استخدمت مثل هذه الدراسات الطريقة الطويلة التي تقوم على تتبع اختبار الأفراد أنفسهم بصورة متكررة، وقد ذكر " محمد الزغبى " أن القابلية الذهنية التي تقيسها دوائر الذكاء تستمر في النمو حتى العشرين أو بعدها بقليل. (الزغبى م.، 2007، صفحة 240)

أما (ستانفورد-بينيه) فقد افترض بأن نمو الذكاء يكتمل في عمر الخامسة عشر، لأننا نستعمل لحساب حاصل ذكاء الأفراد الذين هم فوق سن الخامسة عشر العمر الزمني (15) مهما كان الفرد المفحوص، فهل يعني هذا أن الفرد لا يتقدم عقلياً بعد الخامسة عشر من العمر؟ طبعاً كلاً، فقد يستمر الفرد على النمو (عقلياً) ينمو عمره إلى عشرين أو ثلاثين سنة وهذا يعني أن قابلية الفرد على حل كل المشاكل الجديدة تكون جيدة وهو في الأربعين كجودتها وهو في الخامسة عشر، وقد يستمر الفرد على التعلم واكتساب المعرفة والمهارات وبهذا يتقدم عقلياً، إلا أن قابليته في إدراك وحل المشاكل الجديدة، تكون قد بلغت ذروتها في نحو الخامسة عشر من العمر. (الروح ج.، 2005، صفحة 251)

4-2-2-5-2- الإدراك: الإدراك في جوهره عبارة عن استجابة لمؤثرات حسية معينة لا من حيث كون هذه المؤثرات أشكالاً حسية فحسب ولكن من حيث معناها أيضاً أو من حيث أنها رموز لها دلالتها. وحين تقع على حواس السمع والبصر والشم والذوق واللمس مؤثرات العالم الخارجي فإننا لا نحس بها فقط كمجرد إحساسات عمياء ولكننا ندرك أيضاً معنى هذه الإحساسات و مصدرها... فعلى الرغم من أن الإدراك يبدأ بالإثارة إلا أنها عملية عقلية في جوهرها، والإدراك هو الوسيلة التي يتصل بها الإنسان بالعالم الخارجي. (محمد، 2004، صفحة 271)

وتدل أبحاث اسكالونا (S.Escalona) على أن الحساسية الإدراكية تتأثر في عتباتها العليا والدنيا بالجال الذي يهيمن على الفرد والموقف المحيط به، وعموماً يختلف إدراك الطفل عن إدراك المراهق اختلافاً ينحو بالفرد نحو التطور الذي يرقى به من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المعنوي المجرد.

وتدل أبحاث ودراسات " كيممينز kimmins " على أن إدراك الطفل للحروب يتلخص في الآثار المباشرة للغارات الجوية وما يراه فيها من تخريب مباشر، وأن إدراك المراهق يستطرد ليرى في هذه الغارات الجوية نظير خراب مستقبل يهدد حياة الناس مادامت الحرب قائمة: أي أن إدراك المراهق يمتد عقلياً نحو المستقبل القريب والبعيد بينما يتركز إدراك الطفل إلى حد كبير في حاضره الراهن. هذا بالإضافة إلى أن المراهق أقوى انتباهاً من الطفل لما يدرك ويفهم وأكثر ثبوتاً واستقراراً في حالته العقلية، وترتبط هذه الناحية من قريب بتطور الفرد على التركيز العقلي والانتباه الطويل. (جاسم، 2004، صفحة 271)

4-5-2-3- التذکر : الذاکرة هي عملية مركبة تعد من محددات الجانب العقلي في سلوك الإنسان، ويتناولها علماء

النفس في مواقف كثيرة مختلفة كونها تنتمي إلى هذا الميدان الهام وتمتد من المواقف التي تتطلب الاستدعاء المباشر لمثيرات منفصلة لا تختلف إلا قليلاً عن التقرير اللفظي للوحدات التي تعرض بواسطة جهاز (التاكتوسكوب) لعمليات الانتباه والإدراك، ويتضمن التذکر استرجاع كل ما كسبه الفرد وتعلمه في الماضي على هيئة صور ذهنية أو غيرها، فهو إذن يتضمن استرجاع المعلومات والمهارات والخبرات من ألفاظ وأرقام ومعاني... الخ. (مخيمر مرجع سبق ذكره، صفحة 158)

وقد أكدت الدراسات أن التذکر يستمر في النمو من الطفولة وحتى سن المراهقة، حيث تبلغ ذروته في سن الخامسة عشرة ويستمر التذکر المعنوي في النمو طول فترة المراهقة وسن الرشد، مما يدحض الرأي الذي ساد قديماً بأن التذکر يكون أشد مما يكون في مرحلة الطفولة، فالتذکر كعملية عقلية يرتبط بموضوعات معينة ويكون له علاقات بخبرات الفرد السابقة، وهناك عوامل عديدة تؤثر في التذکر قوة أو ضعفاً عند المراهق، حيث وجد أن ميل المراهق إلى موضوعات معينة أو عزوفه عنها بالإضافة إلى انفعالاته وخبراته المختلفة، هي عوامل أساسية في عملية التذکر. (الزغبى مرجع سبق ذكره، 2007)

4-5-2-4- التفكير: الفرد يبحث عن التفكير شبه الجماعي ومن التفكير الموجّه للخارج فقط إلى التفكير القادر

على تأمل الذات، وتأمل المحيط الخارجي في الوقت نفسه، كما أن المراهق والمراهقة تحولاً من التفكير السلبي القابل للتعبئة إلى التفكير الإيجابي الباحث عن المسؤولية وعن التفكير الآني إلى التفكير الآني والمستقبلي معاً. إن القدرة العقلية في مرحلة تشهد تحولاً نوعياً حيث يبدأ الفرد بإدراك المجردات والمعنويات بعد أن كان أسيراً للمادة بحيث لا تتضح له الأشياء إلا بالتمثيل للمادة، ولا يستوعب القضايا المطروحة استيعاباً صحيحاً إلا بعد اقتراحها بالتمثيل والأمثلة الموضحة. فالمراهق يستطيع باستعداده العقلي أن يدرك معاني الصدقة وإخلاص والأمانة وقيم الوفاء والتبلى والعزة والكرامة، وصفات الحرية، والعدل والمسؤولية، ويستطيع المراهق إدراك الأبعاد المتعددة للقضية الواحدة في وقت واحد، لأن القدرة على تصور الموقف وتخيله موجودة، فعندما تعرض عليه قضية مثل (الفراغ: أسبابه، وكيفية استغلاله) بإمكانه تفهم هذه القضية، وتصور الأسباب والكيفيات بخلاف الأطفال، فقد لا يدركون المعنى الحقيقي لكلمة (فراغ) ما لم توضح وتمثل، فضلاً عن أسباب الفراغ وكيفيات استغلاله.

وتشير الباحثة بلهوشات رقيقة 2008 أنه بالنسبة لعملية النمو المعرفي الذي له علاقة مباشرة بالمعرفة والذكاء، فإن فضاءات التسلية والترفيه والترويح تسمح للمراهقين بتجسيد وتمثيل الماضي، بالإضافة إلى العمل من الذاتية إلى الموضوعية، ومن الملموس إلى المحسوس، وبالتالي تعتبر هذه الفضاءات بالإضافة إلى المساحات الخضراء عنصر مهم بالنسبة لنمو

الطفل والمراهق من جميع النواحي، وتوظيف هذه الأماكن من أجل تفريغ الضغوطات النفسية والترويح عن النفس وتحديد الطاقة لتحقيق السعادة. (Rafika, 2008, p. 112)

4-5-2-5-التخيل : يتسم التخيل عند المراهق بالغنى والتنوع والغموض، فالمراهق يقفز بتخيلاته فوق حواجز الزمان والمكان، ويمد قبضته ليتناول ما يعجز عن واقع الأشياء كما يمكن للمراهق أن يحقق تخيلاته ومطامحه فيتذوق طعم الوفرة وسيضيء بنور الأمل، ويطلق ساقيه بحرية بعيداً عند ظلم الناس وجبروتهم، كما أن التخيل يبني لمن قعد على هاوية الانتحار ملجأ يستطيع الانطلاق منه ليستأنف حياته من جديد، فالمراهق هنا يحاول عن طريق تخيلاته مجابهة مشكلاته المرتبطة بحياته، حيث يبني سلسلة من التوقعات والآمال والمطامح التي يحتضنها لمستقبل حياته، ولهذا يتمكن من رؤية اللحظة الحاضرة في إطار المستقبل الواسع الذي تمتد جذوره إلى الماضي.

وقد دلت دراسة " فالنتين valentine " على وجود الفروق المختلفة القائمة بين تخيل الطفل وتخيل المراهق ولقد ولقد دلت نتائج هذه الدراسة على أن المراهق يميل إلى وصف مشاعره وانفعالاته وتفكيره بها، ويميل الطفل إلى وصف أعماله وأفعاله، كما أن الناحية العاطفية تظهر بوضوح في تفسيرات المراهق، ويتميز أسلوب المراهق بطابع فني جمالي بينما يخلو أسلوب الطفل من هذا اللون الجمالي، كما تدل إجابات الفتيات على خيال خصب يعوق في مراميه الفتيان، ويتصل التخيل بالتفكير الإبتكاري، فالتلاميذ من أصحاب القدرات الإبتكارية هم أساساً متفوقون في القدرة التخيلية. (الغيمشي مصدر سبق ذكره، صفحة 16)

4-5-3- مظاهر النمو الاجتماعي: يقضي الفرد معظم حياته بين أشخاص آخرين، منذ الأيام الأولى يتفاعل معهم أي يتأثر بهم ويؤثر فيهم، فهو يكتسب منهم المعايير والاتجاهات وتنشأ لديه العواطف والاهتمامات، وهو غالباً ما يعتمد على وجود أشخاص حينما يريد التعبير عن حياته الوجدانية وفي نفس الوقت هو يوضح اهتمام أشخاص آخرين كالأم والأب والأخوة، ومن خلال هذا التفاعل بين الطفل والمجتمع الذي يحيط به، تنشأ ارتباطات عدة متنوعة بينه وبين أعضاء هذا المجتمع تختلف في قوتها وأهميتها وعددها ونوعها فقد يكون الارتباط علاقة انفعالية أو اجتماعية أو ثقافية، فحياة الفرد مكونه من مجالات نشاط عديدة: المنزل وحياته العائلية، حياة العمل، والهوايات وأوقات الفراغ... إلخ (رضوان، 2008، صفحة 61)

ويشهد النمو الاجتماعي في هذه المرحلة تغيرات كثيرة، ويجاول المراهقون والمراهقات اكتساب الصفات المرغوب فيها وتجنب الصفات غير المرغوبة، وتستمر عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي حيث يستمر تعلم واستدخال القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص الهامين في حياة الفرد مثل الوالدين والقادة والمقربين من الرفاق ومن الثقافة

العامّة التي يعيش فيها المراهق، وتعتبر المراهقة بحق مرحلة التطبيع الاجتماعي حيث ويلاحظ زيادة تأثير الفروق في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع في سلوك المراهق . (زهران مرجع سبق ذكره، صفحة 356)

كما تزداد في مرحلة المراهقة العلاقات الاجتماعية، ويتوحد المراهق بقوة مع أقرانه، حيث يكون تأثيرهم عليه كبيراً فيما يتعلق بالجانب الأخلاقي والقيمي، فقد وجد " روجرز 1960 Rogers و كوسا 1962 kosa " أن الأولاد والبنات المتوافقين توافقاً سيئاً في المدرسة يكون أصدقاءهم من تلاميذ الصف أقل من أولئك المتوافقين توافقاً حسناً.

كما يرى " برجر 1966 berger " أن ما يساعد المراهقين في حياتهم هو القبول الاجتماعي حيث يشعرون بهذا القبول لقبوله أو رفضه من جماعته يؤثر تأثيراً كبيراً في اتجاهاته وسلوكه، كما أن العلاقات الاجتماعية التي يكونها تكون أكثر تعقيداً وتشعباً، وتتأثر بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها .

4-6 - بعض الخصائص العامة للمراهقة في المرحلة الثانوية: يمكن أن نشير إلى بعض الخصائص العامة لمرحلة المراهقة والتي نذكر منها ما يلي:

أولاً: إذا كان من السهل تحديد بداية المراهقة فمن الصعب تحديد نهايتها، فالبداية تتمثل في البلوغ الذي له علاماته المحددة والمتمثلة في دلالات النضج الجنسي، أما النهاية فتتمثل في النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي وهذه ليست لها علامات محددة، وإنما تظهر من خلال سلوك الفرد بصفة عامة وطبيعة شخصيته، كما أن النضج في هذه النواحي لا يتم فجأة أو دفعة واحدة وإنما يتم عبر حركة تذبذبية كحركة بندول الساعة. فمن سلوك ناضج إلى سلوك غير ناضج إلى أن يستقر على قطب النضج، وتحديد الوقت الذي يستقر فيه السلوك على قطب النضج يتوقف على عوامل كثيرة تظهر الفروق في هذه الناحية بصورة واضحة أما البداية فتعتمد كما قلنا على حدوث البلوغ بعلاماته الواضحة البينة. (مخيمر مرجع سبق ذكره، صفحة 157)

ثانياً: تتأثر انفعالات تلميذ التعليم الثانوي (أي المراهق) بالنمو العضوي الداخلي وخاصة نمو أو ضمور الغدد الصماء فنشاهد الغدد التناسلية بعد كمونها طوال الطفولة وضمور الغدد الصنوبرية والغدد التيموسية بعد نشاطهما طوال فترة الطفولة ومظاهر فسيولوجية عضوية داخلية للتطور من الطفولة إلى المراهقة ولهذا المظاهر آثارها النفسية و الانفعالية وتتأثر انفعالات المراهق أيضاً بالتغيرات الخارجية التي تطرأ على أجزاء جسمه بنمو أعضائه. (زيدان مرجع سبق ذكره، صفحة

ثالثاً: إن محاولة تحقيق الذات وظيفة يمارسها الإنسان في شتى المراحل العمرية كل مرحلة بما يناسبها، وتجتمع كلها في مفهوم واحد هو أن الإنسان يقوم بالوظائف الملائمة لقدراته واستعداداته، ويمارس الأدوار المناسبة له والمتوقعة منه، و ينتج عن ذلك الشعور بالقيمة والأهمية والإحساس بمجدية الحياة وغاياتها أو ما يسمى بتحقيق الذات، فالمرهق شاب يعيش مرحلة انتقال من الصبا إلى الرجولة مما يقتضي تغير موقعه ووظيفته الأسرية والاجتماعية من حيث طبيعتها ومستواها، لذا ينبغي عليه تحقيق ذاته واختبار قدراته وتفريغ طاقاته وهو بذلك يريد أن يلبي رغبات نفسه بممارسة الدور الاجتماعي، والقيام بالمسؤولية ومرحلته ومستوى نضجه يقتضيان رفض البطالة، ونبد الهامشية الاجتماعية التي يفرضها الكبار عليه أحياناً، بل إن كثيراً من المراهقين يمتنون التبعية ويكرهون أن يكونوا عالة على غيرهم، إن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وهم يسخرون داخل أنفسهم من هذا الأسلوب في التعامل. (النغمشي مصدر سبق ذكره، صفحة 31)

رابعاً: إذا وصل الطفل إلى مرحلة المراهقة، تغير الحال، فالمرهق لا يمكنه تقبل هذا الوضع، ولا يرضاه لنفسه، لأنه في نظرة نفسه على الأقل أصبح كبيراً له حياته الخاصة وتطلعاته الخاصة، وله فكرة المستقل وتصبح صورته من ثم أمام الأبوين غير صورته وهو طفل، وهي صورة غريبة لم يتعودوا عليها صورة إنسان يريد أن يستقل بنفسه ويفكر لنفسه، صورة إنسان يرى نفسه ندا للكبار ويرغب في أن يعامل بنفس الطريقة التي يعامل بها الكبار، بل وفي بعض الأحيان يرى نفسه أكثر تطوراً وأكثر فهماً لمجريات الأمور، وهو لهذا لا يسألهم كما كان يسألهم من قبل، ولا يتقبل تدخلهم في أموره الخاصة كما كانوا يتدخلون في أموره وهو طفل، ولا يطرح عليهم مشاكله بالقدر الذي ينتقد هو تفكيرهم في هذه المشاكل والطريقة التي يعالجونها بها. (محمود مصدر سبق ذكره، صفحة 14)

لذا يقول " فيصل أحمد منصرى" أن العلاقة بين الآباء والأبناء يجب أن لا تكون علاقة رسمية طابعها العام الحدّ والحزم و إنما علاقة أحوه وحب وعطف وإخلاص واعتناء واهتمام بهم، وفتح الصدر لكل أفراد الأسرة، فيستطيع الأب أن يحل مشاكل ولده، والأم باستطاعتها حل مشاكل ابنتها مطاردة ظلمات تلك المشاكل بنور الإسلام وهدى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ليقوم الاعوجاج من السلوك وتوضح الحلول لكل ما يعترض الأبناء فيسلوكوا بعون الله الطريق السليم الصحيح طائعين حامدين لله وشاكرين لفضل آبائهم ولا بد للآباء من الفهم الجيد للتركيب النفسي والاجتماعي لجيل الأبناء الناشئ في خضم الحياة الحضارية الجديدة، والاعتماد على الحب في التوجيه والتخطيط لتربية الأولاد. (منصرى، 2006، صفحة 40)

خامساً: يصف الباحثين مرحلة المراهقة بأنها مرحلة الصراعات الداخلية في نفس المراهق، وهذا الصراع ينتج عن رغبة المراهق في الانفصال والاستقلال عن والديه وفي نفس الوقت عن حاجاته إليهما، كما ينتج الصراع بين دوافعه الجنسية التي تتطلب إشباعاً في الوقت الذي يمنعه الأنا الأعلى أو الضمير من ذلك. ويولد الصراع كذلك بين رغبته في الانطلاق

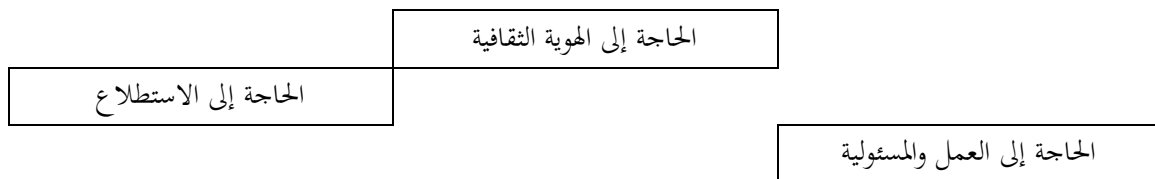
والتحرر وبين ضرورة خضوعه للمجتمع بقيمه وتقاليده ونظمه ومما يزيد الصراع بالنسبة لنوع التعليم الذي يلتحق به أو المهنة التي يختارها، وربما الزوجة التي يتزوجها. والمراهقة مرحلة الصدام مع السلطة في كل من صورها، فالمرهق قد يصطدم بوالديه، وقد يصطدم مع مدرسيه وقد يصطدم بالمشرف في النادي، ويرجع ذلك إلى إحساس المرهق بأن هؤلاء الكبار يريدون التحكم فيه وتقييد حريته مما قد لا يتفق مع رغباته، في الوقت الذي يرى أنه يعرف مصلحته ويعرف ما يناسبه أكثر من الكبار. (مخيمر مصدر سبق ذكره، صفحة 160)

4-7- الحاجات الأساسية في مرحلة المراهقة:

تشير (الرحو 2005) في تعريفها للحاجة أننا نطلق كلمة حاجة على حالة عدم التوازن التي يتعرض لها الكائن الحي عندما تقوم الحالة العضوية الجسدية بفعاليتها وعندها تنشط الدوافع لتحرك الكائن الحي وتدفعه لإشباع هذه الحاجة وإعادة الجسم إلى حاله توازن مستمر، فمثلاً نقص الماء في جسم الإنسان يولد حاجة حيوية إلى الماء، وعندها ينشط دافع العطش فيدفعنا لسد هذه الحاجة وتحقيق التوازن الجسدي. (الرحو مصدر سبق ذكره، صفحة 43)

وتلعب الحاجات دوراً أساسياً في تحريك السلوك، بل إنها تعد القوى الموجهة له، ومفتاح السيطرة على السلوك وتوجيهه إنما يمكن في فهم الحاجات والدوافع، والمعروف أن الحاجات تكتسب خصائصها من خلال الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد كما أنها تتوقف على المستوى الانتمائي للأفراد فحاجات الفرد في مرحلة الطفولة تختلف عن حاجاته في مرحلة المراهقة والشباب وميلها من مرحلة إلى أخرى، وهذه إشارة إلى أن حاجات الفرد ليست ثابتة أو مستقرة بل هي عرضة للتغير والتطور بسبب التغيرات البيولوجية والنفسية والتربوية التي يتعرض لها الإنسان. (الأحمد، 2001، صفحة 100)، ويمكن تقسيم حاجات المراهقين إلى ثلاثة أنواع (حاجات نفسية، اجتماعية، ثقافية)، وهذا التقسيم لا يعني الفصل بين هذه الأنواع بقدر ما يعني التيسير لفهم هذه الحاجات وكيفية التعامل الصحيح معها والنفس البشرية كل لا يتجزأ يؤثر بعضه في البعض الآخر، فالحركات والأفكار والمشاعر والانفعالات تتمازج مع بعضها وتتداخل، والنفس البشرية أيضاً تتفاعل مع البيئة والمجتمع بمجموعه لا بأجزائها، فالمرهق تجتمع فيه هذه الحاجات من أجل تحقيق مطلب من مطالب النمو، فالإنسان جسم وروح ومشاعر تتفاعل معا. والرسم البياني التالي يوضح حاجات المراهقين الأساسية من حيث أنواعها وكذلك ترتيبها. (الغيمشي مصدر سبق ذكره، صفحة 38)

شكل رقم (03) رسم يبين سياق حاجات المراهقين من حيث أنواعها وترتيبها.



	الحاجة إلى الزواج	
الحاجة إلى الرفقة		
		الحاجة إلى القبول
الحاجة إلى العبادة	الحاجة إلى الأمن	

وفيما يتعلق حاجات المراهقة وسبل رعايتها فإننا نوضح الحاجات التالية:

4-7-1- الحاجات النفسية : وهي كثيرة ومتعددة نذكر منها مايلي:

4-7-1-1- الحاجة إلى العبادة: إن حاجة الإنسان إلى عبادة الله وتوحيده أمر فطري، وهذا الشعور نحو العبادة ودعاء الله عز وجل ينتاب الإنسان كلما أحس بارتكاب الذنوب والمعاصي، لذا وجب الرجوع إلى الله والتعلق بما جاء به في كتابه العزيز والسنة النبوية الشريفة، كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم أن المولود يولد على الفطرة، أي على عقيدة التوحيد التي لا يشرك فيها، لكن التفاعل مع البيئة المحيطة به هي التي تؤثر عليه وقد يكون لتصرف الوالدين الدور الفعال في ذلك ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه) . أخرجه مسلم

ويقول العلامة الزحيلي: أن ممارسة العبادات وهي فرع من الحلال، مع التعويد على ارتياد المساجد، وأداء الصلاة في البيت والمدرسة، والتدريب على الصيام والصدقة والإحسان إلى الجار والفقير، ومعاونة العاجز واحترام الكبار والمسنين.

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (**مروا أولادكم بالصلاة، وهم أبناء سبع، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع**) رواه أبو داود والترمذي.

والحكمة من النص على الصلاة أنها عماد الدين، ويقاس عليها والوسيلة التربوية باصطحاب الأولاد إلى المسجد، ومشاركتهم في تنفيذ الأحكام الشرعية في البيت والعمل، وأن يكلفهم بها، ويجب لهم الطاعات، والعبادات، ويرغبهم بأجرها ويحذرهم من المحرمات، وأن يجالسهم في أوقات متعددة، دون الاكتفاء بإصدار الأوامر، وأن يستمر بالتذكير اليومي لقوله تعالى (**وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى**). (سورة طه الآية

رقم 131)

ويختلف موقف المراهقين من الدين باختلاف البيئة التي نشئوا فيها باختلاف علاقائهم مع الدين في الفترة التي سبقت المراهقة فإذا كان المراهق قد نشأ في جو من الوعي والالتزام الديني، فإن تعامله مع الدين لن يختلف في فترة المراهقة ،

وسيبقى ملتزماً بالدين ومبادئه في مجالات حياته، وقد يزداد حماسة، وتديناً في فترة المراهقة. (الزحيلي، 2003، صفحة

249)

ولا شك في أن لتدين المراهق أثر كبير في تخفيف مشاكل المراهقة ، أما المراهق الذي لم يتح له جو من الرغبة الدينية الواعية قبل فترة المراهقة ، فمن الملاحظ أنه يعيش حالة من الشك الديني والاستهتار بقيم ومبادئ الدين ، وفي بعض الأحيان يتقمص المراهق دور الملحد أو الإنسان الطبيعي الذي لا يؤمن بشيء من مبادئ الدين، بل يسعى جاهداً إلى تحدى الدين، وفي كثير من الأحيان يكون سلوك المراهق هذا ليس نابغاً من قناعة المراهق وإنما مجرد رغبة منه في التجربة، والتمرد على المؤلف، والسعي نحو إثبات ذاته وتمييزه عن غيره، ومن الملاحظ أن المراهق غالباً يهتم بالمسائل الدينية، ويحاول المشاركة في كل نقاش يدور أمامه عن بعض الأمور المتعلقة بالدين. (الجيليل، 1998، صفحة 322)

وإذا كانت هذه الحاجة الأساسية متعلقة بالاطمئنان النفسي للمراهق فإنه وجب توفير جو مناسب من أجل توجيهه و إرشاد ورعاية هؤلاء المراهقين من مختلف الانحرافات وتوجيههم إلى الوجهة الصحيحة.

ويقول كل من منصور و الشرييني إن الإسلام في توجيهه وإرشاده لأبنائه من الشباب أو غيرهم، يعمل على التوجيه إلى ما فيه النفع. ويؤكد ذلك بما يبصر به الفرد من الطرق المستقيمة التي من ورائها الخير له ومجتمعه، كما يوضح المشكلات والعقبات والتحديات التي تواجهه عندما يضطرب سلوكه ، أو ما يعرقل مسيرته الجادة في الحياة ليكون

على بصيرة بمذه المشكلات، ويدرك أبعادها ويتعاون في معالجتها وحلها مع أفراد مجتمعه، وتوجيه الإسلام للإنسان فيه تكريم للإنسان، فهو توجيه من لدن عزيز حكيم، توجيهها سامياً لا غلو ولا غموض فيه، وليس فيه تكليف أكبر من طاقات الإنسان. والتوجيه في الإسلام يوجه الفرد إلى إشباع شهواته ورغباته بما أحل الله، وبما يحقق الأمن النفسي للفرد، وفي هذا ما يحقق الأهداف المرجوة من العمل المنتج النافع المثمر للفرد والمجتمع. (الشرييني، 2005 ، صفحة 28)

4-7-1-2- الحاجة إلى الأمن: كادت تتفق مختلف النظريات في علم النفس على ضرورة إشباع الحاجات

ال نفسية ومنها الحاجة للأمن بوصف ذلك ضرورة من ضرورات ديمومة الحياة وتوافق الشخصية وتناغم الأداء، ويطلق عليه أصحاب نظرية التحليل النفسي على هذا التوافق والانسجام اسم مبدأ الثبات وخفض التوتر بينما يطلق عليه السلوكيون اسم التوازن الحيوي أما الجشطالتيون فيعرفونه بقانون الامتلاء أما بالنسبة لمفهوم الأمن النفسي تحديداً فهو الطمأنينة النفسية والانفعالية، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بما مع الانتماء إلى جماعة آمنة، وتعد الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وترتبط هذه الحاجة ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء.

وبهدف التعرف على أهمية مفهوم الأمن النفسي، بوصفه حاجة من بين الحاجات النفسية المهمة، نتطرق هنا إلى قائمة الحاجات التي وضعها عالم النفس ماسلو مرتبة حسب أسبقيتها وإلحاحها. (دايني، 2006، صفحة 145)

- 1- الحاجات الفيزيولوجية
- 2- حاجات الأمن
- 3- حاجات الحب والانتماء.
- 4- حاجات تقدير الذات
- 5- تحقيق الذات
- 6- الحاجة للعلم والمعرفة.
- 7- الحاجات الجمالية.

و يشير(زهراڻ 1999) إلى أن الحاجة إلى الأمن لدى المراهقين تتضمن مايلي:

الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع، والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية. (زهراڻ مرجع سبق ذكره، صفحة 436)

ولابد من إسهام البيئة التربوية بيث الطمأنينة في كيان المراهق نفسيا و إشباع حاجته إلى الأمن، والعمل توعية المراهق بنفسه بصورة عفوية غير متكلفة وبأسلوب واقعي صادق ومقنع، وحسب الحجم الحقيقي والفعلي للمراهق وعلى المرين من آباء وأمهات ومعلمين أن يقوموا بإعطاء السكن النفسي والحماية الاجتماعية، والتوجيه والإشادة المصقولة بالخبرة والتجربة، عند التعامل مع المراهق ومخاوفه المختلفة والتي قد يكتمها. (النغمشي مرجع سبق ذكره، صفحة 46)

وترى (أمل الأحمد، 2001) أن الجو الأسرى الذي يشيع فيه الدفء والحنان يعكس هذه الثقة من خلال إشباع حاجات المراهق الشاب إلى الأمن والطمأنينة، ومن هنا كان للوالدين أثر فعال في حياة أبنائهما وكان لعلاقتهم الدافئة وسعادتهما في حياتهم الزوجية علاقة قريبة ومباشرة بسعادة الأبناء، فالجو المضطرب في الأسرة يسئ إلى نمو الشباب وينجو بهم نحو الشذوذ والثورة والتوتر الدائم، فالأب مثلا عندما يتعصب لجيله، ويتزمت لآرائه، ينأى بعيداً عن صداقة أبنائه والافتراق منهم، ويقوم بينه و بينهم حواجز وحدود تحول دون فهمه لخصائص نموهم الأساسية وتؤدي إلى انعدام الثقة التي تعيق عملية النمو السوي لديهم، وإن الأسرة التي تثور لأتفه الأسباب وتكره الناس، وتميل إلى الانتقام والحسد والغيرة يمكن أن تنشأ أفرادا مرضى يعيشون تحت وطأة الاضطرابات والصراعات الدائمة. (أمل الأحمد مرجع سبق ذكره،

صفحة 103)

4-7-1-3- الحاجة إلى القبول والحب: فالفرد يحتاج إلى أن يحبه الآخرون وان يحب الآخرين، وهو يشعر بالسعادة حينما يقترب منه من يحبه وحينما يشكو إليه ويحنو عليه، وهو يريد أن يشعر بحب الناس، وهذه المشكلة لا تزال تلح على تفكيره دائما وهي كيف يستطيع أن يصل إلى حب الآخرين، وكيف يكون مقبولا لديهم ولا يتحقق إشباع هذه الحاجة إلا في وسط اجتماعي ينصح الفرد ويطلب منه النصيحة في ود وحب الله و في إتباع سنة رسوله. (المصري، 2000، صفحة 86)

ومن خلاله يتم القبول الوالدي وهو المدى الذي يدرك فيه الابن انه يتلقى الدفء والحنان أو العاطفة الجياشة بدون قيد أو شرط أو مبالغة سواء كان ذلك على شكل تعبير مادي أو تعبير لفظي فالتعبير المادي يكون على شكل تدليل أو مداعبة وتقبييل وابتسام إلى غيرها إشارات التعزيز أما التعبير اللفظي يكون على شكل مجاملة من خلال ذكر المحاسن. (سميرة البدرى مرجع سبق ذكره، صفحة 143)

4-7-1-4- الحاجة إلى تقدير وتحقيق الذات: مرحلة المراهقة هي مرحلة هامة جدا فيما يتعلق بنمو مفهوم الذات لدى الفرد، والمراهقة هي أيضاً المرحلة التي يفترض أن تتكون فيها الهوية المحددة للفرد إذا كان له أن يعيش حياة سوية، وهذا ما عبر عنه كل من "كارول سيجلمان" و"دفيد شافر" في قولهما ربما لا توجد فترة من حياة الفرد أكثر أهمية بالنسبة لنمو الذات من مرحلة المراهقة، أي أن المراهقة هي بحق الوقت الذي يجد فيه الفرد نفسه، والذي يعرف فيه على نحو وثيق الشخص الذي سيكونه، وهي أيضاً الوقت الذي يناضل فيه الفرد لكي يكون الشخص الذي يريده. ويختلف مفهوم الذات عند المراهق عنه عند الطفل ويمكن إجمال هذه الفروق فيما يلي: (كفاقي، 2006، صفحة 313)

- مفهوم الذات عند المراهق يصبح أقل تركيزاً على النواحي الجسمية ويتجه بدرجة أكبر إلى وصف لجانب النفسي.
- ضرورة الذات عند المراهق يصبح أقل عيانية وتتجه بدرجة أكبر إلى التجريد وتذكر "نظرية بياجيه" التي يتحول فيها الأطفال مع بداية البلوغ من مرحلة العمليات العينية إلى مرحلة العمليات الصورية، حيث يكون بإمكان الأطفال عندما يصلون إلى سن البلوغ وصف سماتهم الشخصية كأن يقول المراهق أنا شخص موثوق به أو يمكن الثقة به.
- المراهق أكثر وعياً بذاته من الطفل، فالقدرة المعرفية الجديدة في التفكير حول أفكارهم وأفكار غيرهم ومشاعرهم يمكن أن تجعلهم يشعرون بذواتهم.
- ولأن المراهقين قادرين على التأمل في شخصياتهم، فهذا يعني أنهم قادرين على أن يرمموا صورة أكثر تكاملاً وتماسكاً أكثر مما يفعل الأطفال.

وقد حدد (الزبيدي 2007) أبعاد الذات في سن المراهقة وتشمل هذه الأبعاد ما يتصل بإدراك الفرد لحقيقته و قابليته وإمكانياته وهذا الأمر يتصل بالصورة التي يقدمها الفرد عن نفسه إلى العالم الخارجي، أي ما هو نوع الشخص الذي يعتقد أنه هو، والذي يسلك وفقاً له، إن المفهوم الخاص بإدراك الفرد لحقيقته ذاته يتأثر إلى حد كبير بفكرته عن جسده وبمظهره الخارجي وملبسه وقابليته وأمزجته وقيمه ومعتقداته وميوله وطموحه، إن هذا المفهوم أو فكرة الفرد عن ذاته يمكن أن تعتدل وتتطور إذا توافر لدى الفرد قسط كاف من الذكاء مع المهارة الضرورية في معالجة المشاكل المستجدة عليه بطريقة صحيحة وسليمة. (الزبيدي، 2007، صفحة 100)

إلى جانب ذلك هناك المؤثرات الأخرى التي تؤثر في مفهوم الذات ومنها صورة الجسم والقدرة العقلية وما لها من أثر في تقييم الفرد لذاته، حيث نجد أن المؤثرات الاجتماعية لها تأثير واضح في مفهوم الذات بصفة عامة وعلى المؤثرات الأخرى أيضاً مثل صورة الجسم، فصورة الجسم لدى الطفل تتأثر بخصائصه الموضوعية مثل الحجم وسرعة الحركة والتناسق العضلي... الخ، ولكن إذا كانت هذه الخصائص تعتمد على معايير اجتماعية مثل نظرة الآخرين إليه والتقييم الدائم بين الحسن والرديء، فإنها تكون بمثابة خصائص اجتماعية. (حامد زهران مرجع سبق ذكره، صفحة 430)

ويمكن للمراهق من خلال ممارسة للنشاط الرياضي أي يحقق ذاته وهذا من خلال مفهوم صورة الجسم الذي يفضل المراهق ويريد أن يصل إليه، فحسب "كولي" فالممارسة الرياضية بالنسبة للمراهق تعتبر الميكانيزم الذي من خلاله تتكون العلاقات الإنسانية وتتطور، فقد يجد في هذه الممارسة إشباعاً لرغباته النفسية باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعياً والطريقة

الوحيدة التي تمكن المراهق من تحقيق ذاته. (Bentoumi.A B. , 1998, p. 73)

وقد نهت دراسة (نافع سفيان 2008) إلى أهمية الممارسة الرياضية داخل مؤسسات التعليم الثانوي بالنسبة للمراهق كمادة مكيّفة لشخصيته إذ من خلالها تجعل المراهق يعبر عن أحاسيسه ومشاعره بصورة مقبولة اجتماعياً. فهي تحقق له فرصة اكتشاف الخبرات التي تزيد رغبة وتفاعلات في الحياة فتجعله يتحصل على القيمة التي يعجز المنزل على توفيرها له فهي إذن الميكانيزم الذي من خلاله يجد المراهق مجالاً تتكون فيه العلاقات وتتطور، وفرصة لإعادة الثقة في نفسه وإثبات ذاته. (نافع سفيان، 2008/2007، صفحة 315)

4-7-1-5- الحاجة إلى الاستقلال: يقول (العيسوي 1984) ومن أبرز مظاهر الحياة النفسية في فترة

المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس فنتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق يشعر أنه لم يعد طفلاً قاصراً، كما أنه لا يجب أن يحاسب على كل صغيرة وكبيرة وأن يخضع سلوكه لرقابة الأسرة ووصايتها فهو لا يجب أن يعامل كطفل ولكنه من الناحية الأخرى مازال يعتمد على الأسرة في قضاء حاجاته الاقتصادية وفي توفير الأمن والطمأنينة له، فالأسرة تود أن تمارس رقابتها وإشرافها عليه بهدف توفير الحماية له ولكنه لا يقر سياسة

الأوامر والنواهي، ولذلك ينبغي أن يشجع على الاستقلال التدريجي والاعتماد على نفسه مع ضرورة الاستفادة من خبرات الأسرة الطويلة فهو في هذه المرحلة يريد أن يعتنق القيم والمبادئ التي يقنع بها هو لا تلك التي لفتتها له الأسرة تلقينا بليغاً، والأسرة المستنيرة هي التي تأخذ بيد المراهق وتساعد على حل مشكلاته وتقدر موقفه وظروفه الجديدة ولكن لا بد من إقناعه أنها تستهدف مصلحته وأن خبرته مهما تصورها فهي لازالت محدودة ولذلك فلا بد أن يتقبل نصح الآباء و الأمهات والمدرسين وغيرهم من الكبار، وعلى كل حال يجب أن يتعلم المراهق تحمل المسؤولية في هذه المرحلة كما يجب العمل على أن يستفيد المجتمع من الطاقات الكامنة في شبابه، كما يجب العمل على تنمية قدراتهم و إدكاء مواهبهم وتوفير الفرص التي من شأنها أن تؤدي إلى نمو شخصياتهم نمو سليما من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بحيث يصبح الشاب متكيفاً مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به. (العيسوي مرجع سبق ذكره، صفحة 94)

4-7-1-6- الحاجة إلى القيم: كلمة قيمة (Value) مشتقة من الفعل اللاتيني (Valeo) ومعناها أنا قوي أو إني بصحة جيدة أي أنه يشتمل على معنى المقاومة والصلابة وعدم الخضوع للتأثيرات والتأثير في الأشياء والقدرة على ترك بصمات قوية عليها. (عبيدان، 2003، صفحة 248)

يقول (الزعبلاوي): إن الحاجات الفطرية أو الطبيعية لا تتعارض مع القيم الإسلامية وذلك في جميع الأزمان وفي كل البيئات شريطة أن تسود هذه القيم السلوك العام في المجتمع ، فإن حدث ثمة تعارض دل على أحد أمرين هما: في الأولى انحراف في الأولى أو غياب للثانية و إلى أحدهما أو كليهما يرجع الصراع الذي يقول فيه كثير من علماء النفس: وكثيرا ما تصطدم حاجات المراهق ورغباته بالقيم والتقاليد الاجتماعية، فالنضج الجنسي يبلغ مداه ويستولي على كل تفكير المراهق وحياته، وهو ليس نوعا من اللهو أو العبث ولكنه حاجه ملحة ودافع قوي تقف دون إشباعه بغير الطريق المرسوم بالقيم والتقاليد ويؤدي التعارض بين حاجات المراهق وقيم المجتمع إلى الصراع الداخلي، ويزيد من حدة الصراع ما يتعرض له المراهق أو المراهقة من وسائل الإغراء والإثارة، والأفلام أو البرامج الجنسية والكتب أو المجالات التي تروج أدب الجنس الرخيص، وهكذا تبرز الحاجة إلى تعلم القيم الجنسية واحترام الجنس والتعرف على الطرق المشروعة لإشباع الدافع الجنسي لتجاوز هذه العقبة و إشباع الحاجات الفطرية لدى المراهق . (الزعبلاوي مرجع سبق ذكره، صفحة 414)

وفي هذا الصدد يشير (بوشلوش 2008) من خلال نتائج دراسته حيث يؤكد أننا في حاجة ماسة إلى العمل على ترقية منظومة قيمنا الروحية والتربوية والثقافية والأخلاقية وذلك حتى نرتقي إلى مصاف الدول الراقية ، وهكذا ينبغي العمل على ترسيخ القيم الروحية والوطنية لدى شباننا، ومن ثمة العمل على التوفيق بين متطلبات العصر والقيم الثقافية والاجتماعية التي تعتبر أساسية لاستقرار المجتمع وتماسكه وتقدمه، وقد نستنتج من كل ذلك أن هناك بعض الشباب قد يعانون من مشكلة التوفيق بين متطلبات الحياة العصرية والتعاليم الدينية ومن ثمة قد يدخلون في صراع قيمي. (بوشلوش، 2008 ،

4-7-1-7-إحباط الحاجات النفسية عند المراهق: إن إحباط الحاجات النفسية عند المراهق تجعله في حالة ضيق وقلق وتوتر إلى حين إشباع هذه الحاجات ذلك ما يمكنه من أن يستعيد توازنه النفسي، كما توجد الكثير من المعوقات التي تقف أمام حاجات الفرد المراهق، وتحول بينه وبين حصوله على أهدافه أو تحقيق أهدافه، هذا ما يشكل لديه حالة من الإحباط. ومن بين المعوقات القوانين الاجتماعية والتشريعية وشروط القبول في المدارس والكلية ودرجات التحصيل التي هي محك الحكم على صلاحية الفرد، والامتحانات و مشكلاتها النفسية و الانفعالية والمستوى الاقتصادي و الاجتماعي الذي ينشأ فيه المراهق، كل هذه المعوقات تقف أمام المراهق في إشباع حاجاته، الأمر الذي يؤدي إلى قيام الصراع الداخلي لديه.

وفي سعي الفرد المراهق إلى التخفيف من التوتر الذي ينشأ نتيجة معوقات الإشباع يلجأ إلى وسائل خاصة، هي الحيل الدفاعية أو ميكانيزمات التوافق كالعدوان، التعويض، التقمص، التبرير، الإسقاط، التكوين العكسي، التمرکز نحو الذات و الانسحاب. (معوض م.، 1999، صفحة 145)

4-7-2- الحاجات الاجتماعية:

4-7-2-1- الحاجة إلى الرفقة: من الضروري أن يعرف الآباء أن الصداقة أمر مهم جدا وضروري بالنسبة للأطفال، بل إن الطفل الذي ليس لديه أصدقاء طفل غير طبيعي من الناحية الاجتماعية، ولا بد أن يكون لديه مشكلة ما في عدم التكيف مع الغير، وذلك لأن الطفل الطبيعي يجذب نحو أقرانه ويفرح لقدمهم واللعب معهم، وتزداد حاجة الطفل إلى الأصدقاء و إلى تكوين علاقات مع أقرانه مع تقدمه في السن، وتحتل مرتبة الصداقة في حياة الطفل في مرحلة المراهقة مثلاً درجة كبيرة، فتزداد حاجة المراهق إلى تكوين علاقات وطيدة مع من هم في مثل سنه، وذلك لأنه يعتقد أن الكبار لا يمكن لهم أن يفهموه الفهم الكافي. (عبد الله، 2004، صفحة 31)

والرفقة مطلب نفسي لا يستغني عنه الإنسان وخصوصاً في مرحلة المراهقة ،وبوجود الرفقة المنسجمة يتم قضاء الأوقات وتبادل الآراء والخبرات وبتث الآمال والتشارك في الأحاسيس والمشاعر، وتقوم الرفقة في كثير من الأحيان بإعطاء الرأي وبلورة الفكر ووضع الخطة وتنفيذها، فهي ليست محض شعوري ونفسي فقط بل هي أيضاً ذات بعد عملي وتنفيذي في حياة الشباب، ويتعذر منع الشباب المراهق عن الرفقة أو فرض العزلة عليه، وهو أمر يصطدم مع طبع الإنسان وحرمانه من حاجة نفسية مهمة. (النغمشي مرجع سبق ذكره، صفحة 62)

4-7-2-2- الحاجة إلى الزواج: إن نظام الزواج من النظم المعروفة والمقبولة عند جميع الأمم، وقد اعتنى الإسلام

بهذا النظام عناية فائقة ، وفصل أحكامه تفصيلاً لم يسبق له مثيل، مما يدل على مشروعيته الثابتة في الكتاب والسنة والإجماع وقد وردت في الشريعة الإسلامية نصوص كثيرة ترغب في الزواج وتهمب بالشباب أن يتزوجوا، ونهى عن الرهبانية والعزوبية. (الأنصاري، 2003، صفحة 17)

فمن ذلك قوله تعالى: "فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع" سورة النساء الآية 3

وقال أيضا: "وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم" سورة النور الآية 32

وقال عليه الصلاة والسلام: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع منكم فعليه بالصوم، فإنه له وجاء"

ويقول "حسان المالح" فيما يتعلق بالزواج في سن المراهقة أنه مما لا شك فيه أن تحديد السن الملائمة للزواج أمر يتعلق بالظروف الاجتماعية والثقافية إضافة للقيم السائدة، والحقيقة أن التغيرات السريعة التي تمر بها البيئة العربية والمجتمعات الأخرى قد أحدثت مشكلات جديدة ومتنوعة لم تكن معروفة سابقاً تتعلق بالتعليم والعمل وشكل الأسرة والمتطلبات المادية الاستهلاكية العديدة إضافة إلى تنوع أدوار المرأة والرجل وتغيرها، والنظرة الواقعية إلى موضوع السن المناسب لزواج الفتاة توحي بأنه لا يوجد حل مثالي وبن وسن واحدة تلائم جميع الفتيات في مختلف الظروف، ومن الناحية العضوية والنفسية يمكن لبعض الفتيات أن يتزوجن وأن يقمن بدورهن كزوجة وأم إذا توفرت الإمكانيات اللازمة لذلك. (المالح، 1997، صفحة 249)

4-7-2-3- الحاجة إلى العمل والمسؤولية: تتبع حاجة المراهق إلى المسؤولية والعمل من التغيرات النوعية التي

تطرأ على حياة المراهق من جوانبها المختلفة العقلية والوجدانية والاجتماعية والعضوية، حيث يتصف بالتميز المعرفي والعقلي وهو قادر على التفكير المعنوي واستخدام الرموز والفهم الزمني(الماضي، الحاضر والمستقبل) وهو قادر على تصور الأشياء قبل حدوثها، وبسبب ذلك يكون المراهق قادراً على تحمل المسؤولية، ويكون مسؤولاً ومكلفاً من الناحية الشرعية أي مخاطباً بالأوامر والنواهي الواردة في مصادر الشريعة الإسلامية ومحاسباً عليها، ومن الناحية العاطفية والنفسية المرتبطة بالقدرة العقلية، يبدأ المراهق بالإحساس والمعاناة والتفكير بقيمته عند نفسه وعند الآخرين أي التفكير في الصورة الحقيقية لشخصيته، كما هي في الواقع وكما يريد أن تكون، هل هو مقبول أم غير مقبول؟ هل هو قوي أم ضعيف؟ هل هو ناجح أم فاشل؟ وكيف يعمل لتحسين هذه الصورة؟ ثم يرتبط بهذا مشاعر الاستقلال والإباء والأنفة والاعتداء وبالنفس والكرامة وكره الدونية والاحتقار والإهانة. (النجيمشي مرجع سبق ذكره، صفحة 101)

4-7-3- الحاجة الثقافية:

4-7-3-1- الحاجة إلى الاستطلاع: إن نمو المهارات الحركية يفتح أمام الطفل عالماً جديداً للكشف والاستطلاع، بمعنى كلما نما الطفل من الناحية الحركية يصبح في مقدوره أن يستكشف الأحداث وأن يتفاعل بشكل أكثر مع العالم المحيط به، وعن طريق هذا التفاعل المستمر بين الطفل والعالم المحيط به حسيّاً وحركياً، تنمو العمليات المعرفية

التي تساعده على فهم هذا العالم وبالتالي السيطرة عليه.

إن الدافع إلى النشاط لدى الطفل هو دافع " الكفاءة " أي قدرة الكائن على التفاعل بفعالية مع العالم المحيط به ، ولا يمكن للطفل أن يتعامل بفعالية مع البيئة إلا إذا عرفها ومن هنا كان النشاط التلقائي الموجه والاستطلاع نشاطا تكيفيا بدافع تحقيق الكفاءة. (عباس، 1997، صفحة 20)

وبذلك يمتاز المراهق بحب المغامرات وارتكاب الأخطار، ويمكن توجيه هذه النزعة نحو العمل بمعسكرات الكشافة والرحلات والاشتراك في مشروعات الخدمة العامة. (العيسوي مرجع سبق ذكره، صفحة 101)

فظاهرة حب الاستطلاع مثلا، وهي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل قصد يرمي إلى تأمين معلومات حول موضوع أو حادث أو فكرة عبر سلوك استكشافي، حيث يرغب الفرد في الشعور بفاعليته وقدرته على الضبط الذاتي لدى قيامه بهذا السلوك وبهذا المعنى يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعا إنسانيا ذاتيا أساسياً وقد أشار بعض الباحثين إلى ضرورة هذا الدافع وأثره في التعلم والابتكار والصحة النفسية، لأنه يمكن للمتعلمين وخاصة الأطفال منهم من الاستجابة للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة على نحو إيجابي ومن إبداء الرغبة في معرفة المزيد عن أنفسهم وبيئتهم، ومن المثابرة على البحث والاستكشاف وهي أمور ضرورية لتحسين القدرة على التحصيل. (نشواتي، 1998، صفحة 210)

وتدفع الدوافع النفسية الشباب دفعا ليسلكوا سلوكاً معيناً مع العالم الخارجي عن نفسه، ليس هذا فحسب بل ترسم لهم أهدافهم وغاياتهم لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع البيئة الخارجية، ومن هنا كان على الوالدين وكل المهتمين يشعرون الشباب ورعايته دراسة تلك الدوافع النفسية لدى الشباب والتي تجعلهم يسلكون ذلك السلوك غير المرضي على الإطلاق والواجب تقويمه. (يوسف الأقصري مرجع سبق ذكره، صفحة 42)

4-7-3-2- الحاجة إلى تحديد الهوية: تعرف الهوية على أنها صفة تعطى لكائن أو لنوع أو لشيء ليعرف بها، وعندما يكون الشيء متشابهاً مع الآخر في كل شيء تكون لهما نفس الهوية، (الحاج، 2000، صفحة 642) مثل الهوية الجزائرية .

و يشير " كفاي " إلى أنه على المراهق أن يجيب عن أسئلة كثيرة حول من هو ؟ وماذا يريد ؟ وما موقعه في وسط العالم الذي يعيش فيه ؟ وكيف يحدد علاقته بالمحيطين به ؟ وكيف يحكم على الأشياء والتصرفات وقيمتها بالمعايير التي تحكم هذا التقييم ؟ كل هذه الأسئلة وغيرها لا يجد لها جوابا إلا في إطار هوية شخصية يكونها لنفسه، وبالتالي يظل المراهق يعاني الحيرة والتخبط إلى أن يكون له هوية توجه سلوكه، ومن هنا فإن الطب النمائي الأساسي في مرحلة المراهقة هو أن يبني المراهق إحساسا جديدا بالهوية الذاتية ، والبحث عن الهوية الشخصية ليس بالأمر الهين أو اليسير ، فالمراهق يدخل عتبة الرشد كما يقول "جوكز" باحثاً عن صورة لم يتأكد منها في عالم لم يعرفه جيدا بجسم قد اكتشفه لتوه، ومن المهم أن

نعرف أن الهوية لا تكتسب مرة واحدة، فالمرهق يتردد كثيراً بين الطفولة والنضج، فهو أحياناً عاقلاً ومرتزماً وموضوعياً ويتصرف كالكبار المسؤولين وأحياناً ما نجدّه منزلقاً إلى سلوك طفل غير مسؤول أحمق.

و قد كرس " إيريكسون " معظم حياته المهنية لدراسة تطور الهوية الذاتية، وهو يعتقد أن الأزمة الكبرى التي ينبغي حلها خلال مرحلة المراهقة هي اكتساب الهوية مقابل تميم الدور أو تشتته أو اختلاطه. (كفاي مرجع سبق ذكره، صفحة 294)

ويؤكد " النغمشي " على أن المنهج الإسلامي - بضوابطه وشروطه -يراعي فطرة الإنسان التي خلقه الله عليها، فلا يصادمها، ولا يكلفها ما لا تطيق، وهذا المنهج الإسلامي منهج تدريجي في تطبيق الضوابط على سلوك الفرد والانضباط الفكري والسلوكي، أو بعبارة أخرى فالهوية التي يبينها الشاب المسلم تتفاوت بحسب البعد والقرب من هذه الشروط والضوابط ، فقد يفقد الشاب هذه الهوية تماماً بالفقد التام للانضباط، وقد يكون بنصف أو ربع هوية، بانضباطه الجزئي، وقد تكون هويته كاملة أو شبه كاملة بالانضباط التام، والضبط السلوكي والفكري يتمثل في تلك التدرجات التكيفية للمسلم من دائرة الأصول إلى دائرة التطوعات كما يوضح الشكل التالي: (النغمشي مرجع سبق ذكره، صفحة 161)

الشكل رقم (04) يبين التصاعد في التكاليف لبناء الهوية

4 الهوية الكاملة
3 التطوعات
2 الواجبات
1 الأصول والعقائد

4-7-4- الحاجات الجسمية والترويحية:

4-7-4-1- الحاجة إلى النشاط البدني والرياضي: لعل ازدياد الدلائل والمؤشرات على العلاقة الوثيقة بين

ممارسة النشاط البدني والفوائد الصحية لدى الكبار قد أدى إلى إثارة الاهتمام بدراسة تأثير ممارسة النشاط البدني على صحة الأطفال وعلاقته بنموهم السليم، خلاصة الدراسات العلمية الطولية منها والعرضية تشير إلى أهمية ممارسة النشاط البدني لدى الأطفال والناشئين(المراهقين)، الضرورية لنمو الجهاز الهيكلي والعضلي لديهم، ولتطور أجهزتهم الحركية، ولكفاءة أجهزتهم القلبية والتنفسية، بل إن العديد من الدراسات تشير إلى أن انخفاض الحركة والنشاط البدني لدى الأطفال له تأثير سلبي يتجاوز حدوث السمنة لديهم في مراحل الطفولة ليصبح مكمناً خطورةً لأمراض القلب التاجية... الخ

ونظراً لأهمية تكوين عادات سلوكية صحية منذ الطفولة، يعتقد الكثير من المختصين أن تعويد الأطفال على ممارسة النشاط البدني يحمل في طياته جوانب إيجابية تكمن فوائدها عندما يصبحون كبار في عصر سيطرت فيه التقنية والميكنة على حياة الفرد، ولهذا ترى بعض الهيئات المختصة أن الأطفال والناشئين محاصرون حالياً بإجراءات الجلوس أمام التلفزيون والفيديو والكمبيوتر وغيرها لفترة طويلة، وبالطبع فإن ذلك يكون على حساب النشاط البدني. (الهزاع، 1997، صفحة 289)

4-7-4-2- الحاجات الترويحية وشغل أوقات الفراغ: من أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط الترويحي

في المجتمع "الفئات العمرية" من ناحية، والفئات المهنية من ناحية أخرى وفيما يتعلق بالفئات العمرية والتي تعيننا في دراستنا هذه فإن فئة الشباب التي نهتم بها تتمثل في الشباب الذين في سن الالتحاق بالمدارس الثانوية والجامعات، والذين تتوفر لديهم طاقات خاصة والذين يعتبرون في أمس الحاجة للنشاط الترويحي الموجه لإمكان استثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع، وبما يساعد على دعم تفاعلهم مع الجماعات، وفئة الشباب هذه تعتمد على الأنشطة الترويحية الخارجية (أي خارج البيت) بصفة أساسية، ولذلك يكون ترشيد هذه الأنشطة وتنميتها مسألة حيوية وضرورية لهذه الفئة العمرية، والتي تكون العطلات الفصلية والسبوعية من أكثر أوقات فراغهم في حاجة إلى الاستغلال والتوجيه، نظراً لطول هذه الفترة وهي تحتاج تنظيمًا معيناً يباين سبب هذا الوقت، وبالنسبة لترشيد النشاط الترويحي للفئات المهنية من الشباب نجد أن التلاميذ لهم ظروفهم الدراسية، ولديهم أوقات فراغ محددة، ويحتاجون لترشيد سلوكهم الترويحي بما ينمي قدراتهم ويساعد على تدريبهم الاجتماعي، وعلى التفاعل مع الجماعات المنظمة بما ينمي لديهم المهارة الاجتماعية للاستجابة والتفاعل مع الجماعات في المستقبل، وبما يساعد على نمو شخصيتهم وتكاملها مع الجماعات والمجتمع. (عبد المجيد سيد أحمد مرجع سبق ذكره، صفحة 139)، ويتم عن طريق بحث أسباب تغيب التلاميذ عن المدرسة والعمل على أن يكون الجو المدرسي محبب لهم، وتفرغ الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس لدراسة ومعالجة مشكلات الشباب وعدم تكليفهم بعمل آخر غير عملهم المهني، وإنشاء مكتب للتوجيه والإرشاد لعلاج الحالات التي تحتاج إلى وقت أطول والتوسع في إنشاء النوادي بالأحياء السكنية وكذلك المراكز الاجتماعية والصيفية ومرتكز النشاط الدائم المجهزة بكافة الإمكانيات لاستثمار أوقات فراغ الشباب فيما يفيدهم. (فرج، 2007، صفحة 57)

4-8- المراهق والممارسة الرياضية: إن النشاط الرياضي يعد أحد اهتمامات الفرد المراهق في هذا العصر، حيث

أن هذا الأخير يبرز اهتماماً خاصاً بممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية خارج المنزل والجولات والرحلات والعطل الصيفية هذا ما يعطي المتطلبات الجسمانية لديه، ومن أهم هذه الأنشطة نجد كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والتنس والجولف التي يمارسها في الملاعب والمدارس وتمكنه من أن يزداد قوة. (معوض، 2003، صفحة 183)

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث تأثير النشاط البدني الرياضي على النواحي النفسية والاجتماعية للمراهق منها دراسة "رشارد وأدرمان Richrd & Aderman" التي أشارت إلى أن اللعب والنشاط الرياضي يساهمان

في إنخفاض القلق و التوتر التي يتولد عن الإحباط، فعن طريق النشاط الرياضي يمكن تحويل الطاقة الغريزية إلى صفة مقبولة، كما يمكن اللعب أيضا تقويم إمكانياته المراهق الفكرية والعاطفية و البدنية ومحاولة تطويرها باستمرار. (الأفندي، 1998، صفحة 444)

كما يرى " فان شيجن Van Schagen " أنه بفضل الرياضة يخفض المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفسيولوجي و يعبر عن مشاكله و طموحاته، كما تجعله يعطي صورة حسنة لكيونته الشخصية و حضوره الجسدي إلى غاية رغبة التفوق و الهيمنة، و ذلك بعرض صورة أنه المثالية على الآخرين. (Schagen, 1993, p. 379) وعليه يتضح للطالب الباحث من خلال ما سبق أن النشاط الرياضي ذو أهمية كبيرة للمراهق حيث يمكنه من اكتساب التوازن النفسي لكونه متنفس حقيقي له في حالة ما شعر بالاستمتاع بالممارسة وأن لا يكون مصدر لضغوط إضافية التي تولد لديه انفعالات سلبية.

4-9- المناخ النفسي المحيط بالمراهق و حالات القلق و الثقة بالنفس: لقد سبق التطرق إلى

خصوصيات هذه المرحلة الحساسة من حياة المراهق، إذ تعد المراهقة مرحلة التقلبات خاصة من الناحية النفسية قد يرجع ذلك إلى التغيرات الفسيولوجية و الجسمية الكبيرة في هذه المرحلة وكذا الصعوبات التي يجدها المراهق في التكيف مع المطالب الاجتماعية، لذلك تظهر لدى المراهق انفعالات عديدة منها حالة القلق الذي تتناوبه، كما تعد الثقة بالنفس أهم عامل يحدد طبيعة و نوع المراهقة التي يمر بها الفرد، وحتى وإن تعدد أسباب القلق لدى المراهق في ظل هذه التغيرات إلا أن بعض المفكرين و الباحثين يرجعونه إلى الصراع النفسي الناتج عن مقارنة نفسه بالآخرين من جهة ، وكذا حالات الإحباط الناتجة عن الإخفاق في تحقيق الأهداف والإنجازات خاصة المدرسية منها في ظل مطالب الوالدين وحرصهم الشديد على أن يكون أبنائهم من المتفوقين.

وفي هذا الإطار يشير " عماد الدين إسماعيل " أن المراهقون معرضون للقلق لأنهم يعانون مشاكل جديدة عليهم مما يسبب الصراع أحيانا، ويضيف في وصفه لتأثير القلق عليهم أنه قد يكون لدى بعض المراهقين أسباب قلق في مواقف خاصة، بينما يكون لدى البعض الآخر قلق دائم يستمر طوال الوقت، فتصبح الحياة مخيفة لهم في ذاتها ويصبحون غير مستقرين لا يهدئون وغير قادرين على تركيز انتباههم في شيء لمدة طويلة، وفي هذه الحالة تقل كفاءتهم "

وبالإضافة إلى خصوصيات بعض المواقف وعلاقتها بالقلق، يرى " عماد الدين إسماعيل " بأن مطالب الحياة الإنجاز صادرة عن الوالدين تسبب القلق لدى المراهق وقد يعود إلى فترات الطفولة، ويتجسد ذلك في قوله " أن جذور القلق توجد دائما في العلاقات بين الأطفال و والديهم في المرحلة المبكرة من حياة هؤلاء الصغار، فعندما تصبح مطالب الآباء من أطفالهم أعلى منا يستطيع هؤلاء الأبناء أداءه و عندما يستخدم الآباء في سبيل ذلك العقاب القاسية و القيود المتشددة، وعندما يقيم الآباء ما ينجزه الأطفال تقييما سلبيا باستمرار، فإن القلق الذي يترتب على مثل هذه المعاملة السيئة يكمن في خوف المقيم ". (اسماعيل، 2010، الصفحات 617-618-345)

أمام هذه الحالات من القلق التي تنتاب المراهق كان من الواجب على المحيطين به خاصة الأولياء والمعلمين في المدارس تنمية الثقة بالنفس لديه وذلك لتمكينه من مجابهة المشاكل التي تعترضه و بلوغ مرحلة الرشد بشكل متكامل، وفي

هذا الصدد يشير (السيد، 2001، صفحة 245) أن "الثقة بالنفس من أهم الأسس النفسية للرعاية الصحية للمراهق فهي خير وسيلة للتغلب على المخاوف التي تنشأ من شعور المراهق بضعفه وعجزه اتجاه المطالب العلمية و الاجتماعية، والفهم الصحيح للموقف و الجو الانفعالي المحيط به يساعد المراهق على بناء ثقته بنفسه وتزداد هذه الثقة كلما ازداد تدريبه على المواقف المماثلة، وهكذا يستطيع أن يحكم عقله و لا يندفع وراء نزواته وأن يخفف من مخاوفه و قلقه وارتباكه".

ومما سبق يتضح للطالب الباحث أنه من الواجب توفير الرعاية النفسية للمراهق حتى تزول مخاوفه وبالتالي أزمات القلق، والعمل على تدعيم ثقته بنفسه ويكون ذلك تدريجياً من خلال مطالب إنجاز تكون في متناوله ووفق إمكانياته، والمسؤولية في ذلك تقع على الوالدين بدرجة أكبر ثم المعلمين وحتى المرين الرياضيين لأن الموقف الرياضي يسهم بشكل كبير في الاتزان الانفعالي لدى المراهقين، وهنا يشير "سترانك" "Strenk" أنه " باستطاعة جو الأسرة الملائم الأخذ بيد المراهق على تحقيق آماله في بلوغ مرحلة الرشد التي يصبوا إليها بلهفة عميقة، بحيث تكون الثقة بذويهم التي تؤهلهم لتحديد كياناتهم الوجداني و المسألة تستلزم من غير شك شيئاً من الحكمة من جانب الآباء مما يخفف من وطأة الكبح التي كثيراً ما يحس بها المراهق". (الجسماني، 1994، صفحة 229)

خلاصة الفصل: ومن خلال ما تقدم في هذا الفصل تبين للطالب الباحث مدى أهمية مرحلة المراهقة بشكل عام حيث تكتنفها مجموعة من التغيرات العضوية و الفسيولوجية والذهنية والانفعالية التي تمز شخصية الفرد المراهق وتؤثر على ميولاته وتوجهاته، كما أن الفرد المراهق تواجهه مطالب أخرى قد تسبب له ضغوط نفسية وردود انفعالية كثيرة منها القلق كنتيجة لإحباط هذه المطالب (الحاجات) التي نجد من بينها تفكيره في مكانة اجتماعية مرموقة وتحقيق الاستقلالية عن الوالدين والأصدقاء، إذن فمرحلة المراهقة من أكثر مراحل النمو حساسية، وأكثرها عبئا على الآباء والمربين وحتى المجتمع ككل، حيث تنعكس تصرفات بعض المراهقين ليس عليهم أو على ذويهم فحسب، بل تتعدى لتمس جميع أفراد المجتمع، لذا يتطلب منا كمربين التروي وضبط النفس مع شيء من القدرة على الصبر والاحتمال هذا حتى يتسنى لنا حسن التعامل مع هؤلاء الأبناء خلال هذه الفترة بشكل سليم وذلك لكي نستطيع أن نصل إلى الأهداف المرجوة، وبالتالي نأخذ بأيدي أبنائنا إلى بر النجاة، وتوفير لديهم الظروف الحسنة حتى يجتازوا هذه المرحلة بكل نجاح وتقدير، وعلى ذلك وجب رعاية المراهق في هذه المرحلة وتوفير له البيئة أو المناخ ملائمة لتحقيق الإنجازات وبالتالي الوصول إلى توافق نفسي اجتماعي يسمح له بدخول عالم الراشدين بشكل سليم.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

مدخل الباب الثاني:

يحتوي هذا الباب على ثلاثة فصول حيث خصصنا الفصل الأول لدراسة إستطلاعية أولية قمنا بها لثمين مشكلة الدراسة شملت عينة مكونة من مفتش التربية البدنية والرياضية لولاية معسكر وكذا مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لهذه الولاية ، حيث استطلعنا رأي هؤلاء حول ظاهرة السلوك العدواني وعلاقة الأنشطة الرياضية في التقليل من ممارسته ، فيما تطرقنا في الفصل الثاني إلى منهج البحث والإجراءات الميدانية المتبعة في ها البحث. أما الفصل الثالث فيتضمن عرضا للنتائج المتوصل إليها مع التحليل و المناقشة، كما قمنا بمقابلة النتائج بالفرضيات وعرض خاتمة البحث بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات انطلاقا مما جاء في الجانب النظري للدراسة وكذا النتائج المتوصل إليها، وفي آخر هذا الفصل الثالث عرضنا قائمة للمراجع والمصادر التي اعتمدنا عليها.

الفصل الأول:

الدراسة الاستطلاعية الأولى

تمهيد.

1-1- القسم الأول من الدراسة الاستطلاعية - المقابلة - مجالاتها و نتائجها.

1-2- القسم الثاني من الدراسة الاستطلاعية - دراسة مسحية -

1-2-1- عينة الدراسة المسحية و أدواتها.

1-2-2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأولية.

1-2-3- أدوات الدراسة المسحية الأولية.

1-2-4- المعاملات العلمية للاستبيان.

1-2-5- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة الإستطلاعية الأولى.

1-2-6- عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأولية

1-2-7- أهم استنتاجات الدراسة الاستطلاعية الأولية .

خلاصة الفصل

لقهيد:

تعتبر مشكلة السلوك العدواني لدى التلاميذ مشكلة موجودة على أرض الواقع خاصة في السنوات الأخيرة حيث يلاحظ ظهور هذا السلوك بصورة واضحة وبأشكال مختلفة ، ومن أجل الإحاطة بهذه المشكلة ومعرفة الإطار العام لها سنقوم في هذا الفصل بالقيام بدراسة استطلاعية في الميدان تخص عينة بحثنا من خلال الاعتماد على عناصر البيئة التي يتواجد فيها التلميذ ، فنجد أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يكون دائما بجانب التلميذ بحكم عمله فيكون مصدر هام للمعلومات التي نحتاجها وتخدم بحثنا ، كما نجد المفتش المسؤول عن مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية فهو الموجه والمشرف على النواحي التعليمية والبيداغوجية التي تحكم البرامج والمناهج المعتمدة ويمتلك العنصرين السابقين الأستاذ والمفتش العين الملاحظة لسلوكات التلاميذ وما يحدث فيها من تغير خلال الموسم الدراسي ، وهذه الملاحظة هي التي نحتاج إليها .

والدراسة الاستطلاعية إذا كانت تتميز بالتحكم والسيطرة من قبل الباحث ستثير الطريق له ، وتوضح له المسالك التي يمكن أخذها فهي تكشف الظروف والعقبات الموجودة والتغيرات التي يمكن أن تحدث فهي بصفة عامة عملية تشخيصية للمشكل الموجود .

ولكل هذا يلزمنا اتباع وضبط المنهجية العلمية السليمة والتي تساعدنا في بحث مشكلة دراستنا والإحاطة بها من كل الجوانب ، واختصار الطرق المؤدية للوصول إلى نتائج أكثر دقة .

1- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بدراسة أولية من أجل حصر المشكلة، وكذا معرفة الجوانب المتعلقة بالسلوك العدواني لدى التلاميذ داخل المؤسسات التربوية، ومن أجل ذلك تم القيام بدراسة استطلاعية أولية انقسمت إلى قسمين:

1-1- القسم الأول: المقابلة

قام الباحث بإعداد بطاقة مقابلة تتضمن مجموعة من الأسئلة موجهة لمفتشي التربية البدنية والرياضية حول السلوك العدواني الموجود لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ومدى الاعتماد على الأنشطة الرياضية المختلفة خلال الحصة، وما هو الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه الأنشطة الرياضية داخل الحصة، وكذا معرفة الطرق المستعملة من قبل الأساتذة في حالة وجود السلوك العدواني لدى التلاميذ، بطاقة المقابلة تمت إنجازها بمساعدة الأستاذ المشرف وكذلك بعض الأساتذة ذوي الاختصاص في مجال العلوم النفسية والتربوية، من أجل تحقيق الأهداف التي نصبو لتحقيقها وكان الهدف من المقابلة ما يلي:

- 1- التعرف على مستوى وجود السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- 2- التعرف على أشكال السلوك العدواني الموجود لدى التلاميذ.
- 3- التعرف على أسباب ظهور السلوك العدواني لدى التلاميذ .
- 4- التعرف على الفروق الموجودة في مستويات السلوك العدواني بين الذكور والإناث قبل وبعد ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.
- 5- التعرف على علاقة السلوك العدواني ببعض الأنشطة الرياضية (الفرق في الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية).

1-1-1- المجال البشري للمقابلة:

تمت المقابلة مع 01 من مفتشي التربية البدنية والرياضية بولاية معسكر.

1-1-2- المجال الزمني للمقابلة:

هذه المقابلة في الفترة ما بين أكتوبر وديسمبر 2012.

1-1-3- المجال المكاني للمقابلة:

استغل الطالب الباحث الدورة التكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية التي يرأسها المفتش بمقر ثانوية جمال الدين الأفغاني بولاية معسكر .

1-1-4- أهم نتائج المقابلة:

- يرى المفتش أن هناك وجود للسلوك العدواني لدى التلاميذ من خلال الملاحظة المباشرة لسلوكاتهم .
- تنوعت السلوكات العدوانية الملاحظة من قبل المفتش سلوكات جسدية ولفظية .
- يرى المفتش من خلال احتكاكه بالأساتذة على أن الظروف المعيشية، والظروف الإدارية في المؤسسة التعليمية والتطور الحاصل في مستوى الحياة أثر بشكل واضح على ظهور السلوك العدواني لدى التلاميذ
- يرى المفتش على أن غياب التنوع في داخل حصة لتربية البدنية والرياضية يساهم في ظهور السلوك العدواني.
- السلوك العدواني يكون ظهوره جليا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب المفتش.

- يتنبأ المفتش على أنه هناك انخفاض في مستوى السلوك العدواني يكون بعد ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.

1-2-2- دراسة مسحية :

من خلال هذا القسم حاولنا التأكد أكثر من المشكلة التي نحن بصدد دراستها، والكشف عن المتغيرات التي تدخل في دراستنا فقمنا بإجراء دراسة مسحية من خلال استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية حيث يعتبر الأستاذ هو الشريك الأساسي للعملية التعليمية، وهو المسير لحصة التربية البدنية والرياضية والمسئول الأول عن تنفيذها .

وتنحصر أهداف هذه الدراسة المسحية فيما يلي :

- معرفة نظرة الأستاذ حول السلوك العدواني لدى التلاميذ.

- معرفة مستويات السلوك العدواني لدى التلاميذ.

- معرفة كيفية التعامل مع السلوك العدواني الظاهر خلال الحصة.

- معرفة أهم الأنشطة التي يمكن أن تؤثر على مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ.

1-2-1- عينة الدراسة المسحية:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث شملت أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حيث بلغت عينة الدراسة المسحية 10 أساتذة موزعين حسب الجدول رقم (2) الموالي:

جدول رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى

سنوات التدريس	أساتذة التربية البدنية والرياضية	
أكثر من 5 سنوات	10	توزيع أفراد العينة

1-2-2- مجالات الدراسة المسحية :

- المجال البشري: تمت الدراسة الأولية على عينة إجمالية قوامها 10 أساتذة للمرحلة الثانوية.

- المجال المكاني: تم تقديم الاستمارات على مستوى ثانوية جمال الدين الأفغاني بولاية معسكر حيث كانت هناك ندوة ينشطها المفتش.

- المجال الزمني: تحضير الاستمارات الخاصة بالعينة وجمعها ومناقشة النتائج تمت من جانفي 2013 إلى غاية أفريل 2013.

1-2-3- أدوات الدراسة المسحية:

قام الطالب الباحث بمراجعة مجموعة من الدراسات السابقة والمشاهدة و الاعتماد على المراجع والمصادر من أجل تحضير الاستبيان الخاص بالدراسة المسحية، ومن ثم قام الطالب الباحث بتصميم إستمارة موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية تحتوي على مجموعة من العبارات لها سلم تقدير مناسب، تقدم للأساتذة للإجابة انطلاقا من نظرتهم حول حصة

التربية البدنية والرياضية، وكذا الخبرة التي اكتسبها من خلال تدريس هذه المادة لأكثر من خمس سنوات وقد اشتملت كل استمارة على ثلاثة محاور إضافة إلى الأحوال الشخصية، وهي:

- المحور الأول: أسباب السلوك العدواني لدى التلاميذ.

- المحور الثاني: مستويات وأشكال السلوك العدواني لدى التلاميذ.

- المحور الثالث: الأنشطة الرياضية المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية و الحلول المقترحة لخفض مستوى السلوك العدواني .

كما ضمت الصورة الأولية للاستمارات ستة عبارات في كل محور تبعا للأهداف المرجوة من الدراسة حيث استعملنا أسئلة مغلقة يتم الإجابة عليها عبر سلم تقدير ثلاثي يضم " غالبا-أحيانا-نادرا " .

1-2-4- المعاملات العلمية للاستبيان:

1-4-2-1- الصدق : يعتبر الصدق أهم شروط الاستبيان الجيد ، فالاستبيان الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله فعلا و ليس شيئا آخر ، و يبشر " تايلر " أن الصدق أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار . و يرى كل من " باروا " و " ماك جي " أن الصدق يعني المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من أجله (محمد صبحي حسنين، 1995، صفحة 583)

1-1-4-2-1- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض محاور الاستبيان و عبارات كل محور على لجنة تحكيم مكونة من أساتذة خبراء في علم النفس، وعلم النفس الرياضي و عددهم مشهود لهم بمستواهم العلمي، و تجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية و مناهج البحث العلمي بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة المحاور المقترحة للمقياس، إضافة أو حذف أو تعديل المحاور التي من شأنها إثراء المقياس .

- وتم وضع ثلاث محاور في القائمة وشملت على:

- المحور الأول: أسباب السلوك العدواني لدى التلاميذ.

- المحور الثاني: مستويات وأشكال السلوك العدواني لدى التلاميذ.

- المحور الثالث: الأنشطة الرياضية المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية و الحلول المقترحة لخفض مستوى السلوك العدواني .

و توصل الباحث من خلال رأي الأساتذة الخبراء إلى حذف عبارات ليصبح عدد العبارات في القائمة 18 عبارة بعدما كانت 21 عبارة.

و إلى جانب ذلك تم الاعتماد على المراجع و المصادر و بعض البحوث المشابهة بغرض التفكير و التحليل المنطقي من أجل استخدام العبارات اللازمة و المناسبة و كذا المحاور المناسبة المتعلقة بالسلوك العدواني والتي تخدم هدف الدراسة الاستطلاعية الأولى ، و هذا كله من أجل إعداد الاستبيان في صورته النهائية و الواضحة لتقدمها لعينة البحث، و بناء على ملاحظاتهم العلمية تم التعديل في العبارات إلا أن أصبحت في صورتها النهائية حيث وضعت عبارات مناسبة لكل محور بشكل يتصف بالوضوح و لا يحتاج إلى تفسير أو شرح ، مع وجود سلم تقدير ثلاثي مناسب .

1-2-4-2- ثبات الاختبار:

- يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2000، صفحة 179)
- كما أن الاختبار ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين و تحت نفس الشروط (عبد الرحمان عيسوي، 2003، صفحة 332)
- و استخدم الباحث لحساب ثبات الاختبار طريقة " تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه " للتأكد من مدى دقة واستقرار نتائج الاختبار، و لهذا قام الباحث بإجراء الاختبار على مرحلتين بفاصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على المتغيرات التالية (نفس العينة، نفس التوقيت، نفس المكان)
- حيث يدل الارتباط بين درجات الاختبار الأول و الاختبار الثاني على معامل استقرار الاختبار، حيث كلما اقترب هذا المعامل من الواحد (00، 01) زاد هذا الاختبار استقرارا و ثباتا.
- و استعملنا لحساب معامل الثبات الطريقة العامة لحساب الارتباط لبيرسون كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (06): يوضح معاملات الثبات للإستبيان المقدم للأساتذة

الإستبيان	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات الاختبار	القيمة الجدولية
المحور الأول	10	08	0.05	0 ، 73	0 ، 632
المحور الثاني	10	08	0.05	0.80	0.632
المحور الثالث	10	08	0.05	0.69	0 ، 632
الاستبيان ككل	10	08	0.05	0.77	0.632

بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون " وجد 05،0 و بعدما قمنا بالكشف في جدول دلالات الارتباط لمعرفة ثبات الاختبار عند درجة حرية (ن - 2) و بمستوى دلالة 05 ، 0 تبين لنا أن الاستبيان يتميز بدرجة ثبات عالية لأن الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات كانت أكبر من القيمة الجدولية و التي تساوي 0 ، 632 .

1-2-4-3- الموضوعية:

يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية في أي شيء يصدر عن الباحث من أحكام، كما يقصد بها أيضا وضوح التعليمات الخاصة بالاستبيان وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به، حيث ركز الباحث على سهولة العبارات ووضوحها بعيدا عن الصعوبة أو الغموض.

وقد تم تعزيز المفحوصين بكل تفاصيل ومتطلبات الإجابة على الاستبيان من خلال توضيح طريقة الإجابة.

كما التزم الباحث من خلال توزيع الاستمارات بمراعاة طبيعة الأفراد، إدارة الاستبيان، درجة الدافعية لدى المختبرين .

كما تم القيام بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات الأساتذة المحكمين في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية حتى يتحقق للاستبيان شرط الموضوعية ، واستنادا على كل الإجراءات الميدانية والاعتبارات السابقة الذكر يستخلص الباحث أن الاستبيان في صورته المقترحة يتمتع بموضوعية عالية ،بالإضافة إلى الصدق والثبات .

1-2-5- الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج :

تعتبر الأساليب الإحصائية من أهم الطرق المؤدية إلى فهم العوامل الأساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة من خلال الوصول إلى نتائج يتم تحليلها ومناقشتها بعد ذلك علما وأن لكل باحث وسائل إحصائية خاصة والتي تتناسب مع نوع المشكلة التي يدرسها وخصائصها ،وقد اعتمدنا في هذه الدراسة الاستطلاعية الأولى (الدراسة المسحية) على الأدوات الإحصائية التالية :

النسبة المئوية - معامل الارتباط بيرسون - اختبار حسن المطابقة ك² .

1-2-6- عرض ومناقشة نتائج القسم الثاني من الدراسة الاستطلاعية - الدراسة المسحية -

قام الطالب الباحث بعرض نتائج الدراسة المسحية التي كانت عن طريق استبيان يتكون من ثلاثة محاور ،وسيتم عرض عبارات كل محور ثم النتائج المتحصل عليها في كل محور باستخدام الوسيلة الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية وكما المحسوبة ثم تأتي بعد ذلك عرض النتائج وتحليلها .

1-2-6-1- بالنسبة للمحور الأول: أسباب السلوك العدواني لدى التلاميذ.

جدول رقم (07): يوضح عبارات المحور الأول " أسباب السلوك العدواني لدى التلاميذ "

رقم العبارة	الصياغة
01	الضغوط الدراسية تجعل التلميذ يقوم بسلوكات عدوانية
02	إغفال مناهج التربية البدنية والرياضية لجزئية الاهتمام بالسلوك العدواني
03	ضعف اتصال التلميذ مع الأستاذ يؤدي إلى سلوكات عدوانية
04	ضعف العلاقات الاجتماعية بين التلميذ وزملائه يؤدي إلى سلوكات عدوانية .
05	الضغوط الأسرية تجعل التلميذ يقوم بسلوكات عدوانية
06	خصائص الأنشطة الرياضية تؤدي إلى سلوكات عدوانية

جدول رقم (08): يوضح إجابات السادة الأساتذة والخاصة بعبارات المحور الأول
" أسباب السلوك العدواني لدى التلاميذ "

أساتذة التربية البدنية و الرياضية							
رقم الإجابة العبارة	نادرا		أحيانا		غالبا		رقم الإجابة العبارة
	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	
01	00	00	20	02	80	08	01
02	00	00	30	03	70	07	02
03	10	01	10	01	80	08	03
04	00	00	10	01	90	09	04
05	00	00	30	03	70	07	05
06	00	00	40	04	60	06	06

قيمة χ^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 تساوي 5.99

تحليل نتائج المحور الأول أسباب السلوك العدواني لدى التلاميذ:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 08 يتبين لنا أن هناك اتفاق بين الأساتذة مفاده أن هناك أسباب متعددة لظهور السلوك العدواني وهذا ما اتضح في أغلب العبارات (1-2-3-4-5) حيث كانت الإجابات لصالح عبارات غالبا بنسب مئوية كبيرة تراوحت بين (70% و 90%) كما توضح النتائج أيضا أن قيمة χ^2 المحسوبة لأغلب العبارات (1-2-3-4-5) أكبر من قيمة χ^2 الجدولية المقدر ب 5.99 عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 أي دالة إحصائية، حيث اتضح أن للضغوط الدراسية وكذا إغفال مناهج التربية البدنية والرياضية الجزئية الاهتمام بالسلوك العدواني و ضعف اتصال التلميذ مع الأستاذ و ضعف العلاقات الاجتماعية والضغوط الأسرية تسهم في ظهور السلوك العدواني لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة.

في حين كانت العبارة رقم (06) المرتبطة بخصائص الأنشطة الرياضية كانت غير دالة إحصائية حيث كانت قيمة χ^2 المحسوبة أقل من χ^2 الجدولية المقدر ب 5.99 عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05، وبالتالي فهناك عدم اتفاق بين الأساتذة على دور خصائص الأنشطة الرياضية ومدى إسهامها في ظهور السلوك العدواني.

1-2-6-2- بالنسبة للمحور الثاني: مستويات وأشكال السلوك العدواني لدى التلاميذ.

جدول رقم (09): يوضح عبارات المحور الثاني
" مستويات وأشكال السلوك العدواني لدى التلاميذ "

رقم العبارة	الصياغة
01	أغلب التلاميذ يكونون عدوانيين خلال الحصة
02	يستخدم التلاميذ الألفاظ لتهديد زملائهم
03	يقوم التلاميذ بدفع بعضهم بقوة
04	يقوم التلاميذ بالغش والمخالفة أثناء المنافسة
05	يقوم التلميذ بالاستهزاء خلال الحصة
06	تظهر ملامح الغضب والتسرع عند التلاميذ خلال الحصة

جدول رقم (10): يوضح إجابات السادة الأساتذة والخاصة بعبارات المحور الثاني
" مستويات وأشكال السلوك العدواني لدى التلاميذ "

أساتذة التربية البدنية و الرياضية							
الإجابة رقم العبارة	نادرا		أحيانا		غالبا		العبارة
	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	
01	00	00	00	00	100	10	01
02	00	00	20	02	80	08	02
03	00	00	40	04	60	06	03
04	00	00	20	02	80	08	04
05	00	00	60	06	40	04	05
06	00	00	30	03	70	07	06

كاف الجدولية درجة الحرية عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 5.99

تحليل نتائج المحور الثاني مستويات وأشكال السلوك العدواني لدى التلاميذ:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 10 يتبين لنا أن هناك اتفاق بين الأساتذة على أن هناك مستويات مختلفة للسلوك العدواني وأشكال ومظاهر متنوعة تدل عليه حيث اتضح ذلك في أغلب إجاباتهم بالنسبة لعبارات المحور (1-2-4-6) حيث كانت الإجابات لصالح عبارات غالباً بنسب مئوية كبيرة تراوحت ما بين (70% و 90%) ، كما توضح النتائج أيضاً أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ل كا 2 المقدر ب5.99 عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 أي دالة إحصائياً ، حيث اتضح أن التلاميذ يكونون عدوانيون خلال الحصص ويظهر ذلك جلياً في سلوكياتهم من خلال استخدام ألفاظ للتهديد والقيام بالمخالفة والغش أثناء المنافسة والغضب والتسرع خلال الحصص . في حين أن العبارة رقم (03-05) المرتبطة بدفع التلاميذ بعضهم البعض بقوة والاستهزاء أثناء الحصص كسلوكيات يقومون بها كانت غير دالة إحصائياً حيث كانت قيمة كا 2 المحسوبة أقل من كا 2 الجدولية المقدر ب5.99 عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي فهناك عدم اتفاق بين الأساتذة على أن استعمال الدفع بقوة كبيرة يكون بنسب قليلة لدى التلاميذ حيث لا يكون الهدف هو أن يؤدي التلميذ زميله والمخالفة ، ويرى الطالب الباحث أن صفة الاستهزاء لا توضح سلوك عدواني وإنما حالة من اللامبالاة بالحصص وأهدافها ، وهذا لأسباب مختلفة كوجود حالة من الملل لدى التلاميذ أثناء الحصص وهذا ممكن راجع لعدم تنوع الأنشطة المستخدمة والتي تجلب حالة الملل والركود لدى التلميذ وتقوم بجذبه ودفعه للاجتهاد أكثر والمشاركة الفعلية خلال الحصص .

1-2-6-3- بالنسبة للمحور الثالث الأنشطة الرياضية المستخدمة في حصص التربية البدنية والرياضية

والحلول المقترحة لخفض مستوى السلوك العدواني:

جدول رقم (11) : يوضح عبارات المحور الثالث

" الأنشطة الرياضية المستخدمة في حصص التربية البدنية والرياضية والحلول المقترحة لخفض

مستوى السلوك العدواني"

رقم العبارة	الصياغة
01	الحجم الساعي لحصص التربية البدنية والرياضية غير كاف بالنسبة للتلاميذ لإشباع حاجياتهم
02	يظهر السلوك العدواني بشدة في الأنشطة الجماعية الخاصة بالاحتكاك
03	الاعتماد على نشاط أو نشاطين فقط خلال الفترة الدراسية يرفع مستوى السلوك العدواني
04	تنويع الأنشطة الرياضية خلال الفترة الدراسية يساهم في خفض مستوى السلوك العدواني
05	استخدام الألعاب شبه جماعية يؤثر في مستوى السلوك العدواني
06	استخدام أنشطة لا تهتم بالنتيجة تؤثر في مستوى السلوك العدواني

جدول رقم (12): يوضح إجابات السادة الأساتذة والخاصة بعبارات المحور الثالث
 " الأنشطة الرياضية المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية والحلول المقترحة لخفض
 مستوى السلوك العدواني "

أساتذة التربية البدنية و الرياضية							
الإجابة رقم العبارة	نادرا		أحيانا		غالبا		القيمة المحسوبة
	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	
01	80	08	20	02	10.40	00	00
02	70	07	30	03	7.39	00	00
03	80	08	10	01	9.80	10	01
04	90	09	10	01	14.60	00	00
05	90	09	10	01	14.60	00	00
06	70	07	30	03	7.39	00	00

ك²الجدولية درجة الحرية عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 5.99

تحليل نتائج المحور الثالث الأنشطة الرياضية المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية و الحلول المقترحة
 لخفض مستوى السلوك العدواني :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 12 يتبين لنا أن هناك اتفاق بين الأساتذة على أن الاعتماد على
 الأنشطة بخصائص بارزة ومختلفة تؤثر في السلوك العدواني لدى التلاميذ حيث اتضح ذلك في جميع إجاباتهم الخاصة
 بعبارات المحور (1-2-3-4-5-6) وكانت هذه الإجابات لصالح عبارات غالبا بنسب مئوية كبيرة تراوحت بين (70
 % و 90 %) ، كما توضح النتائج أيضا أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ل ك² المقدر ب5.99 عند
 درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 أي دالة إحصائية، حيث أن الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية غير كاف
 لإشباع حاجيات التلاميذ وأن السلوك العدواني يكون جليا في الأنشطة الجماعية التي تمتاز بالاحتكاك الجسماني ككرة
 اليد وكرة السلة ، وأن الاعتماد على نشاط واحد يسهم في الرفع من مستوى السلوك العدواني ، وأن اعتماد الأستاذ
 على استخدام ألعاب شبه جماعية وأنشطة لا تكون غايتها التنافس الشديد تساهم في خفض من مستوى السلوك العدواني

أهم إستنتاجات القسم الثاني من الدراسة الاستطلاعية الأولى - الدراسة المسحية -

- من خلال النتائج المحصل عليها في الدراسة المسحية تبين للطالب الباحث أن :
- هناك أسباب متنوعة لظهور السلوك العدواني خلال حصة التربية البدنية والرياضية كالضغوط الدراسية والضغوط الأسرية
 وضعف اتصال التلميذ مع الأساتذة ومع زملائه .
- يكون السلوك العدواني بمستويات مختلفة لدى التلاميذ ويظهر هذا السلوك بصورة واضحة في بداية الحصة .

- يستخدم التلاميذ الألفاظ للتهديد والغش والمخالفة أثناء التنافس في الحصة ،وكذا تظهر عليهم ملامح الغضب والتسرع لديهم.

- يظهر السلوك العدواني بشدة في الأنشطة الجماعية الخاصة بالاحتكاك .

- تنوع الأنشطة الرياضية خلال الفترة الدراسية يسهم في خفض من مستوى السلوك العدواني.

- استخدام الألعاب شبه جماعية يؤثر في مستوى السلوك العدواني.

- استخدام أنشطة لا تهتم بالنتيجة تؤثر في مستوى السلوك العدواني.

وستساعدنا نتائج هذه الدراسة الأولية في حصر مشكلتنا ودراستها من جميع الجوانب وكذا القيام بتشمينها، فكأن هذه الدراسة تعتبر منطلق لدراستنا.

خلاصة الفصل:

كانت هذه الدراسة الاستطلاعية الأولية كبداية لإنجاز هذا البحث حيث أوضحت لنا أسس مشكلة بحثنا هذا و مهدت لنا برسم طريق واضح يساعدنا في دراسة مشكلة السلوك العدواني لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية حيث سيتم من خلالها اختيار العينة المناسبة التي يكون السلوك العدواني لديها واضحا ونستطيع التعرف عليه بسهولة ، كما أنها أتاحت لنا الطريق من خلال إمدادنا بأفكار تساهم في تحديد مستوى السلوك العدواني والعمل على خفض مستوياته ، حيث سيتم وضع برنامج مقترح للأنشطة الرياضية الترويجية ، والقيام بتحكيم هذا البرنامج وفق الأسس العلمية السليمة ثم القيام بتطبيقه على التلاميذ، وهذا كله أملا منا في ترقية ممارسة النشاط الرياضي الترويجي إلى مستويات أعلى تقوم على خدمة التلميذ المراهق وتبعده عن الانحراف والسلوك العنيف وتعمل على توافقه في المجتمع لكي يجعله شخصا سويا في المستقبل.

تمهيد:

من خلال المشكلة المطروحة في بحثنا هذا والتي تدرس أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي وتأثيره على السلوك العدواني لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية كان لزاما علينا أن نوضح منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية.

2-1- منهج البحث:

لا يمكن لأي دراسة علمية مهما كانت أن تنجز دون الاعتماد على منهج علمي تسيير عليه، وتكون مبنية على أسس تتناسب وطبيعة الموضوع المراد دراسته وإتباع المنهج الملائم ولا يمكن للباحث الاستغناء عن المنهج، فتحديده يعتبر الخطوة الأكثر خطورة في البحث والتي على أساسها يتم الحكم على مصداقية نتائج البحث.

و لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج التجريبي و هذا ملائمته لموضوع بحثنا .
و المنهج التجريبي هو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر كما أن هذا المنهج يمثل الإقتراب الأكثر لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة نظرية بالإضافة إلى إسهامه في تقدم البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية من بينها علم الرياضة (أسامة كمال راتب، 1999، صفحة 217).

2-2- مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث تلاميذ المرحلة الثانوية للصف الثاني والذين تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 19 سنة على مستوى ولاية معسكر المجتمع الأصلي للدراسة، ولأنه من الصعوبة بما كان القيام باختبار كافة تلاميذ المجتمع الأصلي لما يتطلبه ذلك من جهد ووقت ومال قام الطالب الباحث باختيار عينة محدودة من المجتمع الأصلي.
تمثلت هذه العينة التي اختيرت بطريقة مقصودة في تلاميذ المرحلة الثانوية الصف الثاني (مستوى الثانية ثانوي) للموسم الدراسي 2014-2015 وذلك من خلال توجيهات السادة أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية حيث بلغت العينة الإجمالية 62 تلميذا من الثانوية المتعددة الاختصاصات هني محمد بدائرة وادي الأبطال ولاية معسكر بمعدل قسمين كل قسم يتكون من 31 تلميذا ، الجدول التالي يوضح حجم العينة التي أقيمت عليها هذه الدراسة :

جدول رقم (13) يوضح مجتمع و عينة البحث

المستوى الدراسي	مديرية التربية لولاية معسكر
السنة الأولى ثانوي	9651
السنة الأولى ثانوي	8141
السنة الأولى ثانوي	9153
المجموع العام	26945
	مجتمع البحث 8141
عينة البحث	

نوع العينة	العدد	الجنس		القسم	المستوى الدراسي	إسم الثانوية
		إناث	ذكور			
عينة ضابطة	31	14	17	1ع2	السنة الثانية علوم تجريبية	الثانوية المتعددة الاختصاصات
عينة تجريبية	31	14	17	2ع2		هني محمد وادي الأبطال
	62	28	34			المجموع

2-3- تكافؤ وتجانس عيني البحث: تكافؤ وتجانس مجموعتي البحث: ولأجل تحقيق ذلك قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث ، لضبط المتغيرات الآتية : (العمر الزمني مقاساً بالسنة ، الطول مقاساً بالسنتيمتر ، الكتلة مقاسه بالكيلو غرام) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتغيرات المذكورة أنفاً تم تحديد التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث والجدول التالي توضح النتائج الخاصة بدلالة الفروق بين هذه المتغيرات المذكورة آنفاً وذلك بين أفراد عيني البحث .

جدول رقم (14) يوضح مواصفات عيني البحث وقيمة (ت) لمتغيرات العمر، الطول والكتلة

معامل الإلتواء	قيمة "ت" المحسوبة	الإنحراف المعياري \pm ع	المتوسط الحسابي س	العينة		مواصفات العينة
0.539	*0.65	1.06	16.58	المجموعة التجريبية	ذكور	العمر (سنة)
-0.331		1.00	16.82	المجموعة الضابطة		
0.156	*0.36	1.04	16.78	المجموعة التجريبية	إناث	
0.216		1.00	16.64	المجموعة الضابطة		
0.455	*0.92	6.52	170.64	المجموعة التجريبية	ذكور	الطول (سم)
-0.357		7.90	168.47	المجموعة الضابطة		
-0.195	*1.27	4.58	160.35	المجموعة التجريبية	إناث	
0.447		4.00	158.28	المجموعة الضابطة		

-0.098	*0.50	5.50	70.29	المجموعة التجريبية	ذكور	الكتلة (كغ)
-0.445		6.73	69.23	المجموعة الضابطة		
0.716	*0.06	5.50	65.21	المجموعة التجريبية	إناث	
0.162		6.41	65.07	المجموعة الضابطة		

ت الجدولية (ذكور) مقدرة ب 1.96 عند درجة حرية 32 و مستوى الدلالة 0.05
ت الجدولية (إناث) المقدرة ب 2.06 عند درجة حرية 26 و مستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول رقم 14 يتضح لنا مايلي:

بالنسبة لمتغير العمر:

أ- الذكور: كانت قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب 0.65 أصغر من قيمة (ت) الجدولية المقدرة ب 1.96 عند درجة حرية 32 و مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير العمر و يدل ذلك على تكافؤ العينتين.

ب- الإناث: كانت قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب 0.36 أصغر من قيمة (ت) الجدولية المقدرة ب 2.06 عند درجة حرية 26 و مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير العمر و يدل ذلك على تكافؤ العينتين.

بالنسبة لمتغير الطول :

أ- الذكور: كانت قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب 0.92 أصغر من قيمة (ت) الجدولية المقدرة ب 1.96 عند درجة حرية 32 و مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الطول و يدل ذلك على تكافؤ العينتين.

ب- الإناث: كانت قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب 1.27 أصغر من قيمة (ت) الجدولية المقدرة ب 2.06 عند درجة حرية 26 و مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الطول و يدل ذلك على تكافؤ العينتين .

بالنسبة لمتغير الكتلة :

أ- الذكور: كانت قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب 0.50 أصغر من قيمة (ت) الجدولية المقدرة ب 1.96 عند درجة حرية 32 و مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الكتلة و يدل ذلك على تكافؤ العينتين.

ب- الإناث: كانت قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب0.06 أصغر من قيمة (ت) الجدولية المقدرة ب2.06 عند درجة حرية 26 ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الكتلة و يدل ذلك على تكافؤ العينتين.

فيما جاءت قيم معامل الالتواء بالنسبة لمتغيرات السن، الطول، الكتلة لعينتي البحث ككل محصورة بين + 3 و - 3 ما يشير إلى تجانس العينة من حيث هذه المتغيرات، أما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فقد سجلنا أن العينة ككل ضمت 62 تلميذ يدرسون كلهم في نفس المستوى السنة الثانية ثانوي أي بنسبة 100% وفي نفس التخصص أيضا علوم تجريبية أي بنسبة 100% وهذا ما يعزز من تجانس عينة الدراسة.

2-4- ضبط متغيرات الدراسة :

إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطا للمتغيرات قصد التحكم فيها قدر الإمكان ، و قد تم ضبط متغيرات بحثنا على نحو التالي :

2-4-1- المتغير المستقل: و يتمثل في البرنامج الرياضي الترويحي المقترح والذي سيطبق على العينة التجريبية للبحث.

2-4-2- المتغير التابع: السلوك العدواني حيث قمنا بقياس هذه الصفة بواسطة مقياس للسلوك العدواني لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل عليها.

2-5- مجالات البحث :

2-5-1- المجال البشري: إشتمل المجال البشري للدراسة على ما يلي:

- عينة الدراسة الإستطلاعية الأولى ضمت 10 أساتذة التربية البدنية والرياضية يدرسون ببعض ثانويات بولاية معسكر.
- عينة الدراسة الإستطلاعية الثانية قدرت ب 30 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أجل حساب المعاملات العلمية للمقياس ، حيث أخذت هذه العينة من الثانوية المتعددة الاختصاصات هني محمد بدائرة وادي الأبطال ولاية معسكر (قسم السنة الثانية آداب ولغات) وهذه العينة استبعدت من عينة الدراسة الأساسية .
- عينة الدراسة الأساسية شملت 62 تلميذ (34 ذكور - 28 إناث) مقسمين بالتساوي على قسمين، السنة الثانية علوم تجريبية 2ع1 (17 ذكور - 14 إناث) و قسم السنة الثانية علوم تجريبية 2ع2 (17 ذكور - 14 إناث)

2-5-2- المجال الزمني: الإطار الزمني للدراسة جاء حسب المراحل التالية:

- بالنسبة للجانب النظري فقد شرع الطالب الباحث في إعداداه ابتداء من ديسمبر 2011 إلى غاية أكتوبر 2013، بالإضافة إلى القيام بتعديلات دورية كلما سمحت للطالب الباحث الفرصة في ذلك .
- أجريت الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة ما بين أكتوبر وديسمبر 2013.
- بالنسبة للدراسة الاستطلاعية الثانية فقد تمت في الفترة ما بين جانفي و أبريل 2014.
- أما بالنسبة للدراسة الأساسية فقد أجريت بين شهر نوفمبر 2014 إلى غاية مارس 2015 وفقا لما يلي:

- 1- القياس القبلي للسلوك العدواني بالنسبة للعينة الضابطة والعينة التجريبية كان يوم الأربعاء 2014/11/05.
- 2- بداية تطبيق البرنامج الرياضي الترويجي المقترح كانت بتاريخ: 2014/11/12.
- 3- نهاية تطبيق البرنامج الرياضي الترويجي المقترح كانت بتاريخ: 2015/02/11.
- 4- القياس البعدي للسلوك العدواني بالنسبة للعينة الضابطة والعينة التجريبية كان بتاريخ: 2015/02/11 مساء .
- وقد شرعنا في تحليل النتائج ومناقشتها ابتداء من ماي 2015 بعد التأكد من الوسائل الإحصائية الملائمة لطبيعة هذه الدراسة.
- 2-5-3- المجال المكاني:** تم القيام بتطبيق البرنامج الرياضي الترويجي المقترح في الثانوية المتعددة الاختصاصات هني محمد ولاية معسكر.

2-6- أدوات البحث:

قصد الإلمام بموضوع البحث ومتغيراته اعتمدنا أساسا على مجموعة من المصادر والمراجع بالإضافة إلى جملة من البحوث والدراسات التي تناولت بكيفية أو بأخرى أحد جوانب دراستنا هذه، هذا وكأداة لجمع البيانات اعتمد الطالب الباحث على مقياس العدوان العام لجمع البيانات الخاصة بموضوع بحثنا .

2-6-1- مقياس السلوك العدواني: صممه محمد حسن علاوي لقياس العدوان العام كسمة ويتكون المقياس من 04 أبعاد للعدوان ومن 40 عبارة كل بعد تمثله 10 عبارات (06 موجبة أي في اتجاه البعد و 04 منها سالبة أي عكس اتجاه البعد يقوم التلاميذ بالإجابة على عبارات المقياس والقائمة على قياس خماسي التدرج : (موافق بدرجة كبيرة جدا ، موافق بدرجة كبيرة ، موافق بدرجة متوسطة ، موافق بدرجة قليلة ، موافق بدرجة قليلة جدا) وذلك في ضوء تعليمات القائمة والجدول التالي يوضح أهم مواصفات هذا المقياس:

جدول رقم (15): يوضح أرقام العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني

عدد العبارات	رقم العبارة في المقياس	نوع العبارة	أبعاد المقياس	الرقم
40	37 ، 33 ، 25 ، 17 ، 13 ، 1	العبارات الموجبة	بعد التهجم	01
	29 ، 21 ، 9 ، 5	العبارات السالبة		
	38 ، 30 ، 22 ، 13 ، 10 ، 6	العبارات الموجبة	بعد العدوان اللفظي	02
	26،34 ، 18 ، 2	العبارات السالبة		
	35،27،23،19،11،3	العبارات الموجبة	بعد سرعة الاستشارة	03
	39،31،15،7	العبارات السالبة		
	40 ، 32 ، 28 ، 20 ، 12 ، 8	العبارات الموجبة	بعد العدوان غير	04

بعد على لجنة تحكيم مكونة من أساتذة وخبراء في علم النفس ، و علم النفس الرياضي و عددهم (6) ستة مشهود لهم بمستواهم العلمي وتحريرتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي بهدف التعرف على مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس إضافة أو حذف أو تعديل الأبعاد التي من شأنها إثراء المقياس.

و توصل الباحث من خلال رأي الأساتذة الخبراء إلى تعديل صياغة بعض العبارات وعناوين بعض الأبعاد مع مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس، إضافة أو حذف أو تعديل الأبعاد التي من شأنها إثراء المقياس و تم توزيع الاستمارات على الأساتذة المحكمين الآتية أسماؤهم:

- 1 - بومسجد عبد القادر : أستاذ التعليم العالي ، جامعة مستغانم، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- 2 - حرشايي يوسف : أستاذ التعليم العالي، جامعة مستغانم، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- 3 - لعبان كريم: أستاذ محاضر. جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله.
- 4 - مكارنة جمال : أستاذ محاضر. جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله.
- 5 - بن قلاوز تواتي: أستاذ التعليم العالي. جامعة مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم .
- 6 - واضح أحمد الأمين: أستاذ محاضر. جامعة تسيمسلت. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

و الجدول التالي يوضح النسب المئوية لآراء الخبراء في المحاور المقترحة: ن = 6

جدول رقم(16): يبين النسب المئوية لآراء الخبراء حول أبعاد مقياس العدوان العام

النسبة المئوية للموافقة	أرى التعديل	غير مناسب	مناسب	البعد
33.33 %	*	-	2	التهجم
83.33 %	-	1	5	العدوان اللفظي
33.33 %	*	-	2	سرعة الاستشارة
100 %	-	-	6	العدوان غير المباشر

وعليه يتضح من خلال الجدول رقم 16 أن الأبعاد مقياس العدوان العام التي لم تتحصل على نسبة تفوق 80% من الموافقة هي البعد الأول والبعد الثالث، وقد أكد الأساتذة المحكمين على ضرورة تعديلها. وتوصل الباحث إلى تعديل وصياغة عناوين الأبعاد التالية :

جدول رقم(17): يبين الأبعاد التي تم تعديل صياغتها في مقياس العدوان العام

البعد بعد التعديل	البعد قبل التعديل
العدوان الجسدي	التهجم
-	العدوان اللفظي
الغضب	سرعة الاستثارة
-	العدوان غير المباشر

جدول رقم (18): يبين النسب المئوية لآراء الخبراء حول عبارات أبعاد مقياس العدوان العام

عدد العبارات في كل بعد	النسبة المئوية لاتفاق الخبراء على العبارات	أبعاد المقياس
10	تراوحت النسبة ما بين 83.33 و 100 %	التهجم
10	تراوحت النسبة ما بين 83.33 و 100 %	العدوان اللفظي
10	تراوحت النسبة ما بين 83.33 و 100 %	سرعة الاستثارة
10	تراوحت النسبة ما بين 83.33 و 100 % ماعدا العبارة رقم 4 و رقم 40 حصلتا على نسبة اتفاق مقدرة ب 50 %	العدوان غير المباشر

ويتضح لنا من الجدول رقم 18 أن أغلب عبارات الأبعاد الأربعة لمقياس العدوان العام قد تحصلت على نسبة اتفاق كبيرة، وقد عمد الباحث إلى إبقائها كما هي مع أخذ نسبة أكثر من 80% كنسبة اتفاق للمحكمين كمعيار، في حين بعض العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من 80% فقد تم تعديل صياغتها والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (19): يبين العبارات التي تم تعديل صياغتها في مقياس العدوان العام

نوع العبارة	العبارة بعد التعديل	العبارة قبل التعديل	رقم العبارة	الأبعاد
سلبية	لا أسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني أستاذي أو من هو أكبر مني	لا أسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني رئيسي أو من هو أكبر مني	4	البعد الرابع العدوان

إيجابية	أكاد أبكي عندما لا أستطيع مواجهة انتقادات أستاذي أو زملائي	أكاد أبكي عندما لا أستطيع مواجهة انتقادات رؤسائي أو زملائي	40	غير المباشر
---------	--	--	----	-------------

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 19 أن بعض العبارات في البعد الرابع تم تعديل صياغتها بما يتماشى والبيئة الجزائرية، المتمثلة في المؤسسات التربوية (الثانويات).

2-6-1-4-1-2- صدق الاتساق الداخلي بالنسبة لمقياس العدوان العام:

جدول رقم (20): يبين معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البعد بالدرجة الكلية لأبعاد مقياس العدوان العام (&alpha) الفاكرونباخ

معامل الارتباط مع المحور	رقم العبارة في البعد 4	معامل الارتباط مع المحور	رقم العبارة في البعد 3	معامل الارتباط مع المحور	رقم العبارة في البعد 2	معامل الارتباط مع المحور	رقم العبارة في البعد 1
*0.67	4	*0.49	3	*0.70	2	*0.65	1
*0.78	8	*0.69	7	*0.64	6	*0.51	5
*0.40	12	*0.66	11	*0.82	10	*0.63	9
*0.55	16	*0.55	15	*0.58	13	*0.71	13
*0.49	20	*0.51	19	*0.66	18	*0.66	17
*0.70	24	*0.78	23	*0.73	22	*0.42	21
*0.62	28	*0.62	27	*0.79	26	*0.77	25
*0.66	32	*0.53	31	*0.76	30	*0.74	29
*0.83	36	*0.58	35	*0.80	34	*0.57	33
*0.57	40	*0.66	39	*0.61	38	*0.68	37

قيمة ر الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 = 0.355

*جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.05

- يتضح من خلال الجدول رقم 20 أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه كانت دالة عند مستوى دلالة 0.05، وهذا ما يؤكد أن هناك اتساق داخلي بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه .

2-6-1-4-2- ثبات مقياس العدوان العام: يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (مقدم عبد الحفيظ، 1997، صفحة 56).

كما يعد الاختبار ثابتاً أيضاً إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين و تحت نفس الشروط (إخلاص محمد باهي مرجع سبق ذكره، صفحة 179)، كما يعني ثبات الاختبار أنه إذا ما أعيد الاختبار على نفس العينة تحت نفس الظروف يعطي نتائج معنوية أي وجود معامل ارتباط كبير بين نتائج الاختبار (عبد الرحمان عيسوي مرجع سبق ذكره، صفحة 322).

2-6-1-4-1-2- طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه: و استخدم الباحث لحساب ثبات الاختبار " طريقة تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه " للتأكد من مدى دقة و استقرار نتائج الاختبار ، و لهذا قام الباحث بإجراء الاختبار على مرحلتين بفاصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على المتغيرات (نفس العينة ، نفس التوقيت ، نفس المكان) حيث يدل الارتباط بين درجات الاختبار الأول و الاختبار الثاني على معامل استقرار الاختبار، حيث كلما اقترب هذا المعامل من الواحد (00 , 01) زاد هذا الاختبار استقراراً و ثباتاً و استعملنا لحساب معامل الثبات الطريقة العامة لحساب الارتباط لبيرسون.

جدول رقم(21): يبين معامل الثبات لمقياس العدوان العام

أبعاد المقياس	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات المقياس	القيمة الجدولية
العدوان الجسدي	30	29	0.05	0.81	0 ، 355
العدوان اللفظي	30	29	0.05	0.78	0 ، 355
بعد الغضب	30	29	0.05	0.83	0 ، 355
العدوان غير المباشر	30	29	0.05	0.71	0 ، 355

يتضح لنا من خلال الجدول 21 و بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون " وجدنا قيمة معامل الثبات بالنسبة لأبعاد مقياس العدوان قد تراوحت بين (0.71 - 0.83) وبعدها قمنا بالكشف في جدول دلالات الارتباط لمعرفة ثبات الاختبار عند درجة حرية (ن - 1) و بمستوى دلالة 0.05 ، تبين لنا أن المقياس يتميز بدرجة ثبات عالية لأن الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات كانت أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي 0.355.

2-6-1-4-2-2- طريقة التجزئة النصفية بالنسبة لمقياس العدوان العام:

تم تجزئة عبارات المقياس إلى عبارات فردية وعددها 20 وعبارات زوجية وعددها 20 ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بينهما وبعد ذلك قمنا بتعديله عن طريق معادلة سبيرمان براون والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم(22) :يبين معامل الثبات لمقياس العدوان العام عن طريق التجزئة النصفية

القائمة	أبعاد المقياس	نوع العبارات		معامل الارتباط	معامل الارتباط بعد التعديل	حجم العينة
		الفردية	الزوجية			
العدوان العام	العدوان الجسدي	20	20	0.85	0.92	30
	العدوان اللفظي					
	الغضب					
	العدوان غير المباشر					

من خلال الجدول رقم 22 وجدنا أن معامل الارتباط بعد التعديل **0.92** وهو يدل على معامل ارتباط عالي وأكبر من الجدولية المقدرة ب**0.355** عند مستوى الدلالة **0.05** مما يعني أن مقياس العدوان العام يتميز بدرجة ثبات عالية .

2-6-1-4-3- الموضوعية: بعدما تأكدنا من الصدق والثبات كان لزاما على الطالب الباحث إعطاء لمحة عن موضوعية مقياس العدوان العام، والموضوعية هي مدى التحرر من التحيز أو التعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيم يصدر الباحث من أحكام (عبد الرحمان عيسوي مرجع سبق ذكره، صفحة 335).

كما يقصد بها وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به (إخلاص محمد عبد الحفيظ مرجع سبق ذكره، صفحة 183)، حيث ركز الباحث على سهولة العبارات ووضوحها بعيدا عن الصعوبة أو الغموض من خلال القيام بتحكيم المقياس وعرضه على مجموعة من الخبراء وكذا توزيع المقياس على عينة استطلاعية وملاحظة السلوكيات المباشرة عند الإجابة على المقياس وقد لاحظ تجاوب للمفحوصين دون وجود صعوبات في التطبيق

أو غموض في العبارات ،وقد تم تعزيز المفحوصين بكل تفاصيل ومتطلبات الإجابة على المقياس من خلال توضيح طريقة الإجابة .

كما التزم الباحث أيضا من خلال توزيع الاستمارات بمراعاة طبيعة الأفراد و إدارة الاستبيان بالإضافة إلى درجة الدافعية لدى المختبرين، كما تم القيام بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات الأساتذة المحكمين في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية حتى يتحقق للمقياس شرط الموضوعية. واستنادا إلى كل الإجراءات الميدانية والاعتبارات السابقة الذكر يستخلص الطالب الباحث أن المقياس في صورته المقترحة يتمتع بموضوعية عالية ،بالإضافة إلى الصدق والثبات.

2-6-1-5- طريقة تقييم مقياس العدوان العام: بعد جمع الاستمارات على عينة البحث نقوم بحساب درجة كل فرد في المقياس في كل بعد وذلك حسب طريقة التقييم التالية:

جدول رقم (23): يبين أوزان العبارات الإيجابية لمقياس العدوان العام

أوافق بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
5	4	3	2	1

جدول رقم (24): يبين أوزان العبارات السلبية لمقياس العدوان العام

أوافق بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	2	3	4	5

2-6-1-6- تحديد مستويات السلوك العدواني لدى التلاميذ: قبل تفرغ المعلومات والقيام بالدراسة الإحصائية اللازمة لتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة الميدانية والتي تهدف إلى معرفة الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط الرياضي الترويحي من خلال البرنامج المقترح في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي قام الباحث بتحديد ثلاث مستويات للسلوك العدواني (منخفض ، متوسط ، عال) يتم على إثرها معالجة ومناقشة النتائج المتوصل إليها وذلك بالطريقة الحسابية التالية: أكبر إجابة - أصغر إجابة / 3 مستويات $200 - 53.33 = 3/40$ ويتم بعد ذلك إضافة 53.33 لكل مستوى.

جدول (25) يوضح مستويات السلوك العدواني للتلاميذ

مستويات السلوك العدواني	منخفض	متوسط	عال
القيم الدالة	من 40 إلى 93.33	من 93.34 إلى 146.67	من 146.68 إلى 200

2-6-2- البرنامج الرياضي الترويحي المقترح: إن البرنامج الرياضي الترويحي المقترح في هذه الدراسة يتكون من 12 وحدة تعليمية تتماشى مع الأهداف المسطرة لهذا البرنامج بغية تحسين نظرة المراهق إلى نفسه والتأقلم والاندماج مع أقرانه وبالتالي تحسين مهاراته الاجتماعية وصممت وحدات البرنامج باستعمال ألعاب ترويحية بسيطة وملائمة من شأنها مساعدة المراهق على الابتعاد عن السلوكات العنيفة واللاأخلاقية داخل المؤسسات التربوية.

- ومن أجل تصميم هذا البرنامج الرياضي الترويحي قام الباحث بالإطلاع على العديد من المصادر المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت مجال التروييح الرياضي و البرامج الترويحية في التربية البدنية الرياضي مراعي في ذلك عامل التشويق وإدخال السرور على التلاميذ وخلو البرنامج من التعقيد.

أولاً: الهدف العام من البرنامج: يهدف البرنامج الرياضي الترويحي المقترح إلى التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي من خلال تنمية روح العمل الجماعي للتلاميذ والارتقاء بروح الجماعة لديهم وتعوديهم على التعاون والصفات الحميدة كالحب والاحترام وحب الانتماء وحب الغير والتسامح.

ثانياً: أسس بناء البرنامج: يهدف البحث إلى بناء برنامج رياضي ترويحي ومعرفة أثره في التقليل من ممارسة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي وفي ضوء ذلك قام الطالب الباحث بمراجعة الأسس التالية:

- 1- أن يعمل البرنامج على تحقيق الأهداف الموضوع من أجلها مع تنوع محتوياته.
- 2- الوقوف على الإمكانيات والوسائل التي تتوفر عليها تنفيذ البرنامج الرياضي الترويحي.
- 3- أن يتماشى البرنامج مع خصائص وحاجات وميولات وقدرات تلاميذ التعليم الثانوي .
- 4- أن يراعي البرنامج المقترح الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ.
- 5- أن يعمل البرنامج على إثارة الدافعية والتشويق.
- 6- أن يعزز البرنامج المقترح السلوك الإيجابي والسوي لدى التلاميذ.

ثالثاً: خطوات إعداد البرنامج: تم إعداد البرنامج الرياضي المقترح وفقاً للخطوات التالية:

- 1- تحديد الهدف من البرنامج.
- 2- الإطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية التي تناولت البرامج الترويحية ومرحلة المراهقة.
- 3- التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية لعينة الدراسة.
- 4- تحديد محتوى البرنامج.
- 5- وضع وحدات البرنامج في صورته الأولية .
- 6- عرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة والخبراء لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول البرنامج.

7- إجراء التعديلات المقترحة من طرف السادة الخبراء.

8- وضع البرنامج في صورته النهائية.

رابعاً: محتوى البرنامج: تم تحديد محتوى البرنامج الرياضي الترويحي المقترح بناء على الأهداف التي وضع من أجلها

والتي تمت الإشارة إليها سابقاً وفيما يلي عرض لمحتوى البرنامج الترويحي المقترح:

- مدة تطبيق البرنامج الرياضي الترويحي 12 أسبوع.

- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع وحدة تعليمية واحدة كل أسبوع والتي تزامنت مع التوقيت الرسمي لحصة التربية البدنية والرياضية للأقسام 1ع2 و 2ع2 وذلك كل يوم يوم الأربعاء على من الساعة العاشرة إلى الساعة الثانية عشر.

- زمن الوحدة التعليمية الواحدة 45 دقيقة الوحدة التعليمية مقسمة كما يلي:

- **الجزء التمهيدي:** ويهدف إلى إعداد وتهيئة أجهزة وأعضاء الجسم المختلفة من خلال تمارين الإحماء في زمن قدره

10 دقائق.

- **الجزء الرئيسي:** ومن خلاله نسعى إلى تحقيق الغرض الأساسي لهذه الدراسة ويتضمن مجموعة من الألعاب

والأنشطة الرياضية الترويحية بمختلف التشكيلات في زمن قدره 30 دقيقة.

- **الجزء الختامي:** والغرض منه العودة إلى الحالة الطبيعية للجسم من خلال تمارين الإطالة و التهدئة و تمارين

الاسترجاع والتنفس العميق في زمن قدره 5 دقائق.

- أما بخصوص محتوى الوحدات التعليمية فهي موجودة في الجزء الخاص بالملاحق .

خامساً: تطبيق البرنامج المقترح: تم تطبيق البرنامج الترويحي المقترح بعد أخذ الموافقة من مديرية التربية لولاية معسكر

ومدير ثانوية هني محمد وذلك ابتداء من بتاريخ: 2014/11/12 إلى غاية 2015/02/11.

الدراسة الأساسية : أجريت بين شهر نوفمبر 2014 إلى غاية مارس 2015 وفقاً لما يلي:

1- القياس القبلي للسلوك العدواني بالنسبة للعينة الضابطة والعينة التجريبية كان يوم الأربعاء 2014/11/05.

2- بداية تطبيق البرنامج الرياضي الترويحي المقترح كانت بتاريخ: 2014/11/12 وذلك في أوقات الفراغ الخاصة بالتلاميذ وذلك كل يوم ثلاثاء مساءً بالنسبة للعينة التجريبية أما بالنسبة للعينة الضابطة تبقى مع أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بالثانوية مكان الدراسة .

3- نهاية تطبيق البرنامج الرياضي الترويحي المقترح كانت بتاريخ: 2015/02/11.

4- القياس البعدي للسلوك العدواني بالنسبة للعينة الضابطة والعينة التجريبية كان بتاريخ: 2015/02/11 مساءً . وقد شرعنا في تحليل النتائج ومناقشتها ابتداء من ماي 2015 بعد التأكد من الوسائل الإحصائية الملائمة لطبيعة هذه الدراسة.

الفصل الثاني:

منهجية البحث

والإجراءات الميدانية

تمهيد.

1- منهج البحث.

2- عينة البحث و مواصفاتها.

3- مجالات وأدوات البحث.

4- الدراسة الاستطلاعية الثانية.

5- الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل.

تمهيد : بعد توضيح مشكلة البحث من خلال الدراسة الاستطلاعية الثانية التي مهدت واختصرت لنا السبل السليمة التي تساعد على حلها، قمنا بالدراسة الميدانية من خلال إجراء القياس القبلي لمتغير السلوك العدواني لدى التلاميذ ثم قمنا بتطبيق البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية الترويجية ثم قمنا بعد ذلك بالقياس البعدي، تحصلنا على نتائج أولية من خلال عملية التفريغ، وعليه سنحاول في هذا الفصل تحليل النتائج ومناقشتها من خلال الوسائل الإحصائية المناسبة والاعتماد على الدراسة النظرية والدراسات السابقة في عملية المناقشة، ثم سنقوم بمناقشة فرضيات بحثنا لنصل في النهاية إلى الاستنتاجات المتوصل إليها في هذه الدراسة .

3-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: " هناك فروق دالة إحصائية في

أبعاد السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي حسب متغير الجنس "

جدول رقم (26) يبين قيمة " ت " استودنت المحسوبة بالنسبة لأبعاد السلوك العدواني لدى التلاميذ حسب

متغير الجنس

ت	معامل	الوسيط	الانحراف	المتوسط	عدد	المجموعات	أبعاد
المحسوبة	الالتواء		المعياري	الحسابي	التلاميذ		المقياس
4.76	0.2+	36	3.60	36.24	34	ذكور	العدوان
	0.24-	31	5.12	30.59	28	إناث	الجسدي
2.50	0.17+	40	3.53	40.21	34	ذكور	العدوان
	0.13-	37.5	5.37	37.25	28	إناث	اللفظي
1.99	0.03+	35	5.54	35.06	34	ذكور	الغضب
	0.35+	32	4.37	32.51	28	إناث	
4.63	1.00+	29	6.30	31.12	34	ذكور	العدوان غير
	0.31-	37.5	3.42	37.14	28	إناث	المباشر

ت الجد ولىة تقدر ب 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 .

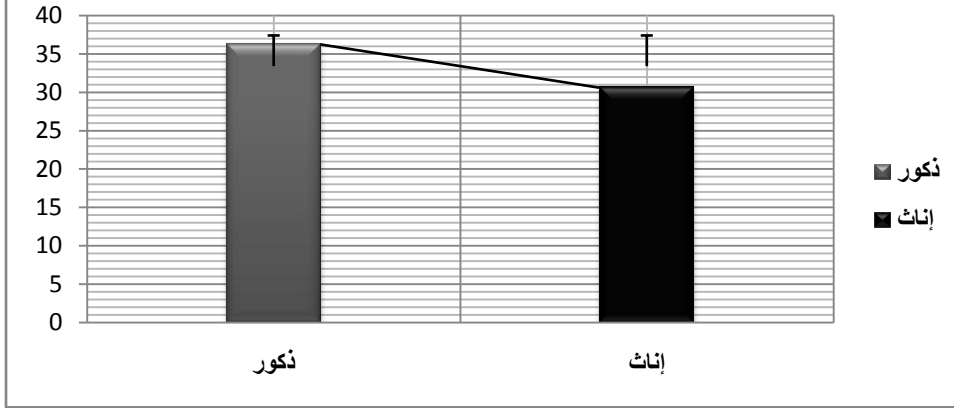
يتضح لنا من خلال الجدول رقم 26 مايلي:

- قيم معامل الالتواء لدى عينة التلاميذ - الذكور- بلغت في جميع أبعاد المقياس ما بين (0.030+، 1.00+) مما يدل على تجانس هذه العينة، وأن هناك إعتدالية في توزيع النتائج .

- كما بلغت قيم معامل الالتواء لدى عينة التلاميذ - الإناث- في جميع أبعاد المقياس ما بين (- 0.13، 0.35+) مما يدل على تجانس هذه العينة، وأن هناك إعتدالية في توزيع النتائج .

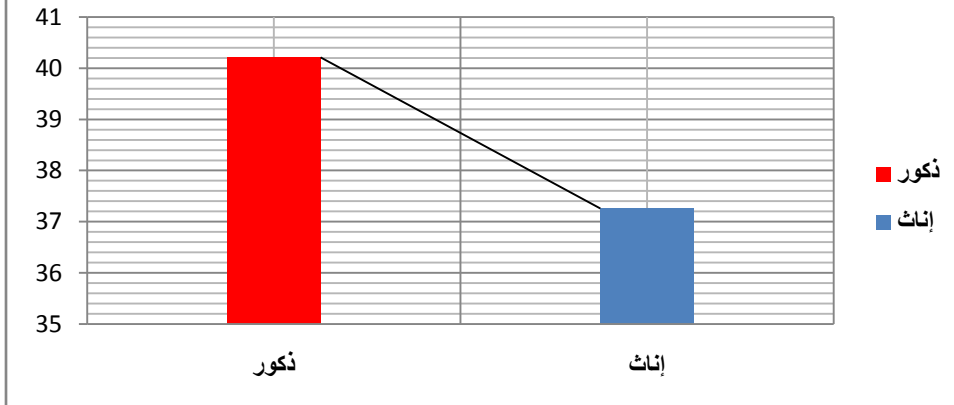
- بالنسبة للبعد الأول - العدوان الجسدي - وجدنا أن قيمة ت المحسوبة مساوية ل 4.76 عند درجة حرية 60 (1 + 2 - 2) ، و هي أكبر من قيمة ت الجدولية المقدر ب 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 مما يعني وجود فروق دالة إحصائية في بعد العدوان الجسدي بين التلاميذ الذكور والإناث لصالح الذكور.

شكل رقم (05) يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور والإناث في بعد العدوان الجسدي

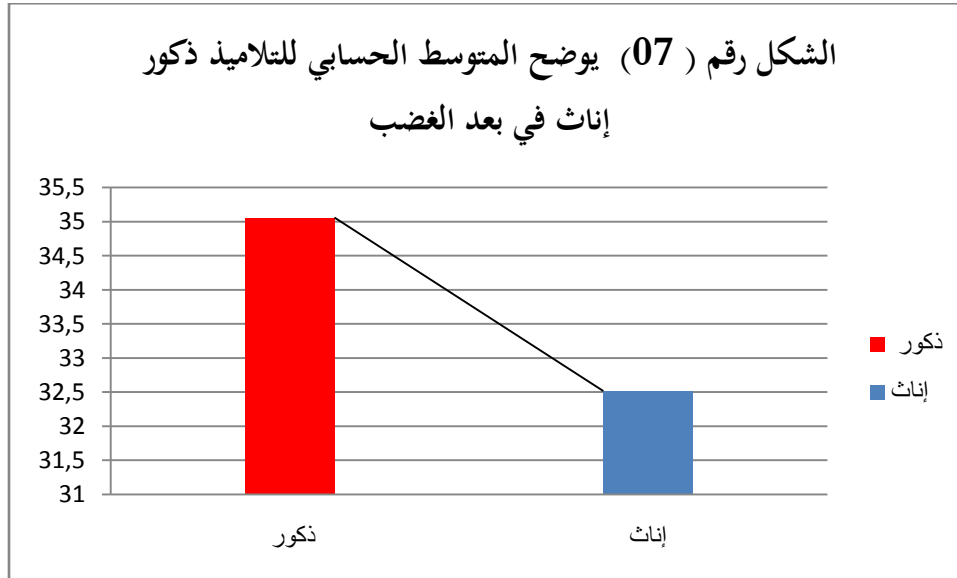


- بالنسبة للبعد الثاني - العدوان اللفظي - وجدنا أن قيمة t المحسوبة مساوية لـ 2.50 عند درجة حرية 60 ($n_1 + n_2 - 2$) ، وهي أكبر من قيمة t الجدولية والمقدرة بـ 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 مما يعني وجود فروق دالة إحصائية في بعد العدوان اللفظي بين التلاميذ الذكور والإناث لصالح الذكور.

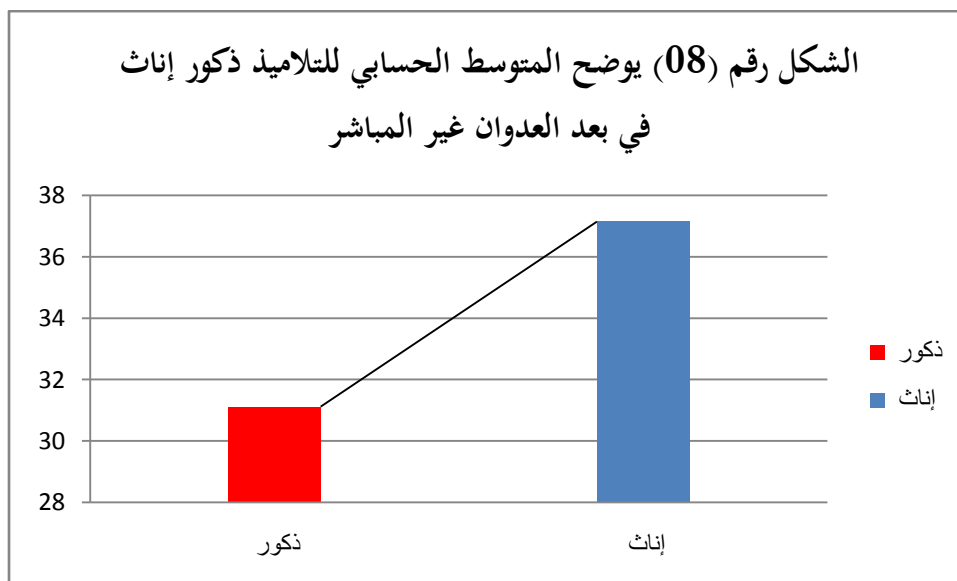
الشكل رقم (06) يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور والإناث في بعد العدوان اللفظي



- بالنسبة للبعد الثالث - الغضب - وجدنا أن قيمة ت المحسوبة مساوية ل 1.99 عند درجة حرية 60 (ن 1 + ن 2 _ 2) ، و هي أكبر من قيمة ت الجدولية و المقدرة ب 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا في بعد الغضب بين التلاميذ الذكور والإناث لصالح الذكور .



- بالنسبة للبعد الرابع - العدوان غير المباشر - وجدنا أن قيمة ت المحسوبة مساوية ل 4.63 عند درجة حرية 60 (ن 1 + ن 2 _ 2) ، و هي أكبر من قيمة ت الجدولية و المقدرة ب 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا في بعد العدوان غير المباشر بين التلاميذ الذكور والإناث لصالح الإناث .



استنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها والمبينة في الجدول رقم 26 يتبين لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك العدواني لصالح الذكور في البعد الأول العدوان الجسدي والبعد الثاني العدوان اللفظي والبعد الثالث عدوان الغضب ، ويرى الطالب الباحث على أن الفروق الفردية بين الذكور والإناث لها دور في ذلك حيث من خلال النواحي الجسدية وكتلة العضلات يسيطر على الذكور الاندفاع البدني والجسدي وكذلك تكون واضحة مظاهر الغضب عليهم وإلى الأساليب والخطط التربوية المتبعة من طرف السادة الأساتذة والتي لا تفرق بين الذكور والإناث بشكل خاص.

وفي هذا الصدد يعرف لبن السلوك العدواني على أنه فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان ، ولقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من السلوكيات العدوانية وهو اللفظي والبدني. (عزت إسماعيل، 1982، صفحة 28)

في المقابل وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والإناث في بعد العدوان غير المباشر لصالح الإناث ، وهذا راجع لسماة نفسية للتلميذات حيث يملن إلى إبراز سلوكيات لا تكون بالضرورة متجهة نحو الاحتكاك والعنف الجسدي واللفظي ، ويعزوا الباحث ذلك إلى عدم إهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بالإناث وعدم إشراكهن في مختلف الأنشطة الرياضية خاصة الرياضات الجماعية خلال حصص التربية البدنية والرياضية مما يؤدي بهن إلى الكبت وعدم إيجاد الشخصية المتوازنة لهن و عدم تفريغ الطاقة الموجودة عندهن.

حيث يشير واطسن في هذا الصدد أن السلوك العدواني هو مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين، ويدل هذا التعريف على أن السلوك العدواني ينبع من المشاعر ويشمل الاتجاهات أيضا. (سامي عبد القوي، 1995، صفحة 38)

ويضيف زين العابدين درويش أن العدوان غير المباشر هو سلوك يتبعه الفرد يكون هدفه تفريغ المشاعر العدوانية في حالة استحالة العدوان المباشر. (زين العابدين درويش مرجع سبق ذكره، 1991، صفحة 434)

كما يشير أيضا P J. GALLOGHER أن العدوان غير المباشر هو توجيه الأذى والألم بطريقة ملتوية وغير مباشرة وفيه تنظم الاستجابات بطريقة لا توصل إلى المواجهة وجها لوجه (Gallgher, 1982, p. 476)

3-2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: " لا يوجد فروق ذات دلالة

إحصائية في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل

من الذكور وكل من الإناث " أ- بالنسبة للذكور:

جدول رقم (27) يبين قيمة " ت " استودنت المحسوبة في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و

التجريبية (ذكور) في ممارسة السلوك العدواني

قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	أبعاد السلوك العدواني
	±ع	س	±ع	س		
1.55	4.11	37.23	2.82	35.35	درجة	العدوان الجسدي
0.52	3.51	40.47	3.62	39.82	درجة	العدوان اللفظي
0.33	4.43	35.52	6.52	34.88	درجة	الغضب
0.03	2.95	35.11	6.17	35.17	درجة	العدوان غير المباشر

ت الجدولية مقدرة ب 2.58 عند درجة حرية 32 و مستوى الدلالة 0.05 .

من خلال الجدول رقم 27 يتضح لنا مايلي:

- بالنسبة للبعد الأول- العدوان الجسدي - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (2.82±35.35)

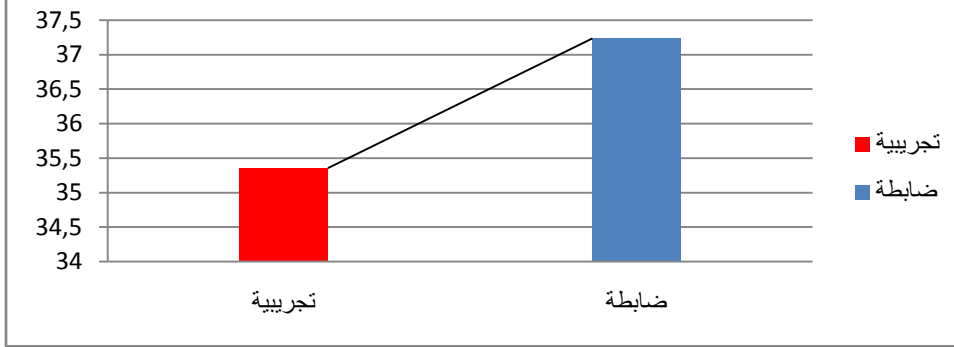
بالنسبة للمجموعة التجريبية وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (4.11±37.23) بالنسبة للمجموعة الضابطة

ذكور ، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 1.55 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية و المقدرة ب

2.58 عند درجة حرية 32 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان

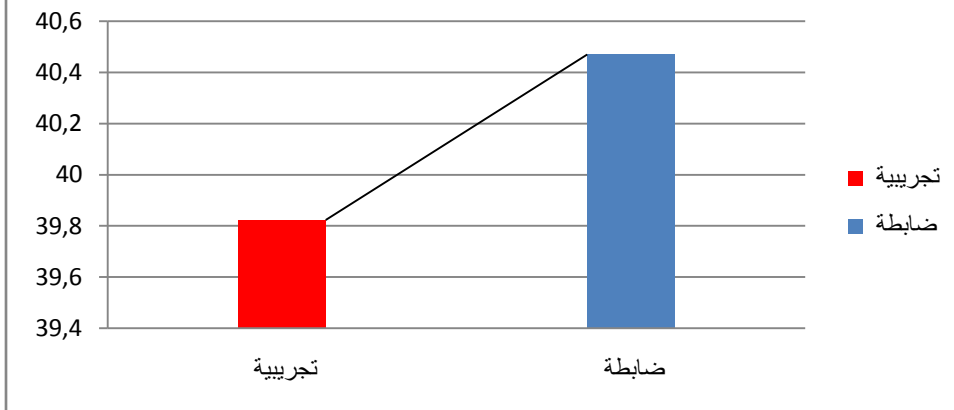
الجسدي بين المجموعة التجريبية والضابطة لدى الذكور.

الشكل رقم (09) يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ ذكور
العينة التجريبية والضابطة (الاختبار القبلي) في بعد العدوان
الجسدي

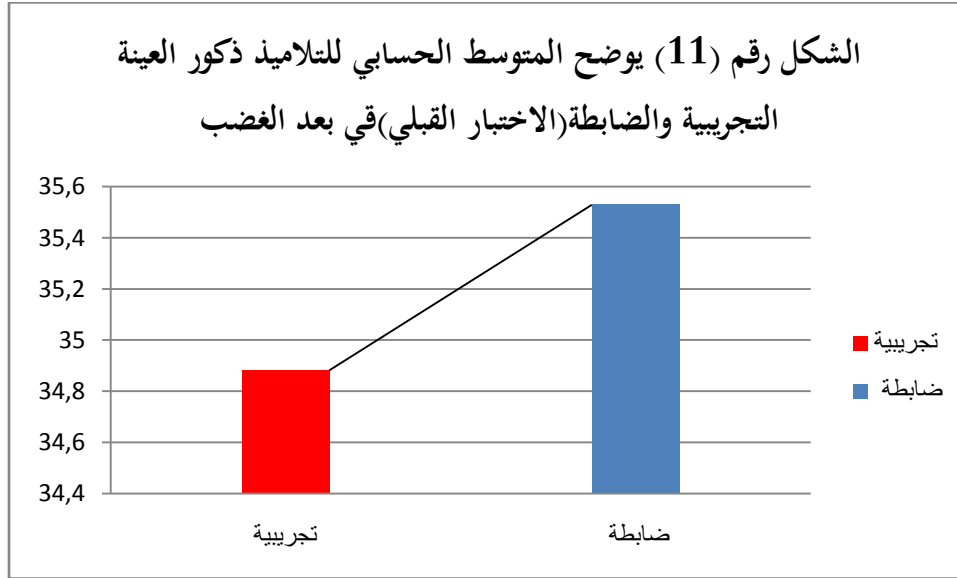


- بالنسبة للبعد الثاني- العدوان اللفظي- تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (3.62 ± 39.82) بالنسبة للمجموعة التجريبية ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (3.51 ± 40.47) بالنسبة للمجموعة الضابطة ذكور، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 0.52 وهي قيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية و المقدر ب 2.58 عند درجة حرية 32 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان اللفظي بين المجموعة التجريبية والضابطة لدى الذكور.

الشكل رقم (10) يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ ذكور العينة
التجريبية والضابطة (الاختبار القبلي) في بعد العدوان اللفظي

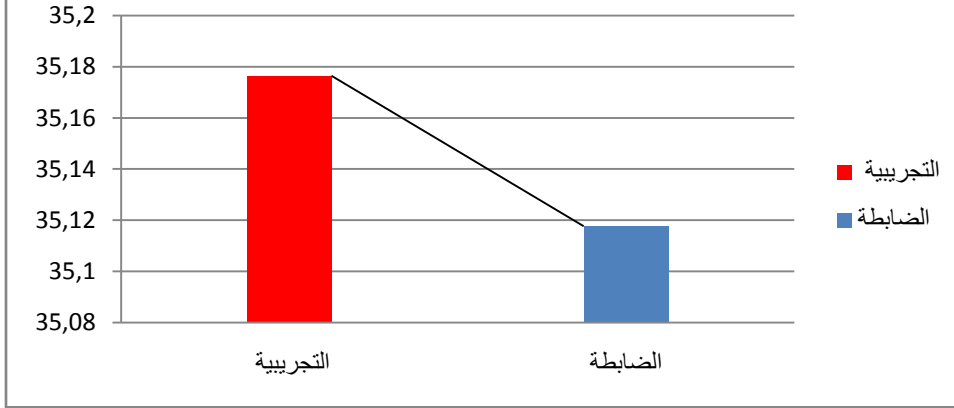


- بالنسبة للبعد الثالث - الغضب - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (6.52 ± 34.88) بالنسبة للمجموعة التجريبية ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (4.43 ± 35.52) بالنسبة للمجموعة الضابطة ذكور ،وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 0.33 وهي قيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدره ب 2.58 عند درجة حرية 32 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيبعد الغضب بين المجموعة التجريبية والضابطة لدى ذكور .



- بالنسبة للبعد الرابع - العدوان غير المباشر - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (6.17 ± 35.17) بالنسبة للمجموعة التجريبية ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (2.95 ± 35.11) بالنسبة للمجموعة الضابطة ذكور ،وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 0.03 وهي قيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية والمقدره ب 2.58 عند درجة حرية 32 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الرابع بين المجموعة التجريبية والضابطة لدى الذكور .

الشكل رقم (12) يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ ذكور العينة التجريبية والضابطة (الاختبار القبلي) في بعد العدوان غير المباشر



إستنتاج خاص بالذكور: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه والتي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأربعة لمقياس السلوك العدواني في الإختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية بالنسبة للذكور ، يرى الطالب الباحث أن هذا التقارب الموجود في مستويات السلوك العدواني بالنسبة للذكور راجع إلى تجانس تلاميذ الدراسة بحيث يتميزون بنفس المتغيرات (الطول ، الوزن ، السن) كما أنهم يعيشون في نفس البيئة مما يجعلهم يواجهون نفس التحديات ويكتسبون نفس الخبرات بالإضافة إلى أن إجراء القياس القبلي تم في نفس الظروف ونفس التوقيت ونفس الشروط ، كما أن البرنامج الخاص بحصة التربية البدنية والرياضية الموجود ضمن منهاج وزارة التربية الوطنية لا يهتم بعلاج مثل هذه السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ، وأن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يستعملون الألعاب الترفيهية والترويحية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

ب- بالنسبة للإناث:

جدول رقم (28) يبين قيمة ت ستودنت المحسوبة في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و

التجريبية (إناث) في ممارسة السلوك العدواني

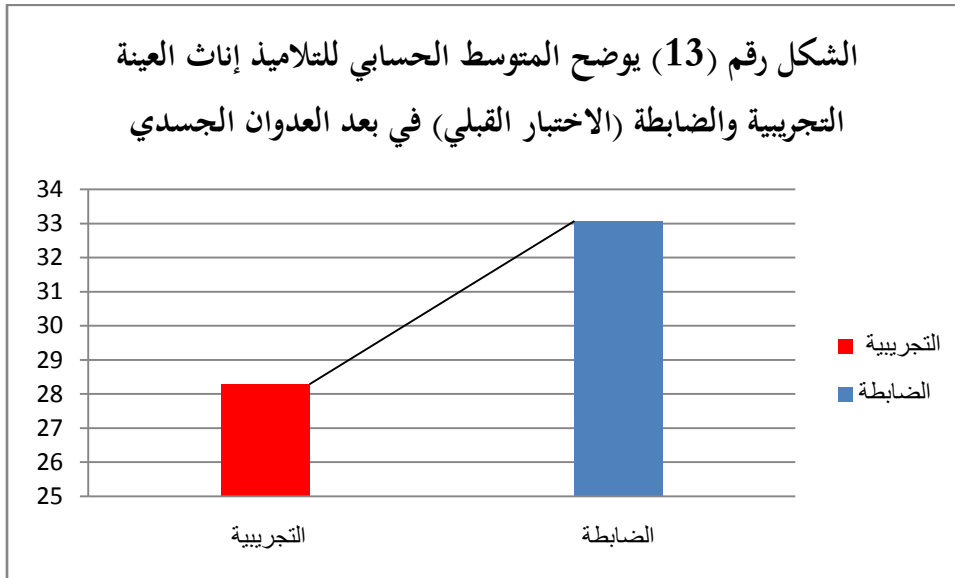
قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	أبعاد السلوك العدواني
	س	ع ±	س	ع ±		
2.73	33.07	3.91	28.28	5.19	درجة	العدوان الجسدي
2.17	39.64	4.49	35.5	5.15	درجة	العدوان اللفظي

8.16	2.16	28.71	2.54	36	درجة	الغضب
0.82	4.21	37.71	2.43	36.64	درجة	العدوان غير المباشر

ت الجدولية المقدره ب 2.78 عند درجة حرية 26 و مستوى الدلالة 0.05 .

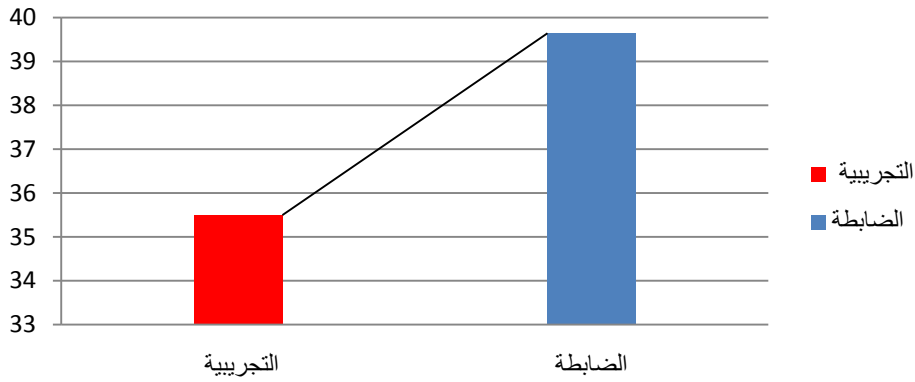
من خلال الجدول رقم 27 يتضح لنا مايلي:

- بالنسبة للبعد الأول- العدوان الجسدي - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (5.19 ± 28.28) بالنسبة للمجموعة التجريبية إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (3.91 ± 33.07) بالنسبة للمجموعة الضابطة إناث ، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 2.73 وهي قيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية والمقدرة ب 2.78 عند درجة حرية 26 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان الجسدي بين المجموعة التجريبية والضابطة لدى الإناث.



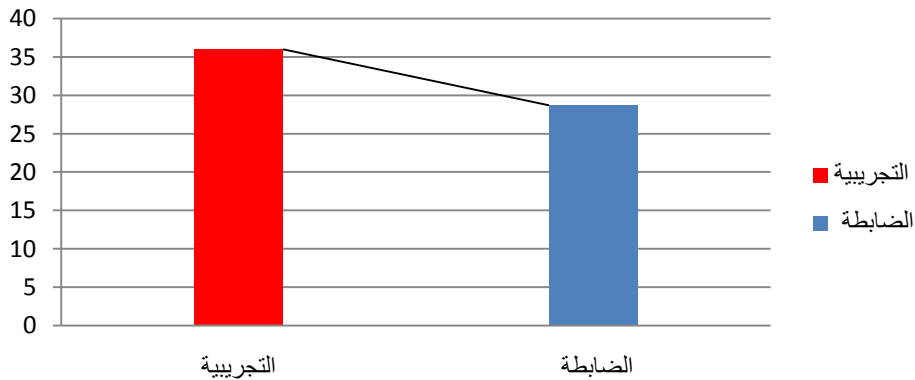
- بالنسبة للبعد الثاني - العدوان اللفظي - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (5.15 ± 35.5) بالنسبة للمجموعة التجريبية إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (4.49 ± 39.64) بالنسبة للمجموعة الضابطة إناث ، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 2.17 وهي قيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية و المقدرة ب 2.78 عند درجة حرية 26 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان اللفظي بين المجموعة التجريبية والضابطة لدى الإناث.

الشكل رقم (14) يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ إناث العينة
التجريبية والضابطة (الاختبار القبلي) في بعد العدوان اللفظي

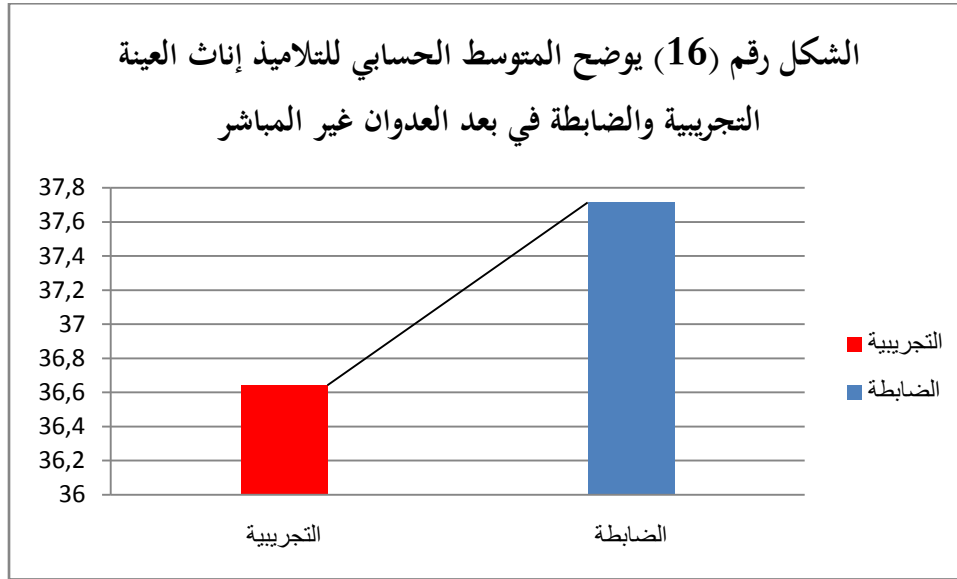


- بالنسبة للبعد الثالث - الغضب - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (2.54 ± 36) بالنسبة للمجموعة التجريبية إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (2.16 ± 28.71) بالنسبة للمجموعة الضابطة إناث، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت بـ 8.16 وهي قيمة أكبر من "ت" الجدولية و المقدر بـ 2.78 عند درجة حرية 26 و مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الغضب بين المجموعة التجريبية والضابطة إناث لصالح المجموعة التجريبية.

الشكل رقم (15) يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ إناث العينة
التجريبية والضابطة (الاختبار القبلي) في بعد الغضب



- بالنسبة للبعد الرابع -العدوان غير المباشر- تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (2.43 ± 36.64) بالنسبة للمجموعة التجريبية إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (4.21 ± 37.71) بالنسبة للمجموعة الضابطة إناث، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 0.82 وهي قيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية و المقدرة ب 2.78 عند درجة حرية 26 و مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الرابع بين المجموعة التجريبية والضابطة إناث.



استنتاج خاص بالإناث:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 28 والتي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الثلاثة لمقياس السلوك العدواني (العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، والعدوان الغير مباشر) في الاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية بالنسبة للإناث، وهذا راجع حسب الطالب الباحث إلى تكافؤ عينة البحث (التلميذات في متغيرات البحث) في حين وجدنا فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الغضب لصالح العينة التجريبية، حيث يرى الطالب الباحث أن الغضب مكون انفعالي يبرز من خلاله السلوك العدواني، وفي هذا الصدد يشير **luk Bédard et al** أن الغضب

يعني حالة انفعالية والتي يمكن الإحساس بها في الموقف غير المرغوب فيه وهو غالبا ما يصاحب العدوان و، ولكن لا يعد شرطا مهما للتعبير عنه. (luk bédard et al, 2006, p. 256)

وتضيف في هذا الشأن أيضا "سعدية بهارون" أن السلوك العدواني هو السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب، وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد آخر. (سعدية محمد بهارون، 1977، صفحة 246)

كما يشير عصام عبد اللطيف العقاد 2001 أيضا أن الغضب هو أحد الانفعالات أو العواطف الأساسية للإنسان والتي تعتبر إشارة أو دلالة على مواجهة الضغوط وعوامل الإحباط في الحياة. (عصام عبد اللطيف العقاد، 2001، صفحة 76)

3-3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: "هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي و الإختبار البعدي لدى العينة الضابطة في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور والإناث "

أ- بالنسبة للذكور:

جدول رقم (29) يبين قيمه ت استودنت المحسوبة في الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة الضابطة (ذكور) في ممارسة السلوك العدواني

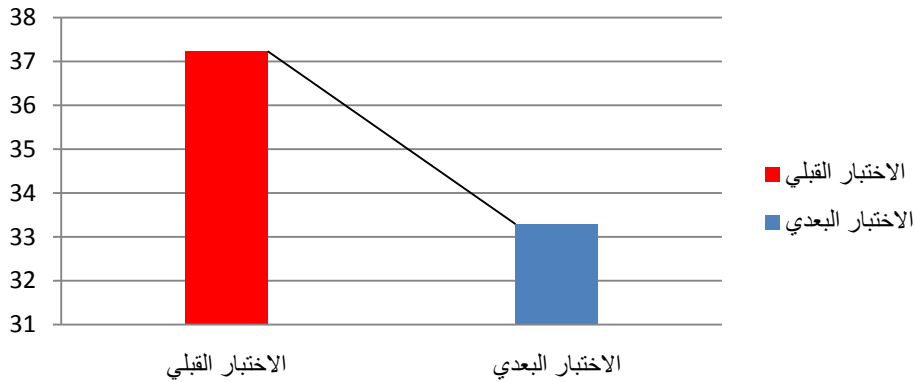
قيمة ت المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		وحدة القياس	أبعاد السلوك العدواني
	± ع	س	± ع	س		
2.00	7.14	33.29	4.11	37.23	درجة	العدوان الجسدي
5.92	5.16	31.70	3.51	40.47	درجة	العدوان اللفظي
6.99	3.39	26.41	4.43	35.52	درجة	الغضب
7.87	3.12	27.17	2.95	35.11	درجة	العدوان غير المباشر

ت الجدولية المقدره ب 2.92 عند درجة حرية 16 و مستوى الدلالة 0.05 .

من خلال الجدول رقم 29 يتضح لنا مايلي:

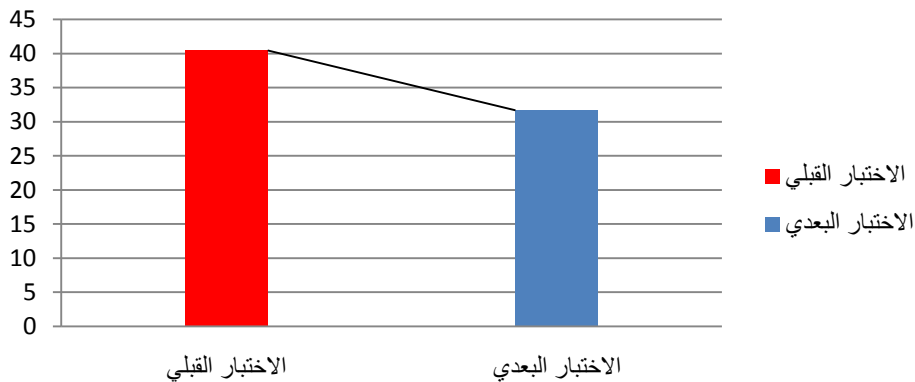
- بالنسبة للبعد الأول- العدوان الجسدي - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (4.11±37.23) بالنسبة للإختبار القبلي للعينة الضابطة ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (7.14±33.29) بالنسبة للإختبار البعدي للعينة الضابطة ذكور ، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 2.00 وهي قيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية و المقدره ب 2.92 عند درجة حرية 16 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان الجسدي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى العينة الضابطة ذكور .

الشكل رقم (17) يوضح المتوسط الحسابي للاختبار القبلي والبعدي لدى العينة الضابطة ذكور في بعد العدوان الجسدي

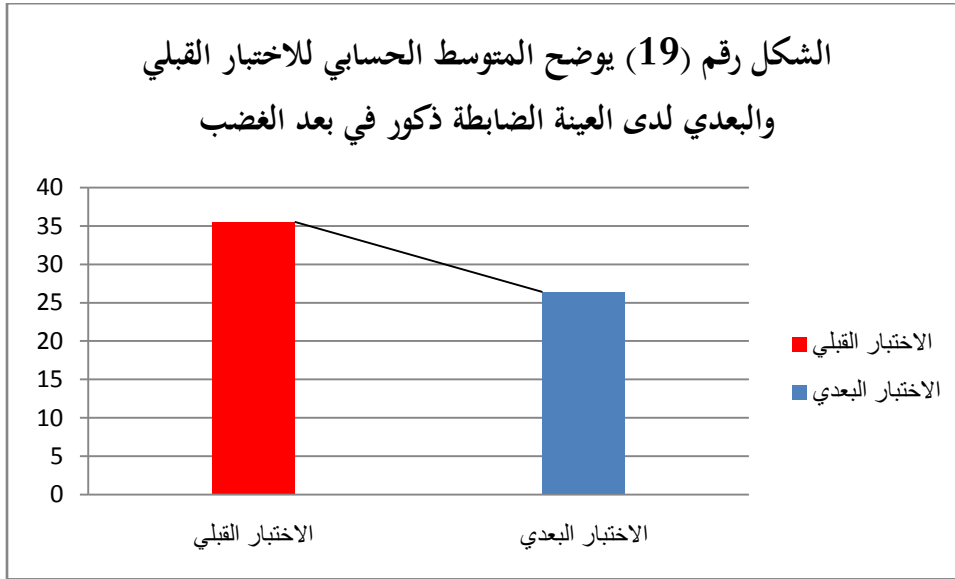


- بالنسبة للبعد الثاني - العدوان اللفظي - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (3.51 ± 40.47) بالنسبة للاختبار القبلي للعينة الضابطة ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (5.16 ± 31.70) بالنسبة للاختبار البعدي للعينة الضابطة ذكور ، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 5.92 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدرة ب 2.92 عند درجة حرية 16 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان اللفظي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى العينة الضابطة ذكور لصالح الاختبار القبلي

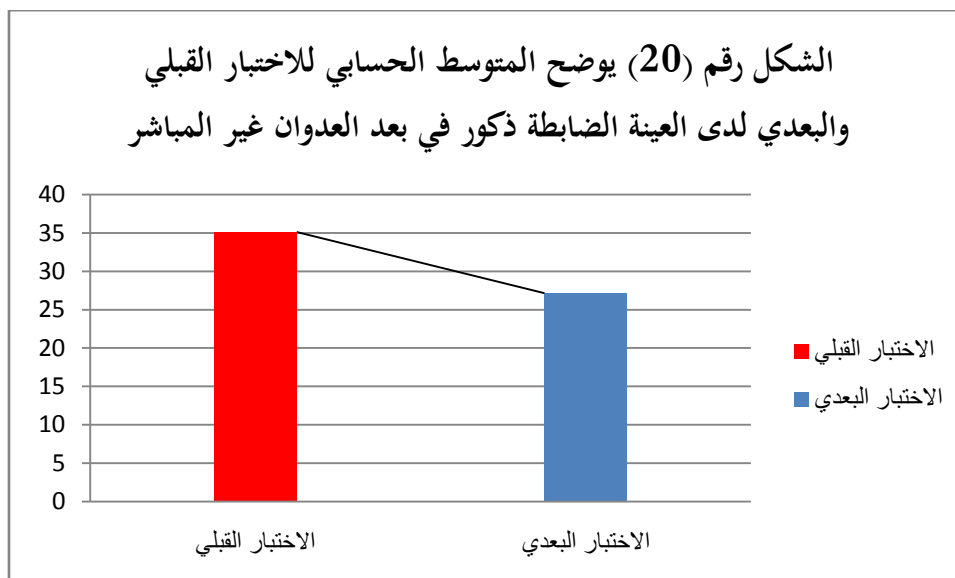
الشكل رقم (18) يوضح المتوسط الحسابي للاختبار القبلي والبعدي لدى العينة الضابطة ذكور في بعد العدوان اللفظي



- بالنسبة للبعد الثالث - الغضب - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (4.43 ± 35.52) بالنسبة للاختبار القبلي للعينة الضابطة ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (3.39 ± 26.41) بالنسبة للاختبار البعدي للعينة الضابطة ذكور ، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 6.99 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدره ب 2.92 عند درجة حرية 16 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الغضب بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة الضابطة ذكور لصالح الاختبار القبلي.



- بالنسبة للبعد الرابع - العدوان غير المباشر - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (2.95 ± 35.11) بالنسبة للاختبار القبلي للعينة الضابطة ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (3.12 ± 27.17) بالنسبة للاختبار البعدي للعينة الضابطة ذكور ، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 7.87 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدره ب 2.92 عند درجة حرية 16 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد العدوان غير مباشر بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة الضابطة ذكور لصالح الاختبار القبلي.



ب- بالنسبة للإناث:

جدول رقم (30) يبين قيمة ت ستودنت المحسوبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى العينة الضابطة (إناث) في ممارسة السلوك العدواني

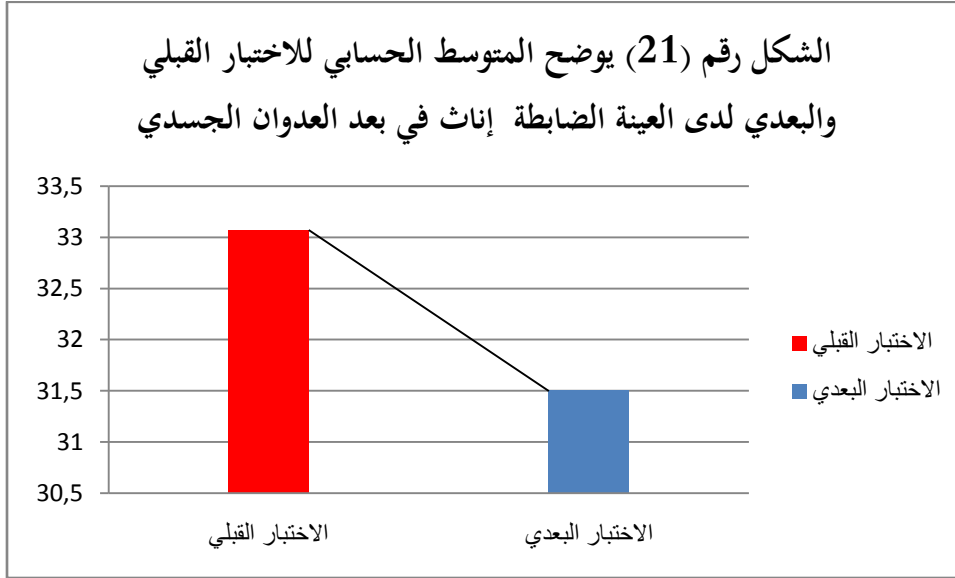
قيمة ت المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		وحدة القياس	أبعاد السلوك العدواني
	ع ±	س	ع ±	س		
1.13	4.46	31.5	3.91	33.07	درجة	العدوان الجسدي
5.47	7.10	27.14	4.49	39.64	درجة	العدوان اللفظي
4.01	2.34	25.57	2.16	28.71	درجة	الغضب
8.15	3.56	22.35	4.21	37.71	درجة	العدوان غير المباشر

ت الجدولية المقدره ب 3.01 عند درجة حرية 13 و مستوى الدلالة 0.05 .

من خلال الجدول رقم 30 يتضح لنا مايلي:

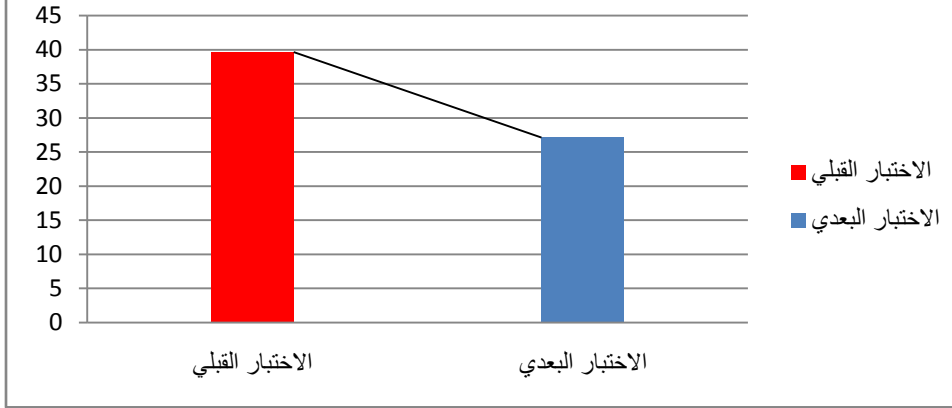
- بالنسبة للبعد الأول- العدوان الجسدي - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (3.91±33.07) بالنسبة للإختبار القبلي للعينة الضابطة إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (4.46±31.5) بالنسبة للإختبار

البعدي للعينه الضابطة إناث ، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 1.13 وهي قيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية و المقدرة ب 3.01 عند درجة حرية 13 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان الجسدي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى العينه الضابطة إناث.



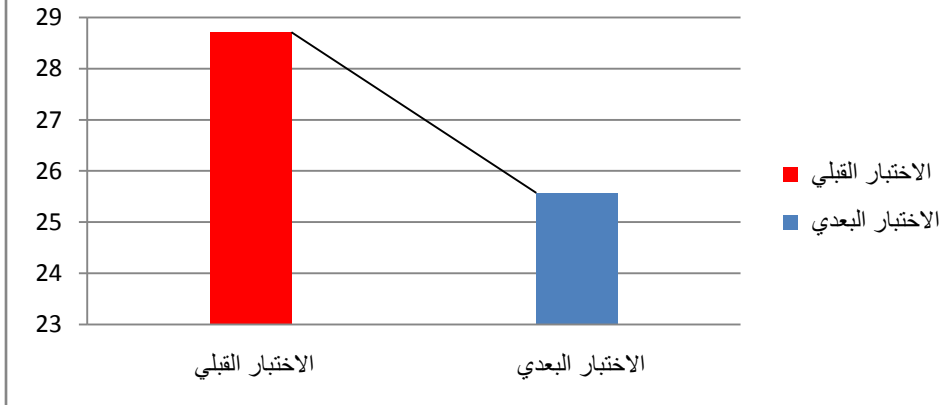
- بالنسبة للبعد الثاني - العدوان اللفظي - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (4.49 ± 39.64) بالنسبة للإختبار القبلي للعينه الضابطة إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (7.10 ± 27.14) بالنسبة للإختبار البعدي للعينه الضابطة إناث ، وتحصلنا أيضا على قيمة ل "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 5.47 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدرة ب 3.01 عند درجة حرية 13 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان اللفظي بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينه الضابطة إناث لصالح الاختبار القبلي.

الشكل رقم (22) يوضح المتوسط الحسابي للاختبار القبلي والبعدي لدى العينة الضابطة إناث في بعد العدوان اللفظي

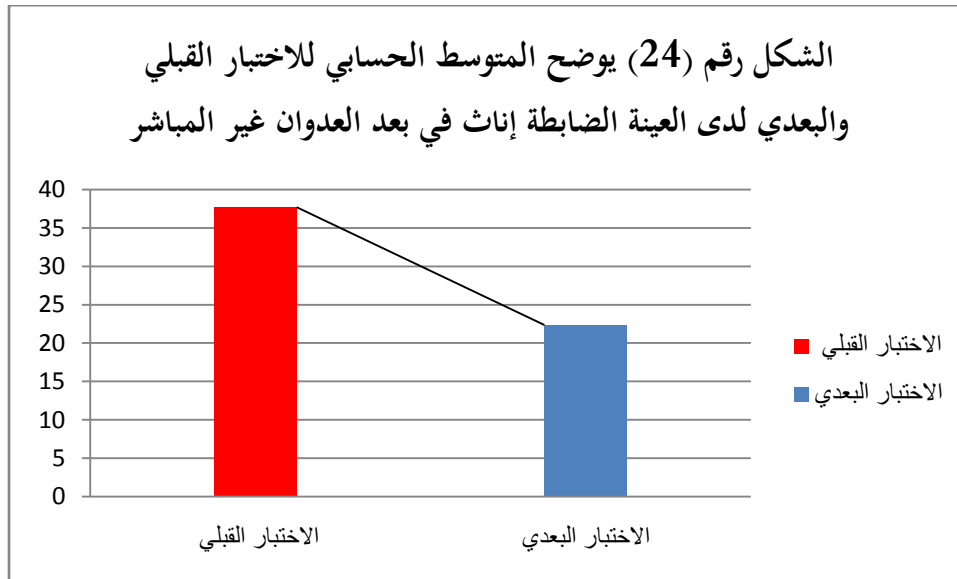


- بالنسبة للبعد الثالث - الغضب - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (2.16 ± 28.71) بالنسبة للاختبار القبلي للعينة الضابطة إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (2.34 ± 25.57) بالنسبة للاختبار البعدي للعينة الضابطة إناث ، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة و التي قدرت ب4.01 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدره ب 3.01 عند درجة حرية 13 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة في بعد الغضب بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى العينة الضابطة إناث لصالح الاختبار القبلي .

الشكل رقم (23) يوضح المتوسط الحسابي للاختبار القبلي والبعدي لدى العينة الضابطة إناث في بعد الغضب



- بالنسبة للبعد الرابع -العدوان غير المباشر- تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (4.21 ± 37.71) بالنسبة للاختبار القبلي للعيينة الضابطة إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (3.56 ± 22.35) بالنسبة للاختبار البعدي للعيينة الضابطة إناث، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 8.15 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدرة ب 3.01 عند درجة حرية 13 و مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان غير المباشر بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى العينة الضابطة إناث لصالح الاختبار القبلي



إستنتاج خاص بالذكور و الإناث : من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 29 و الجدول رقم 30 والتي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان الجسدي بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة الضابطة ذكور و إناث ، ويفسر الطالب الباحث ذلك كون السلوكات الجسدية لدى التلاميذ والتي تمثل مظهر من مظاهر العدوان لم تتغير بشكل كبير وهذا لكون السلوكات الجسدية هي سلوكات مكتسبة ، وبخصوص ذلك يؤكد " بانديورا " صاحب نظرية التعلم الاجتماعي أن معظم أنواع السلوك الإنساني مكتسبة ومتعلمة من خلال المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ، وأن هذا التعلم تزداد قوته كلما أدى هذا السلوك إلى أي نوع من أنواع التدعيم وذلك من خلال عدة عوامل من بينها المجتمع ووسائل الإعلام التي يمكن أن تلعب دور كبير في عملية التعزيز والتدعيم.

(البشير معمري، 2007، صفحة 14)

أما بخصوص الأبعاد الثلاثة المتبقية (العدوان اللفظي ، الغضب، العدوان غير مباشر) فقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة الضابطة ذكور و إناث لصالح الإختبار القبلي ، و يفسر الطالب الباحث ذلك إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية كان لها التأثير في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ ، حيث تكمن أهمية حصة التربية البدنية والرياضية من خلال ما يستثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني الرياضي الذي يهدف إلى ترقية واستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي وتظهر أيضا من خلال مساعدته على التكيف مع

جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعليمية منتظمة وهادفة ترمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية الحركية والخلقية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة. (منهاج التربية البدنية، 2005، الصفحات 47-48)

3-4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة : هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى العينة التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور وكل من الإناث

أ- بالنسبة للذكور:

جدول رقم (31) يبين قيمة ت ستودنت المحسوبة في الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة التجريبية ذكور في ممارسة السلوك العدواني

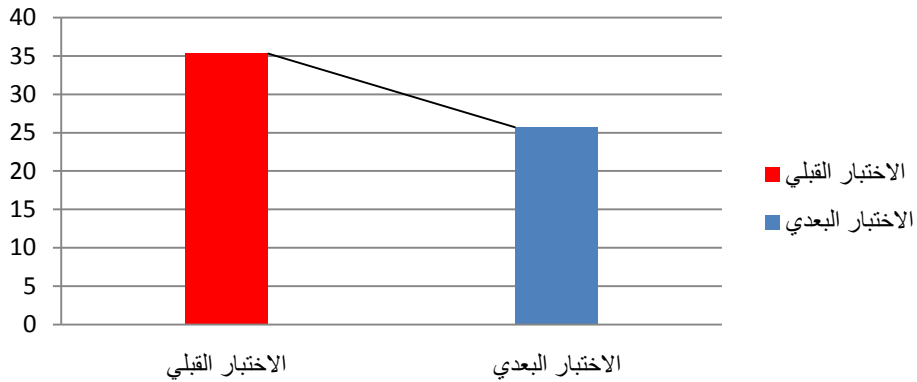
قيمة ت المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		وحدة القياس	أبعاد السلوك العدواني
	± ع	س	± ع	س		
5.40	6.76	25.70	2.82	35.35	درجة	العدوان الجسدي
12.52	3.80	24.52	3.62	39.82	درجة	العدوان اللفظي
4.52	3.36	26.94	6.52	34.88	درجة	الغضب
7.96	2.25	23.70	6.17	35.17	درجة	العدوان غير المباشر

ت الجدولية المقدره ب 2.92 عند درجة حرية 16 و مستوى الدلالة 0.05 .

من خلال الجدول رقم 31 يتضح لنا مايلي:

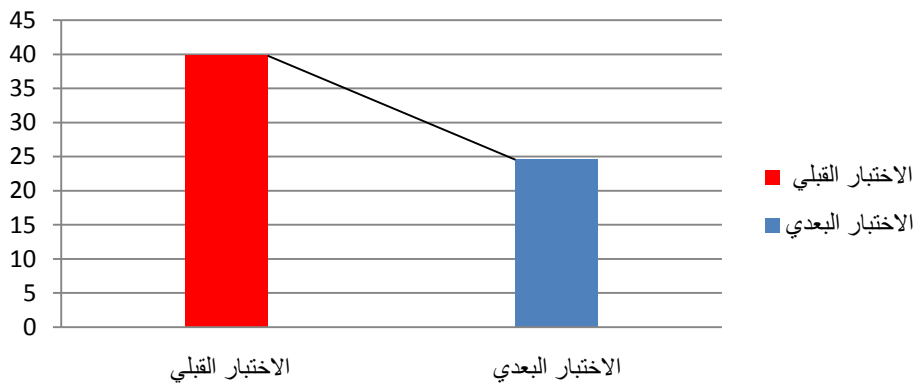
- بالنسبة للبعد الأول- العدوان الجسدي - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (2.82±35.35) بالنسبة للاختبار القبلي للعينة التجريبية ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (6.76±25.70) بالنسبة للاختبار البعدي للعينة التجريبية ذكور ، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 5.40 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدره ب 2.92 عند درجة حرية 16 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان الجسدي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى العينة التجريبية ذكور لصالح الاختبار القبلي

الشكل رقم (25) يوضح المتوسط الحسابي للاختبار القبلي والبعدي لدى العينة التجريبية ذكور في بعد العدوان الجسدي

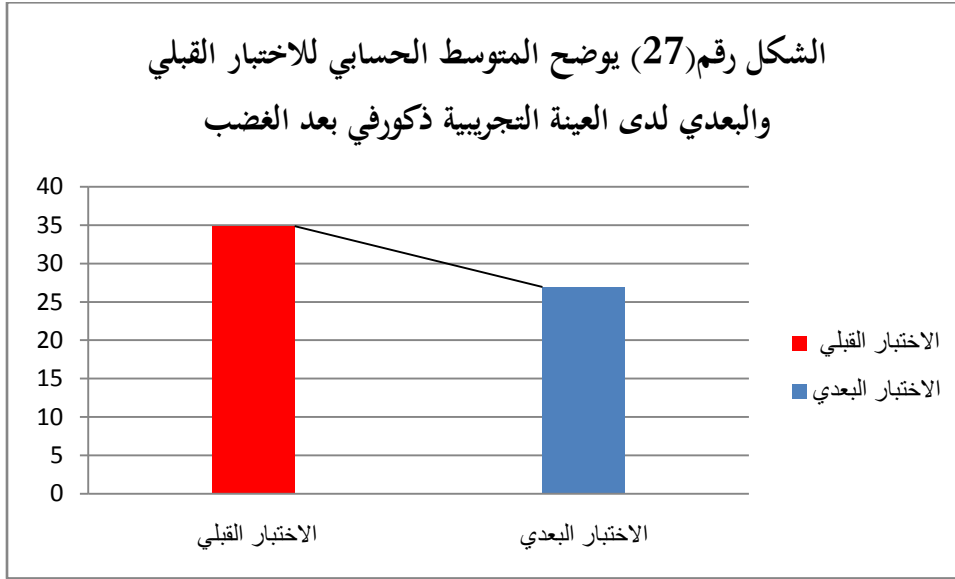


- بالنسبة للبعد الثاني - العدوان اللفظي - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (3.62 ± 39.82) بالنسبة للإختبار القبلي للعينة التجريبية ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (3.80 ± 24.52) بالنسبة للإختبار البعدي للعينة التجريبية ذكور، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 12.52 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدر ب 2.92 عند درجة حرية 16 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد العدوان اللفظي بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة التجريبية ذكور لصالح الاختبار القبلي

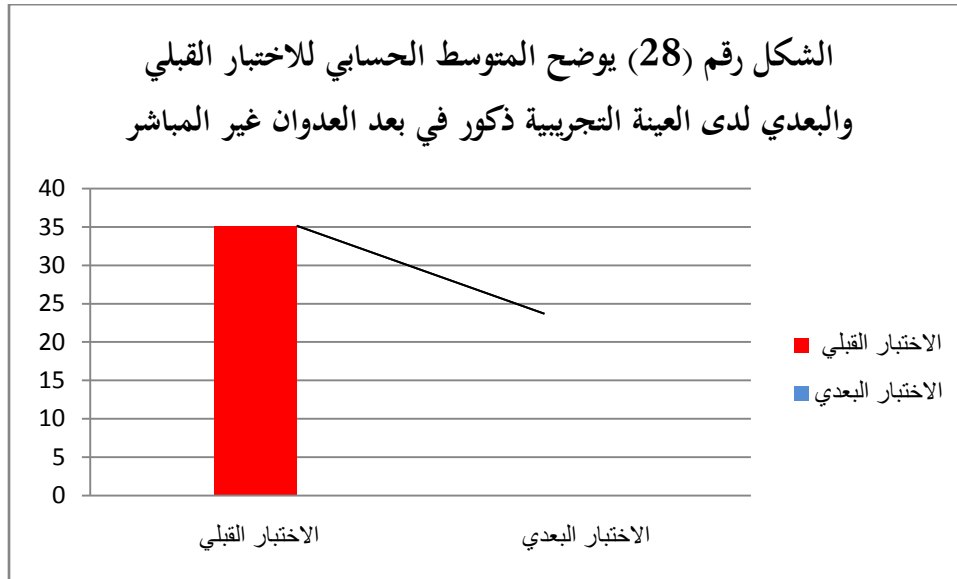
الشكل رقم (26) يوضح المتوسط الحسابي للاختبار القبلي والبعدي لدى العينة التجريبية ذكور في بعد العدوان اللفظي



- بالنسبة للبعد الثالث - الغضب - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (6.52 ± 34.88) بالنسبة للإختبار القبلي للعينة التجريبية ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (3.36 ± 26.94) بالنسبة للإختبار البعدي للعينة التجريبية ذكور ، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 4.52 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدرة ب 2.92 عند درجة حرية 16 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الغضب بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة التجريبية ذكور لصالح الإختبار القبلي.



- بالنسبة للبعد الرابع - العدوان غير المباشر - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (6.17 ± 35.17) بالنسبة للإختبار القبلي للعينة التجريبية ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (2.25 ± 23.70) بالنسبة للإختبار البعدي للعينة التجريبية ذكور ، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 7.96 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدرة ب 2.92 عند درجة حرية 16 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان غير المباشر بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة التجريبية ذكور لصالح الإختبار القبلي



أ-بالنسبة للإناث:

جدول رقم (32) يبين قيمة ت ستودنت المحسوبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى العينة التجريبية (إناث) في ممارسة السلوك العدواني

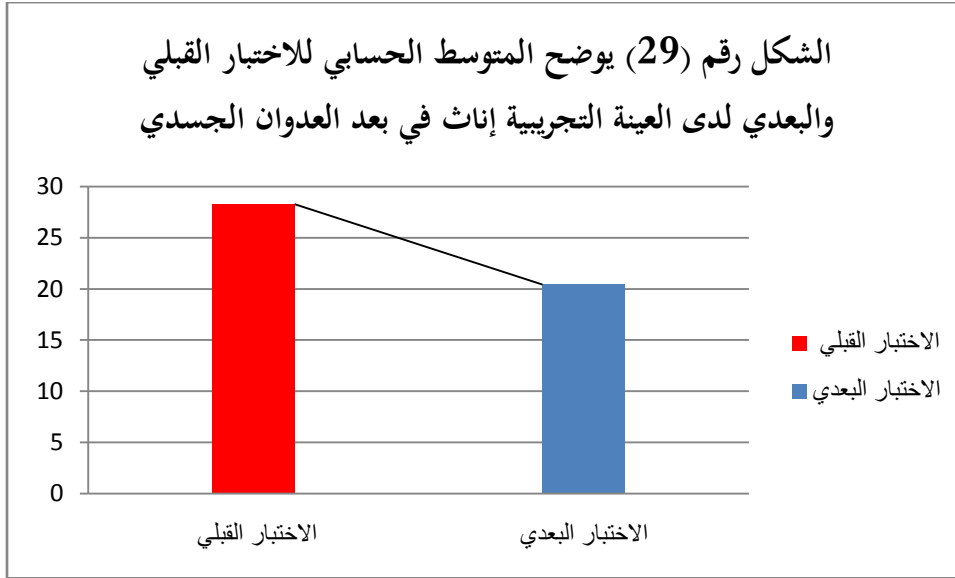
قيمة ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	أبعاد السلوك العدواني
	ع ±	س	ع ±	س		
4.57	2.20	20.43	5.19	28.28	درجة	العدوان الجسدي
10.12	2.43	20.42	5.51	35.5	درجة	العدوان اللفظي
15.31	3.03	22	2.54	36	درجة	الغضب
18.43	2.2	19.07	2.43	36.64	درجة	العدوان غير المباشر

ت الجدولية المقدره ب 3.01 عند درجة حرية 13 و مستوى الدلالة 0.05 .

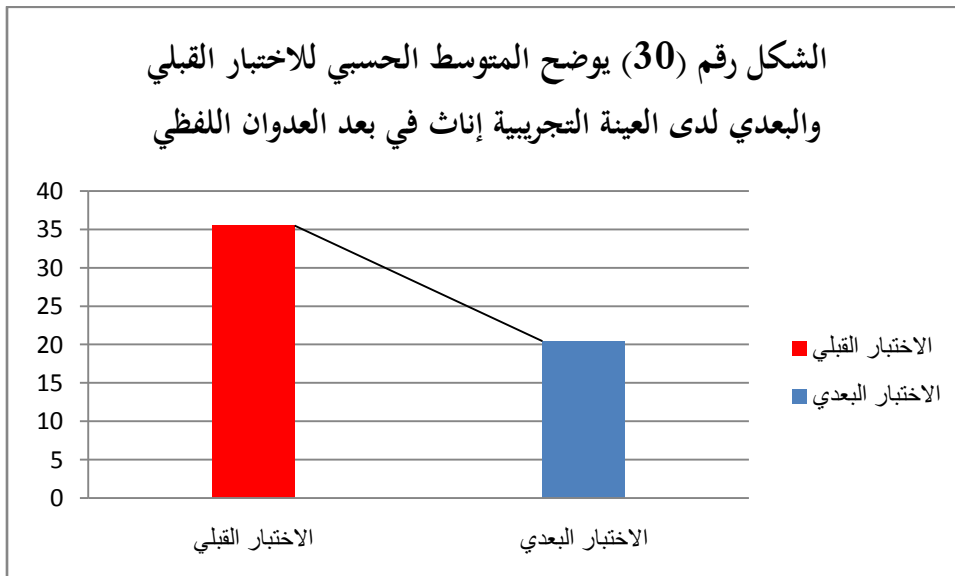
من خلال الجدول رقم 32 يتضح لنا مايلي:

- بالنسبة للبعد الأول- العدوان الجسدي - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (5.19±28.28) بالنسبة للاختبار القبلي للعينة التجريبية إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (2.20±20.43) بالنسبة للاختبار

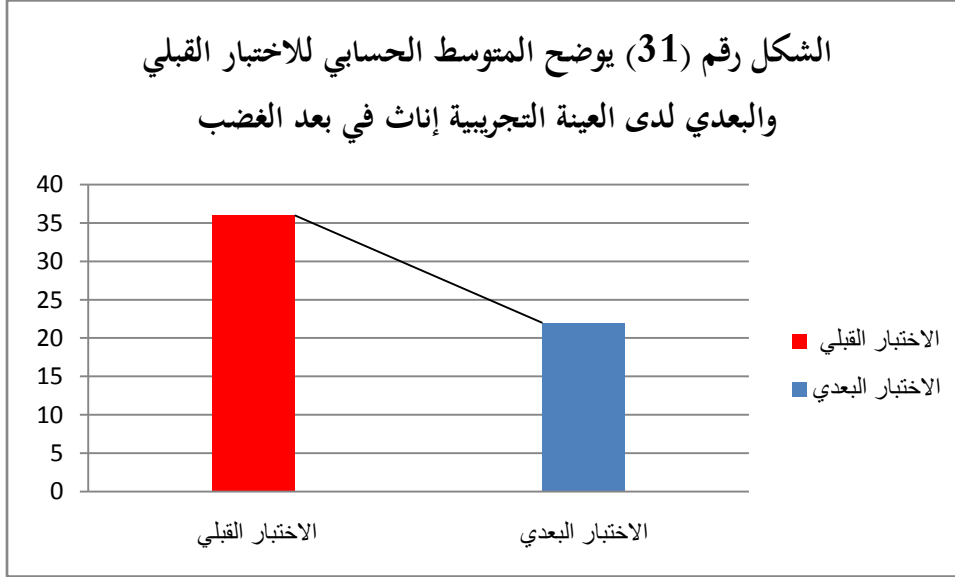
البعدي للعينه التجريبية إناث ،وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 4.57 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدره ب 3.01 عند درجة حرية 13 و مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان الجسدي بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينه التجريبية إناث لصالح الإختبار القبلي



- بالنسبة للبعد الثاني - العدوان اللفظي- تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (5.51 ± 35.5) بالنسبة للإختبار القبلي للعينه التجريبية إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (2.43 ± 20.42) بالنسبة للإختبار البعدي للعينه التجريبية إناث ،وتحصلنا أيضا على قيمة ل "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 10.12 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدره ب 3.01 عند درجة حرية 13 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان اللفظي بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينه التجريبية إناث لصالح الاختبار القبلي.

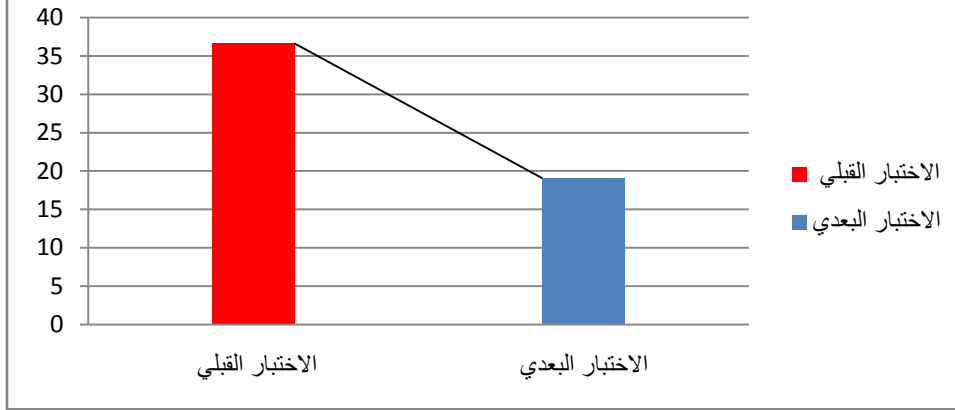


- بالنسبة للبعد الثالث - الغضب - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (2.54 ± 36) بالنسبة للإختبار القبلي للعينة التجريبية إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (3.03 ± 22) بالنسبة للإختبار البعدي للعينة التجريبية إناث، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 15.31 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدره ب 3.01 عند درجة حرية 13 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الغضب بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة التجريبية إناث لصالح الإختبار القبلي.



- بالنسبة للبعد الرابع - العدوان غير المباشر - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (2.43 ± 36.64) بالنسبة للإختبار القبلي للعينة التجريبية إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (2.2 ± 19.07) بالنسبة للإختبار البعدي للعينة التجريبية إناث، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 18.43 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدره ب 3.01 عند درجة حرية 13 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد العدوان غير المباشر بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة التجريبية إناث لصالح الإختبار القبلي

الشكل رقم (32) يوضح المتوسط الحسابي للاختبار القبلي والبعدي لدى العينة التجريبية إناث في بعد العدوان غير المباشر



إستنتاج خاص بالذكور و الإناث : من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 31 و الجدول رقم 32 ومن خلال المقارنة بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي باستخدام إختبار " ت " يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي و الإختبار البعدي لدى العينة التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور وكل من الإناث لصالح الإختبار القبلي وذلك بالنظر لمعايير البرنامج الرياضي الترويحي المقترح قصد و تعديل السلوك العدواني بأبعاده الأربعة لدى أفراد العينة التجريبية، ويعزوا الباحث هذه النتائج إلى أن الترويج يهدف إلى تحقيق الحاجات الأساسية للفرد سواء كانت حاجات فسيولوجية أو حاجات اجتماعية أو حاجات نفسية، و هذا من خلال (تحقيق الذات، تقدير الذات، الأمان)

ويرى محمد محمود أن الترويج يعد عنصرا مهما وجوهريا في العملية التربوية ومن الوسائل الضرورية في خلق جماعة يسودها جو الألفة والمحبة والإحترام فضلا عن قدرته في مساعدة الجماعة على التخلص من ما يواجهها من أزمات ومشكلات في جوانب الحياة التي أعدت لها ، ويضيف محمد محمود أيضا أن البرنامج الترويحي هو مجموعة من الأنشطة المخطط لها يسودها جو من الإحترام والثناء تستهدف مساعدة التلاميذ في التعامل مع مشكلاتهم وقدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة وإيجاد الحلول المناسبة وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتقدير اتجاهاتهم (محمد محمود محمد وآخرون، 2014، الصفحات 65-78)

حيث أن الترويج الرياضي هو ذلك النوع من الترويج الذي تتضمن برامجه العديد من النشاطات البدنية و الرياضية، كما يعد أكثر أنواع الترويج تأثيرا على الجوانب البدنية و الفسيولوجية و النفسية للفرد الممارس لأوجه نشاطه التي تشتمل على الألعاب و الرياضات. (محمد الحماحمي مرجع سبق ذكره، صفحة 31)

وفي هذا الصدد يضيف محمد إحسان أن الترويج يؤدي دورا كبيرا في بناء الفرد من النواحي الصحية و الاجتماعية و التربوية، و يأخذ النشاط الرياضي حصة واسعة من أنشطة و فعاليات الأفراد ا على اختلاف فئاتهم العمرية و مستوياتهم الثقافية و المهنية و انحداراتهم الاجتماعية و الطبقية، فالأنشطة الرياضية يمارسها الأفراد في بيوتهم الخاصة و في أماكن عملهم في مدارسهم و معاهدهم و كلياتهم و جامعاتهم، و تعد هذه الأنشطة من أهم الأنشطة الترويجية التي يمارسها الأفراد و الجماعات في أوقات فراغهم فهي لا تسد أوقات الفراغ فحسب و إنما تساعد في بناء صحة الأجسام و العقول و تكوين العلاقات الاجتماعية الجيدة بين الأفراد و الجماعات و تزود الناس بقسط و فير من التسلية و المتعة و تطوير الشخصية و يفجر الأفراد من خلالها طاقاتهم الإبداعية و تمكن صاحبها من زيادة إنتاجه و تحسين أدائه الوظيفي (إحسان محمد الحسن، 2005، صفحة 151)

3-5- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية

في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة و التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من

الذكور و كل من الإناث

أ- بالنسبة للذكور:

جدول رقم (33) يبين قيمة "ت" ستودنت المحسوبة في الإختبار البعدي بين العينة الضابطة و

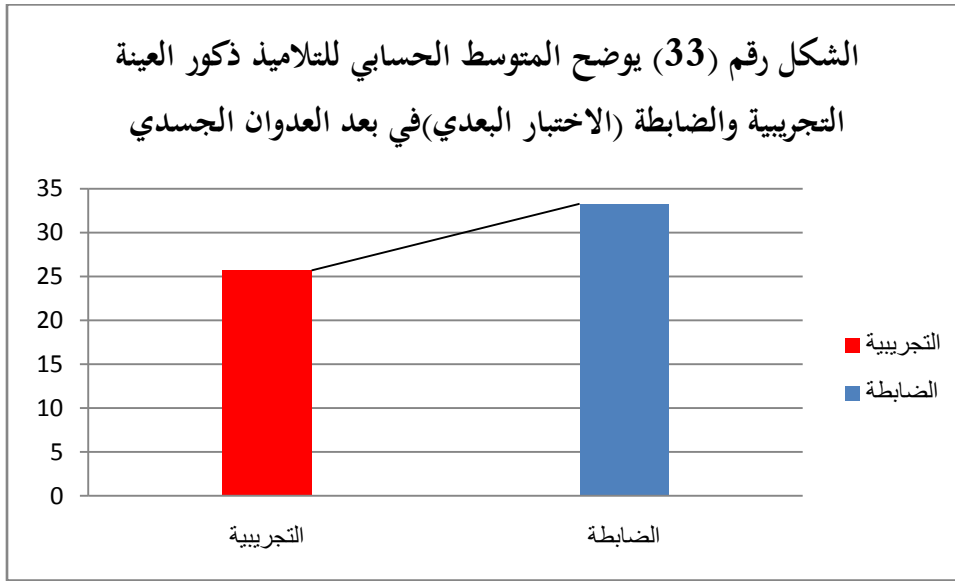
التجريبية ذكور في ممارسة السلوك العدواني

قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	أبعاد السلوك العدواني
	±ع	س	±ع	س		
3.17	7.14	33.29	6.76	25.70	درجة	العدوان الجسدي
4.60	5.16	31.70	3.80	24.52	درجة	العدوان اللفظي
0.45	3.36	26.94	3.39	26.41	درجة	الغضب
3.71	3.12	27.17	2.25	23.70	درجة	العدوان غير المباشر

ت الجدولية المقدره ب 2.58 عند درجة حرية 32 و مستوى الدلالة 0.05 .

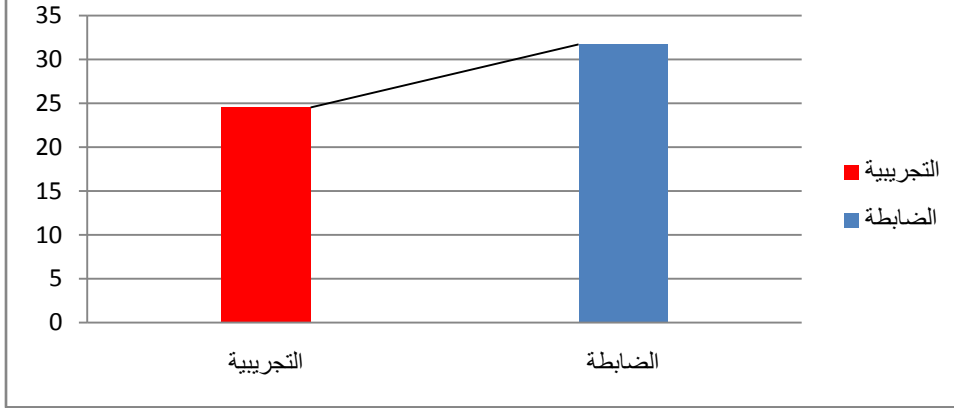
من خلال الجدول رقم 33 يتضح لنا مايلي:

- بالنسبة للبعد الأول- العدوان الجسدي - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (6.76 ± 25.70) بالنسبة للمجموعة التجريبية ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (7.14 ± 33.29) بالنسبة للمجموعة الضابطة ذكور، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 3.17 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدره ب 2.58 عند درجة حرية 32 و مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان الجسدي بين المجموعة التجريبية والضابطة ذكور لصالح المجموعة الضابطة في الإختبار البعدي.



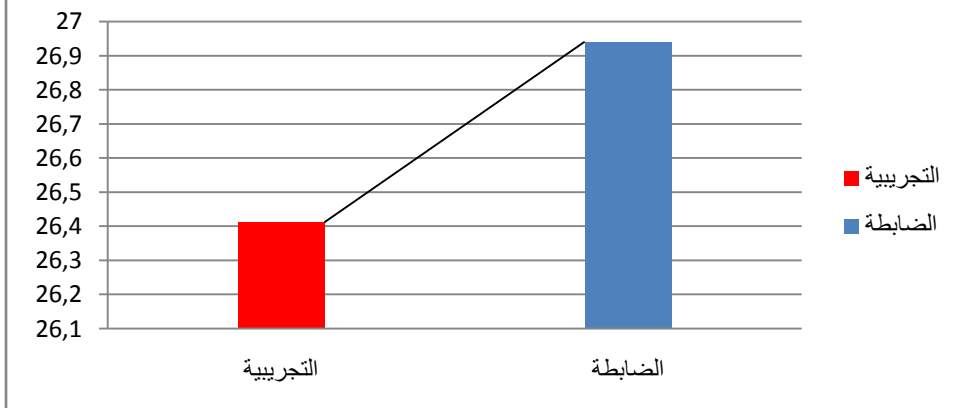
- بالنسبة للبعد الثاني - العدوان اللفظي - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (3.80 ± 24.52) بالنسبة للمجموعة التجريبية ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (5.16 ± 31.70) بالنسبة للمجموعة الضابطة ذكور، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 4.60 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدره ب 2.58 عند درجة حرية 32 و مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد العدوان اللفظي بين المجموعة التجريبية والضابطة ذكور لصالح المجموعة الضابطة في الإختبار البعدي.

الشكل رقم(34) يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ ذكور العينة
التجريبية والضابطة (الاختبار البعدي) في بعد العدوان اللفظي

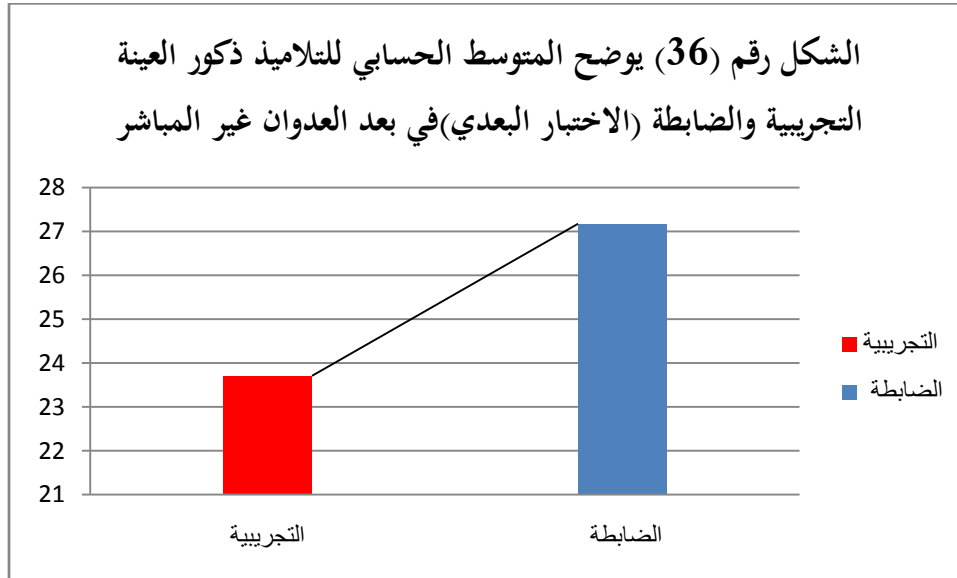


- بالنسبة للبعد الثالث - الغضب - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (3.39 ± 26.41) بالنسبة للمجموعة التجريبية ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (3.36 ± 26.94) بالنسبة للمجموعة الضابطة ذكور، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 0.45 وهي قيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية و المقدر ب 2.58 عند درجة حرية 32 و مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد الغضب بين المجموعة التجريبية والضابطة ذكور

الشكل رقم (35) يوضح المتوسط الحسابي للتلاميذ ذكور العينة
التجريبية والضابطة (الاختبار البعدي) في بعد الغضب



- بالنسبة للبعد الرابع - العدوان غير المباشر - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (2.25 ± 23.70) بالنسبة للمجموعة التجريبية ذكور وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (3.12 ± 27.17) بالنسبة للمجموعة الضابطة ذكور، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 3.71 وهي قيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية والمقدرة ب 2.58 عند درجة حرية 32 و مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد العدوان غير المباشر بين المجموعة التجريبية والضابطة ذكور لصالح المجموعة الضابطة في الإختبار البعدي.



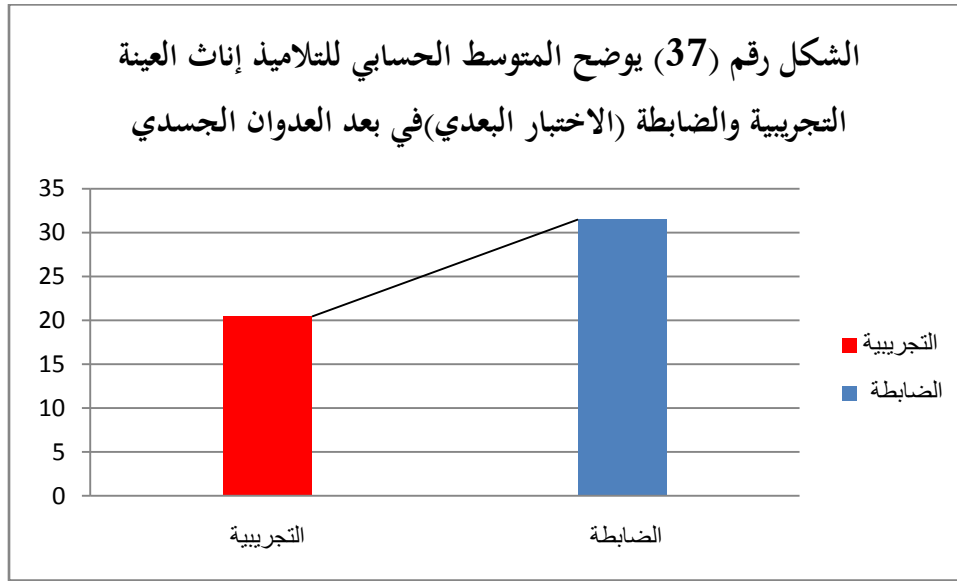
ب- بالنسبة للإناث: جدول رقم (34) يبين قيمة ت ستودنت المحسوبة في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة و التجريبية (إناث) في ممارسة السلوك العدواني

قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	أبعاد السلوك العدواني
	ع ±	س	ع ±	س		
8.31	4.46	31.5	2.20	20.43	درجة	العدوان الجسدي
3.34	7.10	27.14	2.43	20.42	درجة	العدوان اللفظي
3.48	2.34	25.57	3.03	22	درجة	الغضب
2.93	3.56	22.35	2.2	19.07	درجة	العدوان غير المباشر

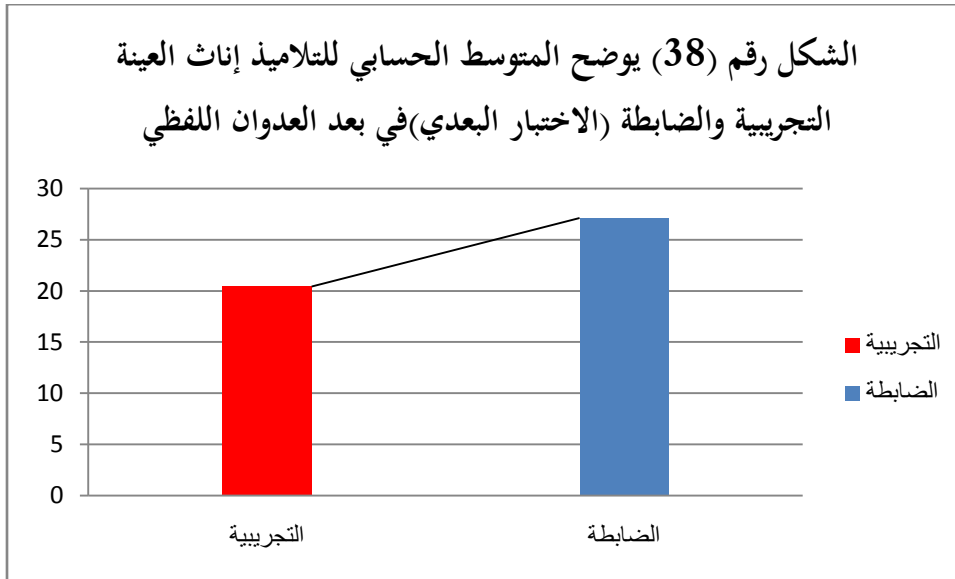
ت الجدولية المقدرة ب 2.78 عند درجة حرية 26 و مستوى الدلالة 0.05 .

من خلال الجدول رقم 34 يتضح لنا مايلي:

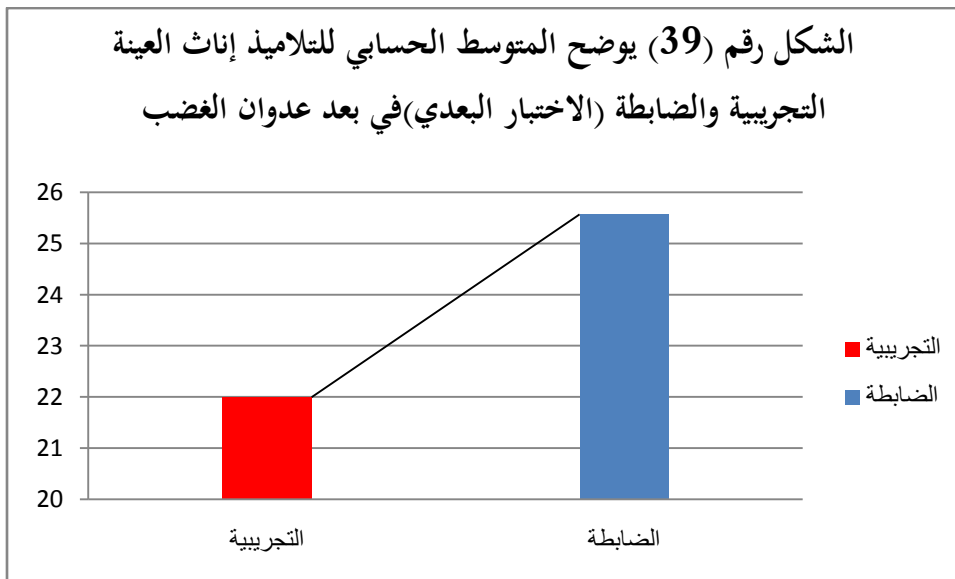
- بالنسبة للبعد الأول- العدوان الجسدي - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (2.20 ± 20.43) بالنسبة للمجموعة التجريبية إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (4.46 ± 31.5) بالنسبة للمجموعة الضابطة إناث ، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 8.31 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدره ب 2.78 عند درجة حرية 26 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد العدوان الجسدي بين المجموعة التجريبية والضابطة إناث لصالح المجموعة الضابطة في الإختبار البعدي.



- بالنسبة للبعد الثاني - العدوان اللفظي - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (2.43 ± 20.42) بالنسبة للمجموعة التجريبية إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (7.10 ± 27.14) بالنسبة للمجموعة الضابطة إناث ، وتحصلنا أيضا على قيمة ل "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 3.34 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدره ب 2.78 عند درجة حرية 26 و مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد العدوان اللفظي بين المجموعة التجريبية والضابطة إناث لصالح المجموعة الضابطة في الإختبار البعدي.

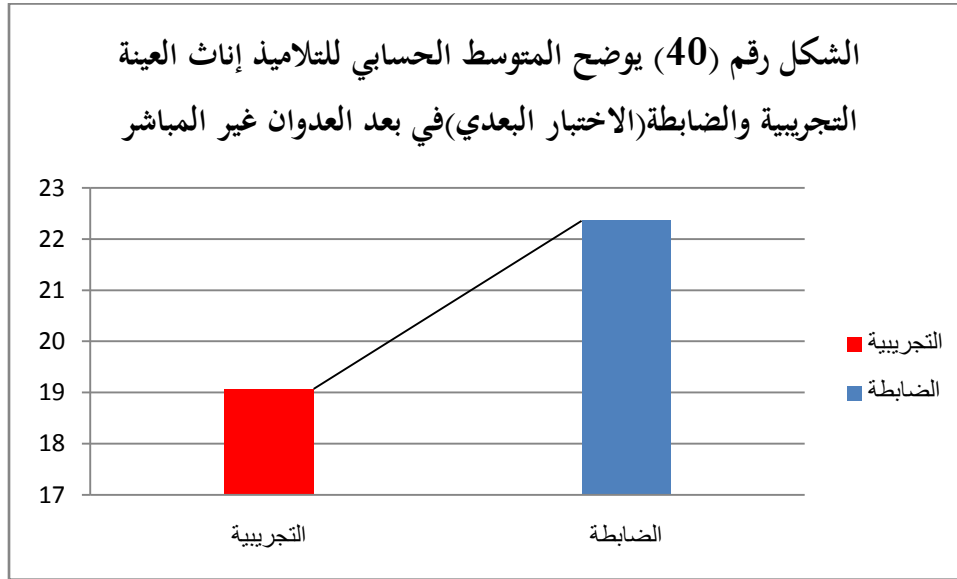


- بالنسبة للبعد الثالث - الغضب - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (3.03 ± 22) بالنسبة للمجموعة التجريبية إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (2.34 ± 25.57) بالنسبة للمجموعة الضابطة إناث، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 3.48 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية والمقدرة ب 2.78 عند درجة حرية 26 ومستوى الدلالة 0.05، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد الغضب بين المجموعة التجريبية والضابطة إناث لصالح المجموعة الضابطة في الإختبار البعدي.



- بالنسبة للبعد الرابع - العدوان غير المباشر - تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري (2.2 ± 19.07) بالنسبة للمجموعة التجريبية إناث وعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (3.56 ± 22.35) بالنسبة للمجموعة الضابطة إناث، وتحصلنا أيضا على قيمة "ت" المحسوبة و التي قدرت ب 2.93 وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية و المقدرة

ب 2.78 عند درجة حرية 26 و مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد العدوان غير المباشر بين المجموعة التجريبية والضابطة إناث لصالح المجموعة الضابطة في الإختبار البعدي.



إستنتاج خاص بالذكور و الإناث : من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 33 و الجدول رقم 34 ومن خلال المقارنة بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي باستخدام إختبار " ت " يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي و الإختبار البعدي لدى العينة الضابطة في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور وكل من الإناث لصالح الإختبار البعدي ما عدا البعد الثالث والممثل في بعد الغضب بالنسبة للذكور والذي لم نجد فيه فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للعينتين التجريبية والضابطة، ويعزوا الطالب الباحث هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج الترويجي المقترح الذي قام ببناءه وفقا للمعايير العلمية والخطوات التي تم تنفيذها لغرض تعديل السلوك العدواني بأبعاده الأربعة لدى أفراد عينة البحث بصورة عامة، وإلى الأسلوب البيداغوجي المستعمل من طرف السادة أساتذة التربية البدنية والرياضية و الذي يكون عادة أسلوبيا أوتوقراطيا لا يدع مجالاً للتلميذ لإفراغ كل ما في جعبته من طاقة زائدة أو من مكبوتات ناتجة عن الضغط الزائد والمتراكم داخل المؤسسات التربوية.

ولتفسير هذه النتائج نستند على رأي محمد مصطفى و الذي يرى أن الأنشطة الترويجية تهدف إلى إشاعة روح الجماعة و المرح بين الأفراد المنتفعين بها وتكوين صداقات و علاقات إنسانية طيبة مع الغير و التلاؤم مع الأجواء الاجتماعية المختلفة و التكيف معها، و بذلك يتبين لنا أن التربية البدنية و الرياضية تستهدف النمو الاجتماعي لدى الأفراد و تزيد من تفاعلهم مع المجتمع الذين يعيشون فيه ، كما تهدف ميولهم الأولية و تكسبهم مبادئ اجتماعية سامية. (محمد مصطفى السايح، 2007، صفحة 32)

3-6- الإستنتاجات العامة: من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق البرنامج الرياضي الترويجي المقترح ومن خلال القياس القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدواني وفقا لأهداف البحث وفرضياته، توصل الطالب الباحث إلى الاستنتاجات التالية

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد و مستويات السلوك العدواني لصالح الذكور في البعد الأول العدوان الجسدي والبعد الثاني العدوان اللفظي والبعد الثالث عدوان الغضب لصالح الذكور.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد و مستويات السلوك العدواني لصالح الذكور في البعد الرابع العدوان غير مباشر لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأربعة لمقياس السلوك العدواني في الإختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية بالنسبة للذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الثلاثة لمقياس السلوك العدواني (العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، والعدوان الغير مباشر) في الإختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية بالنسبة للإناث.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية بالنسبة للإناث في بعد الغضب .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان الجسدي بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة الضابطة ذكور و إناث
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الثلاثة المتبقية (العدوان اللفظي ، الغضب، العدوان غير مباشر) بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة الضابطة ذكور و إناث لصالح الإختبار القبلي.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي و الإختبار البعدي لدى العينة التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور وكل من الإناث لصالح الإختبار القبلي.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للعينتين الضابطة و التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور وكل من الإناث لصالح الإختبار البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الغضب بالنسبة للذكور بين الإختبار القبلي والبعدي للعينتين التجريبية والضابطة.

الفصل الثالث:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد.

3- مناقشة فرضيات البحث.

4- الخلاصة العامة للبحث.

5- التوصيات و الإقتراحات.

- المراجع و المصادر

- الملاحق

3-7- مناقشة الفرضيات:

3-7-1- مناقشة الفرضية الأولى:

جاءت الفرضية الأولى على النحو التالي:

"هناك فروق دالة إحصائية في أبعاد السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي حسب متغير الجنس"

يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها والمبينة في الجدول رقم 26 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك العدواني لصالح الذكور في البعد الأول العدوان الجسدي والبعد الثاني العدوان اللفظي والبعد الثالث عدوان الغضب ، ويرى الطالب الباحث على أن الفروق الفردية بين الذكور والإناث لها دور في ذلك حيث من خلال النواحي الجسدية وكتلة العضلات يسيطر على الذكور الاندفاع البدني والجسدي بالإضافة إلى كونهم سريعي الغضب مما يؤدي بهم إلى انتهاج مظاهر كثيرة من مظاهر السلوك العدواني داخل المؤسسات التربوية منها : التهريج في الفصل والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم، والعناد والتعدي، وعدم الانتظام في الدراسة، ومقاطعة المعلم أثناء الشرح، واستعمال الألفاظ البذيئة بالإضافة ، وترجع هذه الأنماط السلوكية إلى عوامل كثيرة و متشابهة منها عوامل شخصية وأخرى اجتماعية.

وفي هذا الشأن تشير **سميرة البدري 2005** أن العدوان هو هجوم يوجه نحو شخص أو شيء أو هو سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الآخر إما لفظيا أو ماديا كتحطيم الممتلكات أو الضرب الجسدي، وإما اللفظي كالتشهير أو الاستخفاف أو النكت اللاذعة أو الهجاء اللاذع أو قد يكون حسب رأي " **هيجارد** " عدوان هجومي يقصد من ورائه إيقاع الأذى والألم على الآخرين أو عدوان سبيلي يقصد من ورائه الحصول على شيء مرغوب فيه أو تجنب موقف غير مرغوب فيه ، أو قد يكون دفاعا عن النفس. (**سميرة البدري، 2005، صفحة 117**)

وفي هذا الصدد يعرف **لين** أيضا السلوك العدواني على أنه فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان ، ولقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من السلوكيات العدوانية وهو اللفظي والبدني. (**عزت إسماعيل، 1982، صفحة 28**)

ويشير أيضا **واطسن** في هذا الصدد أن السلوك العدواني هو مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين، ويدل هذا التعريف على أن السلوك العدواني ينبع من المشاعر ويشمل الاتجاهات أيضا. (**سامي عبد القوى، 1995، صفحة 38**)

وهذا ما أكدته دراسة **ألونيز وزملائه 1988** والتي تناولت العنف من زاوية مختلفة ارتبطت بزيادة العنف مع الزيادة في نسبة التستسترون عند المراهقين حيث أظهرت النتائج أن المستوى العالي من هرمون التستسترون في مرحلة المراهقة يزيد من استعداد التلاميذ لإظهار القوة وتوكيد الذات عند التعرض للإستفزاز أو التهديد وجعلهم غير صبورين وسريعي الغضب حتى عند تثبيت العوامل المسببة للعدوان كالإستفزاز والعدوان اللفظي (**هشام الضمور وآخرون، 2011، صفحة 09**)

وترى ممدوحة سلامة 1990 بأن العدوان: "هو الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة، ويعبر عنها ظاهريا في صورة فعل أو سلوك يقصد به إيقاع الأذى وإلحاق الضرر أو أي شيء من هذا القبيل، كما يوجه أحيانا إلى الذات، ويظهر في شكل عدوان لفظي أو بدني". (ممدوحة سلامة مرجع سبق ذكره، 1990، صفحة 123)

ويعزوا الطالب الباحث هذه النتائج أيضا إلى العبء المدرسي والضغط المتزايد على التلاميذ من جراء امتداد الدراسة حتى الفترة المسائية وكذلك الإمتثال للقوانين الداخلية التي تسيير المؤسسات التربوية واحترامها كل هذه الأمور تزيد من احتمال ظهور السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ، خاصة في ظل عدم توفر أدنى وسائل الراحة والترفيه داخل هذه المؤسسات ونقص الوقت المخصص لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية والتي لا يمارسها التلاميذ بشكل دائم، يرجع إلى نقص في التوعية و التحسيس من جانب أولياء الأمور وتشجيع الأسرة بصفة عامة فيما يتعلق بأهمية الأنشطة الترويحية الرياضية، وكذلك غياب المشرفين المؤهلين على هذه الأنشطة في الأماكن المخصصة لمزاولة مختلف الأنشطة الترويحية الرياضية، إلى جانب عدم إدراك التلاميذ المراهقين بأهمية هذه الأنشطة الترويحية الرياضية على التنمية الشاملة للفرد وتأثير كل ذلك على شخصية وصحة المراهقين ودورها في تعديل سلوكهم والتمتع بالراحة والاسترخاء والتفيس عن الشعور السلبي الداخلي لدى المراهقين مما يبعدهم عن الانحراف ويجنبهم السلوك الغير مرغوب فيه.

وتوفر ممارسة الأنشطة الترويحية لممارسيها فرص رفع مستوى الصحة النفسية و التوازن بين الاستقلالية و التبعية و تعمل على تنمية النضج العاطفي و تنمية الصفات الاجتماعية مثل التعاون و الرغبة في مساعدة الآخرين (طه محمد عبد الرحيم طه مرجع سبق ذكره، صفحة 26)، و ذلك من خلال إشباع الفرد الممارس لمناشط الترويح لحاجته النفسية و تلك الحاجات النفسية لا يمكن إشباع بعضها إلا من خلال وقت الفراغ كما أن المشاركة في مناشط الترويح تؤدي إلى تحقيق الاسترخاء و الرضا النفسي مما يحقق للفرد التوازن النفسي. (عايدة مصطفى مرجع سبق ذكره، صفحة 34)

و من خلال ممارسة للأنشطة الترويحية يضيف مصطفى حسين باهي 2002، يكون الفرد قادرا على تحقيق ذاته و استغلال قدراته و إمكانياته إلى أقصى حد ممكن وتتكون لديه شخصيت متكاملة سوية و متزنة تنعكس على سلوكياته بالإيجاب حتى يكون سلوكا عاديا بحيث يستطيع التوافق مع بيئته و المجتمع الذي يعيش فيه . (مصطفى حسين باهي، 2002،، صفحة 19)

في المقابل وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والإناث في بعد العدوان غير المباشر لصالح الإناث ، وهذا راجع لسماة نفسية للتلميذات حيث يملن إلى إبراز سلوكيات لا تكون بالضرورة متجهة نحو الاحتكاك والعنف الجسدي واللفظي ، ويعزوا الباحث ذلك إلى عدم إهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بالإناث وعدم إشراكهن في مختلف الأنشطة الرياضية خاصة الرياضات الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية مم وعدم إيجاد الشخصية المتوازنة لهن و بالتالي عدم تفريغ الطاقة الموجودة عندهن ، مما يؤدي بهن إلى الكبت و الإحباط الذي يعتبر من بين أحد الأسباب الرئيسة للسلوك العدواني ، ويرجع الطالب الباحث أيضا هذا الاختلاف في ممارسة السلوك العدواني بين الذكور والإناث إلى دعم الأهل ، فاهتمام الأهل بأطفالهم خاصة الإناث يشكل أكبر حماية لهن ضد العنف مقارنة بالذكور .

وفي هذا الصدد يرى كل من **ميلر** و**دولارد** وأن كل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال و القلق مما يدفعه إلى أداء سلوكيات عدوانية، وقد بين **ميلر** و**دولارد** أيضا أن السلوك العدواني هو استجابة نموذجية للإحباط وأن هناك علاقة بين الإحباط والعدوان وهذا يعني أن ظهور سلوك عدواني عند شخص ما يستلزم وجود إحباط، وبالتالي يعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاب تحول دون إشباع الدوافع وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالبا لا تتماشى مع واقعه (محمد جميل منصور، 1981، صفحة 165)

ويضيف **زين العابدين درويش** أن العدوان غير المباشر هو سلوك يتبعه الفرد يكون هدفه تفرغ المشاعر العدوانية في حالة استحالة العدوان المباشر. (زين العابدين درويش مرجع سبق ذكره، 1991، صفحة 434)

كما يشير أيضا **P J. GALLOGHER** أن العدوان غير المباشر هو توجيه الأذى والألم بطريقة ملتوية وغير مباشرة وفيه تنظم الاستجابات بطريقة لا توصل إلى المواجهة وجها لوجه (Gallgher, 1982, p. 476)

وتتفق هذه النتائج مع العديد الدراسات كدراسة (عبد الرحمان العيسوي، 2007، صفحة 54) بعنوان " انتشار النزعات العدوانية ومدى ارتباطها بمتغيرات السن والمستوى التعليمي والجنس " التي أكدت نتائجه على أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث أو أكثر قبولا للفكر العدواني والعنيف من الإناث ، و أن الذكور يتصفون بالعدوان اللفظي والعدوان الفكري أكثر من الإناث، و إلى وجود فروق بين الجنسين في درجة العدوان في حالة عدم الاختلاط لصالح الإناث على الذكور، ودراسة (بوخملة سفيان، 2001) بعنوان " السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية " والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين الجنسين في درجة العدوان في حالة عدم الاختلاط لصالح الإناث على الذكور والعكس في حالة الاكتظاظ وجود فروق بين الجنسين في درجة العدوان لصالح الذكور على الإناث ، و دراسة **بوشاشي سامية 2013** بعنوان " السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة " والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور، كما توصلت نتائج هذه الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي بين الجنسين وأن هناك علاقة سالبة بين ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي (بوشاشي سامية، 2013)، و دراسة **قندوز علي 2014** بعنوان: " تأثير متغيرات الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي والجنس على الإضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة " والتي أشارت نتائجها هي الأخرى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السلوكية تعزى لصالح الجنس ، حيث ظهر اختلاف في مستوى الإضطرابات السلوكية أكبر عند الذكور بالنسبة للإناث (قندوز علي، 2014، صفحة 21)، و دراسة **دارامون 2010** التي أكدت نتائجها على وجود نزعة أكبر لدى الذكور في العنف، أما الإناث فكن أكثر في نعت الآخرين بأسماء بذيئة وعمل مضايقات.

وعلى ذلك يمكن القول أن الفرضية الأولى القائلة بأن هناك فروق دالة إحصائية في أبعاد السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي حسب متغير الجنس قد تحققت جزئياً، حيث تحققت بالنسبة للأبعاد الثلاثة للسلوك العدواني (العدوان الجسدي ، والعدوان اللفظي ، وبعد الغضب) ولم تتحقق بالنسبة للبعد الرابع العدوان الغير مباشر .

3-7-2- مناقشة الفرضية الثانية:

جاءت الفرضية الثانية على النحو التالي:

" لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور و الإناث "

يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها والمبينة في الجدول رقم 27 أنه لا توجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأربعة لمقياس السلوك العدواني في الإختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية بالنسبة للذكور، ويرى الطالب الباحث أن هذا التقارب الموجود في مستويات السلوك العدواني بالنسبة للذكور راجع إلى تجانس تلاميذ الدراسة بحيث يتميزون بنفس المتغيرات (الطول ، الوزن ، السن) كما أنهم يعيشون في نفس البيئة مما يجعلهم يواجهون نفس التحديات ويكتسبون نفس الخبرات بالإضافة إلى أن إجراء القياس القبلي تم في نفس الظروف ونفس التوقيت ونفس الشروط ، كما أن البرنامج الخاص بحصة التربية البدنية والرياضية والموجود ضمن منهاج وزارة التربية الوطنية لا يهتم بعلاج مثل هذه السلوكات العدوانية لدى التلاميذ، وأن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يستعملون الألعاب الترفيهية والترفيهية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

ويرى الطالب الباحث أيضاً أن حصة التربية البدنية يقوم بتسييرها الأستاذ بنسبة كبيرة معتمدا على الأسلوب الأمري الذي لا يتيح الفرصة للتلميذ من أجل إبراز قدراته وتحقيق دوافعه هذا ما يجعله يملك مستوى معين في السلوك العدواني ، ويشير إلى ذلك **فؤاد البهي 1975** أنه كان الأستاذ أكثر تسلطاً ارتفعت معه درجة العدوان وكلما كان أسلوب الأستاذ أكثر إنسانية كلما انخفضت درجة العدوانية داخل الحصة ، ويتعامل الأستاذ مع التلميذ بطريق متسلطة فإنه سيخلق في نفسية المراهق الحقد والكراهية للأستاذ والمادة وهو ما يخلق له أزمة في مرحلته هذه أي أن أسلوب الأستاذ الذي هو أحد عناصر البيئة المحيطة بالمراهق (الاجتماعية ، الثقافية والاقتصادية).

ولا يخفى علينا أنه كلما كانت الضغوطات على التلميذ أدى إلى إحباطه ومن ثم يولد له العدوان وخاصة في هذه الفترة الحرجة فترة المراهقة التي تعتبر من أهم مراحل النمو الحساسة التي يفاجئ فيها المراهق بتغيرات عضوية ونفسية سريعة تجعله شديد الميل إلى التمرد والطغيان والعنف والإندفاع (**فؤاد البهي السيد، 1975، صفحة 250**) ، هذه الفترة التي يراها **عبد العزيز اللبدي 2005** في القاموس الطبي العربي أنها مرحلة نمو ما بين البلوغ الجنسي واكتمال الشباب، تكتنفها أزمة ناشئة من جهة عن التغيرات الفسيولوجية المؤدية إلى النضج الجنسي، ومن جهة أخرى عن الضغوط الاجتماعية في الحضارات المتطورة، ومن أهم سمات المراهق، الصراع بين الجنس المثالية والجنس الغيرية، و النزعة إلى الابتكار والتميز عن الآخرين والتحرر من قيود الأسرة. (**عبد العزيز اللبدي، 2005، صفحة 102**)

ويشير كل من ميلر و روبرت سيزر إلى وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان حيث يوجد ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة، أي أن الإحباطات تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني وأن العدوانية الناجمة عن الإحباط يمكن أن تتراكم وتهدد الشخص من الداخل فيلجأ إلى إسقاطها على الموضوعات الخارجية التي تصبح رمز العدوانية بحيث يصبح الآخرون هم مخطئون ويجوز توجيه العدوانية ضدهم نتيجة للإحباط والقلق وعدم الرضا عن الذات وعن صورة الجسد لديهم مما يكسبهم إحباطا ينعكس على تصرفاتهم وسلوكهم العدواني. (محمد السيد عبد الرحمان، 2004، صفحة 430)

أما بالنسبة للإناث يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها والمبينة في الجدول رقم 28 أنه لا توجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الثلاثة لمقياس السلوك العدواني (العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، والعدوان الغير مباشر) في الإختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية بالنسبة للإناث، وهذا راجع حسب الطالب الباحث إلى تكافؤ عينة البحث التلميذات في متغيرات الدراسة (الطول، الوزن، السن)، كما تبين النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الغضب لصالح العينة التجريبية ويرجع الطالب الباحث ذلك إلى كون الغضب يعد من بين الأسباب التي تؤدي إلى ممارسة السلوك العدواني ويتماشى هذا التفسير مع رأي محي الدين أحمد حسين 1983 الذي يرى أن السلوك العدواني هو سلوك يصدره الفرد ممكن أن يكون لفظيا أو بدنيا صريحا أو ضمنيا مباشرا أو غير مباشر، ناشطا أو سلبا أملتته عليه مواقف الغضب أو الإحباط أو الانزعاج من قبل الآخرين أو مشاعر عدائية تجاهه. (البشير معمري، 2007، صفحة 144)، أما خليل قطب 1996 فيرى أن الغضب هو إنفعال يتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز العصبي السمبتاوي وبشعور قوي من عدم الرضا سببه خطأ وهمي أو حقيقي. (خليل قطب، 1996، صفحة 65)

ويشير دافيد ميرز 1996 في هذا الصدد إلى أن الشعور بالألم والمهاجة أو الإهانة الشخصية و الإحباط و الشعور بعدم الراحة قد تؤدي إلى الإستتارة أو الغضب أو الأفكار العدائية لدى الفرد وهو الأمر الذي قد يحدث الإستجابات العدوانية. (محمد حسن علاوي، 1998، الصفحات 132-135)، كما يشير عصام عبد اللطيف العقاد 2001 أيضا أن الغضب هو أحد الانفعالات أو العواطف الأساسية للإنسان والتي تعتبر إشارة أو دلالة على مواجهة الضغوط وعوامل الإحباط في الحياة. (عصام عبد اللطيف العقاد، 2001، صفحة 76).

بينما يرى يشير لوك وآخرون أن الغضب يعني حالة انفعالية والتي يمكن الإحساس بها في الموقف غير المرغوب فيه وهو غالبا ما يصاحب العدوان و، ولكن لا يعد شرطا مهما للتعبير عنه. (luk bédard et al, 2006, p. 256)

كما تتفق النتائج المتوصل إليها مع نتائج دراسات قمنا بعرضها في فصل الدراسات السابقة والبحوث المشابهة منها دراسة (علي محمد عبد ربه، 2007، صفحة 243) و دراسة (أحمد علي محمد قطب، 2006، صفحة 254) و دراسة (عماد صالح عبد الحق، 2007، صفحة 354) حيث توصل هؤلاء في دراساتهم إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى العينة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي.

وعلى ذلك يمكن القول أن الفرضية الثانية القائلة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و التحريية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور و الإناث قد تحققت بالنسبة للذكور ، حيث وجدنا فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و التحريية بالنسبة لكل الأبعاد الأربعة للسلوك العدواني (العدوان الجسدي ، العدوان اللفظي ، بعد الغضب، و بعد العدوان غير مباشر) هذا بالنسبة للذكور .

أما بالنسبة للإناث نستطيع القول بأن هذه الفرضية قد تحققت جزئيا، حيث وجدنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و التحريية بالنسبة للأبعاد الثلاثة للسلوك العدواني (العدوان الجسدي ، العدوان اللفظي ، و بعد العدوان غير مباشر) ولم تتحقق هذه الفرضية بالنسبة للبعد الرابع بعد الغضب حيث وجدنا فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و التحريية بالنسبة لصالح العينة التحريية.

3-7-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

جاءت الفرضية الثالثة على النحو التالي:

" هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى العينة الضابطة في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور والإناث "

يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 29 و الجدول رقم 30 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان الجسدي بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى العينة الضابطة ذكور و إناث ، ويفسر الطالب الباحث ذلك كون السلوكات الجسدية لدى التلاميذ والتي تمثل مظهر من مظاهر العدوان لم تتغير بشكل كبير وهذا لكون السلوكات الجسدية هي سلوكات مكتسبة ، وبخصوص ذلك يؤكد " بانديورا " صاحب نظرية التعلم الاجتماعي أن معظم أنواع السلوك الإنساني مكتسبة و متعلمة من خلال المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ، وأن هذا التعلم تزداد قوته كلما أدى هذا السلوك إلى أي نوع من أنواع التعزيز وذلك من خلال عدة عوامل من بينها المجتمع و الأسرة و وسائل الإعلام التي يمكن أن تلعب دور كبير في عملية التعزيز والتدعيم. (البشير معمريه، 2007، صفحة 14)

و تعتبر الأسباب الاجتماعية حسب (بوخريسة بوبكر، 2006، صفحة 93) من بين الأسباب التي تسهم وتدخل في نشوء وتكوين السلوك العدواني لدى الفرد حيث أن البيئة والظروف الاجتماعية والأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نموه، بحيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل المحيطة به ملائمة كلما كانت شخصيته سوية وقوية وسليمة ومن بين هذه الأسباب الأسرة التي تعتبر من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في سيرورة التنشئة الاجتماعية للفرد بحيث إنها تزوده بالمفاهيم والمواقف غير العمومية وتصقله بقالب الأسرة في ظل العلاقات السائدة بين أفرادها ولثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان، وفي هذا الشأن تضيف فاطمي نافية 1989 أنه إذا كانت ثقافة هذه الأسرة تتناقى مع العدوان فإن الفرد ينشأ غير عدوانيا إما إذا كان مورث الأسرة الثقافي يشجع ويدعم السلوكات العدوانية فإن الفرد ينشأ حتما عدوانيا. (فاطمي نافية، 1989، صفحة 90).

ومن بين الأسباب الاجتماعية أيضا المدرسة أو المؤسسات التربوية ، فالمدرسة حسب **شحيمة محمد أيوب** هي الفضاء الثاني للطفل و هي عبارة عن امتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها ولكن هذه السلطة الثانية أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين وأنظمة وضوابط تفرض عليه ولا مجال للتساهل أو تعدي هذه الضوابط أو الحدود فهي تضع حدود لحرته التي كان يمارسها داخل الأسرة

وبخصوص ذلك يضيف **محمد سلامة 1989** أن هذه الضوابط والحدود والقيود تجعل التلميذ مصدوما بجياة لم يألفها من قبل لذلك فإنه يلجا إلى الأسرة ليحفظ منها نافذة حينما يتسلل منها إلى الانحرافات ومختلف الاضطرابات السلوكية والتي منها السلوكيات العدوانية وبالتالي فإن هذه السلوكيات تصبح متنفسا وإفراغا لمكبوتات المشكلة أساسا من القوانين (**محمد سلامة، 1989، صفحة 121**) ، بالإضافة إلى هذا فالأساليب المدرسية التي تعتمد على الصرامة المدرسية القسوة بحق الطفل تؤثر على نزعة العدوانية وهذا ما يدفعه إلى الاستجابة بسلوك عدواني حيث انه يبدأ بهروبه من المدرسة وإهمال لواجباتها والإنضمام إلى رفاقه ليشكلوا مجموعة أشرار يمارسون العدوان الجماعي على التجهيزات المدرسية. (**شحيمة محمد أيوب، بدون سنة، صفحة 139**)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات والبحوث المشابهة التي سبق لنا وأن ذكرناها سابقا منها دراسة **بوضيف و فاطمة مخلوفي 2013** بعنوان: "الاتصال الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال القسم التحضيري" والتي أشارت نتائجها إلى وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن عرقلة الإتصال الأسري تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى الطفل (**فاطمة مخلوفي، 2013**) ، ودراسة **جمال تالي 2010** بعنوان: "أساليب التنشئة الأسرية غير السوية والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم" والتي أشارت نتائجها إلى أن أساليب التنشئة الأسرية غير السوية من طرف الآباء والأمهات كالإهمال والتذبذب و التفرقة في المعاملة تساعد في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال الصم. (**جمال تالي، 2010**)

أما بخصوص الأبعاد الثلاثة المتبقية (العدوان اللفظي ، الغضب، العدوان غير مباشر) فقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة الضابطة ذكور و إناث لصالح الإختبار القبلي ، و يفسر الطالب الباحث ذلك إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية كان لها التأثير في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ حيث تكمن أهمية حصة التربية البدنية والرياضية من خلال ما يستثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني الرياضي الذي يهدف إلى ترقية واستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي وتظهر أيضا من خلال مساعدته على التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعليمية منتظمة وهادفة ترمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية الحركية والخلقية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة. (**منهاج التربية البدنية، 2005، الصفحات 47-48**)

كما يؤكد أمين أنور الخولي وآخرون **1998** أن للتربية البدنية و الرياضية دور من خلال تدريب التلميذ على التحكم في تعبيراته الإنفعالية عن طريق إشتراكه في الألعاب المختلفة فاللعب يكون بمثابة معمل ممتاز يستطيع المراهق فيه أن يمارس التحكم في عواطفه و طرح القلق و الشعور بالثقة و التمتع بالبهجة (**أمين أنور الخولي، 1998، صفحة 26**).

وهذا ما يتفق مع رأي عقيل خليل ناصر 2014 والذي يرى أن الممارسة الرياضية على أنها عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو النشاطات البدنية المختارة ، و يضيف هذا الأخير أن الممارسة الرياضية توفر حالة من الإشباع و الرضا و التوازن النفسي للتلميذ، و يضيف معوض 1998 أن ممارسة النشاطات الرياضية أمر محبب لدى التلميذ و له تأثير على الفرد في جميع الجوانب العقلية و الجسمية و النفسية، كما أشارت فرج 1998 إلى أن من أهم واجبات درس البدنية التربية الرياضية هو تحقيق التنمية الشاملة عن طريق إكتساب التلميذ للمعارف و المهارات من خلال الدرس (عقيل خليل ناصر، 2014) .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات والبحوث المشابهة التي سبق لنا وأن ذكرناها سابقا منها دراسة واضح أحمد الأمين 2001 بعنوان: " دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين " والتي أشارت نتائجها إلى وجود انخفاض في مستوى السلوكات العدوانية عند التلاميذ بعد ممارستهم للنشاطات الرياضية داخل المؤسسات التربوية (واضح أحمد الأمين، دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ،، 2001) ، ودراسة دراسة شنتاتي أحمد 2008 بعنوان " دور النشاط البدني الرياضي في الحد من العنف المدرسي عند المراهق " والتي أشارت نتائجها إلى أن سلوك التلميذ بعد ممارسة حصة النشاط البدني الرياضي يتسم بالهدوء وعدم الميل إلى استعمال العنف مقارنة بالتلاميذ الذين مر عليهم ، عدد من الأيام بعد الممارسة وكذلك من خلال ملاحظات الأساتذة فقد أجمعوا على أن تصرفات التلميذ تختلف بعد الممارسة لكونها تتسم بالهدوء عكس التلاميذ الذين يبقون عدة أيام ، يكون الميل لديهم إلى استعمال العنف، ودراسة سي العربي شارف 2011 بعنوان : " أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي " والتي أشارت نتائجها أيضا الأنشطة الترويحية التي تضمنتها حصة التربية البدنية والرياضية كان لها الأثر الإيجابي في التقليل من العنف المدرسي لدى التلاميذ ، ومنه يوصي الباحث كل الفاعلين في القطاع التربوي بضرورة الإهتمام بالأنشطة الرياضية الترويحية والتي أصبحت وسيلة علاجية ناجحة تكسب التلميذ المراهق خبرات تساعده على التمتع بالحياة والتخلص من عقدة الشعور بالنقص والإحباط كما تساعده أيضا في تنمية الثقة بالنفس وتبعده عن كل سلوك عنيف وغير أخلاقي. (سي العربي شارف، 2015 ، الصفحات 90-102)

وعليه نقول أن الفرضية الثالثة القائلة هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي و الإختبار البعدي لدى العينة الضابطة في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور والإناث قد تحققت هي الأخرى جزئيا ، حيث تحققت بالنسبة الأبعاد الثلاثة (العدوان اللفظي ، الغضب، العدوان غير مباشر) والتي أوضحت النتائج بشأنها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة الضابطة ذكور و إناث لصالح الإختبار القبلي، ولم تتحقق بالنسبة لبعده العدوان الجسدي والذي أوضحت النتائج بشأنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان الجسدي بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة الضابطة ذكور و إناث.

3-7-4- مناقشة الفرضية الرابعة :

جاءت الفرضية الرابعة على النحو التالي:

" هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى العينة التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور و من الإناث"

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 31 و الجدول رقم 32 ومن خلال المقارنة بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي باستخدام إختبار " ت " يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي و الإختبار البعدي لدى العينة التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور و الإناث لصالح الإختبار القبلي ، ويعزوا الباحث هذه النتائج إلى أن فاعلية البرنامج الترويجي المقترح الذي قام ببناءه وفقا للمعايير العلمية والخطوات التي تم تنفيذها لغرض تعديل السلوك العدواني بأبعاده الأربعة لدى أفراد عينة البحث بصورة عامة.

ويرى محمد محمود أن الترويج يعد عنصرا مهما وجوهريا في العملية التربوية ومن الوسائل الضرورية في خلق جماعة يسودها جو الألفة والمحبة والإحترام فضلا عن قدرته في مساعدة الجماعة على التخلص من ما يواجهها من أزمات ومشكلات في جوانب الحياة التي أعدت لها ، ويضيف محمد محمود أيضا أن البرنامج الترويجي هو مجموعة من الأنشطة المخطط لها يسودها جو من الإحترام والثناء تستهدف مساعدة التلاميذ في التعامل مع مشكلاتهم وقدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة وإيجاد الحلول المناسبة وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتقدير اتجاهاتهم (محمد محمود محمد وآخرون، 2014، الصفحات 65-78)

حيث أن الترويج الرياضي هو ذلك النوع من الترويج الذي تتضمن برامجه العديد من النشاطات البدنية و الرياضية، كما يعد أكثر أنواع الترويج تأثيرا على الجوانب البدنية و الفسيولوجية و النفسية للفرد الممارس لأوجه نشاطه التي تشتمل على الألعاب و الرياضات. (محمد الحماحمي مرجع سبق ذكره، صفحة 31)

وفي هذا الصدد يضيف محمد إحسان أن الترويج يؤدي دورا كبيرا في بناء الفرد من النواحي الصحية و الاجتماعية و التربوية، و يأخذ النشاط الرياضي حصة واسعة من أنشطة و فعاليات الأفراد ا على اختلاف فئاتهم العمرية و مستوياتهم الثقافية و المهنية و انحداراتهم الاجتماعية و الطبقية، فالأنشطة الرياضية يمارسها الأفراد في بيوتهم الخاصة و في أماكن عملهم في مدارسهم و معاهدهم و كلياتهم و جامعاتهم، و تعد هذه الأنشطة من أهم الأنشطة الترويجية التي يمارسها الأفراد و الجماعات في أوقات فراغهم فهي لا تسد أوقات الفراغ فحسب و إنما تساعد في بناء صحة الأجسام و العقول و تكوين العلاقات الاجتماعية الجيدة بين الأفراد و الجماعات و تزود الناس بقسط وثير من التسلية و المتعة و تطوير الشخصية و يفجر الأفراد من خلالها طاقاتهم الإبداعية و تمكن صاحبها من زيادة إنتاجه و تحسين أدائه الوظيفي (إحسان محمد الحسن، 2005، صفحة 151)

إذ تؤكد الدراسات الحديثة حسب **محمد محمود 2014** على أهمية البرامج الترويجية وضرورتها في التخفيف والحد من جميع الإنفعالات (التوتر القلق الضغط) والتركيز على العوامل التي تؤدي إلى التوافق النفسي للفرد والتعايش مع المواقف البسيطة التي تعمل كعوامل منغصة للحياة اليومية التي تؤثر في سلوكيات الفرد (محمد محمود محمد وآخرون، 2014، الصفحات 65-78)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات والبحوث المشابهة التي سبق لنا وأن ذكرناها سابقا منها دراسة **يوسف محمد عبد الله عبد الرحمان 2015** بعنوان " فعالية برنامج ترويجي لتخفيف السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحمدية بدولة الكويت " والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي و الإختبار البعدي لدى العينة التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لصالح الإختبار القبلي و أن البرنامج الترويجي المقترح ساهم بشكل فعال في الحد من السلوك العدواني لتلاميذ الدراسة (يوسف محمد، 2016، الصفحات 81-94) ،

و دراسة **حفصاوي بن يوسف 2007** بعنوان " دور الأنشطة الحركية الموجهة في تعديل السلوكيات العدوانية لأطفال المرحلة الابتدائية (9-12 سنة) " والتي أشارت نتائجها إلى أن المجموعة التجريبية قل عدوانها إلى درجة دالة حيث كانت المجموعتان متكافئتان من حيث السلوك العدواني قبل التجربة ، بينما اختلفت المجموعتان في السلوك العدواني بعد التجربة ومعنى هذا أنه يمكن عن طريق النشاط الرياضي الموجه تعديل السلوك العدواني إلى سلوك مقبول في هذه المرحلة العمرية (الطفولة المتأخرة) (حفصاوي بن يوسف، 2009، الصفحات 733-761) .

وعليه نقول أن الفرضية الرابعة القائلة هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي و الإختبار البعدي لدى العينة التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور و من الإناث قد تحققت حيث وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي و الإختبار البعدي لدى العينة التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور و الإناث لصالح الإختبار القبلي

3-7-5- مناقشة الفرضية الخامسة:

جاءت الفرضية الرابعة على النحو التالي:

"هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار البعدي بين العينة الضابطة و التجريبية في ممارسة السلوك

العدواني لدى كل من الذكور وكل من الإناث "

تبين النتائج الموضحة في الجدول رقم 33 و الجدول رقم 34 ومن خلال المقارنة بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي باستخدام إختبار " ت " يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي و الإختبار البعدي لدى العينة الضابطة في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور وكل من الإناث لصالح الإختبار البعدي ما عدا البعد الثالث والمتمثل في بعد الغضب بالنسبة للذكور والذي لم نجد فيه فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للعينتين التجريبية والضابطة، ويعزوا الطالب الباحث هذه النتائج إلى الفرق الموجود بين الأنشطة الرياضية التي تضمنها البرنامج الرياضي الترويجي والأنشطة التي تضمنتها حصص التربية البدنية والرياضية حيث أن الأنشطة الترويجية الرياضية التي يتوفر

عليها البرنامج الرياضي الترويحي المطبق على أفراد العينة التجريبية كان لها تأثير كبير على النواحي السلوكية والصحية والاجتماعية لدى التلاميذ مقارنة بالنشاطات المدرجة ضمن حصة التربية البدنية والرياضية، ويعزوا الطالب الباحث هذه النتائج أيضا إلى الأسلوب البيداغوجي المستعمل من طرف السادة أساتذة التربية البدنية والرياضية و الذي يكون عادة أسلوبيا أوتوقراطيا لا يدع مجالاً للتلميذ لإفراغ كل ما في جعبته من طاقة زائدة أو من مكبوتات ناتجة عن الضغط الزائد والمتراكم داخل المؤسسات التربوية و أنهم لا يهتمون بعلاج مشكل السلوك العدواني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الإختيار الأنسب للأنشطة والألعاب المناسبة ، وإنها همهم الوحيد هو إكمال البرنامج المسطر والخاص بمادة التربية البدنية والرياضية الذي سطرته وزارة التربية و التعليم بالرغم من توفر هذا الأخير على هذه النشاطات والألعاب.

ولتفسير هذه النتائج نستند على رأي **منى عبد الحلیم 2009** التي ترى أن الترويح بالرياضة هو من أساليب العلاج النفسي و البدني والذي يتضمن سلامة الأبدان والعقول من الأمراض الفتاكة وخاصة في هذا العصر الذي يتصف بقلّة الحركة بالنظر إلى التطور التكنولوجي الحاصل في كل مجالات الحياة ، و الرياضة هي من بين الأنشطة المحببة للقلب والتي تنمي صفة الروح الرياضية وحب الجماعة وعدم الإنطواء و العزلة الإجتماعية التي تترتب عنها مجموعة من المشاكل النفسية و الإجتماعية تؤدي بالفرد إلى ممارسة سلوكات غير سوية وغير أخلاقية (**منى عبد الحلیم، 2009، صفحة 115**).

و يؤكد ذلك **محمد مصطفى 2007** حيث يرى أن الأنشطة الترويحية تهدف إلى إشاعة روح الجماعة و المرح بين الأفراد المنتفعين بها وتكوين صداقات و علاقات إنسانية طيبة مع الغير و التلاؤم مع الأجواء الاجتماعية المختلفة و التكيف معها، و بذلك يتبين لنا أن التربية البدنية و الرياضية تستهدف النمو الاجتماعي لدى الأفراد و تزيد من تفاعلهم مع المجتمع الذين يعيشون فيه ، كما تهذب ميولهم الأولية و تكسبهم مبادئ اجتماعية سامية. (**محمد مصطفى السايح، 2007، صفحة 32**)

و المقصود بالترويح الرياضي حسب **محمد الحمامي 1997** ، هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من النشاطات البدنية و الرياضية، كما يعد أكثر أنواع الترويح تأثيرا على الجوانب البدنية و الفسيولوجية والنفسية للفرد الممارس لأوجه مناشطه التي تشتمل على الألعاب و الرياضات (**محمد الحمامي م.، 1997، صفحة 84**) . و تشير **عبد السلام محمد 2001** علي أن الترويح رد فعل عاطفي أو حالة نفسية و شعور يحسه الفرد قبل و أثناء ممارسته لنشاط ما سلبيا أو إيجابيا هادفا، و يتم أثناء وقت الفراغ و أن يكون الفرد مدفوعا برغبة شخصية و يتصف بحرية الاختيار و غرضه في ذاته أي أن الترويح أكثر من نشاط، فالنشاط ليس غاية في حد ذاته، أما الغاية فهي ذلك التغيير في الحالة الانفعالية و العاطفية و الإحساس بالغبطة و السعادة التي تعمل على شحن البطارية البشرية لمواجهة الحياة بما فيها من تعقيد (**تهاني محمد عبد السلام ت.، 2001، صفحة 104**)

و يرى البعض أن الترويح نظام اجتماعي أساسي و له أهدافه الاجتماعية التي يحددها المجتمع له و لا يقتصر فقط على الصيغة الذاتية، أي أن للترويح فائدته الاجتماعية و الفردية في آن واحد وهناك علاقة وثيقة بين الترويح و الخدمة الاجتماعية تتمثل في أن الترويح يستخدم طريقة عمل تتمثل في وجود موجه يعمل مع جماعة لمساعدتها بالأسلوب

الديمقراطي لتنمية قدرات أفرادها عن طريق برامج تتفق مع قدرات الأفراد و حاجاتهم. (عطيات محمد خطاب مرجع سبق ذكره، صفحة 32) ، و تهدف الأنشطة الترويحية الاجتماعية إلى إشاعة روح الجماعة و المرح بين الأفراد المنتفعين بها وتكوين صداقات و علاقات إنسانية طيبة مع الغير و التلاؤم مع الأحواء الاجتماعية المختلفة و التكيف معها، و بذلك يتبين لنا أن التربية البدنية و الرياضية تستهدف النمو الاجتماعي لدى الأفراد و تزيد من تفاعلهم مع المجتمع الذين يعيشون فيه ، كما تهذب ميولهم الأولية و تكسيهم مبادئ اجتماعية سامية. (محمد مصطفى السايح، 2007، صفحة 32)

و للأنشطة الترويحية أيضا تأثيرات من الناحية النفسية ، فهي حسب طه عبد الرحيم توفر ممارسة الأنشطة الترويحية للفرد الفرصة لتجربة خبرات جديدة و الشعور بالاطمئنان والأهمية الذاتية و تأكيد الذات و التعبير عن النفس ، كما توفر الفرص لتنمية الثقة بالنفس و القضاء على الخجل و تنمية الكثير من القيم كالصداقة و الإخاء و الاحترام و تنمية صفة (طه عبد الرحيم طه مرجع سبق ذكره، صفحة 26)، وهي كذلك حسب الأمانة و الصدق و التلقائية و الشجاعة و فاء درويش 2007 تمكن الفرد من اكتساب الشعور و الإحساس الذاتي بالسعادة و الأمان و التحرر من القلق و التوتر النفسي و تفريغ الانفعالات المكبوتة من خلال إشباع بعض الحاجيات النفسية مثل إثبات الذات (وفاء درويش، 2007، صفحة 11).

ويعزا الطالب الباحث أيضا الفرق الدال إحصائيا بين المجموعة الضابطة والتجريبية في ممارسة السلوك العدواني إلى فاعلية البرنامج الترويحي المقترح للتقليل من ظاهرة السلوك العدواني التي أصبحت تهدد أمن واستقرار المؤسسات التربوية وترهن بموجبها العملية التربوية والتحصيل الدراسي للتلميذ المراهق الذي أصبح يعاني من ضغط رهيب جراء القيود المفروضة عليه داخل هذه المؤسسات التربوية من احترام للأشخاص و المواعيد والتوقيت وغيرها، يحدث هذا في غياب أدنى وسائل الراحة والترفيه ما عدا حصة التربية البدنية والرياضية باعتبارها المتنفس الوحيد للتلميذ داخل هذه المؤسسات التربوية والتي يخرج من خلالها التلميذ كل ما في جعبته من مكبوتات و طاقة زائدة تتجلى من خلال سلوكيات عدوانية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية كالضرب والتشابك بالأيدي واستخدام الأدوات الحادة والجارحة والسب والتفوه بالكلمات البذيئة و الإخلال بالنظام داخل المدرسة (علي عبد القادر القرالة، 2011، صفحة 45) بالإضافة إلى جهل التلاميذ لأهمية الأنشطة الرياضية الترويحية في إيجاد التوازن النفسي والاجتماعي لديهم وتبعدهم عن كل سلوك عنيق غير مرغوب فيه ليس فقط خلال حصة التربية البدنية والرياضية فقط و إنما من خلال الإستغلال الأمثل لأوقات فراغهم خارج المدرسة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات والبحوث المشابهة التي سبق لنا وأن ذكرناها سابقا منها دراسة عقيل خليل ناصر 2014 بعنوان "النشاطات الرياضية المدرسية ودورها في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه في محافظة بابل " (عقيل خليل ناصر، 2014، صفحة 18) و دراسة جمال مرازقة 2012 بعنوان " أهمية استثمار أوقات الفراغ من خلال نشاط الترويح " (جمال مرازقة، 2012) و دراسة هشام الضمور، وآخرون 2011 بعنوان " أثر حصة التربية الرياضية في الكشف عن السلوك العدواني اللفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك" ودراسة محمد علي عمارة 2003 بعنوان " برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين " (محمد علي عمارة، 2003 م)

أما بالنسبة لبعد الغضب فقد وجدنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين العينة التجريبية والضابطة لدى الذكور بالرغم من تطبيق البرنامج الترويجي المقترح عليهم وهذا مايفسرهُ الطالب الباحث على أن الغضب يعد دائما من بين الأسباب التي تؤدي إلى ممارسة السلوك العدواني و هو سمة يتميز بها الذكور عن الإناث كونهم يغضبون دائما لأتفه الأسباب ، ويتماشى هذا التفسير مع رأي محي الدين أحمد حسين 1983 الذي يرى أن السلوك العدواني هو سلوك يصدره الفرد ممكن أن يكون لفظيا أو بدنيا صريحا أو ضمنيا مباشرا أو غير مباشر ،ناشطا أو سلبا أملتة عليه مواقف الغضب أو الإحباط أو الانزعاج من قبل الآخرين أو مشاعر عدائية اتجاهه. (البشير معمريّة، 2007، صفحة 144)، أما خليل قطب 1996 فيرى أن الغضب هو إنفعال يتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز العصبي السمبتاوي وبشعور قوي من عدم الرضا سببه خطأ وهمي أو حقيقي. (خليل قطب، 1996، صفحة 65)

وعليه نقول أن الفرضية الخامسة القائلة هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة و التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور وكل من الإناث قد تحققت هي الأخرى جزئيا ، حيث تحققت بالنسبة الأبعاد الأربعة (العدوان الجسدي ، العدوان اللفظي ، الغضب، العدوان غير مباشر) بالنسبة للإناث والتي أوضحت النتائج بشأنها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح الاختبار البعدي ، وتحققت أيضا هذه الفرضية بالنسبة الأبعاد الأربعة (العدوان الجسدي ، العدوان اللفظي ، العدوان غير مباشر) بالنسبة للذكور، والتي أوضحت النتائج بشأنها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح الاختبار البعدي ، ولم تتحقق هذه الفرضية ولم تتحقق بالنسبة لبعد الغضب عند الذكور والذي أوضحت النتائج بشأنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة والعينة التجريبية.

3-8- الخلاصة العامة:

تعد المؤسسات التربوية المحضن الثاني للفرد أو للتلميذ بعد الأسرة وهي ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تكسب الفرد قيما دينية و تربوية و أخلاقية ، حيث تعمل جنبا إلى جنب مع الأسرة في إتمام عملية التنشئة الاجتماعية للتلميذ لكي يصبح عضوا صالحا و نافعا في المجتمع ، ولكن في ظل التغيرات التي حدثت في أرجاء العالم في العقود الأخيرة على كثير من الأصعدة ، أصبحت هذه المؤسسات التربوية تعاني ظاهرة السلوك العدواني الذي أصبح يشكل محورا للعديد من الدراسات المعاصرة نظرا لما يخلفه من أضرار و خسائر تمس بسلامة الأفراد و سلامة الحياة الاجتماعية ونظامها العام ، حيث تطورت أنماطه و أساليبه وانتشرت بصورة غير عادية داخل المؤسسات التربوية من خلال جرائم القتل العمدي و الضرب و الشتم بكل أنواعه و التي أصبحت تهدد أمنها واستقرارها خاصة في مرحلة التعليم الثانوي .

وإن التوصل إلى حلول تقيّد من الانتشار الغريب لظاهرة السلوك العدواني من شأنه أن يساعد في الارتقاء بعملية التربية و التعليم ،لذا أصبح من الضروري الاهتمام بهذا الموضوع وذلك بإجراء دراسات وأبحاث تركز على طبيعة وأشكال السلوك العدواني داخل المؤسسات التربوية التي أصبحت تعرف ازديادا في معدلات حدوثه خاصة بين طلاب المرحلة الثانوية التي

تعتبر من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد في حياته لما لها من تغيرات عديدة على كثير من الأصعدة ،ويدخل الفرد أو التلميذ في هذه المرحلة التعليمية مرحلة المراهقة والتي يراها البعض على أنها التدرج البدني والجسمي والعقلي والانفعالي و ما يميزها أيضا من تغيرات جسمية و فيزيولوجية وفكرية واجتماعية، الأمر الذي يولد بعض الضغوطات والتغيرات النفسية لدى المراهق نظرا لحالة الاضطراب النفسي التي يعاني منها جراء المشاكل النفسية و الضغوطات المتراكمة داخل الوسط المدرسي يحدث هذا في عدم توفر وسائل الترفيه و الراحة سواء في البيت أو في المدرسة كل هذه الأسباب تؤدي إلى تنامي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي

ويعد مجال الترويح أحد أهم المجالات العلمية الحديثة التي ما فتى الخبراء و الباحثون في ميدان الرياضة و الترويح يركزون على دوره في إيجاد حالة التوازن النفسي والهدوء العصبي و التغلب على الاضطرابات النفسية و يساهم في تطوير وتنمية شخصية الفرد و يحقق له الاسترخاء و الطمأنينة بالإضافة إلى الرضا و التوازن النفسي، وبذلك فقد أصبح النشاط البدني الرياضي الترويحي وسيلة علاجية ناجحة و هادفة أكثر من كونها مضيعة للوقت و الاستمتاع بأوقات الفراغ ، فهو يكسب الفرد عامة و المراهق خاصة خبرات تساعد على التمتع بالحياة و التخلص من عقدة الشعور بالنقص و الإحباط، و يتعدى أثر ممارسة المهارات الترويحية إلى الاستمتاع بوقت الفراغ في تنمية الثقة بالنفس و الاعتماد على ذات الروح الرياضية و العمل و الصداقات التي تخرج الفرد أو المراهق من عزله و تدججه بشكل جيد في المجتمع و بالتالي تبعده عن كل سلوك عنيف و غير أخلاقي

وعليه جاء هذه الدراسة المتواضعة لتبرز أهمية النشاط الرياضي الترويحي وانعكاس ممارسته على القيم الأخلاقية والسلوكية للفرد ومدى احتياج تلاميذ الطور الثانوي للقيام بمثل هذه الأنشطة الرياضية الترويحية التي تزيد من عزيمتهم على تجاوز الضغوطات و الاضطرابات النفسية و تبعدهم عن ممارسة السلوكات العنيفة و التجاوزات الغير اللائقة و اللاأخلاقية داخل المؤسسات التربوية وتعيد لهم التوازن النفسي و الهدوء العصبي

وقد عمد الطالب الباحث على تقسيم البحث إلى باين يستبقهما قسما خصص للتعريف بالبحث حتى يتسنى للمتصفح للأطروحة التعرف على مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها بالإضافة إلى مفاهيم ومصطلحات البحث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث.

وقد قسمنا هذه الدراسة إلى باين الباب الأول خصصناه للجانب النظري احتوى على ثلاث فصول حيث خصص الفصل الأول لدراسة النشاط الرياضي الترويحي دراسة تحليلية من خلال وضع أهم التعاريف والنظريات التي اهتمت به . بينما تضمن الفصل الثاني السلوك العدواني والذي تناولنا فيه هو الآخر معظم الآراء والمفاهيم الخاصة بالسلوك العدواني بالإضافة إلى العوامل والأسباب المؤدية إليه كما تطرقنا في هذا الفصل أيضا إلى مختلف النظريات التي فسرت هذا النوع من السلوك، أما آخر فصل في الباب النظري الفصل الثالث فتناولنا فيه خصائص المرحلة العمرية المصاحبة لمرحلة التعليم الثانوي فتكلمنا عن خصائص وحاجات تلميذ التعليم الثانوي.

أما الباب الثاني فخصصناه للجانب التطبيقي فاحتوى بدوره على ثلاثة فصول، حيث خصص الفصل الأول للدراسة الاستطلاعية الأولى، لتثمين مشكلة البحث، حيث شملت في قسمها الأول عينة قوامها مفتش التربية والتعليم لمادة التربية البدنية والرياضية لولاية معسكر و 10 من المدرء و 10 من مستشاري التربية لبعض ثانويات ولاية معسكر وفي قسمها

الثاني على عينة قوامها 10 أساتذة للمرحلة الثانوية، وأكدت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية الأولى هناك أسباب متنوعة لظهور السلوك العدواني خلال حصة التربية البدنية والرياضية كالضغوط الدراسية والضغوط الأسرية وضعف اتصال التلميذ مع الأساتذة ومع زملائه من وجهة نظر السيد المفتش والسادة المدرء ومستشاري التربية و السادة الأساتذة ، وأكد هؤلاء أن السلوك العدواني يكون بمستويات مختلفة لدى التلاميذ ويظهر هذا السلوك بصورة واضحة في بداية الحصة تتجلى من خلال استخدام التلاميذ لألفاظ التهديد والغش والمخالفة أثناء التنافس في الحصة وكذا تظهر عليهم ملامح الغضب والتسرع ، ما حفزنا على الولوج في الدراسة الأساسية، حيث عمدنا في البداية كما هو موضح في الفصل الثاني إلى ضبط العينة حيث استقرت على 62 تلميذ (34 ذكور و 28 إناث) يدرسون في السنة الثانية علوم تجريبية بثانوية هني محمد وادي الأبطال معسكر متبعين المنهج التجريبي ، كما تأكدنا في دراسة استطلاعية ثانية من المعاملات العلمية لأدوات البحث.

وتضمن الفصل الثالث عرضا و تحليلا لنتائج البحث بعد معالجتها إحصائيا ومناقشة الفرضيات البحث لنستخلص مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد و مستويات السلوك العدواني لصالح الذكور في البعد الأول العدوان الجسدي والبعد الثاني العدوان اللفظي والبعد الثالث عدوان الغضب لصالح الذكور.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد و مستويات السلوك العدواني لصالح الذكور في البعد الرابع العدوان غير مباشر لصالح الإناث
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأربعة لمقياس السلوك العدواني في الإختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية بالنسبة للذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الثلاثة لمقياس السلوك العدواني (العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، والعدوان الغير مباشر) في الإختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية بالنسبة للإناث.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية بالنسبة للإناث في بعد الغضب .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان الجسدي بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة الضابطة ذكور و إناث
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الثلاثة المتبقية (العدوان اللفظي ، الغضب، العدوان غير مباشر) بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى العينة الضابطة ذكور و إناث لصالح الإختبار القبلي.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي و الإختبار البعدي لدى العينة التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور وكل من الإناث لصالح الإختبار القبلي.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للعينتين الضابطة و التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور وكل من الإناث لصالح الإختبار البعدي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الغضب بالنسبة للذكور بين الإختبار القبلي والبعدي للعينتين التجريبية والضابطة

ومن بين النتائج المتوصل إليها أيضا هي أن ممارسة النشاط الترويحي تساعد التلميذ المراهق على اكتساب العديد من المهارات ليس من الناحية النفسية فقط، وإنما على المستوى الدراسي أيضا، فهو يساعده على التحصيل الدراسي الجيد، إذن فهذه النتائج أثبتت صحة فرضيتنا، التي تنص على أن النشاط الرياضي الترويحي يلعب دور كبير في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي وذلك من خلال الدور الكبير الذي يلعبه هذا النشاط في مساعدة التلميذ في التغلب على المشاكل النفسية وبالتالي إبعاده عن الاضطراب الذي قد يطرأ على سلوكياته.

3-9- التوصيات و الاقتراحات:

في ضوء ما توصل إليه الطالب الباحث من نتائج يقدم التوصيات و الاقتراحات التالية:

* الاهتمام بالأنشطة الرياضية الترويحية لما لها من أهمية على نفسية التلميذ المراهق في التقليل من مختلف المشاكل و الضغوط النفسية.

* تكثيف النشاطات الرياضية والدورات التي تتم بين الأقسام من قبل الإدارة وتشمل المنافسة بين مختلف التلاميذ
* التحسيس بالدور الذي يلعبه للنشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي للتلاميذ المراهقين داخل المؤسسات التربوية.

* تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية خارج نطاق المدرسة، حتى تعمل على التقليل من السلوكيات العدوانية لديهم وكذلك تكون دعماً لحصة التربية البدنية والرياضية.

* توفير نادي مخصص للتلاميذ لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية توفر فيه جميع الإمكانيات والأدوات الرياضية
بكميات تمكن التلاميذ من ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية بين فترات الدروس وكذلك في أوقات الفراغ بشكل ميسر ومستمر.

* توفير الحيز الملائم لممارسة النشاط الرياضي الترويحي داخل المؤسسات التربوية من خلال إعادة النظر في الحجم الساعي الأسبوعي لحصة التربية البدنية والرياضية لأن الدراسة أوضحت لنا أنه كلما كان الوقت طويلا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضة كلما ابتعد التلاميذ عن السلوكيات العنيفة والعدوانية والتصرفات اللاأخلاقية.

* توفير الوسائل والعتاد الرياضي والرياضية والاهتمام بالمنشآت الرياضية من ملاعب رياضية وصالات مغلقة وتوفير الأدوات المناسبة للأنشطة الترويحية الرياضية أو على الأقل تهيئة مساحات لممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

* الاهتمام بالبرامج الرياضية الترويجية المقدمة للتلاميذ وذلك من خلال الاستفادة من الخبراء في مجال الترويج الرياضي و مشاركة هؤلاء المتخصصين في وضع برامج الترويج الرياضي داخل المؤسسات التربوية بمشاركة التلاميذ وذلك بأخذ آرائهم حول البرامج المقدمة والبرامج المقترحة.

* التنوع في البرامج و المناهج الرياضية لتفابل احتياجات ورغبات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي وذلك من خلال الاستفادة من الخبراء والأساتذة في مجال الترويج في إعداد برامج تخصص الأنشطة الترويجية قصد العناية الجيدة بفئة التلاميذ المراهقين خاصة من الناحية النفسية.

* لا بد على المختصين في ميدان الترويج كالرياضيين والمربين أن يكتفوا من مجهوداتهم لإقامة شبكة علمية تختص بالبحوث المختصة في رياضة الترويج لفئة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وفتح الأبواب أمام الجميع للمساهمة والإثراء. * عدم التجاهل والتهاون بشأن أثر ظاهرة السلوك العدواني، فالمطلوب تفكيراً جدي وعميق من جميع الفاعلين التربويين، والتدخل بأسرع طريقة ممكنة للحد من الانتشار الغريب لهذه الظاهرة.

* التحسيس بخطر السلوك العدواني داخل المؤسسات التربوية وإيجاد الأشياء التي تحد منه أو تعمل على تقليله. * وللحد من ظاهرة السلوك العدواني نوصي أيضا بضرورة تكاتف جهود الأساتذة والأسرة والمجتمع حتى ينشأ التلميذ المراهق في بيئة ملائمة يكتسب من خلالها مجموعة من القيم والاتجاهات والسلوكيات تنمي فيه ثقافة السلم والحوار وتقبل الآخر، وذلك باعتبار أن النشاط البدني و الرياضي أداة للتنشئة الاجتماعية ووسيلة للتنفيس و الترفيه يمكن أن تساهم في الحد من ظاهرة السلوك العدواني.

المصادر والمراجع

باللغات العربية و الأجنبية

1 قائمة المصادر و المراجع باللغة العربية

- 1- جمال الدين بن منظور، لسان العرب (تهذيب اللسان)، المكتب الثقافي لتحقيق الكتب، ط 1، الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993.
- 2- الإمام محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، ط 1، دار الكتاب الحديث دولة الكويت، 1993
- 3- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، معجم القاموس المحيط، رتبه و وثقه خليل مأمون شيخا، ط 2، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2007.
- 4- عبد الكريم غريب و آخرون، معجم علوم التربية- مصطلحات البيداغوجيا و الديدأكتيك-، ط 1 ، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب 1998.
- 5- سميرة البدري، مصطلحات تربوية و نفسية، ط 1، عمان، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2005 .
- 6- ميشال تكلا جرجس، رمزي كامل حنا الله، معجم المصطلحات التربوية - انجليزي عربي، الطبعة الأولى، لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، 1998.
- 7- مجموعة من المؤلفون، إشراف سعيد التل، المرجع في مبادئ التربية، الطبعة الأولى، عمان دار الشروق للنشر و التوزيع، 1993.
- 8- سعيد إسماعيل علي، أصول التربية العامة، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2007 .
- 9- العلامة أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، المصباح المنير، ط1، دار الحديث، القاهرة، 2003 .
- 10- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، ط 1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.
- 11- ثماني عبد السلام محمد، الترويح و التربية الترويحية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 .
- 12- محمد الحمامي ، عايدة عبد العزيز مصطفى، الترويح بين النظرية و التطبيق، الطبعة الثانية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998 .
- 13- كمال درويش، محمد الحمامي، رؤية عصرية للترويح و أوقات الفراغ، الطبعة الأولى، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997 .
- 14- محمد محمد الحمامي، الرياضة للجميع- الفلسفة و التطبيق- ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997 .
- 15- قاسم حسن قاسم، الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة- في الألعاب و الفعاليات و العلوم الرياضية- الطبعة الأولى، الأردن، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 1998 .

- 16- أحمد عبد العزيز أبو سمك، التربية الترويجية في الإسلام، الطبعة الأولى، عمان، دار النفائس، 2000 .
- 17- طه عبد الرحيم طه، مدخل إلى الترويح، الطبعة الأولى، دار الوفاء لنديا للطباعة و النشر، 2006 .
- 18- نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب و أثرها في تعلم الأطفال، ط 1، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان 2004.
- 19- هايدة موثقي، علم النفس اللعب، الطبعة الأولى، ، دار الهادي للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت ، 2004 .
- 20- ليود ميلا بيليفيا، ايغور كورو تكوف، ألعاب الحركة دليل لمعلمي التربية البدنية في المدارس، ترجمة عبد السلام علي الشهباز، طشقند، دار رادوغا 1986.
- 21- فضل سلامة، سيكولوجية اللعب عند الأطفال، ط 1، عمان، دار أسامة المشرق الثقافي، 2006.
- 22- فيصل عباس، علم نفس الطفل - النمو النفسي و الانفعالي- للطفل- الطبعة الأولى، بيروت، دار الفكر العربي، 1997.
- 23- عبد العلي الجسماني، علم النفس و تطبيقاته الاجتماعية و التربوية، الطبعة الأولى، بيروت، الدار العربية للعلوم، 1994 .
- 24- دافيد باكان، فرويد و التراث الصوفي اليهودي، ترجمة و تقديم طلال عتريسي، ط 2، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات ، 2002 .
- 25- وسيم فتح الله، تربية الطفل في الإسلام، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.
- 26- محمد نور بن عبد الحفيظ سويد، منهج التربية النبوية للطفل، الطبعة الخامسة، دمشق، بيروت، دار بن كثير، 1995 .
- 27- حجة الإسلام أبو حامد الغزالي : إحياء علوم الدين " . (أنظر: كميل الحاج الموسوعة الميسرة في الفكر الفلسفي والاجتماعي ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، 2000 .
- 28- العلامة يوسف القرضاوي ، فقه اللهو و الترويح، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة و النشر، 2006
- 29- محمد الحمامي، عايدة عبد العزيز مصطفى، الترويح بين النظرية و التطبيق، الطبعة الثانية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998 .
- 30- كمال درويش، محمد الحمامي، رؤية عصرية للترويح و أوقات الفراغ، الطبعة الأولى، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997 .
- 31- إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي، ط 1، عمان، دار وائل للنشر، 2005 .

- 32- مصطفى السايح محمد، الرياضة و التربية الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2007.
- 33- وفاء درويش، إسهامات علم النفس الرياضي في الأنشطة الرياضية، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر الإسكندرية، 2007 .
- 34- مدحت قاسم، الحياة الصحية، الطبعة الأولى، عالم الكتب نشر - توزيع - طباعة ، القاهرة، 2005.
- 35- علي الديري، السيد محمد علي محمد ، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الفرقان ، عمان ، 1993.
- 36- عصام الدين عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية و التطبيق، ط 1، الإسكندرية، دار الوفاء، 2006 .
- 37- بدور المطوع، سهر بدير، التربية البدنية - مناهجها و طرق تدريسها، القاهرة، الكويت، مركز الكتاب للنشر، دار العلم، 2006 .
- 38- مصطفى حسين باهي و آخرون، الصحة النفسية في المجال الرياضي نظريات و تطبيقات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2002.
- 39- إبراهيم ريكان : النفس والعدوان . ط 1. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد 1987.
- 40- عزت إسماعيل: سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف ، ذات السلاسل، الكويت، 1982 .
- 41- سامي عبد القوي : علم النفس الفيزيولوجي ، ط 2، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1995 .
- 42- عبد الرحمان العيوسي : سيكولوجية المجرم ، دار الرتب الجامعية ، بيروت ، 1997.
- 43- فاخر عقل: معجم علم النفس، ط 2، دار العلم للملايين، بيروت، 1979.
- 44- عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية وترويضها - منحنى علاجي معرفي جديد، د ط 1، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2001.
- 45- رمضان القدافي ، علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة ،المكتب الجامعي الحديث ،القاهرة، 1997 .
- 46- سعدية محمد بھارون : في علم النفس النمو، ط 1 ، دار البحوث العلمية، الكويت ، 1977 .
- 47- محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 2008 .
- 48_ عاطف غيث، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، ط 1 درا المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 1991.

- 49- جمال محمد على وآخرون، الرياضة والتربية الرياضية في العصر الحديث، القاهرة، دار الفكر العربي، 2011
- 50- حازم نهار وآخرون، الرياضة والصحة في حياتنا، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2010 .
- 51- مروة شاكر الشرييني، المراهقة وأسباب الانحراف، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2006.
- 52- ياسر ناصر، العلاج بالعب والترويح، الطبعة الأولى، القاهرة، إبداع ودار ابن الجوزي للطبع والنشر والتوزيع، 2010 .
- 53- كمال إبراهيم مرسى، السعادة وتنمية الصحة النفسية، دار النشر للجامعات مصر، 2000 .
- 54- أكرم جميل قنيس، التربية الوقائية والسلوك التعليمي، الطبعة الأولى، بيروت، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 2006 .
- 55- حقي ألفة محمد: علم النفس المعاصر، منشأة المعارف، بيروت، 1983.
- 56- محمد جميل منصور: قراءات في مشكلات الطفولة، جدة السعودية، 1981.
- 57- بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي، منشورات جامعة عنابة، 2006.
- 58- فاطمي نافية، ورفاعي عالية: نمو الطفل ورعايته، دار الشرق، عمان، 1989.
- 59- شحيمي محمد أيوب: مشكل أطفالنا كيف نفهمها، ط 1، دار الفكر اللبناني، بيروت.
- 60- محمد غياري، محمد سلامة: الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 1989.
- 61- محمد حسن علاوي، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، ط 2، مركز الكتاب لنشر، القاهرة، 2004.
- 62- صدقي نور الدين محمد، دلال فتحي عيد، مدخل لدراسة سلوك العدوان والتعصب والإنتماء في مجال الرياضة والتربية البدنية - أسس علمية وتوجهات إرشادية - ط 1، المكتبة الأجلو المصرية، القاهرة، 2007.
- 63- محمد السيد عبد الرحمان: علم النفس الاجتماعي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- 64- محمد سعيد مرسى: فن تربية الأولاد في الإسلام، دار التوزيع والنشر، مصر، 1998.
- 65- زياد الحكيم: الطفل العدواني في البيت والمدرسة "مجلة العربي". العدد 461.
- 66- حامد ظهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط 3. عالم الكتب. مصر. 1997.
- 67- أحمد عزت راجع، أصول علم النفس - ط 10 - الإسكندرية، المكتب المصري الحديث، 1976 .
- 68- حسن علاوى علم النفس الرياضي - الطبعة الخامسة - القاهرة - دار المعارف 1983.

- 69- وليم خولي، الموسوعة المختصرة، علم النفس والطب العقلي، القاهرة، دار المعارف مصر 1976.
- 70- محمد يوسف حجاج، التعصب والعدوان في الرياضة، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 2001.
- 71- محمد حسن علاوى: موسوعة الاختيارات النفسية للرياضيين مركز الكتاب للنشر القاهرة 1988.
- 72- إخلاص محمد عبد اللطيف- الاجتماع الرياضي- مركز الكتاب للنشر القاهرة، 1995.
- 73- احمد عكاشة -علم النفس الفيسيولوجي - دار المعارف - القاهرة 1973 .
- 74- عبد المجيد سيد أحمد منصور ، وذكريا أحمد الشريبي: سلوك الإنسان بين الجريمة - العدوان - الإرهاب ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
- 75- عزت سيد إسماعيل: سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف ، ط 1، مشورات ذات السلاسل ، الكويت ، سنة 1988.
- 76- جلال إسماعيل حلمي، العنف الأسري، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1999 .
- 77- خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية النمو - الطفولة و المراهقة- الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003 .
- 78- عصام نور، سيكولوجية المراهقة، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة ، 2004.
- 79- الفيروز آبادي مجد الدين، معجم القاموس المحيط، رتبه ووثقه خليل مأمون شيخا، الطبعة الثانية، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، 2007.
- 80- منذر محمد سعيد أبو شعر، معجم محمود محمد شاكر، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان، المكتب الإسلامي 2007
- 81- الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ضبطه محمد خليل عيتاني، الطبعة الأولى، بيروت، دار المعرفة 1998 .
- 82- أحمد أبو حاقا، معجم النفايس الوسيط، الطبعة الأولى، بيروت، دار النفايس للطباعة والنشر والتوزيع، 2007
- 83- محمد عبد الله مجدي أحمد، النمو النفسي بين السواء و المرض، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، مصر ، 2003 .
- 84- سامي محمد ملحم، علم النفس النمو. عمان، الأردن، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 2004 .
- 85- سميرة البدري، مصطلحات تربوية ونفسية، الطبعة الأولى، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2005 .
- 86- معن خليل العمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، الطبعة الأولى، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006 .

- 87- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2006 .
- 88- عبد العزيز اللبدي، القاموس الطبي العربي، عمان، الأردن، دار البشير للطباعة والنشر والتوزيع، 2005 .
- 89- قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998 .
- 90- أحمد محمد الزغي، النمو الإنساني في الطفولة والمراهقة (مراحل النمو - المشكلات وسبل علاجها)، الطبعة الأولى، دمشق، دار الفكر العربي، 2007 .
- 91- محمد إقبال محمود، المراهقة، الطبعة الأولى، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2006 .
- 92- موفق هاشم صقر الحلبي، الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين (أسبابها- أعراضها -الوقاية منها - معالجتها)، الطبعة الثانية، بيروت ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 2000 .
- 93- عبد العزيز بن محمد النغمشي، المراهقون- دراسة نفسية إسلامية للآباء والمعلمين والدعاة، الطبعة الثالثة، الرياض، دار المسلم للنشر والتوزيع، 2001 .
- 94- رضا المصري وفاتن عمارة، مراهقة بلا إرهاب " كيف تجعل من مرحلة المراهقة متعة؟"، الطبعة الأولى، مصر، دار الأندلس الجديدة للنشر والتوزيع، 2008 .
- 95- محمد عبد الرحمن العيساوي، موسوعات علم النفس الحديث ، الطبعة الأولى، بيروت، دار راتب الجامعية 2001
- 96- يوسف الأقصري، كيف نفهم الشباب ونتعامل معهم، القاهرة ، دار اللطائف للنشر والتوزيع، 2002.
- 97- حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة " الطبعة الخامسة، القاهرة، عالم الكتب، 1999.
- 98- هشام محمد مخيمر ، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، الطبعة الأولى، الرياض، إشبيليا للنشر والتوزيع 2000
- 99- محمد مصطفى زيدان ، النمو النفسي للطفل و المراهق وأسس الصحة النفسية ، منشورات الجامعية الليبية ، ليبيا ، 2000.
- 100- مروة شاكر الشريبي، المراهقة وأسباب الانحراف ،القاهرة ، دار الكتاب الحديث، 2006 .
- 101- زيد منير عبوي ، إدارة الأزمات، الطبعة الأولى، عمان ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2007 .
- 102- كمال بكداش، رالف رزق الله، مدخل إلى ميادين علم النفس ومناهجه، الطبعة الرابعة ، بيروت، دار الطليعة، 1996.
- 103- أكرم رضا، مراهقة بلا أزمة - فنون تربية- ط 1، القاهرة، دار الطباعة والنشر الإسلامية، 2000.

- 104- منتصر حمودة، بلال زين الدين، انحرافات الأحداث - دراسة فقهية في ضوء علم الإجرام والعقاب والشريعة الإسلامية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2007.
- 105- عماد الدين أبي الفداء ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، طبيعة متضمنة تحقيقات العلامة محمد ناصر الدين الألباني-الجزء 5-الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الصفا، 2002.
- 106- محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام ، بيروت ، دار مكتبة الهلال ، 2008 .
- 107- مصطفى حسين باهي، علم النفس التربوي في المجال الرياضي، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2002.
- 108- أسامة كمال راتب، النمو الحركي (الطفولة - المراهقة) ، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي، 1990.
- 109- جنا ن سعيد الرحو، أساسيات في علم النفس، الطبعة الأولى، بيروت ، الدار العربية للعلوم، 2005 .
- 110- محمد جاسم محمد، علم النفس التربوي وتطبيقاته، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004.
- 111- شقيق رضوان، علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الثانية، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع-2008.
- 112- فيصل أحمد منصرى، تربية الأبناء في الإسلام، الطبعة الأولى بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2006 .
- 113- أمل الأحمد، بحوث ودراسات في علم النفس، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ناشرون، 2001.
- 114- محمد الزحيلي، حقوق الإنسان في الإسلام، الطبعة الثالثة، دمشق، دار الكلم الطيب للطباعة والنشر ، 2003
- 115- عبد العزيز بن ناصر الجليل، وقفات تربوية في ضوء القرآن الكريم، ج 2، الطبعة الثانية، الرياض، دار طيبة للنشر والتوزيع 1998.
- 116- عبد المجيد منصور، زكريا الشرييني، الشباب بين صراع الأجيال المعاصرة والهدى الإسلامي، ط 1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2005.
- 117- الحارث عبد الحميد حسن، غسان حسين سالم دايني، علم النفس الأمني، الطبعة الأولى، بيروت، الدار العربية للعلوم، 2006 .
- 118- رضا المصري، عذرا أنا مراهق ، الطبعة الأولى، مصر، شركة شروق للتجارة والتسويق، 2000 .
- 119- علاء الدين كفاي، الارتقاء النفسي للمراهق ، ا مصر، دار المعرفة الجامعية، 2006.

- 120- زهير أحمد الزبيدي، إدارة الذات نحو تطوير الشخصية، الطبعة الأولى ، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2007 .
- 121- حربي عطيتو، موزة عبيدان، مدخل إلى الفلسفة ومشكلاتها، الطبعة الأولى، بيروت، دار النهضة العربية، 2003
- 122_ عادل فتحي عبد الله، إحتياطات حتى لا ينحرف الأبناء ، الإسكندرية، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، 2004.
- 123- أبو حماد الأنصاري، نظام الأسرة في ضوء الكتاب والسنة ، الطبعة الأولى، رأس الخيمة ،الإمارات العربية المتحدة، مكتبة مكة الثقافية ، 2003.
- 124- حسان المالح، الطب النفسي والحياة، مقالات ... مشكلاتفوائد، الطبعة الأولى، الكتاب الثاني، دمشق، دار الإشرافات ، 1997.
- 125- فيصل عباس، علم نفس الطفل - النمو النفسي والانفعالي للطفل - الطبعة الأولى- بيروت، دار الفكر العربي، 1997.
- 126- عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي ، الطبعة التاسعة، بيروت ، مؤسسة الرسالة ناشرون، 1998.
- 127- كميل الحاج، الموسوعة الميسرة في الفكر الفلسفي والاجتماعي، الطبعة الأولى ، بيروت مكتبة لبنان ناشرون ، .. 2000
- 128- هزاع بن محمد الهزاع ، فسيولوجيا الجهد البدني لدى الأطفال والناشئين - الاتحاد السعودي للطب الرياضي - الطبعة الأولى ، الرياض، مرامر للطباعة الالكترونية ، 1997.
- 129- عبد اللطيف حسين فرج، التعليم الثانوي رؤية جديدة، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2007 .
- 130- معوض محمد عباس ، المدخل إلى علم النفس النمو -الطفولة-المراهقة-الشيخوخة ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ،1999.
- 131- معوض خليل ميخائيل ، سيكولوجية النمو -الطفولة و المراهقة ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003.
- 132- محمد الأفندي محمد، علم النفس الرياضي، القاهرة، عالم الكتب، 1999.
- 133- فؤاد بهي السيد ، الأسس النفسية للنمو ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001.
- 134- عبد العلي الجسماني ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، القاهرة، الدار العربية للعلوم ، 1994.

- 135- مجدي أحمد, محمد عبد الله ، النمو النفسي بين السواء و المرض، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2003.
- 136- معوض خليل ميخائيل ، دراسة مقارنة في مشكلات المراهقة في المدن و الريف -السلطة و الطموح الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب، 2005.
- 137- رغدة شريم ، سيكولوجية المراهقة ، الأردن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2009.
- 116- سامي عريفج ، علم النفس التطوري ، القاهرة ، دار جولاوي للنشر و التوزيع، 1993.
- 138- علوان عبد الله ناصح ، تربية الأولاد ، الجزائر ، دار الشباب ، 1988.
- 139-- بشير معمريه و إبراهيم يحيى، أبعاد السلوك العدواني وعلاقته بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير منشورة ، معهد علم النفس بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس ، منشورات الحر ، تعاونية عيسات إيدير الجزء الثالث ، بني مسوس الجزائر ، 2007.
- 140- صالح حسن الداھري ، وهيب مجيد الكبيسي ، علم النفس العام ، مؤسسة حمادة للخدمات و الدراسات الجامعية ، دار الكندري للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، أريد ، الأردن 2005.
- 141- جمال أبو دلو، الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان 2009.
- 142- علي عبد القادر القرالة ، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس و الجانعات ، دار عالم الثقافة ، عمان ، 2011.
- 143- عبد الرزاق محمد الدليمي، وسائل الإعلام و الطفل ، دار المسيرة عمان 2012.
- 144- عبد الرحمان العيسوي ، اضطرابات الطفولة و المراهقة و علاجها ، دار الرتب الجامعية ، الطبعة الأولى ، سوفيدير ، بيروت ، 2007.
- 145 محمد صبحي حسنين ، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، الجزء الأول ، ط 2 ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1995.
- 146- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2000.
- 147- عبد الرحمان محمد عيسوي ، الاختبارات و المقاييس النفسية ، منشأة المعارف بالإسكندرية 2003.
- 148- قيس ناجي و محمد كامل ، مبادئ الإحصاء في التربية البدنية و الرياضية، مطبعة الموصل، العراق، 1988.
- 149- محمد علاوي ، أسامة كمال راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، ط 2 ، دار الفكر العربي ، 1999 .

- 150- مقدم عبد الحفيظ ، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1997 .
- 151- - منى عبد الحليم ، مدخل للصحة النفسية في المجال الرياضي (مفاهيم - تطبيقات) ، الطبعة 2 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية ، مصر ، 2009.
- 152- منى أحمد الأزهرى ، الترويح وتربية الأطفال في الخلاء ، الطبعة الأولى، المكتبة الأنجلو- مصرية ، القاهرة ، 2013.

2 - قائمة الأطروحات والرسائل العلمية

- 153- نافع سفيان، مفهوم تحقيق الذات لدى فئة المراهقين من خلال النشاط البدني الرياضي الممارس داخل مؤسسات التعليم الثانوي بالشمال الجزائري دراسة وصفية ونقدية حول البعد النفسي الاجتماعي والتربوي، شريحة 15-18 سنة والرياضية السنة الجامعية 2007/2008 . (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة الجزائر ، معهد التربية البدنية
- 154- طاهر محمد بوشلوش، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري لعينة من الشباب الجامعي، (أطروحة دكتوراه دولة منشورة)، قسم علم الاجتماع، الطبعة الأولى، الجزائر دار بن مرابط للنشر والتوزيع . 2008 .
- 155- أحمد عبد العزيز أبو سمك، التربية الترويحية في الإسلام أحكامها وضوابطها الشرعية ، (رسالة ماجستير منشورة) ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، 2000 م.
- 156- عصام توفيق قمر، دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية، مستقبل التربية العربية مجلة عملية دورية محكمة تعالج قضايا التجديد والإبداع في التنمية البشرية، تصدر عن المركز العربي للتعليم والتنمية الإسكندرية ، العدد الخامس والعشرون أبريل 2002 .
- 157- لجنة متخصصة، الحاجات الترويحية للطفولة والشباب في المجتمع العربي، الإسكندرية، المكتبة المصرية ، 2004.
- 158- عبد الإله بن أحمد الصلوي، معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم التربية البدنية وعلوم الحركية، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، 2006 م
- 159- بوزايدى منير، فعالية النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من حالات القلق عند الطلبة الجامعيين، (حال طلبة المدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات مهندس بالروبية)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2006 م
- 160- عبد الرزاق أبو داود ، ليلي زعزوع، السياحة والترويح في جدة المفاهيم والسياسات والموارد ، رسالة ماجستير منشورة ، ط 1 بيروت ، الدار العربية لعلوم ناشرون، 2007 .

- 161- أحمد حلمي قورة ، المهارات الاجتماعية لطلاب جامعة حلوان الممارسين للأنشطة الترويحية - دراسة تحليلية- ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي الثالث، نحو رؤية مستقبلية لثقافة بدنية شاملة جامعة اليرموك ، كلية التربية الرياضية ، الأردن، أيار 2009 م - ،ملخصات البحوث 6-7.
- 162- عمارنة سمير ، انعكاسات ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على أداء وفعالية الشرطي في الجزائر، رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، 2009 م
- 163- محمد علي عمارة، برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث 2007 م.
- 164- حفصاوي بن يوسف، دور الأنشطة الحركية الموجهة في تعديل السلوكيات العدوانية الابتدائية (9-12 سنة) دراسة تجريبية ، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الدولي الثالث : نحو رؤية مستقبلية لثقافة بدنية شاملة ، جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية ، مجلة البحوث الجزء الأول، الأردن ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، 6-7 أيار 2009م.
- 165- أحمد شناتي، دور النشاط البدني الرياضي في الحد من العنف المدرسي عند المراهق ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية تصدر عن معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر 3 ، العدد العاشر، 2009.
- 166- عمارة نورالدين ، انعكاسات ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على قيم العمل لدى متربي التكوين المهني و التمهين (رسالة ماجستير غير منشورة) ، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله الجزائر 2004م.
- 167- بوسكرة أحمد، أثر النشاط الرياضي الترويحي على الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز النفسية التربوية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله الجزائر 2009م.
- 168- رحلي مراد، دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله الجزائر 2009م.
- 169- بشير حسام، أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من المشاكل النفسية عند الرياضي المعاق حركيا رسالة ماجستير غير منشورة) ، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله الجزائر 2006م.
- 170- ماجدة محمد إسماعيل ، اثر ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ على القلق كحالة وكسمة رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم التربية البدنية وعلوم الحركية، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، 1992م.
- 171- سبأ نجيب محمود أبو عزيزة، أثر الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي للمعوقين حركيا، رسالة ماجستير(غير منشورة) قسم كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية عمان 2004م.

- 172- حمادة محمد حسيني محمد الطوحي، تأثير برنامج ترويجي رياضي على التكيف العام للمعاقين عقليا، بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير قسم الترويح الرياضي، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، القاهرة 2003م.
- 173- دراسة هشام الضمور، وصبحي قبلان، ورغده عرنكي وطه طراونه ، أثر حصة التربية الرياضية في الكشف عن السلوك العدواني اللفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك ، قسم العلوم الإنسانية، كلية الكرك الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 2، 2011.
- 174- يوسف محمد عبد الله عبد الرحمان " فعالية برنامج ترويجي لتخفيف السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحمدية بدولة الكويت " بحث مقدم ضمن فعاليات المؤتمر الدولي 16 لكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد الرابع ، القاهرة ، 2016.
- 175- نادية بوضياف و فاطمة مخلوفي ، الاتصال الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال القسم التحضيري، دراسة ميدانية على عينة من ابتدائيات ولاية ورقلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية 2013.
- 176- صلاح مهدي صالح بعنوان " دراسة مقارنة للسلوك العدواني بين لاعبي أندية الدوري الممتاز ولاعبي فرق كليات جامعة بغداد لكرة القدم " المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق 2011.
- 177- عبد الرحمن بن مبارك بن الماس النوفلي " أثر العنف المتلفز على السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نزوي سلطنة عمان 2013.
- 178- سي العربي شارف ، أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويجي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير منشورة ، معهد التربية البدنية والرياضية ، سيدي عبد الله جامعة الجزائر 3 ، 2011، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي ال 16 لكلية التربية البدنية للبنين حلوان القاهرة بعنوان الرياضة المدرسية وتحديات التغيير في الوطن العربي 2015 .
- 179- واضح أحمد الأمين ، دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله ، جامعة الجزائر 3، 2001.
- 180- هيام سعدون عبود، صورة الجسد وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مركز أبحاث الطفولة والأمومة ، جامعة ديالي ، العراق ، 2009.
- 181- قاسمي فيصل ، مفهوم الذات و علاقته بالسلوك الجازم لدى لاعبي كرة القدم دراسة ميدانية على عينة من لاعبي فئة أشبال ولاية بجاية، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية البدنية والرياضية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2009.

- 182- جمال تالي، أساليب التنشئة الأسرية غير السوية والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم، رسالة ماجستير منشورة ، مجلة علوم إنسانية ، مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية ، العدد 45، 2010، جامعة المسيلة.
- 183- بوخملة سفيان، السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية البدنية والرياضية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة دالي إبراهيم الجزائر العاصمة 2001.
- 184- بوشاشي سامية ، السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، 2013.
- 185- خالد أحمد العلمان، إشراف محمود عبود هرموش، المراهقة بين الفقه الإسلامي والدراسات المعاصرة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجنان، الطبعة الأولى ، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، 2006 .

3 - قائمة المصادر و المراجع باللغة الأجنبية

- 186-M.Morcelli .A. Brocnnier. psychologie de l'adolescent .ed. T Masson. PARIS.1980.
- 187- Pascal Duret, Sociologie du sport, Paris, Armand Colin / VUEF,2001
- 188- Michael Attali, et autres, Le Sport et ses Valeurs, La Dispute/Snédit, Paris, 2004.
- 189- Bensedik Aissa, L'apport de l'activité physique et sportive dans l'entretien de la santé et du bien-être, L' l'activité physique et sportive : De l'activité éducative, à l'activité de loisirs, à la pratique sportive de haut niveau,(les Actes du colloque international),Tipaza, 1et2 Mars 2009,édition ennedjah,Alger,2010.
- 190- Grégory Michel, La prise de risque a l'adolescence (pratique sportive et usage de substances psychoactives), Masson, Paris, 2001, p.40-41.
- 191- Games- colman-psgchology and effectire behavior taraporala- sons-co- banbay 1969.
- 192-Habil Dornhoff, Martin, l'éducation physique et sportive, office des publications universitaires, Ben aknoun, Alger, 1996,.
- 193-Raymond Boudou . Philippe Besnard Mohamed Cherkaoui; Bemand Pierre Lécuyer , dictionnaire de sociologie , imprimé en France groupe cpi paris 2005
- 194-Denys Barrault, Gilbert Pérés, Le guide sport et santé, Presses d'officine Grafiche calderini S.P.A., ozzano(BO), Italie, 2005.

195-NATACHA Ordioni , Sport et société . Ellipses édition Marketing paris 2002.

- Vincent lamotte, lexique de l'enseignement de l'éducation physique et sportive, 1er édition, paris, presses universitaires de France, 2005.

197-Helene Deutsch, selected problems of adolescence (with special emphasis on group formation)international universities press, INC, second printing, New-York, 1970.

198- Françoise Rougenl, Comprendre de la crise d'adolescence, guide pratique à l'usage des parents, Paris, éditions Zyrolles imprimé en France, 2006.

199- Belhouchet Rafika, La Ludothèque, quelle place pour les Adolescents ?, PSYCHOLOGIE, Revue annuelle, Éditée par la SARP (Association pour l'aide psychologique, la recherche et la formation), n°14/15 ? Alger, 2008.

200-Schagen, Van ,role de l'éducatio physique dans le développement de la personnalité, Paris 1993.

16-Bentoumi.A, L'image du corps dans la relation pédagogique (thèse de doct). Institut d'éducation physique et sportive, université d'Alger 1998.

201-Bentoumi.A(1998) , L'image du corps dans la relation pédagogique (thèse de doct). Institut d'éducation physique et sportive, université d'Alger.

202-Darmawan. (2010). "Bullying in school: A study of Forms and Motives of Aggression in Two Secondary Schools in the city of Palu. Indonesia". Unpublished dissertation University of Tromso. Norway.

203-Kim, S. J. (2006). "A Study of Personal and Environmental Factors Influencing Bullying". (www.policyscience.net...)

http://edoc.ub.unimuenchen.de/5798/1/Kim_Su-Jeong.pdf.

204- Kyriakides, L. & Kaloyirou, C. & Lindsay, G. (2006). "An analysis of the Revised Olweus Bully/Victim Questionnaire using the Rasch measurement model". British Journal of Educational Psychology.

205- Craig, W. M. & Peters, R. D. & Konarski, R. 1998. "Bullying and Victimization Among Canadian School Children".

<http://www.hrsdc.gc.ca/eng/cs/sp/sdc/pkrf/publications/research/199>

206-000130/w-98-28e.pdf.

22- Huesman, L. R. & Lefkowitz, M.M. & Walder, L. O. (1984).

“Stability of Aggression Over time and Generations”. *Developmental Psychology*. 20(6). 1120-1134.

- Dekovic M , 2003 Aggressive and non aggressive antisocial behavior in adollesent ,the Netherlands university of Amsterdam , department of educational sciences

الملاحق

- الملحق رقم (1) -

إستمارات الخاصة بالدراسة الإستطلاعية الأولى التي شملت عينة أساتذة
التربية البدنية والرياضية

في إطار بحث علمي يندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه في نظريات ومنهجية
التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان :

" أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى
تلاميذ التعليم الثانوي "

دراسة تجريبية أجريت بالثانوية المتعددة الإختصاصات هني محمد وادي الأبطال ولاية معسكر

نتقدم إليكم السادة أساتذة التربية البدنية والرياضية بهذه الإستمارة الإستبائية راجين منكم ملاحظتها
بكل صدق وموضوعية خدمة للبحث العلمي ولكي تتمكن من الإحاطة بمشكلة البحث على النحو
السليم، والأخير نتقدم لكم بخالص الشكر والتقدير .

تحت إشراف الدكتور:

بن قناب حاج

الطالب الباحث:

سي العربي شارف

السنة الجامعية 2015/2016

الإجابة			العبارة	رقم العبارة
نادرا	أحيانا	غالبا	المحور الأول	
			الضغوط الدراسية تجعل التلميذ يقوم بسلوكات عدوانية	01
			إغفال مناهج التربية البدنية والرياضية لجزئية الاهتمام بالسلوك العدواني	02
			ضعف اتصال التلميذ مع الأستاذ يؤدي إلى سلوكات عدوانية	03
			ضعف العلاقات الاجتماعية بين التلميذ وزملائه يؤدي إلى سلوكات عدوانية	04
			الضغوط الأسرية تجعل التلميذ يقوم بسلوكات عدوانية	05
			خصائص الأنشطة الرياضية تؤدي إلى سلوكات عدوانية	06
نادرا	أحيانا	غالبا	المحور الثاني	
			أغلب التلاميذ يكونون عدوانيين خلال الحصة	01
			يستخدم التلاميذ الألفاظ لتهديد زملائهم	02
			يقوم التلاميذ بدفع بعضهم بقوة	03
			يقوم التلاميذ بالغش والمخالفة أثناء المنافسة	04
			يقوم التلميذ بالاستهزاء خلال الحصة	05
			تظهر ملامح الغضب والتسرع عند التلاميذ خلال الحصة	06
نادرا	أحيانا	غالبا	المحور الثالث	
			الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية غير كاف بالنسبة للتلاميذ لإشباع حاجياتهم	01
			يظهر السلوك العدواني بشدة في الأنشطة الجماعية الخاصة بالاحتكاك	02
			الاعتماد على نشاط أو نشاطين فقط خلال الفترة الدراسية يرفع مستوى السلوك العدواني	03
			تنوع الأنشطة الرياضية خلال الفترة الدراسية يسهم في خفض من مستوى السلوك العدواني	04
			استخدام الألعاب شبه جماعية يؤثر في مستوى السلوك العدواني	05
			استخدام أنشطة لا تهتم بالنتيجة تؤثر في مستوى السلوك العدواني	06

- الملحق رقم (2) -

مقياس السلوك العدواني لمحمد حسن علاوي

هو قياس يقيس أشكال مختلفة من السلوك العدواني تتكون من أربعة مظاهر هي التهجم والعدوان اللفظي وسرعة الاستثارة والعدوان غير المباشر، صممه محمد حسن علاوي لقياس العدوان العام كسمة ويتكون المقياس من 04 أبعاد للعدوان ومن 40 عبارة كل بعد تمثله 10 عبارات (06 موجبة أي في اتجاه البعد و 04 منها سالبة أي عكس اتجاه البعد يقوم التلاميذ بالإجابة على عبارات المقياس والقائمة على قياس خماسي التدرج : (موافق بدرجة كبيرة جدا ، موافق بدرجة كبيرة ، موافق بدرجة متوسطة ، موافق بدرجة قليلة ، موافق بدرجة قليلة جدا) وذلك في ضوء تعليمات القائمة :

1/ عبارات بعد العدوان الجسدي:

– العبارات الموجبة: 1- 13 - 17 - 25 - 33 - 37 .

– العبارات السالبة: 5- 9 - 21 - 29 .

2 / عبارات بعد العدوان اللفظي:

– العبارات الموجبة: 6- 10 - 14 - 22 - 30 - 38 .

– العبارات السالبة: 2- 18 - 26 - 36 .

3/ عبارات بعد الغضب:

– العبارات الموجبة: 11- 19 - 23 - 27 - 35 - 39 .

– العبارات السالبة: 3- 7 - 15 - 31 .

4 / عبارات بعد العدوان غير المباشر:

– العبارات الموجبة: 8- 12 - 20 - 28 - 32 - 40 .

– العبارات السالبة: 4- 16 - 24 - 36 .

الإجـابة					العبارة	الرقم
موافق بدرجة قليلة جدا	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسط	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا		
					يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي	1
					عندما أغضب فإنني لا أستخدم لهجة عنيفة	2
					لا أفقد أعصابي بسهولة	3
					لا أسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني أستاذي أو من هو أكبر مني	4
					إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فإنني أحاول أن أتجنب ذلك	5
					عندما أفقد أعصابي فإنني أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة	6
					في المواقف الصعبة لا يظهر علي الإضطراب أو الإرتباك	7
					أفقد أعصابي في بعض المواقف إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء	8
					أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للإعتداء على أي شخص	9
					في بعض المناقشات أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية	10

					عندما أغضب فإن ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة	11
					عندما أنفعل بشدة فإنني أحاول أن ألتقط أقرب شيء لي أحاول أن أكسره	12
					عندما يحاول شخص ما مضايقتي فإنني أندفع للإعتداء عليه	13
					أتلفظ ببعض الألفاظ الغير مناسبة عن الأشخاص الذين لا أميل إليهم	14
					الكبير من قراراتي لا تتبع إنفعالاتي	15
					لا أفقد أعصابي إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء	16
					بعض الأشخاص يصفونني بأنني شخص هجومي	17
					لا أخاطب بعض الناس بقسوة وإن كانوا يستحقون ذلك	18
					من السهولة استتارتي بصورة واضحة	19
					في بعض المناقشات أظهر غضبي بالضرب على المائدة	20
					لا أعتدي على الناس الذين يحولون مضايقتي	21
					عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالي فإنني أرد عليهم بالصوت العالي	22

					23	يغلي الدم في عروقي إذا ضايقتني شخص ما
					24	الناس الذين يرمون الأشياء عندما يغضبون أعتبرهم مثل الأطفال
					25	عندما أغضب وأنفعل فإنني أكون مستعداً للإعتداء على الشخص الذي أغضبني أو آثار إنفعالي
					26	لا أحاول أن أتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتي
					27	أشعر في بعض المواقف أنني مثل وعاء البارود قابل للإنفجار
					28	عندما أتضايق أو أغضب فإنني أسقط ذلك على أي شخص أقابله
					29	لا أستخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي
					30	لا أستطيع أن أمنع نفسي عن النقاش الحاد عندما يختلف رأي البعض مع رأي الشخصي
					31	عندما يخطأ البعض في حقني فإنني أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي
					32	إذا لم أستطيع النيل من الشخص الذي ضايقتني فإنني أحاول مضايقة أي

					شخص آخر	
					أشعر بالإرتياح عندما أعتدي على بعض الأشخاص الذين لا أميل إليهم	33
					أميل إلى الحديث بهدوء وأحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات مع الآخرين	34
					أنا شخص يبدو علي العصبية والتفرقة في العديد من المواقف	35
					إذا لم أستطيع النيل من الشخص الذي يضايقني فإنني لا أحاول أن أسقط غضبي على الآخرين	36
					إذا شعرت بنية شخص ما في الإعتداء علي فإنني أبادر بالإعتداء عليه	37
					عندما أغضب فإنني أستخدم بعض الكلمات العنيفة	38
					لا أستطيع السيطرة على إنفعالاتي في بعض المواقف	39
					أكاد أبكي عندما لا أستطيع مواجهة إنتقادات رؤسائي أو زملائي	40

- الملحق رقم (4) -

البرنامج الرياضي الترويحي المقترح عدد الوحدات التعليمية : 12 المدة الزمنية للبرنامج : 12 أسبوع

الوحدة التعليمية رقم 01:

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان العمل	الوسائل
الثانية ثانوي	ألعاب شبه رياضية	50 دقيقة	ملعب المؤسسة	أقماع - ميقاتي - صفارة - صديرات - كرات - حلقات دائرية

معايير الإنجاز	ظروف الإنجاز	المدة	الأهداف الإجرائية	فترات التعلم
- التنظيم و الإنضباط - إستيعاب هدف الحصة - التسخين الجيد	الحالة التعليمية 01: - الإصطفاف ، المناداة ، مراقبة البدلة، إعفاء المرضى - شرح هدف الحصة، التحية الرياضية - تقسيم القسم إلى أربع أفواج - جري خفيف حول الملعب ، القيام بعملية التسخين	15د	- التحضير التربوية والنفسي - تهيئة فيزيولوجية وبدنية عامة - تهيئة بدنية خاصة	المرحلة التحضيرية
- إحترام الزميل المسير والمشارك في التنظيم - إدراك أهمية وقيمة تكاثف الجهود من أجل الوصول إلى مسعى مشترك - تشجيع الزملاء وحثهم على الفوز - إحترام قوانين اللعبة	الحالة التعليمية 02: العبة رقم 01: الجري من جانب لآخر بعيدا عن الصيادين وصف اللعبة : يقف التلاميذ في صف منتشرين في جانب من الملعب ويختار تلميذين (صيادين) وعند سماع الإشارة يجري التلاميذ للمس الجانب الآخر من الملعب متحاشين إمساك الصيادين لهم ويستمر تكرار ذلك مع تغيير الصيادين . العبة رقم 02: لعبة المطاردة وصف اللعبة : يقسم التلاميذ إلى أربع قاطرات متساوية وعند سماع الإشارة يجري التلميذ الأول من كل قاطرة لكي يلمس خط المطاردة ثم يعود ويقف خلف القاطرة (خلف أصحابه) وهكذا يتكرر بالنسبة لبقية التلاميذ العبة رقم 03: نقل الكرات الأدوات اللازمة: 02 كرات ، ، 04 حلقات دائرية	10د 10د 10د	- تنشيط الحركة الكلية - معرفة أهمية الوقت والتعاون بين الجميع - الإحساس بتغيير الحركة بالحمل ووجون	المرحلة الرئيسية

<p>- نقل الكرات في أقل زمن ممكن</p>	<p>وصف اللعبة : يقف التلاميذ في قطارين خلف حط البداية و أمام كل قطار دائرتان المسافة بينهما من 2 إلى 3 أمتار يوضع في الدائرة الأولى كرتان أو مكعبان صغيران وعند إعطاء الإشارة يجري التلميذ الأول في كل قطار ليقوم بنقل الكرة من الدائرة الأولى إلى الدائرة الثانية ويرجع ليقف خلف قطاره ثم يجري التلميذ الذي يليه ليقوم بنقل الكرة من الدائرة الثانية إلى الدائرة الأولى وهكذا حتى ينتهي جميع التلاميذ في كل قطار</p>		<p>حمل</p>	
<p>- التخلص من التعب - مشاركة التلاميذ في النقاش - تقبل النقد</p>	<p>الحالة التعليمية 03: - القيام بعملية تمديد العضلات - نظرة تحليلية حول موضوع الحصة مع التلاميذ - التحية الرياضية ثم الإنصراف</p>	<p>05د</p>	<p>- العودة إلى حالة الهدوء</p>	<p>المرحلة الختامية</p>

الوحدة التعليمية رقم 02:

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان العمل	الوسائل
الثانية ثانوي	ألعاب شبه رياضية	50 دقيقة	ملعب المؤسسة	أقماع - ميقاتي - 2 صفاة - صديرات - كرات - حلقات دائرية - علم أخضر - علم أصفر - علم أحمر

معايير الإنجاز	ظروف الإنجاز	المدة	الأهداف الإجرائية	فترات التعلم
<ul style="list-style-type: none"> - التنظيم و الإنضباط - إستيعاب هدف الحصة - التسخين الجيد 	<p>الحالة التعليمية 01:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الإصطفاة ، المناداة ، مراقبة البدلة، إعفاء المرضى - شرح هدف الحصة، التحية الرياضية - تقسيم القسم إلى أربع أفواج - جري خفيف حول الملعب ، القيام بعملية التسخين 	15د	<ul style="list-style-type: none"> - التحضير التربوية والنفسي - تهيئة فيزيولوجية وبدنية عامة - تهيئة بدنية خاصة 	المرحلة التحضيرية
<ul style="list-style-type: none"> - إستغلال كامل الملعب - السرعة والدقة - أداء التمرين بدون ارتباك 	<p>الحالة التعليمية 02:</p> <p>اللعبة رقم 01: صفاة وصفارتان</p> <p>وصف اللعبة : ينتشر التلاميذ في الساحة وعند صماع صفاة يجلسون في الأرض بتربع وعند سماع صفارتان يقفون للجري والانتشار مرة أخرى وهكذا</p> <p>اللعبة رقم 02: كرة اللقف</p> <p>وصف اللعبة: يقسم التلاميذ إلى دائرتين يقف الأستاذ وسطهما ويعين قائد لكل دائرة يحمل كرة ثم ينادي على أي تلميذ في الدائرة الأخرى فيجري التلميذ المنادى عليه ليلتقط الكرة قبل سقوطها على الأرض و إذا نجح يحل محل القائد وهكذا.</p> <p>اللعبة رقم 03: إشارة المرور</p> <p>وصف اللعبة: ينتشر التلاميذ في الملعب وعندما يرفع الأستاذ العلم الأخضر يجري التلاميذ بسرعة وعندما يرفع العلم الأصفر يجري التلاميذ ببطء</p>	10د	<ul style="list-style-type: none"> - التركيز وسرعة الإستجابة 	المرحلة الرئيسية
<ul style="list-style-type: none"> - التركيز والإنتباه أثناء أداء التمرين - فهم طريقة المنافسة 		10د	<ul style="list-style-type: none"> - التعرف على أسماء أصحابه - النشاط وسرعة الإستجابة بالإضافة إلى الخبرات المعرفية 	

	وعندما يرفع الأستاذ العلم الأحمر يقف التلاميذ في أمكنتهم وهكذا.			
<ul style="list-style-type: none"> - التخلص من التعب - مشاركة التلاميذ في النقاش - تقبل النقد 	<p style="text-align: center;">الحالة التعليمية 03:</p> <ul style="list-style-type: none"> - القيام بعملية تمديد العضلات - نظرة تحليلية حول موضوع الحصة مع التلاميذ - التحية الرياضية ثم الإنصراف 	05د	- العودة إلى حالة الهدوء	<p style="text-align: center;">المرحلة الختامية</p>

الوحدة التعليمية رقم 03:

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان العمل	الوسائل
الثانية ثانوي	ألعاب شبه رياضية	50 دقيقة	ملعب المؤسسة	أقماع - ميقاتي - صفارة - صديرات - كرات - حلقات دائرية - سلة.

فترات التعلم	الأهداف الإجرائية	المدة	ظروف الإنجاز	معايير الإنجاز
المرحلة التحضيرية	<ul style="list-style-type: none"> - التحضير التربوية والنفسي - تهيئة فيزيولوجية وبدنية عامة - تهيئة بدنية خاصة 	15د	<p>الحالة التعليمية 01:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الإصطفاف ، المناداة ، مراقبة البدلة، إعفاء المرضى - شرح هدف الحصّة، التحية الرياضية - تقسيم القسم إلى أربع أفواج - جري خفيف حول الملعب ، القيام بعملية التسخين 	<ul style="list-style-type: none"> - التنظيم و الإنضباط - إستيعاب هدف الحصّة - التسخين الجيد
المرحلة الرئيسية	<ul style="list-style-type: none"> - إتقان العمل وسرعة الإنجاز - التوافق العضلي وتنمية عضلات الرجلين 	10د 10د	<p>الحالة التعليمية 02:</p> <p>اللعبة رقم 01: جمع وتوزيع التفاح الأدوات اللازمة: تفاح بلاستيك أو كرات زائد سلة</p> <p>وصف اللعبة : يقسم التلاميذ إلى قطارين يقفان على خط البداية وأمام كل قطار وعلى بعد ثلاثة أمتار ترسم عدة دوائر متقاربة وعلى بعد متر واحد توضع سلة وعند الإشارة يجري التلميذ الأول من كل قاطرة لجمع الكرات الموضوعة في الدوائر ويضعها في السلة ثم يعود بالسلة مسرعا ليسلمها إلى الزميل الذي يليه والذي يقوم بدوره بإعادة السلة إلى مكانها وتوزيع الكرات في الدوائر الصغيرة .</p> <p>اللعبة رقم 02: الوثب في الدوائر وصف اللعبة : يقسم التلاميذ إلى فريقين يقف</p>	<ul style="list-style-type: none"> - إدراك أهمية قيمة تكاثف الجهود والتعاون الجماعي - تشجيع الزملاء وحثهم على الفوز - التعاون مع الزملاء من أجل توزيع المهام و التنظيم الجيد - التركيز والانتباه أثناء

<p>القيام بالتمرين</p> <p>- التركيز والانتباه أثناء القيام بالتمرين</p>	<p>كل فريق عند خط البداية ترسم خمس دوائر صغيرة وعند الإشارة يجري التلميذ الأول من كل فريق ليقوم بالحجل داخل الدوائر أو القفز بالقدمين حتى يصل على خط النهاية وتكرر العملية مع كافة التلاميذ على التوالي .</p> <p>اللعبة رقم 03 : إصابة السلة:</p> <p>وصف اللعبة : يقسم التلاميذ إلى فريقين، يقف التلاميذ على محيط دائرة كبيرة وتوضع في وسط كل دائرة سلة يحول كل تلميذ من كل فريق رمي الكرة لإصابة السلة من مكانه في محيط الدائرة.</p>	<p>10د</p>	<p>- تنمية التوافق البصري و الحركي</p>	
<p>- التخلص من التعب</p> <p>- مشاركة التلاميذ في النقاش</p> <p>- تقبل النقد</p>	<p>الحالة التعليمية 03 :</p> <p>- القيام بعملية تمديد العضلات</p> <p>- نظرة تحليلية حول موضوع الحصة مع التلاميذ</p> <p>- التحية الرياضية ثم الإنصراف</p>	<p>05د</p>	<p>- العودة إلى حالة الهدوء</p>	<p>المرحلة الختامية</p>

الوحدة التعليمية رقم 04:

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان العمل	الوسائل
الثانية ثانوي	ألعاب شبه رياضية	50 دقيقة	ملعب المؤسسة	أقماع - ميقاتي - صفارة - صدريات - حبل -

فترات التعلم	الأهداف الإجرائية	المدة	ظروف الإنجاز	معايير الإنجاز
المرحلة التحضيرية	- التحضير التربوية والنفسي - تهيئة فيزيولوجية وبدنية عامة - تهيئة بدنية خاصة	15د	الحالة التعليمية 01: - الإصطفاف ، المناداة ، مراقبة البدلة، إعفاء المرضى - شرح هدف الحصّة، التحية الرياضية - تقسيم القسم إلى أربع أفواج - جري خفيف حول الملعب ، القيام بعملية التسخين	- التنظيم و الانضباط - إستيعاب هدف الحصّة - التسخين الجيد
المرحلة الرئيسية	- تنمية مهارة الإنصات لدى التلاميذ - تنمية التوافق البصري الحركي - الإنتباه وتقدير الوقت و المسافة	10د 10د 10د	الحالة التعليمية 02: اللعبة رقم 01: الطيور المغماة وصف اللعبة : تغطي أعين التلاميذ جميعا عدا واحد يحمل في يديه جرس وعند سماع الجرس يمشي وراء الأطفال ويحاولون الإمساك به وعند الإمساك به يخرج من اللعبة ويحل محله التلميذ الذي أمسك به اللعبة رقم 02: قفص الضلال وصف اللعبة : يجري التلاميذ ويجري وراءهم زميلهم الذي يحاول الوقوف على ظل أحد زملائه إذا نجح في ذلك يأخذ مكانه اللعبة رقم 03: حركات الساعة وصف اللعبة : يثبت حبل على عمود في وسط الملعب ويمسك بطرفه الحر أحد التلاميذ الذي يقوم بالدوران	- يتكون الفريق من ستة إلى ثمانية تلاميذ - التعاون مع الزملاء من أجل توزيع المهام و التنظيم الجيد - إحترام قوانين الأمن والسلامة - إحترام قوانين الأمن والسلامة

	<p>بالحبل باتجاه عقارب الساعة ببطء ثم بسرعة ثم بأقصى سرعة وعلى التلاميذ اللذين يقفون حول العمود أن يقفزوا عند وصول الحبل إلى محل وقوفهم .</p>			
<p>- التخلص من التعب - مشاركة التلاميذ في النقاش - تقبل النقد</p>	<p>الحالة التعليمية 03: - القيام بعملية تمديد العضلات - نظرة تحليلية حول موضوع الحصة مع التلاميذ - التحية الرياضية ثم الإنصراف</p>	د05	- العودة إلى حالة الهدوء	المرحلة الختامية

الوحدة التعليمية رقم 05:

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان العمل	الوسائل
الثانية ثانوي	ألعاب شبه رياضية	50 دقيقة	ملعب المؤسسة	أقماع - ميقاتي - صفارة - صديرات - كرات - حلقات دائرية

فترات التعلم	الأهداف الإجرائية	المدة	ظروف الإنجاز	معايير الإنجاز
المرحلة التحضيرية	- التحضير التربوية والنفسية - تهيئة فيزيولوجية وبدنية عامة - تهيئة بدنية خاصة	15د	الحالة التعليمية 01: - الإصطفاف ، المناداة ، مراقبة البدلة، إعفاء المرضى - شرح هدف الحصص، التحية الرياضية - تقسيم القسم إلى أربع أفواج - جري خفيف حول الملعب ، القيام بعملية التسخين	- التنظيم و الإنضباط - إستيعاب هدف الحصص - التسخين الجيد
المرحلة الرئيسية	- التركيز في التسليم والإستلام - النشاط العام وتنمية الفكر - التعاون والحركة العامة والتفكير بأساليب مبتكرة	10د 10د 10د	الحالة التعليمية 02: اللعبة رقم 01: مناولة الكرات وصف اللعبة : يعد الأستاذ كرتين أو أكثر حسب عدد الفرق وتكون متعددة الألوان ومنفوخة جيدا وعند إعطاء الإشارة يقوم التلميذ الأول بالجري إلى الحافة الثانية من الملعب ليضع الكرة هناك ثم يعود بسرعة ليصافح زميله الثاني الذي يقوم بجلب الكرة وتسليمها إلى الزميل الذي يليه دون أن تسقط الكرة اللعبة رقم 02: لعبة الثعلب و الديكة وصف اللعبة : يقسم القسم إلى عدة دوائر كل دائرة تتكون من خمسة إلى ستة تلاميذ منتشرة على كامل محيط الملعب يقف وسط كل دائرة تلميذ يمثل الديك داخل بيته ويقف خارج كل دائرة تلميذ يمثل الثعلب وعند الإشارة يجري الثعلب ليدخل إلى دائرة الديك الذي يحاول الهروب إلى الدوائر الأخرى بحيث يساعد التلاميذ الديك ويحاولون إعاقته الثعلب اللعبة رقم 03: السمك وشبكة الصياد وصف اللعبة : يقسم التلاميذ إلى فريقين يمثل أحدهما السمك ويمثل الآخر شبكة الصياد يقف فريق الشبكة	- تكون اللعبة في شكل منافسة بين التلاميذ - تشجيع الزملاء وحثهم على الفوز - إحترام قوانين الأمن والسلامة - إحترام قوانين الأمن والسلامة - التعاون مع الزملاء من

<p>أجل توزيع المهام و التنظيم الجيد</p>	<p>على خط نهاية الملعب متشابكي الأيدي وينتشر فريق السمك في ساحة الملعب يبدأ اللعب بأن يتحرك فريق الشبكة بتماسك الأيدي للأمام محاولين اصطيد السمك في الوقت الذي يحاول فيه السمك الإفلات من الشبكة مع مراعاة عدم خروج فريق السمك من حدود الملعب الذي يتم اصطيداه بوضع خارج الملعب وهكذا إلى آخر سمكة ليتبادل الفريقين فيما بعد الأدوار وتبدأ اللعبة من جديد .</p>			
<p>- التخلص من التعب - مشاركة التلاميذ في النقاش - تقبل النقد</p>	<p>الحالة التعليمية 03: - القيام بعملية تمديد العضلات - نظرة تحليلية حول موضوع الحصص مع التلاميذ - التحية الرياضية ثم الإنصراف</p>	<p>د05</p>	<p>- العودة إلى حالة الهدوء</p>	<p>المرحلة الختامية</p>

الوحدة التعليمية رقم 06:

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان العمل	الوسائل
الثانية ثانوي	ألعاب شبه رياضية	50 دقيقة	ملعب المؤسسة	أقماع - ميقاتي - صفارة - صديرات - كرات - حلقات دائرية

فترات التعلم	الأهداف الإجرائية	المدة	ظروف الإنجاز	معايير الإنجاز
المرحلة التحضيرية	<ul style="list-style-type: none"> - التحضير التربوية والنفسي - تهيئة فيزيولوجية وبدنية عامة - تهيئة بدنية خاصة 	15د	<p>الحالة التعليمية 01:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الإصطفاف ، المناداة ، مراقبة البدلة، إعفاء المرضى - شرح هدف الحصّة، التحية الرياضية - تقسيم القسم إلى أربع أفواج - جري خفيف حول الملعب ، القيام بعملية التسخين 	<ul style="list-style-type: none"> - التنظيم و الإنضباط - إستيعاب هدف الحصّة - التسخين الجيد
المرحلة الرئيسية	<ul style="list-style-type: none"> - تنمية الدقة والإنتباه والتركيز - إحياء رد الفعل وتنمية اليقظة 	10د	<p>الحالة التعليمية 02:</p> <p>اللعبة رقم 01: لعبة الصيد والحيوانات</p> <p>وصف اللعبة : يقف التلاميذ داخل دائرة كبيرة يمثلون الحيوانات ماعدا واحد يقف خارج الدائرة معه كرة صغيرة يمثل الصيد وعند بداية اللعب يحاول الصيد أن يصوب الكرة باتجاه أرجل التلاميذ وعند إصابة أحدهم يخرج من الدائرة ليحل محل الصيد ويدخل الصيد داخل الدائرة وهكذا</p> <p>اللعبة رقم 02: ورد وشوك</p> <p>وصف اللعبة : يقف التلاميذ داخل دائرة كبيرة و يختار الأستاذ أحد التلاميذ الذي يمثل البستاني ليسيروا حول الدائرة مع لمس كل تلميذ وذكر كلمة ورد والتلميذ الذي يلمسه البستاني ويقول كلمة شوك عند لمسه يقوم بالجري وراء البستاني قبل وقوف هذا الأخير مكانه فإن لمسه يكرر البستاني المحاولة وهكذا وإن لم يستطع لمسه يصبح هذا التلميذ بستانيا.</p> <p>اللعبة رقم 03 لعبة التخلص من الكرة</p> <p>وصف اللعبة : يقسم التلاميذ إلى فريقين يقف كل فريق على جانب الملعب ومع كل فريق عدد متساوي</p>	<ul style="list-style-type: none"> - من أجل ربح الوقت يمكن وضع صيادين - التركيز والإنتباه أثناء القيام بالتمرين - إحترام الزميل أثناء أداء التمرين - إحترام قوانين الأمن والسلامة - التعاون مع الزملاء من أجل توزيع المهام و التنظيم الجيد - إدراك أهمية وقيمة

<p>تكاثف الجهود والتعاون الجماعي</p>	<p>من الكرة وعند سماع الإشارة يحاول كل فريق رمي الكرة إلى منطقة الفريق الآخر في الجهة المقابلة من الملعب من فوق حاجز مرتفع بينهما و إعادة أي كرة تصل إليه من الفريق الآخر بسرعة وبعد فترة محددة يوقف اللعب وتحسب عدد الكرة في كل منطقة والفريق الذي يحصل على عدد قليل هو الفائز وهكذا</p>			
<p>- التخلص من التعب - مشاركة التلاميذ في النقاش - تقبل النقد</p>	<p>الحالة التعليمية 03: - القيام بعملية تمديد العضلات - نظرة تحليلية حول موضوع الحصص مع التلاميذ - التحية الرياضية ثم الإنصراف</p>	<p>05د</p>	<p>- العودة إلى حالة الهدوء</p>	<p>المرحلة الختامية</p>

الوحدة التعليمية رقم 07:

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان العمل	الوسائل
الثانية ثانوي	ألعاب شبه رياضية	50 دقيقة	ملعب المؤسسة	أقماع - ميقاتي - صفارة - صديرات - كرات - حلقات دائرية

فترات التعلم	الأهداف الإجرائية	المدة	ظروف الإنجاز	معايير الإنجاز
المرحلة التحضيرية	- التحضير التربوية والنفسية - تهيئة فيزيولوجية وبدنية عامة - تهيئة بدنية خاصة	15د	الحالة التعليمية 01: - الإصطفاف ، المناداة ، مراقبة البدلة، إعفاء المرضى - شرح هدف الحصص، التحية الرياضية - تقسيم القسم إلى أربع أفواج - جري خفيف حول الملعب ، القيام بعملية التسخين	- التنظيم و الإنضباط - إستيعاب هدف الحصص - التسخين الجيد
المرحلة الرئيسية	- تنمية سرعة رد الفعل والتعاون الجماعي - إضفاء روح المرح والسعادة بين التلاميذ - تنمية سرعة الإستجابة والتعاون الجماعي	10د 10د 10د	الحالة التعليمية 02: اللعبة رقم 01: سباق الحصول على الكنز وصف اللعبة : يقف التلاميذ في صفين متساويين متواجهين تفصل بينهما مسافة مناسبة يرقم الصفين في اتجاه عكسي ، توضع في الوسط كرة (الكنز) وعند ما ينادي الأستاذ بأحد الأرقام يجري التلميذ الذي يحمل الرقم من كل صف محاولا أخذ الكرة قبل زميله في الصف الآخر والفائز تحسب له نقطة وهكذا اللعبة رقم 02: العقدة وصف اللعبة : يقوم التلاميذ بالجري على طول الملعب وعند سماع الإشارة من الأستاذ يقوم كل تلميذ باللف والدوران حول نفسه ثم الإستمرار بالجري بنفس الاتجاه وهكذا مع بقية التلاميذ اللعبة رقم 03: لعبة الأرقام وتكوين مجموعات بالعدد وصف اللعبة : ينتشر التلاميذ في كافة أرجاء الملعب ويقومون بالجري العشوائي في كل الإتجاهات وكل تلميذ لوحده وعند سماع الرقم من طرف الأستاذ يحاول التلاميذ تشكيل مجموعات على حسب ذلك الرقم	- إدراك أهمية قيمة تكاثف الجهود والتعاون الجماعي - تشجيع الزملاء وحثهم على الفوز - إحترام قوانين الأمن والسلامة - أخذ الحيطة والحذر أثناء أداء التمرين - التعاون مع الزملاء من أجل توزيع المهام و التنظيم الجيد

	والتلاميذ الذين لم يلتحقوا بالمجموعات يوضعون خارج الملعب وهكذا حتى آخر تلميذ			
<ul style="list-style-type: none"> - التخلص من التعب - مشاركة التلاميذ في النقاش - تقبل النقد 	<p style="text-align: center;">الحالة التعليمية 03:</p> <ul style="list-style-type: none"> - القيام بعملية تمديد العضلات - نظرة تحليلية حول موضوع الحصة مع التلاميذ - التحية الرياضية ثم الإنصراف 	د05	<ul style="list-style-type: none"> - العودة إلى حالة الهدوء 	المرحلة الختامية

الوحدة التعليمية رقم 08:

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان العمل	الوسائل
الثانية ثانوي	ألعاب شبه رياضية	50 دقيقة	ملعب المؤسسة	أقماع - ميقاتي - صفارة - صديرات - كرات طبية - حلقات دائرية

فترات التعلم	الأهداف الإجرائية	المدة	ظروف الإنجاز	معايير الإنجاز
المرحلة التحضيرية	- التحضير التربوية والنفسية - تهيئة فيزيولوجية وبدنية عامة - تهيئة بدنية خاصة	15د	الحالة التعليمية 01: - الإصطفاف ، المناداة ، مراقبة البدلة، إعفاء المرضى - شرح هدف الحصّة، التحية الرياضية - تقسيم القسم إلى أربع أفواج - جري خفيف حول الملعب ، القيام بعملية التسخين	- التنظيم و الانضباط - إستيعاب هدف الحصّة - التسخين الجيد
المرحلة الرئيسية	- التعود على التحمل ومساعدة الآخرين - إضفاء المرح والسرور - تقدير قيمة النظام والتعاون الجماعي بالإضافة إلى التوازن و التوافق الحركي	10د 10د 10د	الحالة التعليمية 02: اللعبة رقم 01: سباق حمل المصابين وصف اللعبة : يقسم التلاميذ إلى أربع قاطرات ومع كل قاطرة كرة طبية ويحدد خط البداية والنهاية وعند سماع الصافرة يجري أول تلميذ من كل قاطرة حاملا الكرة ذهابا وإيابا ثم يسلمها للذي يليه وهكذا و القاطرة التي تنتهي أولا هي الفائزة اللعبة رقم 02: سباق المطاردة وصف اللعبة : يقف كل تلميذ إلى جانب زميله وقوف الظهر إلى الظهر وعند سماع الإشارة يقوم التلميذ الخلفي باللاحاق بالتلميذ الأمامي وعند المسك به يتم التبديل بينهما اللعبة رقم 03: لعبة التوازن وصف اللعبة : هناك خط بداية وخط نهاية تفصل بينهما مسافة 35 متر يوجد قمع في خط البداية وآخر في خط النهاية ، ومع بداية الصافرة يمشي التلميذ والقمع مثبت على رأسه ويداه	- تشجيع الزملاء وحثهم على الفوز - فهم طريقة المنافسة - إحترام قوانين الأمن والسلامة - التركيز والإنتباه أثناء القيام بالتمرين

<p>- التعاون مع الزملاء من أجل توزيع المهام و التنظيم الجيد</p>	<p>ممدودتان لا يسمح له بلمس القمع و إذا سقط القمع على الأرض يقوم بالجلوس وتثبيت القمع مرة أخرى على رأسه ثم يكمل المسافة ليقوم بعدها بالدوران حول القمع الموجود على خط النهاية ثم يعود ليسلم القمع لزميله الموالي وهكذا والفريق الذي يكمل أولاً هو الفائز .</p>			
<p>- التخلص من التعب - مشاركة التلاميذ في النقاش - تقبل النقد</p>	<p>الحالة التعليمية 03: - القيام بعملية تمديد العضلات - نظرة تحليلية حول موضوع الحصبة مع التلاميذ - التحية الرياضية ثم الإنصراف</p>	<p>د05</p>	<p>- العودة إلى حالة الهدوء</p>	<p>المرحلة الختامية</p>

الوحدة التعليمية رقم 09:

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان العمل	الوسائل
الثانية ثانوي	ألعاب شبه رياضية	50 دقيقة	ملعب المؤسسة	أقماع - ميقاتي - صفارة - صدريات - كرات - حلقات دائرية - ثلاث سلات

فترات التعلم	الأهداف الإجرائية	المدة	ظروف الإنجاز	معايير الإنجاز
المرحلة التحضيرية	<ul style="list-style-type: none"> - التحضير التربوية والنفسي - تهيئة فيزيولوجية وبدنية عامة - تهيئة بدنية خاصة 	15د	<p>الحالة التعليمية 01:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الإصطفاة ، المناداة ، مراقبة البدلة، إعفاء المرضى - شرح هدف الحصّة، التحية الرياضية - تقسيم القسم إلى أربع أفواج - جري خفيف حول الملعب ، القيام بعملية التسخين 	<ul style="list-style-type: none"> - التنظيم و الانضباط - إستيعاب هدف الحصّة - التسخين الجيد
المرحلة الرئيسية	<ul style="list-style-type: none"> تعزيز مفهوم الشجاعة لديه وإبراز التعاون وبناء الثقة بين التلاميذ - إحياء رد الفعل وتنمية اليقظة - تنمية التوافق البصري و الحركي 	10د 10د 10د	<p>الحالة التعليمية 02:</p> <p>اللعبة رقم 01: البحث عن الأدوات الأدوات : مجموعة من الأدوات الرياضية كور أقماع صحون للإضافة إلى ثلاث سلات</p> <p>وصف اللعبة : يقف التلاميذ الثلاثة من كل فريق أمام السلة المخصصة لهم و يتم ربط أعينهم لكي لا يشاهدون الأدوات وهي منتشرة في الملعب بشكل عشوائي وبعد سماع الصافرة ينطلق التلاميذ للبحث عن الأدوات ووضعها داخل السلة بتوجيهات زملائهم الواقفين خلف السلة الخاصة بهم وبعد انتهاء الوقت المحدد (03 دقائق) فالتلميذ الذي يقوم بجمع أكبر عدد من الأدوات هو الفائز .</p> <p>اللعبة رقم 02: ورد وشوك</p> <p>وصف اللعبة : يقف التلاميذ داخل دائرة كبيرة و يختار الأستاذ أحد التلاميذ الذي يمثل البستاني ليسير حول الدائرة مع لمس كل تلميذ وذكر كلمة ورد والتلميذ الذي يلمسه البستاني ويقول كلمة</p>	<ul style="list-style-type: none"> - التعاون مع الزملاء من أجل توزيع المهام و التنظيم الجيد - فهم طريقة المنافسة - إحترام الزميل أثناء أداء التمرين - إحترام قوانين الأمن والسلامة - التركيز و الإنتباه أثناء القيام

<p>بالتمرين</p>	<p>شوك عند لمسه يقوم بالجرى وراء البستاني قبل وقوف هذا الأخير مكانه فإن لمسه يكرر البستاني المحاولة وهكذا وإن لم يستطع لمسه يصبح هذا التلميذ بستانيا.</p> <p>اللعبة رقم 03: إصابة السلة</p> <p>وصف اللعبة : يقسم التلاميذ إلى فريقين، يقف التلاميذ على محيط دائرة كبيرة وتوضع في وسط كل دائرة سلة يحول كل تلميذ من كل فريق رمي الكرة لإصابة السلة من مكانه في محيط الدائرة.</p>			
<p>- التخلص من التعب - مشاركة التلاميذ في النقاش - تقبل النقد</p>	<p>الحالة التعليمية 03:</p> <p>- القيام بعملية تمديد العضلات - نظرة تحليلية حول موضوع الحصص مع التلاميذ - التحية الرياضية ثم الإنصراف</p>	<p>05د</p>	<p>- العودة إلى حالة الهدوء</p>	<p>المرحلة الختامية</p>

الوحدة التعليمية رقم 10:

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان العمل	الوسائل
الثانية ثانوي	ألعاب شبه رياضية	50 دقيقة	ملعب المؤسسة	أقماع - ميقاتي - صفارة - صديرات - كرات - حلقات دائرية

فترات التعلم	الأهداف الإجرائية	المدة	ظروف الإنجاز	معايير الإنجاز
المرحلة التحضيرية	- التحضير التربوية والنفسية - تهيئة فيزيولوجية وبدنية عامة - تهيئة بدنية خاصة	15د	الحالة التعليمية 01: - الإصطفاف ، المناداة ، مراقبة البدلة، إعفاء المرضى - شرح هدف الحصّة، التحية الرياضية - تقسيم القسم إلى أربع أفواج - جري خفيف حول الملعب ، القيام بعملية التسخين	- التنظيم و الانضباط - إستيعاب هدف الحصّة - التسخين الجيد
المرحلة الرئيسية	- تنشيط الحركة الكلية - التعرف على أسماء أصحابه	10د 10د	الحالة التعليمية 02: اللعبة رقم 01: الجري من جانب لآخر بعيدا عن الصيادين وصف اللعبة : يقف التلاميذ في صف منتشرين في جانب من الملعب ويختار تلميذين (صيادين) وعند سماع الإشارة يجري التلاميذ للمس الجانب الأخر من الملعب متحاشين إمساك الصيادين لهم ويستمر تكرار ذلك مع تغيير الصيادين . اللعبة رقم 02: كرة اللقف وصف اللعبة: يقسم التلاميذ إلى دائرتين يقف الأستاذ وسطهما ويعين قائد لكل دائرة يحمل كرة ثم ينادي على أي تلميذ في الدائرة الأخرى فيجري التلميذ المنادى عليه ليلتقط الكرة قبل سقوطها على الأرض و إذا نجح يحل محل القائد وهكذا. اللعبة رقم 03: الوثب في الدوائر وصف اللعبة : يقسم التلاميذ إلى فريقين يقف كل فريق عند خط البداية ترسم خمس دوائر	- إحترام الزميل المسير والمشارك في التنظيم - التعاون مع الزملاء من أجل توزيع المهام و التنظيم الجيد - السرعة والدقة - أداء التمرين بدون ارتباك - التركيز والانتباه أثناء القيام بالتمرين - التعاون مع الزملاء من أجل توزيع المهام و التنظيم الجيد

	<p>صغيرة وعند الإشارة يجري التلميذ الأول من كل فريق ليقوم بالحجل داخل الدوائر أو القفز بالقدمين حتى يصل غلى خط النهاية وتكرر العملية مع كافة التلاميذ على التوالي .</p>			
<p>- التخلص من التعب - مشاركة التلاميذ في النقاش - تقبل النقد</p>	<p>الحالة التعليمية 03: - القيام بعملية تمديد العضلات - نظرة تحليلية حول موضوع الحصبة مع التلاميذ - التحية الرياضية ثم الإنصراف</p>	د05	<p>- العودة إلى حالة الهدوء</p>	<p>المرحلة الختامية</p>

الوحدة التعليمية رقم 11:

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان العمل	الوسائل
الثانية ثانوي	ألعاب شبه رياضية	50 دقيقة	ملعب المؤسسة	أقماع - ميقاتي - صفارة - صديرات - كرات - حلقات دائرية

فترات التعلم	الأهداف الإجرائية	المدة	ظروف الإنجاز	معايير الإنجاز
المرحلة التحضيرية	- التحضير التربوية والنفسية - تهيئة فيزيولوجية وبدنية عامة - تهيئة بدنية خاصة	15د	الحالة التعليمية 01: - الإصطفاف ، المناادة ، مراقبة البدلة، إعفاء المرضى - شرح هدف الحصّة، التحيّة الرياضية - تقسيم القسم إلى أربع أفواج - جري خفيف حول الملعب ، القيام بعملية التسخين	- التنظيم و الانضباط - إستيعاب هدف الحصّة - التسخين الجيد
المرحلة الرئيسية	- تنمية مهارة الإنصات لدى التلاميذ - التركيز في التسليم والإستلام	10د 10د 10د	الحالة التعليمية 02: اللعبة رقم 01: الطيور المغماة وصف اللعبة : تغطى أعين التلاميذ جميعا عدا واحد يحمل في يديه جرس وعند سماع الجرس يمشي وراء الأطفال ويحاولون الإمساك به وعند الإمساك به يخرج من اللعبة ويحل محله التلميذ الذي أمسك به اللعبة رقم 02: مناولة الكرة وصف اللعبة : يعد الأستاذ كرتين أو أكثر حسب عدد الفرق وتكون متعددة الألوان ومنفوخة جيدا وعند إعطاء الإشارة يقوم التلميذ الأول بالجري إلى الحافة الثانية من الملعب ليضع الكرة هناك ثم يعود بسرعة ليصافح زميله الثاني الذي يقوم بجلب الكرة وتسليمها إلى الزميل الذي يليه دون أن تسقط الكرة اللعبة رقم 03: السمك وشبكة الصيد وصف اللعبة : يقسم التلاميذ إلى فريقين يمثل إحدهما السمك ويمثل الآخر شبكة الصيد يقف	- التعاون مع الزملاء من أجل توزيع المهام و التنظيم الجيد - تكون اللعبة في شكل منافسة بين التلاميذ - تشجيع الزملاء وحثهم على الفوز - إحترام قوانين الأمن والسلامة - التعاون مع الزملاء من أجل توزيع المهام و التنظيم الجيد

	<p>فريق الشبكة على خط نهاية الملعب متشابكي الأيدي وينتشر فريق السمك في ساحة الملعب يبدأ اللعب بأن يتحرك فريق الشبكة بتماسك الأيدي للأمام محاولين اصطياد السمك في الوقت الذي يحاول فيه السمك الإفلات من الشبكة مع مراعاة عدم خروج فريق السمك من حدود الملعب السمك الذي يتم اصطياده يوضع خارج الملعب وهكذا إلى آخر سمكة ليتبادل الفريقين فيما بعد الأدوار وتبدأ اللعبة من جديد .</p>			
<ul style="list-style-type: none"> - التخلص من التعب - مشاركة التلاميذ في النقاش - تقبل النقد 	<p>الحالة التعليمية 03:</p> <ul style="list-style-type: none"> - القيام بعملية تمديد العضلات - نظرة تحليلية حول موضوع الحصة مع التلاميذ - التحية الرياضية ثم الإنصراف 	<p>د05</p>	<ul style="list-style-type: none"> - العودة إلى حالة الهدوء 	<p>المرحلة الختامية</p>

الوحدة التعليمية رقم 12:

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان العمل	الوسائل
الثانية ثانوي	ألعاب شبه رياضية	50 دقيقة	ملعب المؤسسة	أقماع - ميقاتي - صفارة - صديرات - كرات - حلقات دائرية

فترات التعلم	الأهداف الإجرائية	المدة	ظروف الإنجاز	معايير الإنجاز
المرحلة التحضيرية	- التحضير التربوية والنفسي - تهيئة فيزيولوجية وبدنية عامة - تهيئة بدنية خاصة	15د	الحالة التعليمية 01: - الإصطفاف ، المناداة ، مراقبة البدلة، إعفاء المرضى - شرح هدف الحصّة، التحيّة الرياضية - تقسيم القسم إلى أربع أفواج - جري خفيف حول الملعب ، القيام بعملية التسخين	- التنظيم و الانضباط - إستيعاب هدف الحصّة - التسخين الجيد
المرحلة الرئيسية	- تنمية سرعة رد الفعل والتعاون الجماعي - تقدير قيمة النظام والتعاون الجماعي بالإضافة إلى التوازن و التوافق الحركي - التركيز وسرعة	10د 10د 10د	الحالة التعليمية 02: اللعبة رقم 01: سباق الحصول على الكنز وصف اللعبة : يقف التلاميذ في صفين متساويين متواجهين تفصل بينهما مسافة مناسبة يرقم الصفين في اتجاه عكسي ، توضع في الوسط كرة (الكنز) وعند ما ينادي الأستاذ بأحد الأرقام يجري التلميذ الذي يحمل الرقم من كل صف محاولاً أخذ الكرة قبل زميله في الصف الآخر والفائز تحسب له نقطة وهكذا اللعبة رقم 02: لعبة التوازن وصف اللعبة : هناك خط بداية وخط نهاية تفصل بينهما مسافة 35 متر يوجد قمع في خط البداية وآخر في خط النهاية ، ومع بداية الصافرة يمشي التلميذ والقمع مثبت على رأسه ويدها ممدودتان لا يسمح له بلمس القمع و إذا سقط القمع على الأرض يقوم بالجلوس وتثبيت القمع مرة أخرى على رأسه ثم يكمل المسافة ليقوم بعدها بالدوران حول القمع الموجود على خط	- إدراك أهمية قيمة تكاتف الجهود والتعاون الجماعي - تشجيع الزملاء وحثهم على الفوز - التركيز والانتباه أثناء القيام بالتمرين - التعاون مع الزملاء من أجل توزيع المهام و التنظيم الجيد - إستغلال كامل الملعب

<p>- التركيز أثناء القيام بالتمارين</p>	<p>النهاية ثم يعود ليسلم القمع لزميله الموالي وهكذا والفريق الذي يكمل أولاً هو الفائز . اللعبة رقم 03: صفارة وصفارتان اللعبة رقم 01: صفارة وصفارتان وصف اللعبة : ينتشر التلاميذ في الساحة وعند صماع صفارة يجلسون في الأرض بتربع وعند سماع صفارتان يقفون للجري والإنتشار مرة أخرى وهكذا</p>		<p>الإستجابة</p>	
<p>- التخلص من التعب - مشاركة التلاميذ في النقاش - تقبل النقد</p>	<p>الحالة التعليمية 03: - القيام بعملية تمديد العضلات - نظرة تحليلية حول موضوع الحصبة مع التلاميذ - التحية الرياضية ثم الإنصراف</p>	<p>د05</p>	<p>- العودة إلى حالة الهدوء</p>	<p>المرحلة الختامية</p>

- الملحق رقم (5) -

نتائج الإختبار القبلي في أبعاد السلوك العدواني للعينة الضابطة

ذكور				
الرقم	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
01	38	38	40	35
02	40	33	41	36
03	30	40	45	32
04	35	42	36	37
05	37	36	38	33
06	40	47	35	38
07	42	41	32	35
08	45	42	33	30
09	38	45	31	33
10	36	42	35	40
11	38	40	36	41
12	42	36	37	35
13	39	39	35	36
14	35	40	40	32
15	30	45	33	37
16	32	42	28	35
17	36	40	40	32
إناث				
الرقم	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
01	35	46	28	38
02	30	40	27	36

40	26	33	38	03
42	30	32	39	04
45	31	36	36	05
40	33	35	40	06
41	31	38	42	07
40	30	39	43	08
38	27	40	41	09
35	28	42	42	10
36	29	41	45	11
37	25	45	48	12
30	28	42	40	13
30	29	46	32	14

نتائج الإختبار القبلي في أبعاد السلوك العدواني للعينة التجريبية

ذكور				
الرقم	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
01	38	40	38	40
02	35	45	36	36
03	37	47	35	35
04	36	42	32	38
05	35	36	37	40
06	40	35	34	42
07	28	38	40	45
08	32	39	48	47
09	36	34	45	32

30	40	36	35	10
28	28	39	37	11
27	25	40	36	12
28	27	45	32	13
29	26	42	35	14
35	30	41	34	15
36	33	40	36	16
30	39	38	38	17
إنثا				
الرقم	البعء الأول	البعء الثاني	البعء الثالث	البعء الرابع
01	38	37	36	32
02	39	36	35	35
03	40	35	36	36
04	44	40	36	40
05	18	42	35	38
06	25	45	34	40
07	27	28	32	36
08	26	23	40	36
09	24	32	32	35
10	27	35	35	34
11	30	38	38	38
12	32	37	36	38
13	35	36	39	40
14	36	33	40	35

نتائج الإختبار البعدي في أبعاد السلوك العدواني للعينه الضابطة

ذكور				
الرقم	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
01	35	32	30	33
02	38	36	28	30
03	28	35	27	29
04	40	32	25	35
05	33	31	26	28
06	38	37	25	27
07	37	40	22	25
08	39	41	24	26
09	41	25	26	24
10	45	22	25	25
11	25	27	21	26
12	20	26	23	24
13	22	28	28	26
14	31	30	30	24
15	33	33	33	25
16	36	31	32	28
17	25	33	24	27
إناث				
الرقم	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
01	29	38	25	21
02	26	35	26	23
03	35	39	27	20
04	32	36	28	18

17	25	18	33	05
20	30	19	34	06
22	21	22	30	07
26	26	21	38	08
20	22	25	36	09
21	28	24	39	10
25	25	27	28	11
28	26	28	27	12
29	24	22	25	13
23	25	26	29	14

نتائج الإختبار البعدي في أبعاد السلوك العدواني للعينة التجريبية

ذكور				
الرقم	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
01	23	20	30	25
02	25	25	32	20
03	36	26	28	21
04	29	30	33	24
05	38	38	35	23
06	40	33	26	25
07	28	35	28	22
08	27	23	27	27
09	25	24	25	25
10	22	27	24	23
11	17	25	25	20

21	25	28	18	12
25	26	29	20	13
24	28	30	21	14
27	30	25	25	15
26	31	24	23	16
25	35	21	20	17
إنث				
الرقم	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
01	21	28	30	22
02	25	27	32	20
03	28	29	28	21
04	20	26	29	23
05	23	23	21	20
06	22	33	17	21
07	24	35	19	25
08	25	32	25	24
09	21	36	22	20
10	20	25	25	21
11	19	21	24	20
12	18	20	26	23
13	15	25	25	19
14	20	24	24	18

النتائج الخاصة بتكافؤ وتجانس العينتين الضابطة والتجريبية

العينه التجريبية ذكور				العينه الضابطة ذكور			
العمر	الطول	الكتلة	الرقم	العمر	الطول	الكتلة	الرقم
15	160	66	01	16	162	61	01
17	183	68	02	17	177	88	02
16	170	70	03	15	166	75	03
19	166	75	04	18	165	63	04
16	165	80	05	17	167	70	05
16	164	77	06	16	170	71	06
17	173	75	07	17	185	74	07
15	171	74	08	16	177	68	08
16	180	75	09	18	160	62	09
16	172	62	10	16	163	69	10
17	165	68	11	17	167	66	11
18	164	69	12	18	166	74	12
17	166	71	13	16	162	60	13
16	178	74	14	17	160	65	14
17	177	65	15	16	185	68	15
18	175	66	16	19	168	70	16
16	174	60	17	17	164	73	17

العينة التجريبية إناث				العينة الضابطة إناث			
العمر	الطول	الكتلة	الرقم	العمر	الطول	الكتلة	الرقم
18	165	58	01	16	163	56	01
19	160	52	02	18	158	50	02
17	155	68	03	16	155	66	03
16	160	69	04	17	154	72	04
16	163	71	05	17	160	69	05
17	158	70	06	16	152	68	06
18	160	72	07	15	159	72	07
17	155	65	08	16	158	66	08
17	164	68	09	17	153	70	09
16	163	63	10	17	163	65	10
16	166	65	11	16	166	63	11
16	165	67	12	16	157	70	12
17	161	65	13	17	158	66	13
15	150	60	14	19	160	58	14

- الملحق رقم (6) -

أسماء الأساتذة المحكمين الذين تمت الإستعانة بخبراتهم

الرقم	أسماء المحكمين	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء	طبيعة الإستشارة *		
					1	2	3
01	بومسجد عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	مستغانم		*	*	*
02	حرشاوي يوسف	أستاذ التعليم العالي	مستغانم		*	*	*
03	لعبان كريم	أستاذ محاضر	سيدي عبد الله		*	*	*
04	مكارنة جمال	أستاذ محاضر	سيدي عبد الله		*	*	*
05	بن قلاوز تواتي	أستاذ التعليم العالي	مستغانم		*	*	*
06	واضح أحمد الأمين	أستاذ محاضر	تيسمسيلت		*	*	*

* طبيعة الإستشارة

- عرض إستمارة وبطاقة الملاحظة لمقياس السلوك العدواني

- عرض البرنامج الرياضي الترويحي

- أخذ الآراء عن طريق المقابلة الشخصية

- الملحق رقم (7) -

ملخص البحث باللغة العربية، الفرنسية والإنجليزية

"أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي"

سي العربي شارف

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط الرياضي الترويحي داخل المؤسسات التربوية في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الثانوية وذلك من خلال اقتراح برنامج تعليمي ترويحي لمدة 12 أسبوع ، وفي هذا السياق استعان الباحث بمراجع ومصادر في مجال الترويج الرياضي بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة و الاختصاص لإثراء البرنامج التعليمي المقترح ، وقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي مستخدماً بذلك مقياس السلوك العدواني الذي أعده محمد حسن علاوي الذي طبق على مرحلتين قياس قبلي وقياس بعدي على عيني البحث عينة ضابطة وأخرى تجريبية تمثلتا في قسمي السنة الثانية علوم تجريبية 1 و2 والذي يضم 62 تلميذ (17 إناث ، 14 ذكور) تم اختيارهما بطريقة عمدية باعتبارهما الأكثر عدوانية بعدما تحصلا على المستوى العالي في مستويات ممارسة السلوك العدواني في الدراسة الاستطلاعية ، وللتحقق من فرضيات البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي أن البرنامج الترويحي المقترح كان له الأثر الإيجابي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى التلاميذ التعليم الثانوي، ومنه يوصي الباحث كل الفاعلين في القطاع التربوي بضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية الترويجية داخل المؤسسات التربوية وعدم الاكتفاء بحصة التربية البدنية والرياضية فقط، هذه الأنشطة التي أصبحت وسيلة علاجية ناجحة و هادفة أكثر من كونها مضيعة للوقت و الاستمتاع بأوقات الفراغ ، فهي تكسب الفرد عامة و المراهق خاصة خبرات تساعد على التمتع بالحياة و التخلص من عقدة الشعور بالنقص و الإحباط كما تساعد أيضاً في تنمية الثقة بالنفس و الاعتماد على ذات الروح الرياضية التي تخرج الفرد أو المراهق من عزلته وتدججه بشكل جيد في المجتمع و بالتالي تبعده عن كل سلوك عنيف و غير أخلاقي.

الكلمات الدالة: النشاط الرياضي الترويحي، السلوك العدواني، المراهقة، التعليم الثانوي.

وانطلاقاً مما سبق تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول هذا التساؤل العام:

ومن خلال هذا الطرح يمكننا أن نقول أن إشكالية هذا البحث تقوم على هذا التساؤل:

* هل للنشاط الرياضي الترويحي دور إيجابي وفعال في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم

الثانوي؟

و ضمن هذا التساؤل العام يمكن أن ندرج مجموعة من التساؤلات الجزئية نوردتها على النحو التالي:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات أبعاد السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور و الإناث؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى العينة الضابطة في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور والإناث؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى العينة التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور والإناث؟

5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة و التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور والإناث؟

وبناء على هذه التساؤلات وضعنا مجموعة من الفرضيات صغناها كالتالي:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور والإناث.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى العينة الضابطة في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور و الإناث.

4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى العينة التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور و الإناث.

5- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة و التجريبية في ممارسة السلوك العدواني لدى كل من الذكور وكل من الإناث.

وعلى ذلك فإن هذا البحث يهدف إلى:

* معرفة واقع ممارسة النشاط الرياضي الترويحي داخل المؤسسات التربوية الثانوية و الوقوف عند كيفية قضاء التلاميذ لأوقات فراغهم سواء داخل الثانوية أو خارجها .

* التعريف بالأهمية البيولوجية للنشاط الرياضي الترويحي من لياقة بدنية، صحية ونفسية.

* إثبات أن لممارسة النشاط الرياضي الترويحي دور إيجابي وفعال في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

* معرفة مدى انعكاس ممارسة الأنشطة الترويجية على شخصية التلميذ وتصرفاته كالتعاون، تقبل واحترام الآخرين و الابتعاد عن السلوك العنيف وغيرها، كما نبين الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط الرياضي الترويجي في إزاحة الحواجز والضغوطات والمشاكل النفسية التي يتعرض لها التلاميذ داخل الثانويات.

ولأجل تحقيق هذه الأهداف كان لزاما على الطالب الباحث الإمام بالدراسة من الناحية النظرية وكذا التحقق من الفرضيات عمليا عن طريق التطبيق، لذلك احتوت الدراسة على ما يلي:

الباب الأول: الدراسة النظرية

يحتوي الباب الأول على ثلاثة فصول وهي:

- الفصل الأول: النشاط الرياضي الترويجي.

- الفصل الثاني: السلوك العدواني.

- الفصل الثالث: تلميذ التعليم الثانوي الخصائص والحاجات.

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

ويضم ثلاثة فصول وهي:

- الفصل الأول: الدراسة الاستطلاعية الأولى.

- الفصل الثاني : منجية البحث و الإجراءات الميدانية.

- الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة النتائج.

وكما هو موضح أعلاه فقد باشر الطالب الباحث الجانب التطبيقي للبحث بإجراء دراسة استطلاعية أولى لثمين مشكلة البحث، حيث شملت في قسمها الأول عينة قوامها مفتحش التربية والتعليم لمادة التربية البدنية والرياضية لولاية معسكر و مجموعة من المدرء ومستشاري التربية لبعض ثانويات ولاية معسكر وفي قسمها الثاني على عينة قوامها 10 أساتذة للمرحلة الثانوية، وأكدت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية الأولى هناك أسباب متنوعة لظهور السلوك العدواني خلال حصص التربية البدنية والرياضية كالضغوط الدراسية والضغوط الأسرية وضعف اتصال التلميذ مع الأساتذة ومع زملائه من وجهة نظر السيد المفتش والسادة المدرء ومستشاري التربية و السادة الأساتذة ، وأكد هؤلاء أن السلوك العدواني يكون بمستويات مختلفة لدى التلاميذ ويظهر هذا السلوك بصورة واضحة في بداية الحصص تتجلى من خلال استخدام التلاميذ لألفاظ التهديد والغش والمخالفة أثناء التنافس في الحصص وكذا تظهر عليهم ملامح الغضب والتسرع .

وتبعث هذه الخطوة دراسة استطلاعية ثانية على عينة قوامها 30 تلميذ من قسم السنة الثانية أداب ولغات بثانوية هني محمد بوادي الأبطال ولاية معسكر كان الهدف منها التأكد من الأسس العلمية لأدوات البحث (الصدق، الثبات، الموضوعية)، وكذا الوقوف على مختلف الصعوبات التي يمكن أن يصادفها الطالب الباحث أثناء تطبيق مقاييس الدراسة الأساسية.

وعلى هذا الأساس وبعد إجراء التعديلات اللازمة شرع الطالب الباحث في الدراسة الأساسية متبعا المنهج التجريبي على عينة شملت 62 تلميذ (34 ذكور - 28 إناث) مقسمين بالتساوي على قسمين، السنة الثانية علوم تجريبية 2ع1

(17 ذكور - 14 إناث) و قسم السنة الثانية علوم تجريبية 2ع (17 ذكور - 14 إناث) وتمثلت أدوات الباحث فيما يلي:

- مقياس السلوك العدواني الذي صممه محمد حسن علاوي لقياس العدوان العام كسمة ويتكون المقياس من 04 أبعاد للعدوان ومن 40 عبارة كل بعد تمثله 10 عبارات (06 موجبة أي في اتجاه البعد و 04 منها سالبة أي عكس اتجاه البعد يقوم التلاميذ بالإجابة على عبارات المقياس والقائمة على قياس خماسي التدرج : (موافق بدرجة كبيرة جدا ، موافق بدرجة كبيرة ، موافق بدرجة متوسطة ، موافق بدرجة قليلة ، موافق بدرجة قليلة جدا)

- البرنامج الرياضي الترويحي ويتكون من 12 وحدة تعليمية تتماشى مع الأهداف المسطرة لهذا البرنامج بغية تحسين نظرة المراهق إلى نفسه والتأقلم والاندماج مع أقرانه وبالتالي تحسين مهاراته الاجتماعية وصممت وحدات البرنامج باستعمال ألعاب ترويحية بسيطة وملائمة من شأنها مساعدة المراهق على الابتعاد عن السلوكات العنيفة والأخلاقية داخل المؤسسات التربوية ، ولم يتم وضع هذا البرنامج في صورته النهائية القابلة للتطبيق إلا بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والأساتذة قصد تحكيمه وقد أعطى معظمهم موافقتهم على البرنامج المقترح ما عدا بعض التعديلات المقترحة والتي أخذت بعين الاعتبار.

وبعدما استوفى الطالب الباحث عملية جمع و تفرغ البيانات، عمد على تحليل و مناقشة النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وفقا للفرضيات المطروحة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة و التجريبية في ممارسة السلوك العدواني.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى العينة الضابطة في ممارسة السلوك

العدواني.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى العينة التجريبية في ممارسة السلوك العدواني.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة و التجريبية في ممارسة السلوك العدواني.

* البرنامج الترويحي المقترح كان له الأثر الإيجابي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى التلاميذ التعليم الثانوي.

وبالتالي تحققت الفرضية العامة لهذه الدراسة والتي تقول أن: للنشاط الرياضي الترويحي دور إيجابي وفعال في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

وعلى ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة التي تتعلق بالدور الذي يلعبه النشاط الرياضي الترويحي في

التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، ومن أجل الوصول إلى تحقيق الغاية المرجوة من هذه

الدراسة نوصي القائمين أو المشرفين على المؤسسات التربوية والجهات المعنية بذلك سواء كانت رسمية منها أو غير رسمية

ببعض الاقتراحات أو التوصيات والتي يمكن إيجاز بعضها في النقاط التالية:

* الاهتمام بالأنشطة الرياضية الترويحية لما لها من أهمية على نفسية التلميذ المراهق في التقليل من مختلف المشاكل و

الضغوط النفسية.

* تكثيف النشاطات الرياضية والدورات التي تتم بين الأقسام من قبل الإدارة وتشمل المنافسة بين مختلف التلاميذ

* التحسيس بالدور الذي يلعبه للنشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي للتلاميذ المراهقين داخل المؤسسات التربوية.

* تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية خارج نطاق المدرسة، حتى تعمل على التقليل من السلوكيات العدوانية لديهم وكذلك تكون دعمًا لحصة التربية البدنية والرياضية.

* توفير نادي مخصص للتلاميذ لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية توفر فيه جميع الإمكانيات والأدوات الرياضية بكميات تمكن التلاميذ من ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية بين فترات الدروس وكذلك في أوقات الفراغ بشكل ميسر ومستمر.

* توفير الحيز الملائم لممارسة النشاط الرياضي الترويحي داخل المؤسسات التربوية من خلال إعادة النظر في الحجم الساعي الأسبوعي لحصة التربية البدنية والرياضية لأن الدراسة أوضحت لنا أنه كلما كان الوقت طويلا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضة كلما ابتعد التلاميذ عن السلوكيات العنيفة والعدوانية والتصرفات اللاأخلاقية.

* توفير الوسائل والعتاد الرياضي والاهتمام بالمنشآت الرياضية من ملاعب رياضية وصلات مغلقة وتوفير الأدوات المناسبة للأنشطة الترويحية الرياضية أو على الأقل تهيئة مساحات لممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

* الاهتمام بالبرامج الرياضية الترويحية المقدمة للتلاميذ وذلك من خلال الاستفادة من الخبراء في مجال الترويج الرياضي و مشاركة هؤلاء المتخصصين في وضع برامج الترويج الرياضي داخل المؤسسات التربوية بمشاركة التلاميذ وذلك بأخذ آرائهم حول البرامج المقدمة والبرامج المقترحة.

* الاستفادة من الخبراء والأساتذة في مجال الترويج في إعداد برامج تخصص الأنشطة الترويحية قصد العناية الجيدة بفئة التلاميذ المراهقين خاصة من الناحية النفسية.

* لا بد على المختصين في ميدان الترويج كالرياضيين والمربين أن يكتفوا من مجهوداتهم لإقامة شبكة علمية تختص بالبحوث المختصة في رياضة الترويج لفئة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وفتح الأبواب أمام الجميع للمساهمة والإثراء.

* عدم التجاهل والتهاون بشأن أثر ظاهرة السلوك العدواني ، فالمطلوب تفكيراً جدي وعميق من جميع الفاعلين التربويين، والتدخل بأسرع طريقة ممكنة للحد من الانتشار الغريب لهذه الظاهرة.

* التحسيس بخطور السلوك العدواني داخل المؤسسات التربوية وإيجاد الأشياء التي تحد منه أو تعمل على تقليله.

* وللحد من ظاهرة السلوك العدواني نوصي أيضا بضرورة تكاتف جهود الأساتذة والأسرة والمجتمع حتى ينشأ التلميذ المراهق في بيئة ملائمة يكتسب من خلالها مجموعة من القيم والاتجاهات والسلوكيات تنمي فيه ثقافة السلم والحوار وتقبل الآخر، وذلك باعتبار أن النشاط البدني و الرياضي أداة للتنشئة الاجتماعية ووسيلة للتنفيس و الترفيه يمكن أن تساهم في الحد من ظاهرة السلوك العدواني.

L'importance de l'activité sportive récréative pour diminuer le comportement agressif chez les lycéens

Silarbi charef

On considère le sujet de comportement agressif aujourd'hui d'une grande importance dans le domaine de la recherche scientifique, la problématique de la pratique de ce comportement augmente en évoluant, se traduisant par des formes diverses au sein de la société en partant de la rue puis la famille pour parvenir au milieu scolaire. Alors on estime l'activité sportive récréative comme l'un des principaux domaines scientifiques modernes sur lequel repose le travail des experts dans le secteur sportif et récréatif pour atteindre un état psychologique et vaincre les troubles psychiques.

Cette étude proposée mettant en évidence l'importance de la pratique de l'activité physique sportive récréative qui diminue le phénomène de comportement agressif chez les élèves de l'enseignement secondaire.

Les mots clés : l'activité physique sportive récréative, le comportement agressif, l'adolescence, l'enseignement secondaire.

Et de ce qui précède découle la problématique de notre étude qui s'intitule sous la question suivante:

- **Est-ce que l'activité sportive récréative a un rôle positif et efficace dans la diminution du comportement agressif chez le lycéen?**

Et dans cette question générale, on peut introduire une série d'interrogations partielles suivantes:

- Ya-t'il distinction dans les niveaux de comportement agressif chez les lycéens entre les filles et les garçons ?
- Ya-t'il des différences avec preuve statistique dans le test initial chez un échantillon ciblé et un échantillon expérimenté dans la pratique du comportement agressif ?
- Ya-t'il des différences avec preuve statistique dans l'épreuve initiale et l'examen programmé chez l'échantillon ciblé dans la pratique du comportement agressif ?
- Ya-t'il des différences avec preuve statistique durant le test initial et le test programmé chez l'échantillon expérimenté dans la pratique du comportement agressif ?

- Ya-t'il des différences avec preuve statistique dans le test programmé entre l'échantillon ciblé et expérimenté dans la pratique du comportement agressif ?
- Sur la base de ces questionnements nous avons avancé ces hypothèses :

Hypothèses De L'étude :

- L'activité sportive récréative a un rôle positif et efficace dans la diminution du phénomène du comportement agressif chez les lycéens.

Hypothèse partielle :

- Il ya une distinction dans les niveaux de la portée du comportement agressif chez les lycéens et les lycéennes.
- Il ya des différences avec preuve statistique dans le test initial chez un échantillon ciblé et un échantillon expérimenté dans la pratique du comportement agressif.
- Il ya des différences avec preuve statistique dans l'épreuve initiale et l'examen programmé chez l'échantillon ciblé dans la pratique du comportement agressif.
- Il ya des différences avec preuve statistique durant le test initial et le test programmé chez l'échantillon expérimenté dans la pratique du comportement agressif.
- Il ya des différences avec preuve statistique dans le test programmé entre l'échantillon ciblé et expérimenté dans la pratique du comportement agressif.

De se fait l'étude à pour objectifs :

a) Connaissance réelle de la pratique sportive récréative au sein des lycées et recherche sur la manière utilisée par les élèves pour occuper le temps libre à l'intérieur ou à l'extérieur de l'établissement.

b) Apporter la preuve que la pratique de l'activité sportive récréative a un rôle positif et efficace dans la diminution du phénomène comportemental agressif chez les lycéens.

c) Connaissance de l'impact de la pratique des activités récréatives sur la personnalité de l'élève et de ses comportements comme la coopération, accepter et respecter les autres et s'éloigner des attitudes violentes et d'autres.

d) Ajouter de nouvelles informations et un lexique scientifique et cognitif dans le domaine récréatif.

Afin d'atteindre ces objectifs il incombait à l'étudiant-chercheur de cerner les aspects théoriques de cette étude Ainsi que la vérification pratique des hypothèses. Par conséquent, l'étude comporte deux parties comme suit :

Première partie : l'étude théorique ;

Cette première partie comporte trois chapitres :

- Chapitre 1 : l'activité sportive récréative.
- Chapitre 2 : le comportement agressif.
- Chapitre 3 : les caractéristiques de la tranche d'âge de la partie secondaire.

Deuxième partie : l'étude pratique.

Cette deuxième partie comporte trois chapitres :

- Chapitre 1 : une première étude exploratoire.
- Chapitre 2 : méthodologie de la recherche et procédures pratiques.
- Chapitre 3 : présentation, analyse et discussion des résultats.

Comme cela a été évoqué plus haut, l'étudiant-chercheur a procédé à une étude exploratoire préliminaire pour évaluer la problématique de recherche. Cette étude préliminaire a englobé un échantillon composé d'un inspecteur de l'éducation et l'enseignement du sport de la willaya de mascara et 10 enseignants de l'éducation physique et sportive de cette willaya aussi. Les résultats de cette étude préliminaire ont confirmé une augmentation du comportement agressif chez les lyciennes et avec plusieurs niveaux et plusieurs manières.

Cette étude fut suivie d'une seconde étude prospective sur un échantillon composé de 30 élèves de la 2^{ème} année littéraire dans le lycée de **Hanni Mohamed** daïra d'oued el abtal willaya de mascara. L'objectif était de s'assurer de la fiabilité scientifique des outils de recherche (fidélité, régularité, objectivité), ainsi que de s'enquérir sur les différentes difficultés que peut rencontrer l'étudiant-chercheur lors de l'application des mesures de l'étude principale.

Sur cette base, et après avoir fait les ajustements nécessaires l'étudiant-chercheur a entamé l'étude principale utilisant la méthode expérimentale appliqué sur L'échantillon au niveau de deux classes de 2AS S EXP 1, 2 qui compte 62 élèves (17F – 14G)

Les outils de recherche utilisés étaient :

- **Questionnaire du comportement agressif:** MOHAMED HASSEN ALLAOUI a classé le critère d'agression générale et ce critère comprend 04 options: (**corporel, verbal, coléreux, indirect**) et ce critère se compose de 40 termes chaque option représenté par 10 termes (06 termes positifs vers l'option et 04 termes négatifs c'est-à-dire contraire à la direction de l'option)

Alors que les termes positifs signifient que l'individu se caractérise par la brutalité et l'agression, les termes négatifs montrent que l'individu se caractérise a un comportement non agressif car les élèves répons au critère et là liste des critères à 5 notation (**a réussi avec une très bonne note, a réussi avec une bonne note, a réussi avec une moyenne note, a réussi avec une insuffisante note, a réussi avec une très insuffisante note**)

Tableau N°1: montre les termes du critère positifs et négatif de chaque option

N°	Les options du critère	Le genre du terme	Le numéro du terme au critère	Le nombre des termes
01	corporel	positifs	1-13-17-25-33-37	40
		négatifs	5-9-21-29	
02	verbal	positifs	6-10-14-22-30-38	
		négatifs	2-18-26-36	
03	coléreux	positifs	11-19-23-27-35-39	
		négatifs	3-7-15-31	
04	indirect	positifs	8-12-20-28-32-40	
		négatifs	4-16-24-36	

- **Le programme sportif récréatif proposé:** Ce programme est constitué de 12 unités d'apprentissage qui va rapport avec les objectifs assignés pour ce programme et ce pour améliorer le regarde de l'adolescent sur lui-même et pour qu'il s'adapte et s'intègre avec ces amis et de ce fait améliorer ses performances sociale et des unités du programme ont été élaborées pour la pratique de jeux récréatifs simples appropries pour aider l'adolescent à s'éborgner de comportements violents et immoraux au sein l'établissement éducatif.

La finalisation de ce programme n'a en lieu qu'après consultation d'experts et de professeurs pour sa maitrise qui ont donné leur accord sauf pour certains modifications qui été prisés en considération.

Après avoir collecté et traité les données, l'étudiant-chercheur s'est attelé à analyser et discuter les résultats en utilisant les outils statistiques correspondants et conformément aux hypothèses avancées au départ. Les résultats ont montré que :

- Existence d'écarts avec preuve statistique dans le test initial entre l'échantillon ciblé et expérimenté dans la pratique du comportement agressif.

- Existence d'écarts avec preuve statistique dans le test initial éloigné chez l'échantillon ciblé dans la pratique du comportement agressif.
- Existence d'écarts avec preuve de statistique dans le test initial et le test éloigné chez l'échantillon expérimenté dans la pratique du comportement agressif.
- Existence d'écarts avec preuve de statistique dans le test éloigné entre l'échantillon ciblé et expérimenté dans la pratique du comportement agressif.

Et de ce fait l'hypothèse générale de cette étude s'est réalisée et qui s'intitule :

L'activité sportive récréative a un rôle positif et efficace dans la diminution du phénomène du comportement agressif chez les lycéens.

A la lumière de ces résultats nous avançons un ensemble de propositions et de recommandations plus importantes dont cette Conclusion générale:

Le besoin de se divertir est un besoin humain et a son importance, Il est courant que se divertir ou l'activité récréative est laissé de coté dans notre vie sans leur donner de l'importance. Cela concerne la conscience récréative chez l'individu qui doit connaitre son importance pour lui et la société.

La détente est un phénomène de l'activité humaine qui se caractérise par la santé, santé au sens propre du mot physique et mentale,

Sentimentale et non un manque de force (un individu animé de faiblesse) et de maladie.

L'activité physique récréative a pour but le bonheur pour chaque individu sans distinction de sexe, de couleur ou de foi. Le bonheur finalité d'une vie.

le divertissement (activité récréative) a une part importante pour une vie harmonieuse entre le travail et la détente, elle complète la vie, par le divertissement et devient plus lumineuse plus belle.

C'est pour cela l'intégration de l'activité sportive récréative et sa pratique sous toutes ses variantes et formes est considérée comme activité très profitable à toutes les tranches d'âges de la société en général et en particulier dans les établissements scolaires, grâce à l'activité récréative l'élève adolescent exprime ses sentiments et développe ses acquis, innove et comprend(réagit), produit et son énergie démarre et apparaissent ses

préférences, ses choix(orientation) sont influencés, ses comportements changent et se développent dans la bonne voie qui est le but de l'activité récréative et distractive.

Parmi les résultats obtenus, on constate que la pratique de l'activité récréative encourage l'élève adolescent à acquérir un nombre de prouesse non seulement sur le plan psychologique mais aussi sur au niveau scolaire, car elle permet d'étudier de très bonne manière.

Par conséquent ces résultats ont prouvé la fiabilité de notre hypothèse qui postule que l'activité sportive récréative joue un grand rôle dans la diminution du phénomène du comportement agressif chez les lycéens, rôle qui consiste à aider l'élève à vaincre ses problèmes psychologiques et de ce fait à l'éloigner des perturbations dans son comportement et de pratique violente et inconcevable au sein du milieu scolaire, ce milieu qui est devenu actuellement un foyer de conflits et de sujet ou se reflète les soubassements de la vie sociale dans tous les domaines.

_ The Importance of Recreational Sport Activity in Reducing Aggressive Behaviors for Secondary Education Students

Silarbi Charef :Institute of Sciences & Technologies of Physical and Sport Activities, University Center of Tissemsilt Province, Algeria,

ABSTRACT:

This study aims to define the role that may be played by recreational sport activity inside educational institutes in reducing aggressive behavior for secondary stage students through proposing a recreational educational program for 12 weeks. In this context, the researcher used references and researches in the field of sport recreation in addition to interviews with experts and specialists to enrich the proposed educational program. The researcher depended on the empirical method using the aggressive behavior scale prepared by Allawi and applied it on two stages (pre- and post-tests) on two samples of the study: Empirical and control groups representing both divisions of the second empirical sciences 1 and 2 including 62 students (17 females and 14 males for the single group).

They were selected as a simple random sample being the most aggressive after obtaining high levels in practicing aggressive behavior in the exploratory study. To ensure hypotheses of the study, the researcher used appropriate statistical methods. Among the most significant results is that the proposed recreational program had a positive effect on reducing aggressive behavior for secondary education students. Thus, the researcher recommends that all actors in the educational sector have to consider recreational sport activities inside educational institutions and not only use sport but also physical education lessons. These activities became successful means more than being a waste of time and enjoying free time. They give individuals in particular and teenagers in particular experiences that help them enjoy life and get rid of frustration and inferiority complex. They also help them develop self-confidence and self-dependence that make an individual or a teenager gets out of his isolation and incorporated well in society, and therefore, is away from each violent unethical behaviors.

Keywords: Recreational sport activity, aggressive behavior, adolescence, secondary education

Problem of the Study :

The topic of aggressive behavior happens in many aspects and fields in society as it characterizes a lot of systems such as economic, political, and educational systems. Although this latter has an official aspect including regulations, rules and ethics, this phenomenon managed to be involved in it, especially in the secondary stage as a transitional stage in which an individual lives

through numerous complex procedures whether at physical and psychological levels. This was a result of relation with adolescence period which is considered by specialists as a dangerous and critical stage on the individual's life for many considerations. Some of these considerations that characterize this stage such as changes accompanying physical and psychological

growth aspects in addition to social and emotional changes may create multiple psychological conflicts for adolescents such as frustration, stress, anxiety, and lack in emotional balance. This makes an adolescent

suffer from psychological conflict, continuous stress, and emotional imbalance with his social and school settings leading to disordered behavior. This behaviour takes the form of isolation or aggressive tendencies including hatred, assault, damage, other forms of aggressive behavior and deviation (Haggag, 2001). All of these occur in the absence of the least means of convenience and comfort and lack of understanding of supervisors of these educational institutions to provide means of comfort to students that reduce their stress, psychological pressure and make players away from involvement in all types and patterns of aggressive behaviors.

According to Dobe and Dollard, aggression is the behavior which aims to injure or harm the targeted person physically or morally. Baron et al. also defined aggression as any form of behavior which leads to injure or harm other person or living creature motivated to avoid such behavior (Eid, 2007). An adolescent student often revolts against authority (e.g., parents, school, or outer society). In addition, an adolescent tends to approve himself and imitate men's behavior such as smoking, growing mustaches or beards. Aggressive behavior of this group of people may be direct as in harming or indirect as in defiance. Moreover, such adolescents may be attached to illusions, imagination or daydreams (Zidan, 2001).

Based on the previous illustration, this study seeks to answer the following questions:

1. General question: Does recreational and sport activities play positive and effective roles in reducing aggressive behavior for secondary education students?

Out of this main question, we can extract the following secondary questions:

- Is there any variation in the levels of aggressive behavior aspects for secondary education male and female students?
- Is practicing recreational activities reflected on the student's personality and behaviors such as cooperation, accepting and respecting others and staying away from violent behavior?
- Does the proposed recreational program play a role in enhancing the adolescent's view of oneself, adapt, interact with peers and, in turn, enhance his social skills?
- Does recreational sport activity helps adolescent students stay away from all kinds of aggressive behavior?
- Does recreational sport activity have priority over normal circumstances of secondary education students in reducing aggressive behavior?

2. General hypothesis of the study:

- The recreational sport activity plays a positive and effective role in reducing aggressive behavior for secondary education students.

METHODOLOGIES

Methodology of the Study

Any empirical study, whatever it is, cannot be achieved without depending on a methodology that can be guided with. This methodology should be built on bases appropriate to the nature of the topic under study with the adoption of suitable methodologies. Moreover, a researcher cannot do without the methodology as determining it is considered the most critical step in the study upon which we can judge research findings' reliability. In this study, the researchers depended on the empirical method as it is proper to the subject of the study as it is the only research methodology that is able to make real testing of cause and effect relation hypotheses. Moreover, this method represents being more close to solution of many scientific and theoretical problems besides its contribution in prioritizing academic literature over humanistic and social sciences including sport sciences

(Rateb, 1999). In this study, the researchers conducted a pre-test of aggressive behaviour for both control and empirical samples of the study and then applied recreational sport program on the empirical sample. Finally, the researchers conducted a post-test of aggressive behavior for both control and empirical samples followed by a comparison between them to determine the effect of the proposed recreational sport program on students' behavior.

Exploratory Study

The researchers made a field visit to Hana Mohamed Secondary School, ourd el Abtal Circle, Moascar District directly after collective joining to the studying year 2014/2015. In this period, the researchers conducted interviews with the educational manager, educational consultant and a group of teachers of this

school to give them an insight about the subject and objective of the study. The researchers gave a clear and complete picture about the reality of practicing sport activities inside this educational institution, challenges facing them such as lack of sport equipment and facilities in addition to the reality of aggressive behaviour inside this school by reference to some data collected

from documents, records and reviewing them by the educational consultant with the purpose of detecting some aggressive students recorded in the disciplinary councils of this school.

Sample of the Study and its Properties: The researchers selected both 1 and 2 sections of the second year. Empirical sciences including 62 students (17 females and 14 males for the single group) selected as a simple random sample being the most aggressive after obtaining high levels in practicing aggressive behavior after measuring the level of this behavior for students at all departments of the second secondary year at Hana Mohamed Secondary School, Wadi Al Abtal Circle, Moascar Al Jazair District by applying aggressive behavior scale. The 2nd prep section No. 1, including 31 students (17 females and 14 males) obtained first place in terms of practicing aggressive behaviour followed by 2nd prep section No. 2 which obtained the second place in terms of practicing aggressive behaviour including 31 students too: 17 females and 14 males. After that, the most aggressive section was selected (2nd prep No. 1) as an empirical sample to apply the proposed recreational sport program, while the 2nd prep section No. 2 was selected as a control sample.

Asymmetry and Homogeneity of Samples

To achieve these goals, the researcher performed asymmetry between samples of the study to adjust the following variables: Age in years, length in cm and mass measured in kg. To define significance of differences among the previously mentioned variables, asymmetry was determined as shown in Table 2 showing related results:

Throughout Table 2, and after counting means and standard deviations (SD) of the sample, we found out the following section.

- As for the variable of age: A. Males: The counted (T) value of 0.65 is less than tabulated (T) value of 1.96 at freedom degree 32 and significance level 0.05 which means that there are no statistically significant differences in the variable of age which also.

Table 1: Size of the study sample

Secondary schools	Number	Gender		Level	Sample type
		Males	Females		
Hani Mohamad O/ el -Abtal	31	17	14	Second experimental year, science	Control sample
Hani Mohamad O/ el -Abtal	31	17	14		Empirical sample
Total	62	34	28		

Limits of the Study

- Human limit: It includes 62 students (17 females and 14 males for the single group).
- Time limit: Between November 2014 and May 2015.
- Spatial limit: The proposed sport recreational program was applied in Hana Mohamed Secondary School, oued el Abtal, Mascara Algeria District.

Tools of the Study

The proposed sport recreational program

The proposed sport program in this study consists of 12 educational units consistent with objectives of this program to enhance adolescents' view to themselves, integrate with others and, in turn, enhance their social skills.

The program units were designed using simple and appropriate recreational games that help an adolescent be away from violent and unethical behaviors inside educational institutions. This program was not set in its final applicable form unless after being presented to a set of experts and professors to examine it. Most of them approved the proposed program unless some proposed adjustments that were put into account.

Aggressive behavior scale

It was designed by Allawi to measure aggression as a feature. This scale consists of four items: Physical aggression, verbal aggression, anger and indirect aggression. This scale includes 40 phrases as 10 phrases for each item (6 are positive in item's direction and 04 are negative against item direction).

In addition, positive phrases mean that an individual is characterized with aggressive traits in a certain item of aggressive behavior, whereas negative phrases refer that an individual is characterized with non-aggressive behavior. Students answer phrases of the scale based on five grades (agree to a very great extent, greatly agree, moderately agree, agree a little, and very slightly agree).

Counting Scientific Coefficients of Measurement Validity Reliability is the most important condition of good and successful questionnaire actually (Hassanin, 1995). Taylor refers that validity is the most important element in a test. Both Barwa and McGee also define validity as

Table 2: Distribution of positive and negative scale phrases for each variable

Number	Scale items	Phrase type	Phrase number in scale	Number of phrases
01	Physical aggression	Positive phrases	1, 13, 17, 25, 33, 37	40
		Negative phrases	5, 9, 21, 29	
02	Verbal aggression	Positive phrases	6, 10, 14, 22, 30, 38	
		Negative	2, 18, 26, 36	

		phrases	
03	Anger	Positive phrases	11, 19, 23, 27, 35, 39
		Negative phrases	3, 7, 15, 31
04	Indirect aggression	Positive phrases	8, 12, 20, 28, 32, 40
		Negative phrases	4, 16, 24, 36

Validity of internal consistency of general scale of aggression

To get validity coefficient for the used scale in this study, the researcher used internal consistency method by applying the scale on members of the exploratory sample, department 2, Electrical Engineering which includes 30 students (17 females and 13 males). We selected 12 students randomly (6 females and 6 males). This sample was eliminated from the main sample of the study. Simple correlation coefficients were counted between each phrase on these elements by total degree for items of general aggression scale as shown in Table 4.

Throughout Table 4 that all correlation coefficient between phrases and numbers are significant at level 0.05 which refers to internal consistency between phrases and related items.

Reliability coefficient to measure aggressive behavior

In counting test reliability, the researcher carried out (application and reapplication) for the test to ensure accuracy and stability of this test. Therefore, the researcher conducted the test on two levels among them one-week interval with keeping the same variables (the same sample, the same timing, the same place). The researcher used general method of counting reliability coefficient, Pearson. As correlation between degrees of the first and second test refers to test stability coefficient as the more it is closer to (1.00), the more reliably and stable the test will be.

Objectivity

After ensuring validity and reliability, the researcher had to tackle objectivity of the general aggression scale. Objectivity is the extent of being free from bias and not involving personal factors in the researcher's judgments (Essawy, 2003). It is also defined as clarity of instructions related to the scale and counting its degrees or results (Abdelhafeez and Bahy, 2000).

The Researcher focuses on easy and clarity terms outof difficulty or uncertainty by conducting a measure and presenting it to a group of experts, as well as the distribution of the scale on an exploratory sample and observing direct behaviors when answering scale. He observed response of the studied persons without the existence of difficulties in application or ambiguity in statements. The studied persons were provided with all details and requirements to answer on the scale by clarifying how to answer, as committed to the researcher through the distribution of forms taking into account the nature of individuals, questionnaire administration, the degree of motivation among the studied also been done to make necessary adjustments as directed by professors arbitrators in light of the results of the exploratory study to achieve scale objectivity requirement.

The Statistical Methods

The researcher used the following statistical methods: Percentage, arithmetic mean, standard deviation (SD), Pearson correlation coefficient, T Test (for students) and skewness coefficient.

GENERAL CONCLUSION

The need for self-recreation is an important human need. We usually put recreation and entertaining activities in marginalized places in our lives without any importance. This depends on individual's entertaining awareness and how he perceives its importance for him and for society. Recreation is one of the human activity features that is characterized with health, balance in their wide meaning that includes physical, mental and emotional health not merely the absence of individual weakness and illness.

A recreational physical activity aims to happiness that is sought by everyone, no matter what race, color and belief. Happy is a result of a life characterized by balance and recreation has a special position to make a balanced life between work and the rest as a result of complete life meaning and increasingly in its splendor with recreation to become brighter and happier. Therefore, the inclusion of different types and the forms of

recreational sports activity and practice is very beneficial to all segments of society, in general, and in private educational institutions in particular. It is during leisure activity a teenager student expresses his feelings, develops talents, innovates and understands, produces, releases energies, shows his talents, grows his information and trends affected by the change, evolves his behavior in a good direction and that in itself is the goal of recreation and recreational education.

Moreover, among results, it was found that the practice of recreational activity helps the teenager student to gain many skills not only psychologically but also at the academic level as well. It assists in good academic achievement, then these findings vindicated our hypothesis, which states that recreational sport activity plays a big role in reducing the phenomenon of aggressive behavior among students in secondary education through the great role played by this activity to help students overcome psychological problems and thus be away from the turmoil that may occur to their behaviors. It also keeps them away from practicing every violent and unaccepted behavior inside school setting which became now a field of struggle and a field for reflections of social life with all of its various aspects.

RECOMMENDATIONS

Based on the result, we have obtained through this study that relate to the role played by recreational sport activity in reducing the phenomenon of aggressive behavior among students in secondary education, it is intended to bring about the desired end of this study. We recommend officials or supervisors of educational institutions and stakeholders, either the formal or informal, to include some suggestions or recommendations which can be summarized in the following points:

- Consideration of recreational activities for their importance on adolescent students' psychology in reducing different problems and psychological pressures.
- Intensive sport activities and tournaments between departments by management including competition among all students.
- Feeling the role played by recreational sport activity in achieving social and psychological adjustment for adolescent students inside educational institutions.
- Encouraging students to practice sport activities out of schools to reduce their aggressive behaviours and support the PE class.

- Provide a club for students to practice recreational sport activity with all sport facilities and equipment.
- Provide suitable space to practice recreational sport activity inside educational institutions through reconsidering weekly classes of physical and sport education as the study shows that the longer the period of physical and sport education are, the more students be away from violent, aggressive and unethical behaviors.
- Provide sport facilities and equipment, interest in sport facilities including playgrounds, closed indoor or outdoor fields through benefiting from experts in the recreational sport with their participation in setting recreational sport activities inside educational institutions and involving students by taking their opinions about the proposed programs.
- Making use of experts and professors in the field of recreation in preparing programs specialized in recreational activities aiming to good care adolescent students, especially from psychological aspects.
- Specialists in recreation, such as athletes and trainers, should intensify their efforts to set a global network for researches about recreational sports for secondary education students and open doors for all to contribute and enrich it.
- Not ignoring the effects of aggressive behaviours as deep thinking is needed from all educators to quickly interfere to reduce the strange spread of this phenomenon.
- Feeling the danger of aggressive behavior inside educational institutions and finding things that reduce it.
- To reduce aggressive behavior, we also recommend that efforts of teachers, professors, families and society should cooperate to make students grow in suitable environments in which they acquire a set of values, attitudes and behaviors that develop the culture of peace, dialogue and accepting others considering that physical and sport activities as tools of socialization and a means for entertainment that may contribute to reduce aggressive behavior.



ب سي العربي شارف من مواليد 08 ديسمبر 1979 ببلدية وادي الأبطال ولاية معسكر
تحصل على شهادة البكالوريا في علوم الطبيعة والحياة سنة 2000 بالثانوية المتعددة الإختصاصات
بدائرة وادي الأبطال ولاية معسكر ليلتحق بعدها بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد
ابن باديس بولاية مستغانم أين تحصل على شهادة الليسانس في نظرية ومنهجية التربية البدنية
والرياضية سنة 2004، إشتغل كأستاذ للتربية البدنية والرياضية بثانوية مالك بن نبي ببلدية الرويسات ولاية ورقلة ابتداء من
2005 إلى 2007 ثم كأستاذ للتربية البدنية والرياضية أيضا بثانوية علي ابن أبي طالب بدائرة مشرع الصفا ولاية تيارت
ابتداء من 2007 إلى 2011، تحصل على شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية سنة 2011
بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله جامعة الجزائر 03، ليلتحق بعدها بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية با لمركز الجامعي لولاية تيسمسيلت ليشغل كأستاذ مساعد ابتداء من 2011 إلى غاية يومنا هذا.

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط الرياضي الترويحي داخل المؤسسات التربوية في التقليل
من ظاهرة السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الثانوية وذلك من خلال اقتراح برنامج تعليمي ترويحي لمدة 12 أسبوع ،
وفي هذا السياق استعان الباحث بمراجع ومصادر في مجال الترويح الرياضي بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع ذوي
الخبرة و الاختصاص لإثراء البرنامج التعليمي المقترح ، وقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي مستخدما بذلك مقياس
السلوك العدواني الذي أعده محمد حسن علاوي الذي طبق على مرحلتين قياس قبلي وقياس بعدي على عينتي البحث عينت
ضابطة وأخرى تجريبية تمثلتا في قسمي السنة الثانية علوم تجريبية 1 و2 والذي يضم 62 تلميذ (17 إناث ، 14 ذكور)
تم اختيارهما بطريقة عمدية باعتبارهما الأكثر عدوانية بعدما تحصلا على المستوى العالي في مستويات ممارسة السلوك
العدواني في الدراسة الاستطلاعية ، وللتحقق من فرضيات البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة ومن أهم
النتائج المتوصل إليها هي أن البرنامج الترويحي المقترح كان له الأثر الإيجابي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى
التلاميذ التعليم الثانوي، ومنه يوصي الباحث كل الفاعلين في القطاع التربوي بضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية الترويحية
داخل المؤسسات التربوية وعدم الاكتفاء بحصة التربية البدنية والرياضية فقط، هذه الأنشطة التي أصبحت وسيلة علاجية
ناجحة و هادفة أكثر من كونها مضيعة للوقت و الاستمتاع بأوقات الفراغ ، فهي تكسب الفرد عامة و المراهق خاصة خبرات
تساعده على التمتع بالحياة و التخلص من عقدة الشعور بالنقص و الإحباط كما تساعده أيضا في تنمية الثقة بالنفس و
الاعتماد على ذات الروح الرياضية التي تخرج الفرد أو المراهق من عزلته وتدمجه بشكل جيد في المجتمع و بالتالي تبعده
عن كل سلوك عنيف و غير أخلاقي.

الكلمات الدالة: النشاط الرياضي الترويحي، السلوك العدواني، المراهقة، التعليم الثانوي.

